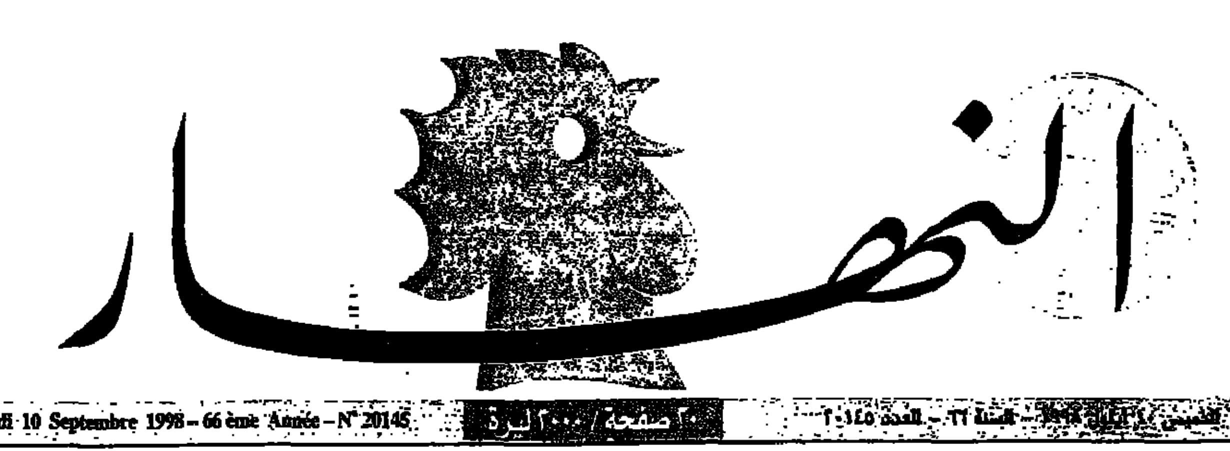






Jeudi 10 Septembre 1998 – 66 ème Année – N° 20145
A N - N A H A R

الحريري بعد لقائه مبارك متشائم بمفاوضات السلام
اجراءات الشريط تُطبّق في جزين
تصعيد في الجنوب ومقتل لحديّين بارزين

لماذا اجراءات الشريط الحدودي تطبق على جزين؟ سؤال فرض نفسه بقوة امس في ضوء القرار الذي اتخذه قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد في الخامس من الجاري وكشف النقاب عنه امس.

ماذا في قرار لحد؟

في أول بنوده انه "تطبق على جزين وسكانها كل التدابير المطبقة على كل المنطقة الامنية"، وبموجب ذلك بات على الداخلين الى المنطقة والخارجين منها، ابتداء من اول الشهر المقبل، الحصول على تراخيص مسبقة من جهاز أمني خاص خلافاً لما كان متبعاً سابقاً حيث كانت تمنح التراخيص على الحاجز سواء في باتر او عبرا.

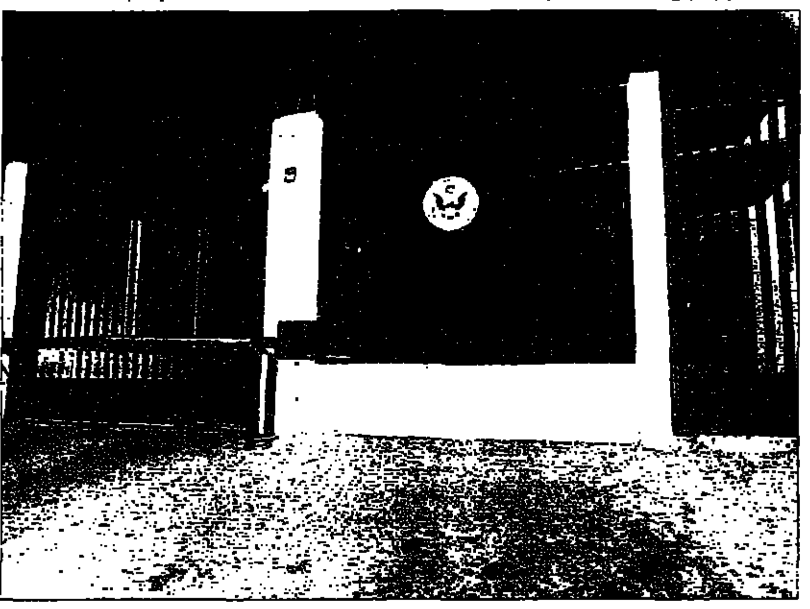
وفي معلومات أمنية خاصة ان قائدا جديدا من "الجنوبي" لمنطقة جزين ويلقب "علوش" حل مكان المسؤول السابق الرائد اميل نصر، اشترط على لحد منحه صلاحيات مطلقة اولاها الاجراءات التي ستتخذ الشهر المقبل. على ان القرار الصادر من لحد يتهم "شريحة من المواطنين بالضلوع في مسلسل العبوات" التي شهدتها جزين.

في هذا الوقت، شهد الجنوب والبقاع الغربي تصعيدا لافتا اثر مقتل عنصرين بارزين من "الجنوبي" هما نائب قائد القطاع الشرقي الرائد جورج سعد من مرجعيون، وأحد مساعديه الملازم اول شفيق العصفور من حاصبيا. كما اصيب اربعة آخرون من "الجنوبي" بمتفجرة على طريق موقع الاحمدية في القطاع الشرقي. واعلنت "المقاومة الاسلامية" مسؤوليتها عن الهجوم. وفي القاهرة اعلن رئيس الوزراء رفيق الحريري، بعد لقائه الرئيس المصري حسني مبارك، "ان وجهات النظر متوافقة على ان عملية السلام يجب ان تستمر". لكنه قال "ان اسرائيل لعبت دورا اساسيا في عرقلة العملية السلمية". وكرر استعداد لبنان وسوريا لعقد اتفاق سلام "لكن الحكومة الاسرائيلية هي التي تعرقل هذه العملية".

وكان الحريري، الذي يعود مساء اليوم الى بيروت، اجرى محادثات مع نظيره كمال الجنزوري تناولت تحضير اتفاق حول منطقة تجارة حرة بين لبنان ومصر ستعرض للتوقيع اليوم.

الحريري في القاهرة ص٢
التطورات الجنوبية ص٧

بيان مقلق للسفارة الأميركية
لبنان استغرب وواشنطن بررت



المدخل الرئيسي للسفارة الأميركية في عوكر كما بدا ليل أمس. (ميشال صايغ)

ليل امس كان القائم بالاعمال الاميركي غريغ بيري وستة من اركان السفارة في احد مطاعم العاصمة ملبين دعوة الى عشاء ساهر مع نحو ٥٠ شخصاً. وقد بادرهم هؤلاء، وفي مقدمهم وزير الاعلام باسم السبع: ماذا وراء بيان السفارة الذي صدر نهاراً وتحدث عن احتمال تعرضها "لعملية هجوم مماثلة للاعتداءات التي جرت ضد السفارات في افريقيا". ويحض البيان "الرعايا على اتخاذ اقصى درجات الحيطة والحذر".

ووجهت "النهار" الى بيري سلسلة اسئلة حول الموضوع فأجاب: "الاجراء روتيني وقد عمم مثله على كل السفارات في العالم اثر التفجيرين في افريقيا".

ولماذا التعميم في بيروت اليوم؟ قال: "لان السفارة تلقت حديثاً معلومات عن امكان تعرضها لاعتداءات. لذلك كنا مضطرين الى اصدار هذا البيان".

ولفت الى انه "لا خطر على الاشخاص" وهذا ما ورد في البيان ونفى "اي تشكيك في قدرة الدولة اللبنانية على فرض القانون"، لكنه لمح الى ان الاميركيين لم يتبلغوا بعد نتائج التحقيقات في حادث الاعتداء بالصواريخ الذي تعرضت له السفارة في حزيران الفائت.

ومن مراسلة "النهار" في واشنطن آمال مدللي ان الخارجية الاميركية اكدت ان وراء بيان السفارة "معلومات عن امكان وقوع هجوم عليها" لكنها اشارت الى ان السفارة "معتادة التعامل مع التهديدات" وان هذا لن يؤخر وصول السفير الاميركي الجديد الى لبنان. ودعت الى "عدم تضخيم الموضوع".

واستقصت "النهار" عدداً من المواطنين الاميركيين في لبنان فافادوا انهم لم يتلقوا اي اتصالات مباشرة من السفارة في شأن اجراءات يجب اتخاذها.

رئيس الوزراء رفيق الحريري الموجود في القاهرة استغرب بيان السفارة رغم ادراكه "الاسباب الكامنة وراء هذا البيان الروتيني". واكد "استقرار الحالة الامنية في لبنان".

اما وزارة الخارجية ففوجئت بالبيان. وقالت انها لم تتبلغ مسبقاً "عن هذا البيان الخطير والمهم في آن واحد".

وابلغ مصدر امني الى "النهار" انه يستبعد اي خطر مباشر على السفارة بفعل الاجراءات الامنية المتخذة في نطاقها.

(ص٢)

النائب العام المالي يطلب تحقيقاً عن مافيا السيارات

كلف النائب العام المالي القاضي احمد تقي الدين قسم المباحث الجنائية الخاصة بمكافحة الجرائم المالية "التقصي بكل الطرق الممكنة" لما نشرته "النهار" أول من أمس عن مافيا سرقة السيارات الى لبنان وبيعها من سياسيين ونافذين.

وشدد التكليف على وجوب معرفة أسماء مالكي السيارات موضوع التحقيق، والتأكد من سدادهم الرسوم المتوجبة على السيارات المذكورة.

(ص ٨)



تقرير ستار يتضمن مقومات العزل
كلينتون في وضع سيّء



الرئيس الأميركي بيل كلينتون يلوح لمودعيه قبل مغادرته قاعدة أندروز الجوية قرب واشنطن الى فلوريدا أمس. (أ ب تيليفوتو)

واشنطن – من وفيق رمضان:

قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون لاركان حزبه الديموقراطي صباح امس ان "أهم ما علي القيام به الآن هو اصلاح العلاقة داخل أسرتي". ويمكن هذه العبارة ان تفسر بعشرات الصور، خصوصا أن تقرير المدعي المستقل كينيث ستار سلم الى مجلس النواب ليل امس متضمنا وقائع مهينة للرئيس المحاصر تتناول علاقته بمونيكا ليوينسكي.

وبينما كان كلينتون يتحدث مع رفاقه الديموقراطيين، كان رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش مجتمعا مع اركان المجلس من ديموقراطيين وجمهوريين لدرس طريقة التعامل مع تقرير ستار، لأن حدثا كبيرا كهذا يحمل الكثير من المحاذير ويجب التعامل معه بصورة دستورية وديموقراطية تفاديا لمزيد من الانقسامات التي سببها كلينتون في الحياة السياسية والاجتماعية الاميركية. والارجح ان مضمونه سيكشف للجميع.

وعكس النائب هنري هايد، رئيس اللجنة القضائية في مجلس النواب الذي تقع على عاتقه مهمة البدء بعملية عزل الرئيس، الاجواء التي تخيم على العاصمة الاميركية اذ قال: "انه عمل رديء، ولكن من واجبنا القيام به، وليس اكثر من اعضاء اللجنة من يعرف المهمة التي علينا ان نقوم بها وثقلها".

ويحتوي التقرير الذي وصل الى الكونغرس على ٣٦ صندوقا من الوثائق التي تتضمن أدلة قد تؤدي الى عزل الرئيس.

وقد أخضع التقرير لحراسة مشددة من الشرطة.

ولاحقاً صرح محامي كلينتون ديفيد كيندال أن "الرئيس اعتذر عن علاقته مع مونيكا ليوينسكي وطلب العفو (...) يجب على الناس أن يضعوا في أذهانهم ان الوثائق التي وصلت الى الكونغرس لا تمثل سوى اتهامات الادعاء وهي اتهامات حرمنا فرصة مراجعتها".

(ص١٢)

اسرائيل وتركيا: لا مناورات جوية

نفت أنقرة وتل أبيب أمس أنباء صحافية عن مناورات جوية مشتركة بين قوات البلدين بعد مناورات بحرية أعلن أنها ستجرى على هامش زيارة رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ لإسرائيل التي انتهت الأربعاء.

وأكد المستشار في السفارة الاسرائيلية في انقرة عمير ميمون ان مناورات كهذه غير مقررة، بينما صرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية نجاتي اوتكان انه "لا يملك أي معلومات عن اجراء مناورات جوية مشتركة مع اسرائيل"، لكنه اوضح ان مناورات بحرية مشتركة قد تحصل غير انها ليست وشيكة.

ووجهت القاهرة انتقاداً الى التعاون العسكري التركي – الإسرائيلي وقالت أنها لم تتلق أي دعوة للمشاركة في مناورات بين قوات من البلدين. وانتقدت عمّان ضمناً بمعارضتها دخول طرف عربي في حلف مع أطراف غير عرب.

واتهمت بغداد يلماظ بالسعي الى تسويق مشروع أمني اسرائيلي في المنطقة معاد للعرب. وقالت: "يبدو ان تركيا لا تستطيع الصمود طويلاً أمام المغريات الاميركية الصهيونية".

(ص ١٢)

حديث النهار
بلا قيادة

المشهد غريب جداً.

رئيسا أقوى دولتين في العالم هما في اضعف موقفين. والرجلان اللذان يتحكمان بالزر النووي، بمصير العالم، عاجزان كلياً عن التحكم بمصيرهما السياسي.

بيل كلينتون يواجه جدياً خطر العزل. وكأن فضيحة مونيكا ليوينسكي لم تكن كافية للتمديد بالقضاء على مستقبله، فجاء قرار وزيرة العدل فتح تحقيق في تمويل حملته الانتخابية الاخيرة ليحاصره اكثر. فدب الذعر في الحزب الديموقراطي وبين ممثليه في الكونغرس. هذا يتنصل من افعال الرئيس وذاك يهاجم مسلكه، والجميع، في الكونغرس، ديموقراطيين وجمهوريين، في انتظار تقرير المدعي المستقل كينيث ستار، يتأهبون لاحتمال البدء باجراءات عزل الرئيس.

بوريس يلتسين يواجه خطر العزل ايضاً لكنه يواجه اكثر من ذلك. فقد يتحول من الرئيس الذي حمل قضية الديموقراطية الى الرئيس الذي فكك روسيا. لا هو قادر على إقناع الدوما بقبول فيكتور تشيرنوميردين رئيساً للوزراء ولا هو قادر على ايجاد بديل منه، فكيف الخروج من المأزق؟ هل يختار التعايش مع الشيوعيين فينسف ما عمل من أجله؟ هل يحل الدوما ويدفع بالبلاد الى انتخابات يجهل الى اين ستقود؟

ايا يكن الذي يحصل في الولايات المتحدة، فانه ليس مرعباً كالذي يحصل في روسيا. ولكن بين هذا وذاك لا يسلم العالم. فالمشهد الذي يتابعه هو مشهد فراغ في القيادة يزداد، ولم يعهده من قبل حتى لو كانت القيادة مفروضة بالقوة او بغيرها. والخطر ان العالم المنقسم عملياً بين من يعتمد على اميركا لتساعده ومن يعتمد على روسيا لتدافع عنه في وجه اميركا، يتخبط في ازمات كثيرة، وليس ثمة من هو قادر على ملء الفراغ.

فلا اوروبا تستطيع ذلك بعدما اثبتت ازماتها الداخلية عجزها. ولا اليابان ودول جنوب شرق آسيا تستطيع، بعدما غرقت في ازماتها الاقتصادية وقبل ان تكرس ازدهارها السابق فاعلية قيادية في العلاقات الدولية. ولا الصين تستطيع، ذلك انها على ثقلها، لا تزال شبه معزولة عن مجريات الاحداث الدولية. وطبعاً يستحيل التعويل على حركات احتضرت او تحتضر مثل حركة عدم الانحياز ويصعب الرهان الآن على الامم المتحدة التي هي انعكاس لوضع اعضائها.

وفي ظل الفراغ المرشح للاستمرار فترة الى ان تستوعب كل دولة تطورات وضعها، سيظل الخطر ان يظهر من هو قادر على استغلال الفراغ لفرض واقع جديد. وهذا يفترض التنبه جيداً لبنيامين نتنياهو.

سحر بعاصيري

نهاريات
...ولو موقتاً؟

شو في ما في عن الاستحقاق الرئاسي، ماذا تقول بورصة المرشحين، من تقدم على من؟

صمت رهيب، كأنك تحكي وحدك أو تسأل حالك كالخرفان. وفي أحسن الاحوال تقليب شفاه وهز أكتاف، وتمتمة بالكاد تسمعها. في انتظار كلمة السر. مختصر مفيد.

حتى النواب والمرشحون و"المميزون"؟

في هذا الموضوع كل الناس وكل البلد سواسية، كاسنان المشط. ما من أحد يعرف اتجاه البوصلة. ولا ينتظر ان يظهر الاتجاه قبل شهر من الآن.

وما عدا ذلك حديث خرافة يا أم عمرو. وتسلية أو ثرثرة فوق الاستحقاق.

فكلمة السر هي الكل بالكل، وهي الدخان الأبيض، وهي الضوء الأخضر.

حتى بالنسبة الى الاستشارات، التي لا تزال تائهة بين النفي المطلق والتأكيد المبهم، يأتي الجواب ان المسألة ليست مسألة لا دستوريتها أو عدم جوازها... بل هي مسألة "موضوع" الاستشارة: من يستشير من، وحول ماذا ومن، وعلى أي أساس، ما دام الجميع في الانتظار؟

الكبار والصغار والمقمطون بالسرار.

على افتراض اننا لم نقرأ اجتهادات لقانونيين بخصوص "الاستشارة"، واننا تجاهلناها تماماً هي والاستشارات معاً.

وتجاهلنا كذلك الجمود التام المسيطر على الحياة السياسية، والذي يشبه جمود الحياة في القطب الشمالي.

فأين النواب، وأين الكتل النيابية، وأين السياسة، وأين الاجتماعات والمواقف والآراء؟

وأين الذين كانت أصواتهم تطربهم وراء الميكروفونات؟

كلمة السر، الجميع معلّقون بطرف خيطها، بعدما دخلت طرفاً أساسياً في كل حديث رئاسي.

والجميع يرمون الهموم والأثقال عليها، تخلصاً من الارتباك والاحراج.

أما من نائب عنده كلمته هو موقتاً، مثلاً، في انتظار الكلمة الفصل؟

"زيّان"

روس بدأ جولته الجديدة
بتخوف فلسطيني ولامبالاة اسرائيلية

بدأ المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس مهمته الجديدة في المنطقة باجتماع مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في مدينة رام الله في الضفة الغربية. وتأتي هذه الجولة وسط اجواء ملبدة بالتشاؤم أكان في الجانب الفلسطيني أم الاسرائيلي. فقد بثت القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي ان عرفات خائف من ان يطرح روس تعديلاً للخطة الاميركية التي تدعو اسرائيل الى الانسحاب من ١٣,١ في المئة اخرى من اراضي الضفة في المرحلة الثانية من اعادة الانتشار بما ينسجم والشروط التي تضعها الدولة العبرية لتنفيذ الخطة. وفي ما بدا تهرباً من استحقاق الانسحاب، لم يؤكد مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ما اذا كان الاخير سيلتقي روس اليوم وخصوصاً بعد الاعلان انه مصاب بنزلة برد وان الاطباء نصحوه بملازمة الفراش حتى الجمعة.

(ص ١٢)

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الأربعاء ١٩٩٨/٩/٩:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١١,٢٥
المارك الالماني	٨٦٩,٧٥
الفرنك الفرنسي	٢٥٩,٤٠
الجنيه الاسترليني	٢٥٠٤,١٥
الألف لير ايطالي	٨٨١,٦٥
الين الياباني	١١,٠٠

(ص ٩)

الأقاليم تبتعد عن موسكو وتنفرد بالقرارات
روسيا نحو الإنحلال؟




صبي روسي يتطلع الى خبز داخل واجهة أحد المحال في موسكو. (رويترز تيليفوتو)

مع دخول روسيا اسبوعها الثالث على التوالي من دون حكومة مركزية، والصراع السياسي الحاد بين الرئيس بوريس يلتسين ومعارضيه، انتقلت السلطة تدريجا الى حكام الاقاليم الذين تنوعت خياراتهم في مواجهة الازمة الاقتصادية في البلاد.

ففي احد الاقاليم، انشأت الحكومة المحلية مصرفا للمقايضة حيث يستطيع الناس مقايضة الخشب او الكرتون بالطعام. وفي اقليم آخر، بدأ مسؤولون محليون بتصنيع المعكرونة لسد حاجات الناس. واعلن حاكم اقليم ساخالين ايغور فارخوتدينوف ان نظيره حاكم اقليم كالينينغراد توقف عن تسديد الاموال للخزانة المركزية، ملاحظا ان هذه الممارسات تشكل "بداية انحلال روسيا".

غير ان مراقبين سياسيين آخرين رأوا ان ما يجري في ارجاء روسيا حيث اضطر حكام الاقاليم الى التعامل مع الازمة بأنفسهم، عزز الاتجاه نحو توزع السلطة المركزية بين هذه الاقاليم.

(ص ١٣)

الكسارات تلتهم ١٧٠ مليون عام!

لا تزال الكسارات تنهش طبيعة وطى الجوز الفريدة، رغم ان محافظ جبل لبنان أصدر قراراً جديداً بقفلها ابتداء من ٣٠ آب الفائت. أما الضحايا فمنحوتات نادرة عمرها ١٧٠ مليون عام بحسب الخبراء وتحاكي صخور فيطرون التي اقتلعتها آلات التخريب.

في الصورة (لباسكال بوغنو) كسارة تمعن تخريباً في ثروة كسروان الصخرية.

(ص١٠)

الموقف هذا النهار

صراع بري – الحريري الى أين ؟

غضب رئيس الحكومة كثيرا عندما قرأ صباح احد ايام الاسبوع الماضي خبرا صحافيا بارزا يشير الى وجود ميل قوي عند سوريا لتقصير ولاية رئيس مجلس النواب نبيه بري. وكان لغضبه المستمر الى اليوم اسباب عديدة ابرزها الآتي:

١– اقتناعه بان الرئيس بري سيحمّله مسؤولية تسريب الخبر المذكور الى الصحيفة التي نشرته، وبان ذلك سيضاعف من حملته عليه وسيدفعه في الوقت نفسه الى الافادة منه لاستعادة البعض القليل من القوة الذي فقد في الاشهر القليلة الماضية جراء الصراع الذي دار بينهما حول امور عديدة ابرزها سلسلة الرتب والرواتب والذي لم تكن نتائجه في مصلحته على الاطلاق. وكذلك لازالة اللبس او سوء التفاهم الذي اعترى علاقته بمسؤول سوري رفيع، مما يبقيه، بسبب موقعه الرسمي وبسبب "تاريخه"، الحليف اللبناني الاكثر وثوقا من سوريا والاكثر اعتمادا. كما يبقيه قادرا على الاستمرار في مناكفة الحريري أو مخاصمته. وقد حصل ذلك فعلا.

٢– اقتناعه بان الخبر الذي نشر يلغي، او على الاقل يرجئ، فتح الباب في العهد الرئاسي الجديد امام البحث الموضوعي والهادئ في ادخال تغييرات محددة على الدستور تعزز الممارسة الديموقراطية وتقوي النظام البرلماني وتكرس فعل السلطات وتوازنها في آن واحد وتقضي على "الترويكا" التي جعلت النظام المذكور معطلا لا بل التي دفعت احد ابرز اركانها رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى اعتباره افعى بثلاثة رؤوس. والجميع يعلم أن ابحاثا هادئة وجدية في هذا الموضوع كانت تجرى خلف الكواليس في بيروت ودمشق وانها لم تكن تستهدف شخصا بعينه او طائفة بعينها، كما ان المشتركين فيها لم يكونوا يعملون تحت ضغط مهلة معينة. ذلك انهم كانوا يعتبرون العهد المقبل بسنينه الست مجالا لبت الموضوع المذكور. وقد علموا اخيرا، وبعد المضاعفات السلبية لخبر تقليص ولاية رئيس مجلس النواب، ان المجال الوحيد المفتوح للتعديل قد يكون مساواة رئيس الجمهورية بالوزراء لجهة التقيد بمهلة معينة لتوقيع المراسيم ومشاريع القوانين وغيرها.

٣– اقتناعه بان الخبر يضاعف "الحساسيات" المذهبية الموجودة ولاسيما بين المسلمين وخصوصا في ضوء الصراع غير المعلن ولكن الذي يمارسه ابرز فريقين منهم على الموقع الاول في البلاد فعليا وعمليا وذلك ليس في مصلحة لبنان. واقتناعه ايضا بانه يمكّن الرئيس بري المختلف معه كثيرا هذه الايام من استقطاب الطائفة الشيعية، او معظمها على الاقل، وخصوصا في ظل التقارب البادئ منذ مدة بين رئيس الحكومة و"حزب الله" المنافس الاكبر والاقوى لرئيس المجلس ولحركة "امل" التي يترأس.

٤– اقتناعه بان الخبر المذكور يزعج سوريا التي حاولت ولا تزال تهدئة الخلافات الناشبة بين حلفائها التي تحول بعضها صراعات مريرة ويربكه امامها اعتقادا منها انه قد يكون وراء هذا الخبر الذي يشير الى استمرار الصراع بينه وبين بري.

٥– معرفته هوية مصدر الخبر "الكبير" واستخلاصه حقيقة اساسية تفيد ان هذا المصدر مستمر في معركته المتنوعة الموضوعات معه وانه سيستعمل فيها كل الاسلحة التي في حوزته.

هل اثر خبر تقليص ولاية الرئيس بري غير الصحيح على علاقته بالرئيس الحريري؟

لا شك في انه أزعج رئيس المجلس وان لم يقلقه لمعرفته الضوابط الاقليمية للتحركات والنشاطات السياسية في لبنان. لكنه آثر عدم الرد عليه مباشرة من حيث يمضي اجازة مع عائلته. وحسنا فعل لانه علم، او يفترض ان يكون قد علم بعد قليل من نشر الخبر، ان رئيس الحكومة لم يكن وراءه وان الغاية منه هي تأجيج الخلاف بينهما لاستمالة الاول وتاليا لخوض معركة ضارية ضد الثاني ليس في لبنان فحسب بل في سوريا ايضا. طبعا، كان لنائب حركة "امل" الدكتور محمد عبد الحميد بيضون رد مفصل على الخبر المذكور لكنه كان طبيعيا في تلك الفترة. كما ان الموضوع غابت عنه الاثارة ربما في انتظار عودة بري الى بيروت. والاسئلة التي يجب ان تطرح هنا عديدة، هي: كيف يترجم رئيس المجلس غضبه من الخبر على رئيس الحكومة في حال شعر بالغضب؟ وهل ينجح؟ وكيف يرد رئيس الحكومة على ترجمة كهذه؟

تجيب اوساط سياسية متنوعة وبعضها محايد بين المرجعين الثاني والثالث بالقول ان الرئيس بري يستطيع ان يضايق الحكومة في مجلس النواب، وقد فعل ذلك اكثر من مرة في السابق. ولا شيء يمنعه من تكراره. ويستطيع ان ينظم الجو النيابي المعارض باكثرية لها. ويستطيع ايضا ان يعقد امورها في مجلس النواب سواء بتأخير درس المشاريع التي يحيلها مجلس الوزراء على المجلس وبتها، او بوضعها في "الجارور" او بادخال تعديلات عليها اثناء مناقشتها تحقق عكس الغاية التي تتوخاها الحكومة منها. ويستطيع ثالثا ان يجيش ممثليه في الحكومة وحلفائهما فيعطل، بالتعاون مع رئيس الجمهورية ومع جهات اخرى، مشاريع حكومية معينة. لكن كل ذلك، تضيف الاوساط نفسها، لن يسفر عن نتيجة عمليا. ذلك ان القرارات والمواقف الاساسية في البلاد، ومن بينها قرارات مجلس النواب ومواقفه، لا بد من دخولها "فيلتر" سوريا. فهي التي "تزكي" الحريري لرئاسة اول حكومة في العهد المقبل وهي التي منعت ولا تزال تمنع سقوط حكومات الحريري او اي حكومات أخرى في مجلس النواب.

وفي حال اصر بري على المضي في محاربة الحريري فان الاخير قد يجد نفسه مضطرا الى معاملته بالمثل وخصوصا اثناء تأليف الحكومة، علما ان بري يستطيع اللجوء الى سوريا بدوره لحفظ ما يعتبره حقه.

طبعا، تستدرك الاوساط نفسها، لن يصل الصراع الى هذا الحد بين المرجعين بسبب قدرة سوريا على دوزنة الامور وعلى ضبطها. لكنها تشير الى ان الوضع المشار اليه يعبر عن حال مرضية خطيرة في الجسم السياسي اللبناني لا بد من التخلص منها اذا اراد لبنان ان يخرج من عقلية الحرب فعلا، اي ان يتعافى، اذ ليس من الصحة في شيء استغلال موقع او اختزال مؤسسة من اجل مكاسب خاصة وفئوية. وليس من الصحة في شيء ايضا الاعتماد على واقع قائم في خوض معارك تؤذي البلاد وتضرب نظامها الديموقراطي البرلماني وتضعف الامل في استعادة حق القرار في كثير من الامور من طريق اظهار اللبنانيين غير جديرين بحكم انقسهم ومحتاجين دائما الى وصاية خارجية مباشرة وان شقيقة.

سركيس نعوم

سلّم مبارك رسالة من الهراوي ويوقع اليوم اتفاق منطقة التجارة الحرة

الحريري: عملية السلام يجب أن تستمر
الباز لـ"النهار": نؤيد الانسحاب غير المشروط



الرئيس المصري مبارك ورئيس الوزراء الحريري في القاهرة أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

رئيسا الوزراء الحريري والجنزوري في القاهرة أمس. (رويترز تيليفوتو)

القاهرة – من خالد داود:

بعيد وصوله الى القاهرة امس في زيارة عمل تستمر يومين اجرى رئيس الوزراء رفيق الحريري سلسلة محادثات مهمة بدأها في لقاء الرئيس المصري حسني مبارك اطلعه فيه على التطورات في لبنان ولاسيما منها تلك المتصلة بالاحتلال الاسرائيلي والاستعدادات لاجراء الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني المقبل. وصرح الحريري عقب ترؤسه ورئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري الجلسة الاولى للجنة العليا المصرية – اللبنانية المشتركة ان "تفاؤلنا محدود" في امكان حدوث تقدم في عملية السلام على كل المسارات" نتيجة المواقف المتعنتة للحكومة الاسرائيلية والتي نرى انها بعيدة كل البعد عن روح مدريد واتفاقاتها.

وجدد تأكيده "استعداد سوريا ولبنان للتعاون مع اي حكومة اسرائيلية اذا تغيرت سياستها وتصرفت بشكل يعيد اليها صدقيتها". واضاف انه بحث ومبارك في "التعنت الاسرائيلي مع الفلسطينيين والطريق المسدود الذي وصلت اليه عملية السلام مع سوريا ولبنان".

وكان الحريري وصل الى القاهرة صباح امس يرافقه وزراء الزراعة شوقي فاخوري والاقتصاد ياسين جابر والدولة لشؤون المال فؤاد السنيورة والصناعة نديم سالم. وكان في استقباله في مطار القاهرة الدولي رئيس الوزراء المصري على رأس وفد شارك بعد ذلك في اجتماعات اللجنة العليا المشتركة وضم نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة يوسف والي ومدير الاقتصاد يوسف بطرس غالي ووزير النقل والمواصلات سليمان متولي ووزير التموين احمد جويلي ووزير شؤون مجلس الوزراء طلعت حماد واقيمت للحريري والوفد المرافق مراسم استقبال رسمي. وحضر الوفدان المصري واللبناني اللقاء بين مبارك والحريري وكذلك حضره سفير لبنان لدى مصر هشام دمشقية ونظيره المصري عادل الخضري.

رسالة من الهراوي

وذكرت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان الحريري سلم مبارك رسالة من الرئيس الياس الهراوي تتعلق بالتطورات في المنطقة والعلاقات الثنائية.

وكان الحريري نفى عقب لقائه الجنزوري اية علاقات لتزامن زيارته مع وجود المبعوث الشخصي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في العاصمة المصرية، داني نافي، مشيراً الى ان زيارته لمصر مقررة منذ خمسة اشهر وتأتي في اطار حرص البلدين على استمرار انتظام اللجنة المصرية – اللبنانية المشتركة والتي تهدف في الاساس الى زيادة التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين".

وقال الحريري ان الرئيس المصري اكد له في اللقاء الموقف المصري المطالب بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة وضرورة دعم الشعب الفلسطيني.

الباز

وصرح المستشار السياسي للرئيس المصري اسامة الباز لـ"النهار" ان اهداف زيارة الحريري لمصر "سياسية واقتصادية". وقال "ان القاهرة حريصة على تطوير العلاقات مع بيروت لاننا نريد للبنان مزيدا من الاستقرار والرخاء".

واضاف ان "لبنان قطر شقيق ويهمنا ان يكون قويا وقادرا على القيام بدوره في المنطقة". واكد مساندة بلاده للبنان في "وجوب تنفيذ اسرائيل للقرار ٤٢٥ الذي يقوم على الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من الارض اللبنانية لكي تستطيع الدولة اللبنانية ممارسة صلاحياتها وسيادتها على كل شبر من الارض اللبنانية".

ولاحظ الباز ان القرار ٤٢٥ يختلف عن القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ المتعلقين بالانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ في انه "غير مشروط لا بمعاهدة سلام ولا بمفاوضات" لكنه اقر بأن "التركيز حاليا يدور حول المسار الفلسطيني" قائلا ان "المسار اللبناني يطرح بين الحين والاخر ولكن لا توجد استمرارية في ساحة المفاوضات".

وندد الباز بشدة بالتهديدات الاسرائيلية الاخيرة بضرب البنية التحتية في لبنان في حال استمرار المقاومة في الجنوب المحتل، معلنا ان هذه التهديدات "مرفوضة وهي نوع من الضغط وليّ ذراع الحكومة اللبنانية. وليس من حق اسرائيل ان تمس البنية التحتية في لبنان او غير لبنان. كل ما يهمها هو تأمين سكان المناطق الشمالية، لكنها لا تملك حق تهديد الحكومة اللبنانية او الشعب اللبناني (...) لبنان دولة ذات سيادة قادرة على ممارسة كل صلاحياتها ومسؤولياتها ولا يقبل من اسرائيل ان تأتي وتفرض اية شروط".

وعلى الصعيد الاقتصادي، شدد المسؤولون المصريون على اهتمام بلادهم بقضية التبادل التجاري بين البلدين وخصوصا في قطاع السلع الزراعية والصناعية. وكانت قد نشبت ازمة في العلاقات بين البلدين العام الماضي عقب منع لبنان استيراد بعض المنتجات الزراعية المصرية بحجة منافستها المنتجات اللبنانية واغراق السوق بها. وردت مصر باجراء مماثل يحظر استيراد التفاح اللبناني واستدعت هذه الازمة التي عرفت في الصحافة المصرية باسم ازمة "البطاطا والتفاح" زيارة عاجلة للحريري للقاهرة تم الاتفاق فيها على تشكيل لجنة عليا مشتركة بين البلدين لازالة العقبات التجارية والتوصل الى اقامة "منطقة تجارة حرة" يتم من خلالها تبادل "معظم السلع الصناعية والزراعية" دون قيود او جمارك.

اللجنة العليا المشتركة

وظهرا عقد الحريري والجنزوري خلوة في مقر رئاسة الوزارة استمرت نحو ساعة ثم ترأسا اجتماع اللجنة العليا المصرية – اللبنانية المشتركة.

الحريري

وصرح الحريري على الاثر: "كان الاجتماع الاول مع سيادة الرئيس حسني مبارك الذي نشعر باستمرار بمحبته للبنان وفي وقوفه بجانبه وتفهمه اوضاعه. وتكلمنا في عملية السلام والعقبات التي تواجهها والتعنت الاسرائيلي مع الفلسطينيين والطريق المسدود التي وصلت اليها العملية مع سوريا ولبنان، وكانت وجهات النظر متوافقة ان عملية السلام يجب ان تستمر ومن دون ادنى شك فان لاسرائيل دوراً اساسيا في عرقلة عملية السلام.

ثم تطرقنا الى العلاقات الثنائية وكان موقف سيادة الرئيس مبارك واضحا ويركز على ضرورة ازالة جميع العقبات من طريق الاتفاق الاقتصادي بين مصر ولبنان.

اتفاق "المنطقة الحرة"

وفي الاجتماع الذي عقدناه مع الدكتور الجنزوري والجانب المصري توافقنا على تحضير لتفاق تسيير المنطقة الحرة بين لبنان ومصر وسيجتمع الوزراء المختصون الساعة الخامسة عصر اليوم (امس) لوضع مسودة الاتفاق النهائي وعرضها علينا غدا لتوقيعها. واعتبر ان هذا الاتفاق سيكون لمصلحة مصر كما لمصلحة لبنان".

وسئل عن عدد الاتفاقات التي ستوقع بين البلدين، فأجاب: "هناك اتفاقات عدة، ولكن الاتفاق الاقتصادي هو الاساس ويتيح تبادل السلع الزراعية التي تحتاج اليها ومصر في حاجة اليها ويتيح ايضا تبادل السلع الصناعية المصرية واللبنانية مع الاحتفاظ بما يسمى اللوائح السلبية. وهذا يعني أن بعض السلع اللبنانية او المصرية سيكون لها وضع خاص حفاظا على الصناعة في كلا البلدين، وعدا ذلك سيفتح الباب امام الصناعتين اللبنانية والمصرية ان تدخل كل منهما البلد الآخر ابتداء من ١٩٩٩/١/١ من دون عوائق ومن دون جمارك".

● هل تعتقد ان اقامة المناطق الحرة بين الدول العربية بداية لاقامة سوق عربية مشتركة؟

– "من دون شك، ان توقيع هذا الاتفاق سيشكل بداية ونحن مقتنعون والا لما كان لدينا الاستعداد للتوقيع مع مصر هذا الاتفاق الذي يفتح باب تبادل معظم المنتجات الصناعية بين البلدين من دون عوائق من دون رسوم جمركية".

● هل اطلعك الرئيس مبارك على اجواء لقائه مع الموفد الاسرائيلي الذي زاره صباحا؟

– الرئيس مبارك اشار الى هذا الامر، وهو منشور في الصحافة اليوم وليس سرا. واشار الى موقف مصر المعروف، وهو ضرورة توصل اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة والتوصل الى اتفاق مع الاخوان الفلسطينيين، وكان موقف الرئيس مبارك واضحا، وهو ان مصر تدعم الفلسطينيين في ما يتفقون.

● هل تعتقد ان التحركات الجارية وقدوم المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس الى المنطقة سيؤثران على معاودة انطلاق العملية السلمية ام ان الامور ستبقى على حالها؟

– نحن في لبنان لدينا رأي واضح وهو ان هذه الحكومة الاسرائيلية تعرقل عملية السلام، لكن هذا لا يعني اننا منغلقون، بالعكس من ذلك تماما نحن منفتحون، ولكن نرى أن تصرفات هذه الحكومة الاسرائيلية بعيدة عن روحية مدريد وبعيدة عن اتفاقات مدريد. اما اذا غيرت الحكومة الاسرائيلية توجهاتها، وقامت بتصرفات تعيد ثقة المجتمع الدولي بصدقيتها، فان لبنان وسوريا مستعدان لاقامة سلام مع اسرائيل بصرف النظر عن اي حكومة موجودة، لاننا نتفق مع اسرائيل وليس مع الحكومة الاسرائيلية،ولكن هذا الامر متعلق باسرائيل وليس بنا. نحن اظهرنا ايماننا بالسلام واستعدادنا لعقد اتفاق سلام وسوريا كذلك ولكن الحكومة الاسرائيلية هي التي تعرقل هذه العملية.

● هناك من بدأ يربط بين زيارتك وزيارة الوفد الاسرائيلي من حيث التوقيت، ما هو ردك على ذلك؟

– زيارتي تحددت منذ اشهر، اما سبب زيارة الوفد الاسرائيلي فهو قدوم روس الى المنطقة وقد اتوا من مصر ليعرضوا موضوع هذه الزيارة.

● هناك كلام على معاودة المفاوضات بين نتنياهو والفلسطينيين، هل تتوقع أن يؤثر ذلك على معاودة انطلاق عملية السلام؟

– لا استطيع ان اتوقع شيئا مع الحكومة الاسرائيلية ولا احد يستطيع التوقع، نحن نسمع منذ مدة كلاما ان الفلسطينيين والاسرائيليين سيصلون الى اتفاق خلال ايام، ومرت سبعة او ثمانية اشهر، ولم يحصل هذا الاتفاق. لذلك لا نستطيع توقع شيء مع الحكومة الاسرائيلية الحالية.

● ما هو الانطباع الذي خرجت به من لقائك الرئيس مبارك؟ وهل هناك بوادر يؤمل منها تحريك عملية السلام؟

– في كل مرة نقابل سيادة الرئيس مبارك نشعر اولا بمحبته وبدعمه للبنان ولظروفه، وهذا شعور مستمر في الحقيقة، اما بالنسبة الى عملية السلام فاذا اردنا ان نكون واقعيين، فان التفاؤل محدود والسبب يعود الى مواقف الحكومة الاسرائيلية، وان كان الجميع يأمل في ان تغير الحكومة الاسرائيلية موقفها وتصغي الى صوت العقل وتحترم الاتفاقات المعقودة للسير في العملية السلمية الى الامام.

مع عبد المجيد وموسى

والتقى الحريري ايضا كلا من الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد ووزير الخارجية المصري عمرو موسى. كما كان مقررا ان يقيم الجنزوري للحريري والوفد اللبناني المرافق مأدبة عشاء في احد اندية القوات المسلحة المصرية على ان يعقب ذلك اجتماع بين الحريري ومستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز.

ويعود رئيس الوزراء اليوم الى بيروت عقب توقيعه مع الجنزوري اتفاق منطقة التجارة الحرة واتفاقات اخرى للتعاون الثنائي بين البلدين.

مصر مهتمة بالاستحقاق

وابلغ مصدر مصري مطلع الى "النهار" ان الحريري اطلع مبارك ومسؤولين مصريين اخرين على الاستعدادات التي تجرى في لبنان لانتخابات الرئاسة في ضوء "اهتمام القاهرة بالحفاظ على استقرار الاوضاع في لبنان". وجدد المصدر "تأكيد ثقة القاهرة في القيادة الحالية للبنان وقدرتها على تجاوز اختبار الرئاسة دون الاضرار بالسلام والامن اللذين ينعم بهما لبنان".

ومساء اجتمع وزير التجارة والتموين المصري احمد جويلي مع الوفد الوزاري المرافق للحريري.

ونقلت "انباء الشرق الاوسط" عن المجتمعين انه "تم التوافق على توقيع اتفاق اقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين يعتمد على تبادل الاعفاء الكامل لكل السلع والمنتجات الصناعية والزراعية المنتجة في البلدين من جميع الرسوم الجمركية والضرائب اعتبارا من مطلع السنة المقبلة ورأى هؤلاء ان من شأن ذلك انسياب حركة التجارة بين البلدين وزيادتها وتحقيق التكامل المنشود بين الدول العربية في اطار تحقيق منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى".

ويشار الى ان حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ العام الماضي نحو ٢٥٥ مليون جنيه منها نحو ١٩٦ مليون جنيه صادرات مصرية و٥٧ مليون جنيه صادرات لبنانية.

الهراوي غير الراغب في التمديد:
بقي لدي ٧٠ يوماً... وأرتاح

نقل النائب احمد فتفت عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي تأكيده مجدداً عدم رغبته في تمديد ولايته، وقوله: "بقي لدي ٧٠ يوماً... وارتاح".

واشار فتفت بعد زيارته للقصر بعبدا امس الى انه اثار مع الهراوي موضوع استملاك اراض في مطار القليعات، الى موضوع التعليم الديني.

وسئل رأيه في الاستحقاق الرئاسي، فأجاب: "ان الامور مفتوحة في جميع الاتجاهات والحظوظ متساوية. وتحديد الخيارات يكون في آخر ساعة، وهذا ليس بجديد على لبنان منذ عهد الاستقلال، اذ تتداخل العوامل المحلية والاقليمية".

واعلن ان كتلة "الانماء والتغيير" الشمالية ستقف بجانب النائب جبران طوق في حال قرر السير في ترشيحه حتى النهاية، والا فانها ستتخذ في ضوء المعطيات عند الاستحقاق".

من جهة اخرى، استقبل رئيس الجمهورية السفير الفرنسي دانيال جوانو، فوفداً من مجلس بلدية الغازية برئاسة المحامي حبيب خليفة، فمدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا الذي اطلعه على حصيلة اجتماعاته في دمشق وباريس ومراكش حول تطوير التعاون في مجال الاعلام العربي ومع الاعلام العالمي.

... سمعت

● رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ابرق الى عائلة وزير الداخلية الفرنسي جان – بيار شوفينمان، الاطمئنان الى صحته اثر مضاعفات تعرض لها اثناء اجراء جراحة له.

● مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني استقبل في دار الفتوى النائب صالح الخير.

● السفير الايطالي جيوسيبي كاسيني يقلد بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وساماً رفيعاً باسم رئيس جمهورية بلاده، وذلك "تقديراً للدور الذي يقوم به"، الخامسة عصر اليوم في المقر البطريركي في الربوة.

● القائم بأعمال السفارة الاسوجية لايف رتسفيلد زار وزير الاعلام باسم السبع، ووجه بواسطته دعوة الى الصحافة اللبنانية لزيارة بلاده وتغطية الانتخابات النيابية فيها.

ويزور رتسفيلد واعضاء طاقم السفارة اليوم مركز "الوكالة الاسكندينافية" في بيروت، لمناسبة فتح مكاتبها في زقاق البلاط.

● المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة استقبل في الوزارة رئيس المجلس الوطني للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في فنزويلا امين صندوق الجامعة جورج يمين، وعرض معه اموراً اغترابية واوضاع الجالية في فنزويلا.

أسرار الآلهة

تستكمل دمشق جمع المعلومات عن جميع المرشحين المحتملين للرئاسة بما فيها العلاقات الشخصية، تمهيدا لاتخاذ قرار في شأن الاستحقاق الرئاسي.

من المسؤول!

يقول وزير سابق ان رفع سقف المواصفات والصفات التي ينبغي ان يتحلى بها رئيس الجمهورية المقبل، حصر عدد المرشحين بثلاثة ان لم يكن باثنين فقط.

لماذا!

رشح من بعض مصادر المعلومات ان القمة الثنائية بين الرئيسين الهراوي والاسد ستعقبها قمة لبنانية – سورية موسعة.

آراء نواب في جدوى مشاورات بري

اذا كانت لملء الوقت ونتائجها غير ملزمة فما الحاجة اليها؟

سألنا عددا من النواب مستقلين ومنتمين الى كتل واحزاب رأيهم في المشاورات التي ينوي الرئيس بري اجراءها حول الاستحقاق الرئاسي فجاءت اجوبتهم تطرح اسئلة وتساؤلات منها:

اولا – ما هي الاسئلة التي سيطرحها الرئيس بري على النواب في مشاوراته للحصول على الاجوبة التي تكوّن موقفا واضحا من الاستحقاق الرئاسي. هل يسأل رأيهم في تعديل المادة ٤٩ من الدستور لجهة القبول بمبدأ التعديل او لجهة رفضه بالمطلق. فاذا كان جواب الاكثرية هو رفض التعديل، فهل ستأخذ دمشق برأي هذه الاكثرية ام ان لديها حسابات مختلفة تجعلها تؤيد اجراء هذا التعديل فتضطر الاكثرية الى تبديل موقفها وتأييد ما تؤيده دمشق!

واذا كان جواب الاكثرية يؤيد تعديل المادة ٤٩، فهل سيسأل الرئيس بري كيف يريد النواب ان يكون هذا التعديل، هل يريدونه احاديا ام مزدوجا ام يريدون الغاء المادة برمتها ام الغاء الفقرة الثالثة منها فقط باعتبار انها اضيفت اليها في لقاءات الطائف لاعتبارات كانت سائدة وزالت الآن بحيث يصير جائزا انتخاب القضاة وموظفي الفئة الاولى وما يعادلها في جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة وسائر الاشخاص المعنويين في القانون العام دون الزامهم بالاستقالة قبل سنتين من موعد الانتخابات الرئاسية.

ثانيا – هل يسأل النواب رأيهم في المرشحين للرئاسة الاولى او يسألهم رأيهم في من تنطبق عليهم المواصفات والصفات التي صار تحديدها لدى اكثر من جهة؟ فاذا كان سيطلب رأيهم في المرشحين فردا فردا ومن يؤيدون منهم للحصول على شبه احصاء بمن يحظى بتأييد بالاكثرية، فان نوابا عديدين قد يمتنعون عن اعطاء رأيهم ويفضلون انتظار "كلمة السر" السورية الا اذا كانت هذه "الكلمة"، قد اعطيت لهم وما عليهم سوى ان يبوحوا بها لبري خلال المشاورات حتى اذا ما عاد الى دمشق بحصيلة هذه المشاورات، فان الحكم فيها يكون قد اتخذ قراره في اختيار رئيس الجمهورية المقبل استنادا الى رأي "الاكثرية النيابية" التي تكون قد تلقت مسبقا "كلمة السر" في اختيار هذا الرئيس، ولم تنتظر لحظة الانتخاب لتتبلغ هذه "الكلمة" لئلا تتهم الاكثرية بأنها لم تكن مخيّرة بل مسيّرة في اختياره.

اما اذا كان بري سيكتفي بسماع رأي النواب في المرشحين الذين تنطبق عليهم المواصفات والصفات المطلوبة لكي تختار دمشق من بينهم الرئيس المقبل، فان كثيرا من النواب، مسايرة منهم للمرشحين ولهم بينهم اصدقاء، سوف يجعلون عدد الذين تنطبق عليهم هذه المواصفات يرتفع، ليصبح غير معبر عن الواقع.

وليس لدمشق، في رأي النواب الذين سئلوا عن المشاورات، ان تستعين بنتائجها لكي تعرف من من المرشحين للرئاسة تنطبق عليهم حقا المواصفات والصفات المطلوبة.

ثالثا – هل تبقى نتائج المشاورات سرية ام تعلن لمعرفة اين تقف الاكثرية من موضوع الاستحقاق الرئاسي سواء لجهة تعديل المادة ٤٩ ام لجهة المرشحين؟ وفي كلتا الحالتين لا شيء يمنع بعض النواب من تبديل موقفهم في اللحظة الاخيرة سواء من التعديل او من المرشحين اذا لم يكونوا قد بنوا موقفهم الاول على "كلمة السر".

اذا اخذت واذا لم تأخذ

رابعا – هل يجري بري المشاورات لكي يطلع دمشق على نتائجها، لمعرفة حقيقة اتجاه الاكثرية المعبرة عن "ارادة الشعب اللبناني". فاذا لم تأخذ بها دمشق كما فعلت عندما قررت التمديد للرئيس الهراوي خلافا لرأي الاكثرية في لبنان، فانها تكون قد خيبت مرة اخرى آمال الشعب اللبناني في اختيار رئيس يكون موضع ثقتهم وتنطبق عليه المواصفات المطلوبة؟

واذا اعتبرت نتائج المشاورات غير ملزمة لها فلماذا اذاً اجراؤها؟ اما اذا اخذت بنتائجها فانها قد لا تكون معبرة عن حقيقة موقف كل الاحزاب والكتل النيابية والمرجعيات السياسية والدينية اذا امتنع عدد منها عن ابداء رأيها، او فضلت مقاطعة المشاورات باعتبار ان لا جدوى منها او لا ضرورة لها.

خامسا – هل يجري بري المشاورات لمجرد ملء الوقت الضائع، الى ان يحين موعد القمة التي ستعقد بين الرئيسين الهراوي والاسد وتظهر بنتيجتها ملامح صورة الرئيس المقبل اما عبر فتح دورة استثنائية يتم فيها تعديل المادة ٤٩ من الدستور واما خلاف صرف النظر عن فتحها وكذلك عن هذا التعديل ليختصر التنافس على الرئاسة الاولى بين المرشحين الذين تنطبق عليهم احكام المادة ٤٩ من الدستور؟

سادسا – ان المشاورات يكون لنتائجها اهمية عندما يكون مجلس النواب سيد نفسه فعلا، وارادة النواب حرة في التعبير عن رأيها ولا تلوذ بالصمت في انتظار "كلمة السر".

الاوساط السياسية والديبلوماسية المراقبة ترى ان المشاورات التي سيجريها بري، يكون لنتائجها اهمية في حسم موضوع اختيار رئيس الجمهورية المقبل اذا سبقتها "كلمة السر" لكي يكون للنواب موقف واضح في هذه المشاورات تليها عليهم هذه الكلمة. اما اذا لم تسبقها "كلمة السر" فانها تبقى مشاورات بلا اهمية ولا نتائج وسيمتنع نواب وكتل واحزاب عن ابداء رأيهم فيها ان لم يقاطعها بعضهم، كي لا يضطروا الى تغيير رأيهم اذا جاءتهم "كلمة السر" بعدها.

اميل خوري

تطوير العلاقات مع سري لانكا بين الحسن ونائب وزير خارجيتها

عرض الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن في قصر بسترس امس مع نائب وزير الخارجية السري لانكي تيلموث هاريس ويلهيلم ونترز العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها، الى امكان وضع اتفاقات ثنائية. وشارك في الاجتماع السفير السري لانكي اسماعيل محمد قدوس والقنصل الفخري لسري لانكا الياس بوصادر.

ونترز

وصرح ونترز على الاثر: "انها زيارتي الاولى للبنان وانا مسرور لقيامي بها، لاننا، كما تعلمون، لدينا بعثة ديبلوماسية مقيمة في لبنان، وهي تتابع تطور العلاقات الثنائية مع بلدكم.

كان لي شرف لقاء السفير الحسن. وبحثنا في سبل تطوير العلاقات وخصوصا في المجالات التقنية، والاقتصادية، والتجارية والسياحية وانا ممتن للسفير الحسن على التجاوب الذي لقيته منه، والتفهم الذي يبديه بلدكم ودعمه اقتراحاتنا. وهدفنا هو ايجاد حلول".

الحسن

وقال الحسن: "(...) بحثنا في العلاقات الثنائية، الى الوضع في سري لانكا والمنطقة التي تقع فيها، والوضع في لبنان وعملية السلام.

وتطرقنا في مجال العلاقات الثنائية الى امكان وضع او تحضير اتفاقات ثنائية بين البلدين تطاول شتى الميادين والعلاقات الاقتصادية والمالية والتعاون الثقافي واليد العاملة".

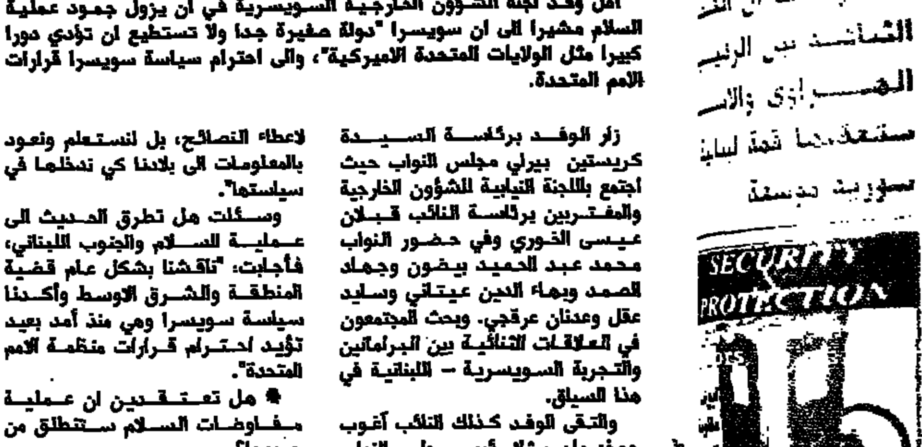
وسئل هل تطرق الحديث الى انشاء سفارة لبنانية في سري لانكا، فاجاب: "لم يتطرق الحديث الى هذه النقطة ولكن نحن رحبنا بفتح سفارة لسري لانكا في لبنان؟".

* هل اثرت معه موضوع اليد العاملة السري لانكية؟

– ان نائب وزير الخارجية السري لانكي سيجتمع غدا (اليوم) بوزير العمل اسعد حردان للبحث في هذا الموضوع تفصيلا.

* هل ستقوم بزيارة قريبة لسري لانكا؟

– بالفعل وجه الي دعوة لزيارة سري لانكا وقبلتها، وسألبيها في الوقت المناسب.



الوفد السويسري التقى بويز ونواباً:

نحترم قرارات الامم المتحدة

أمل وفد لجنة الشؤون الخارجية السويسرية في ان يزول جمود عملية السلام مشيرا الى ان سويسرا "دولة صغيرة جدا ولا تستطيع ان تؤدي دورا كبيرا مثل الولايات المتحدة الاميركية"، والى احترام سياسة سويسرا قرارات الامم المتحدة.

زار الوفد برئاسة السيدة كريستين بيرلي مجلس النواب حيث اجتمع باللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين برئاسة النائب قبلان عيسى الخوري وفي حضور النواب محمد عبد الحميد بيضون وجهاد الصمد وبهاء الدين عيتاني وسايد عقل وعدنان عرقجي. وبحث المجتمعون في العلاقات الثنائية بين البرلمانين والتجربة السويسرية – اللبنانية في هذا السياق.

والتقى الوفد كذلك النائب آغوب جوخدريان ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري وتحدث معه عن اهمية تنفيذ القرار ٤٢٥. ثم زار النائبة بهية الحريري التي استمعت الى اهدافه من الزيارة واطلعت على الانطباعات التي كونها عن الاوضاع في لبنان.

وشرحت الحريري تطور الاوضاع في لبنان على طريق استعادته الحياة الطبيعية لاعادة بناء مؤسساته ومرافقه، اضافة الى الاوضاع في الجنوب في ضوء التهديدات الاسرائيلية.

بويز

وانتقل الوفد اثر ذلك الى وزارة الخارجية حيث التقى الوزير فارس بويز.

وأوضحت بيرلي عقب الاجتماع "ان الوفد ينتمي الى هيئة المناطق لا الى هيئة الشيوخ وهما تشكلان المجلس. وحددت الهدف من زيارة الوفد. فقالت انه "للاستعلام وليس للاكتفاء بالمعلومات التي تصلنا من وسائل الاعلام. اردنا زيارة لبنان للتحدث مع الناس والنظر بأعيننا الى ما يجري في منطقة مهمة جدا للسلام العالمي، واعتقد اننا تعلمنا الكثير. ولم نأت لاعطاء النصائح، بل لنستعلم ونعود بالمعلومات الى بلادنا كي تدخلها في سياستها".

وسئلت هل تطرق الحديث الى عملية السلام والجنوب اللبناني، فأجابت: "ناقشنا بشكل عام قضية المنطقة والشرق الاوسط وأكدنا سياسة سويسرا وهي منذ أمد بعيد تؤيد احترام قرارات منظمة الامم المتحدة".

* هل تعتقدين ان عملية مفاوضات السلام ستنطلق من جمودها؟

– نأمل في ذلك كثيرا. ويحزننا جدا جمود عملية السلام، ونأمل من صميم قلوبنا في ان يزول هذا الجمود لتستمر عملية السلام".

* ما هو دور سويسرا في لبنان والمنطقة؟

– سويسرا دولة صغيرة جدا لا تستطيع ان تؤدي دورا كبيرا كالولايات المتحدة التي عليها أن تؤدي دورا اكثر اندفاعا ونحن لسنا اعضاء في الاتحاد الاوروبي لكننا دولة على علاقة وثيقة بهذه المنطقة ونشيطة جدا في المجال الانساني وساهمت بواسطة وكالة "الاونروا" في مساعدة اللاجئين في بلدكم. ووعدت بمزيد من تنشيط مساعدات بلادها لدى عودتها اليها.

واشارت الى ان الوفد كان زار سوريا حيث اجتمع بعدد كبير من المسؤولين. كما اجتمع في بيروت بعدد من النواب. وقالت انها لن تستطيع لقاء الرئيس رفيق الحريري بسبب تغيبه عن البلاد وان الوفد لم يطلب لقاء رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

الحريري: الحال الأمنية مستقرة

السفارة الأميركية تنصح رعاياها بالتحوط لاعتداءات محتملة

نصحت السفارة الاميركية في بيروت لرعاياها المقيمين في لبنان "بتوخي الحذر بعدما تلقت الحكومة الاميركية معلومات حول احتمال تعرض السفارة لهجوم مماثل للاعتداءات التي استهدفت سفارتين لها في افريقيا". الا ان البيان الذي اصدرته السفارة في هذا الشأن اشار الى انه "لم يبلغ حتى الآن عن اي تهديد تعرض له سواء الرعايا الاميركيون او الشركات الاميركية في لبنان".

وهنا نص البيان:

"تنصح السفارة الاميركية في بيروت لرعاياها المقيمين في لبنان بتوخي الحذر، وذلك بعدما تلقت الحكومة الاميركية معلومات حول احتمال تعرض السفارة الاميركية في بيروت لهجوم في عملية مماثلة للاعتداءات التي جرت ضد سفارتيها في نيروبي وكينيا. ويشار الى انه لم يبلغ حتى الآن عن اي تهديد تعرض له سواء الرعايا الاميركيون او الشركات الاميركية في لبنان. ورغم عدم توافر المعلومات الدقيقة حول هذا الموضوع فان الرعايا الاميركيين في لبنان قد يكونون في خطر، لذا تحضهم السفارة الاميركية في بيروت على اتخاذ اقصى درجات الحيطة والحذر.

وكانت السفارة الاميركية في بيروت تعرضت لهجوم بالصواريخ في حزيران الفائت ولم تعرف نتائج التحقيقات حتى الآن".

واوضحت الناطقة الاعلامية باسم السفارة في بيروت الآنسة مهى حمدان ان هذا البيان ابلغ الى المواطنين الاميركيين في لبنان.

وسئلت هل هناك اجراءات امنية استثنائية في السفارة وحولها، فأوضحت "ان الاجراءات روتينية اتخذت في السفارة في لبنان وكل السفارات الاميركية في العالم اثر الاعتداءات التي تعرضت لها السفارات الاميركية في افريقيا". ورفضت الرد على اي استفسارات اخرى معتبرة ان "البيان واضح وهو يتكلم عن نفسه".

يذكر ان ثلاث قذائف صاروخية من نوع "آر بي جي" اطلقت في ٢١ حزيران في اتجاه مقر السفارة عوكر، ولم تؤد الى وقوع اصابات او اضرار مادية.

الحريري

وتعليقاً على بيان السفارة استغرب رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي يقوم بزيارة رسمية للقاهرة البيان الصادر عن السفارة وقال: "ان الحالة الامنية في لبنان مستقرة، والاجهزة والقوى الامنية تقوم بعملها على اكمل وجه وتوفر الامن والاستقرار والحماية للمقيمين على الاراضي اللبنانية من اميركيين وغير اميركيين، وليس لدى هذه الاجهزة اي معلومات عن اي عملية متوقعة على غرار تلك التي تحدث عنها بيان السفارة".

واشار الى ان بيان السفارة "تحدث بوضوح عن عدم توافر معلومات دقيقة حول هذا الموضوع". وقال: "ان هذه الاشارة تؤكد ان ما جاء في البيان هو اجراء محض روتيني درجت عليه الادارة الاميركية حين تتعرض اي من سفاراتها او منشآتها الحيوية في العالم الى اعتداءات".

وفي شأن حادث السفارة الاميركية في بيروت الذي اشار اليه البيان قال الحريري: "ان التحقيقات حوله مستمرة ولم تكتمل بعد".

وجدد استنكاره الاعتداءين اللذين تعرضت لهما السفارتان الاميركيتان في نيروبي وكينيا.

وزارة الخارجية

كذلك فوجئت وزارة الخارجية ببيان السفارة الاميركية واستغرب اكثر من مسؤول في قصر بسترس عدم ابلاغ الوزارة مسبقاً عن هذا البيان الخطير والمهم في آن واحد".

وذكرت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" انه وفقاً للاتفاقات التي تنظم علاقات البعثات الديبلوماسية بوزارات الخارجية يتوجب على اي بعثة ابلاغ وزارة خارجية البلد المعتمدة لديه مسبقاً عن اي بيان يصدرعنها او عن عقد اي مؤتمر صحافي".

ولفتت الى ان السفارة الاميركية "تتصرف دائماً من فوق" بمعنى ان رئيس البعثة الديبلوماسية الاميركية لدى لبنان، أكان سفيراً او قائماً بالاعمال، يبدأ فور اعتماده بزيارات لرئيس الجمهورية ثم رئيسي الحكومة ومجلس النواب.

وقد تعودت وزارة الخارجية تصرف السفارة منذ سنوات والسبب يعود الى رغبة كبار المسؤولين في "تفنيج" السفير الاميركي او "الضابط السياسي" فيها.

وايا يكن الامر تعتبر المصادر ان بيان السفارة الاميركية "هو بمثابة اعلان حالة طوارئ امنية تتجاوز الاسوار العالية والمحوطة بالاشرطة المكهربة وسواها، اضافة الى الكاميرات الكاشفة وموكب السفير بسيارته المصفحة ورشاشاته المتعددة. والبيان انذار لاي جهة، وخصوصاً للاصولية، بان اي محاولة هجوم على السفارة في عوكر ستؤدي الى توجيه ضربة اميركية قوية الى عناصر تلك الجهة في لبنان، ايا كانت واينما كانت على غرار ما فعلته الولايات المتحدة في السودان وافغانستان حيث حظيت بدعم من حلفائها".

واعترفت المصادر بانها لا تملك معلومات عن توقيت هذا البيان ومدى جدية مصادر المعلومات التي ابلغت الولايات المتحدة احتمال وقوع هجوم على السفارة في عوكر. ونبهت الى احتمال ان يكون مصدر المعلومات اسرائيليا".

ولاحظت المصادر ان البيان نصح الرعايا واصحاب الشركات الاميركية العاملة في لبنان باتخاذ اقصى درجات الحيطة والحذر، ورأت ان هذا الاجراء لا يختلف عن الاجراءات التي كانت قد اتخذتها السفارة في عوكر كسواها من السفارات الاميركية في العالم.

وليل امس اكدت مصادر حكومية استناداً الى معلومات موثقة ان المنشق السعودي اسامة بن لادن ليس له اتباع في لبنان، وذلك استناداً الى مسح امني اجرته اجهزة معنية.

ورأت المصادر ان البيان يتسبب بارباك في غير محله ويتشابك في الوضع الديبلوماسي المستقر في البلاد، علماً ان السفارة نفسها قد قللت من اهمية التفجير الذي وقع على بعد مئات الامتار من مبنى السفارة قبل نحو شهرين.

وسألت المصادر: "هل ان هذا البيان هو تمهيد لتأجيل مجيء السفير الاميركي الجديد دايفيد ساترفيلد المتوقع خلال الايام العشرة المقبلة، او انه لن يؤثر في موعد مجيئه، وهو الذي كان في عداد الطاقم وبرتبة ضابط سياسي عندما اغلقت السفارة ابوابها عام ١٩٨٩".

... والخارجية الأميركية: بيان السفارة سبقته معلومات حول هجوم

واشنطن – من آمال مدللي:

اكدت وزارة الخارجية الاميركية ان وراء البيان الذي اصدرته السفارة الاميركية في بيروت، بايعاز من واشنطن، معلومات تلقتها الولايات المتحدة عن امكان وقوع هجوم على السفارة الاميركية. لكن المسؤولين الاميركيين اكدوا ان السفارة الاميركية معتادة التعامل مع التهديدات الامنية، وقالوا ان هذه التهديدات لن تؤخر وصول السفير الاميركي الجديد الى بيروت. كما دعا هؤلاء الى عدم تضخيم موضوع اصدار البيان مشيرين الى ان بيانات مشابهة صدرت عن السفارات الاميركية في بلدان اخرى مثل الكويت ومصر والبانيا بعد تفجير السفارتين الاميركيتين في دار السلام ونيروبي.

مسؤول اميركي اجاب عن سؤالنا: لماذا البيان الآن؟ "ان المشكلة ليست مشكلة لبنان مثلما هي مشكلة اماكن اخرى". ورفض تفسير ذلك وقال: "اني اريد ان اترك الامر عند هذا الحد". لكنه اشار الى ان واشنطن كانت متخوفة من اماكن اخرى في المنطقة.

واضاف: "لدينا تعاون امني جيد مع الحكومة اللبنانية والسفارة الاميركية معتادة التعامل مع التهديدات الامنية".

واوضح انه مع ان التهديد الذي وجه الى السفارة لم يطاول المواطنين الاميركيين، الا ان القانون الاميركي يحتم على الحكومة الاميركية ان تطلع مواطنيها على اي اخطار ممكنة، وان تحذرهم وتطلب اليهم اخذ الحيطة والحذر.

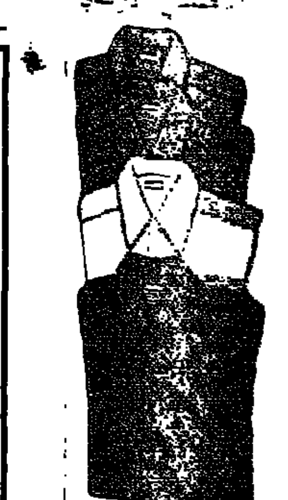
واعتبر المسؤول انه "في هذا الموسم الذي تستهدف فيه اميركا، على الحكومة الاميركية مسؤولية اطلاع رعاياها على ما يحدث".

وزارة الخارجية التي تأخذ اي تهديد مهما كان بسيطا ضد المنشآت الاميركية او الرعايا الاميركيين على محمل الجد، دعت الى عدم تحميل الموضوع اكثر مما يستحق. ودعا مسؤول اميركي الى وضعه في اطار مرحلة ما بعد تفجيرات كينيا وتنزانيا.

وكدليل على ان اصدار بيان كهذا امر روتيني في حال صدور تهديدات ضد الولايات المتحدة او سفاراتها ومواطنيها، اشار المسؤول عندما سئل عن البيان الذي اصدرته السفارة في بيروت الى انه لم يكن على علم بالامر قبل ظهر اليوم (الاربعاء) وان هذا الموضوع لم يبحث او يطرح خلال الاجتماع اليومي الذي يعقد في الوزارة للبحث في آخر التطورات في المنطقة وتحضير ردود على اي استفسارات حولها. ورفض ان يفصح عما اذا كانت السفارة في بيروت هي من تلقى التهديدات وكيف جرى تلقيها وأين.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان واشنطن تحركت بناء على معلومات قد تكون عبارة عن تهديدات او معلومات استخبارية.

ورأى هذا المصدر ان التهديد لم يكن موجها الى شركة اميركية او مواطنين اميركيين، بل الى السفارة، ومع ذلك فإن واشنطن شعرت ان من واجبها اخطار مواطنيها بذلك.





صفير التقى في الديمان مسؤولين اداريين في الشمال

الديمان – "النهار":

ترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس اجتماعا لنوابه العامين حضره المطارنة بولس اميل سعادة وفرنسيس البيسري وانطوان نبيل العنداري، وجرى عرض لشؤون الابرشيات والرعايا واحوال المؤمنين.

ثم استقبل محافظ الشمال خليل الهندي وقائمقام زغرتا انور حاكمة وقائد منطقة الشمال الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد نديم حمدان ومساعده العقيد سركيس تادروس وقائد سرية درك زغرتا العقيد انور يحيى. وحضر الاجتماع المطران بولس اميل سعادة.

والتقى صفير على التوالي: وفداً المانياً – فرنسياً، وآخر من المغتربين اللبنانيين في اوستراليا، فوفداً من راهبات الرسل، والرئيس العام للرهبانية المارونية اللبنانية الاباتي يوحنا تابت وراعي ابرشية دير الاحمر – بعلبك المطران بولس منجد الهاشم الذي عرض قضايا راعوية واخرى تتعلق بعمل ندوة الحوار الاسلامي – المسيحي، وزارته ايضا مجموعة من راهبات الصليب، والدكتور ادونيس باسيل، ووفود شمالية.

دنحا الرابع زار شمس الدين:

ليتواصل الحوار بجدية



الشيخ شمس الدين مستقبلاً البطريرك دنحا الرابع.

التقى امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن ثم بطريرك الاشوريين في العالم مار دنخا الرابع يرافقه المتروبوليت مار نرساي دي باز والمطران مار ميلس والمطران مار عمانوئيل والاب سفر خميس والاب يترون كوليانا. وبعد اللقاء صرح دنخا: "انا سعيد جدا بزيارة سماحة الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الكريم، وخصوصا بعد الحوار الذي دار بيني وبين سماحته، والتقينا على جامع مشترك، هو ان الحوار المسيحي – الاسلامي يجب ان يتواصل بجدية تامة لاننا جميعا نعيش في هذا الشرق وعلى مدى آلاف السنين بأمان وسلام ويجب ان نتحاور ونتفاهم لاننا جميعا نعبد الاله الواحد، وهذه البلاد هي بلادنا آملين في الرب ومساعي سماحة الامام ليأخذ هذا الحوار مجراه ويعطي ثماره في المستقبل القريب".

واضاف: "قبل ان آتي الى هذا البيت الكريم استمعت يوم الجمعة الماضي الى خطاب سماحة الامام شمس الدين عبر الوسائل المرئية، وكنت معجبا جدا بتوجيهاته الوطنية والدينية، وقد اصررت على زيارة هذا الصرح الكريم والامام اقتناعا بتوجهاته الوطنية والدينية.

ونطلب دائما من الرب العمر المديد لسماحته وللطائفة الكريمة ولجميع اللبنانيين ان يستمروا في هذا التعايش ويحفظوا لبنان هذا الوطن الجامع المشترك لجميع طوائفه".

كما استقبل النائب علي عسيران.

المطران باشا ترأس الاجتماع الاول للمجلس الاستشاري

ترأس متروبوليت بيروت وجبيل للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا في دار المطرانية في بيروت، الاجتماع الاول للمجلس الاستشاري لابرشية بيروت.

وبعد صلاة الشكر، القى المطران باشا كلمة توجيهية حول دور العلمانيين في الكنيسة ومن خلال المجالس الراعوية والابرشية. واتفق على عقد خلوة في تشرين الاول المقبل لوضع برنامج عمل مفصل للمجلس ودور اللجان فيه بما يتوافق وروحية الارشاد الرسولي والدور الحضاري والروحي والوطني للطائفة.

وكان باشا اصدر مرسوما اسقفيا بتعيين المجلس الاستشاري من السادة: الارشمندريت الياس الهبر النائب العام، الاب جورج ابو شعياء، كمال سماحة، ابرهيم طرابلسي، هادي راشد، شعيا ابو شعيا، جورج قسيس، شكري المعلوف، روجيه نسناس، غبريال صحناوي، دافيد عيسى، نبيل بركس، غريس جبراء، جورج كلاس وكميل منسى.

ويتوجه باشا وراعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريللس سليم بسترس الى الفاتيكان، للمشاركة في اجتماعات لجنة الارشاد.

ذكرى استشهاد بشير الجميل

في الذكرى الـ١٦ لاستشهاد الرئيس المنتخب بشير الجميل، ورفاقه، دعت زوجته السيدة صولانج بشير الجميل وولداها يمنى ونديم، جميع اللبنانيين الى المشاركة في القداس الالهي الذي يقام في الرابعة والدقيقة الـ١٠ عصر الاثنين ١٤ ايلول الجاري في كنيسة الايقونة العجائبية – دير الآباء اللعازاريين في الاشرفية.

على هامش زيارة يلماظ

استنكار التحالف التركي - الاسرائيلي

أثارت زيارة رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ لاسرائيل وتصريحاته ضد سوريا، ومؤشرات قيام تحالف اسرائيلي – تركي – اردني، ردود فعل نيابية وسياسية وحزبية مستنكرة، ودعوات الى العرب "لمواجهة محاولة تطويق سوريا".

* النائب عبد اللطيف الزين: "(...) بوقاحة كلية تتناول الدولة التركية عن اسلامها دون وجل لتعقد تحالفاً عسكرياً مع اسرائيل. وكأننا بالاجرام الاسرائيلي وحده لا يكفي خراباً ودماراً وقتلاً لاهلنا (...)".

* النائب عدنان عرقجي: "ان الغاية الاساسية من هذا الحلف هي انشاء طوق امني حول سوريا ولبنان. وندعو العرب الى مقاومته بشتى الطرق (...)".

* النائب السابق محمد قباني: "ان اخطار التحالف التركي – الاسرائيلي على الامة العربية عموماً وعلى سوريا ولبنان خصوصاً لا يلغيها نفي شكلي يصدر عن مسؤول تركي (...).

ان الحكم التركي مدعو الى مراجعة حساباته للتأكد من ان مصالح تركيا الحقيقية هي في علاقات جيدة مع العرب لا مع اعداء العرب (...)".

* العلامة السيد محمد حسين فضل الله: "لقد اريد قيام محور اقليمي تركي – اسرائيلي – اردني بطريقة وبأخرى. من اجل ان ينشأ محور سياسي وعسكري يعمل على تطويق سوريا من جهة لحساب تركيا واسرائيل للضغط عليها لتقديم تنازلات في عملية التسوية وللضغط على ايران من جهة اخرى فيما تريده اميركا من محاصرتها لتقودها الى تقديم التنازلات لحساب السياسة الاميركية. ومهما حاولت تركيا ان تتحدث عن ان هذه العلاقة الثنائية بينها وبين اسرائيل ليست موجهة الى اية دولة في المنطقة فان الواقع الذي بدأ تحالفاً عسكرياً يؤكد الفكرة بأنه محور اقليمي جديد له وظيفة سياسية جديدة في التأثير على اكثر من موقع لا يزال يتحرك في خط الحرية ولا سيما ايران وسوريا ومعها لبنان. لذلك لا نعتقد ان هذا المحور هو بديل من التسوية لان التسوية لم تسقط رغم كل ما يقال بل انني اعتبر انها سائرة في الخط المرسوم لها وان الجميع يطلبونها بما في ذلك الدول العربية بغالبيتها وغير العربية. لهذا لن يكون هذا المحور بديلاً من التسوية ولكنه يمثل وسيلة ضغط من اجل ان تتم التسوية على اساس البرنامج الاميركي – الاسرائيلي".

* لجنة المتابعة لـ"الاحزاب والقوى اللبنانية" اثر اجتماعها الدوري في مركز حزب البعث العربي الاشتراكي في رأس النبع: "(...) توقفت لجنة المتابعة امام خطوة التحالف التركي – الاسرائيلي – الاردني الذي بدأ يجسد خطواته العدوانية ضد الامة العربية والاسلامية.

ان هذا التحالف الامني العسكري انما يستهدف مواقع الصمود والمقاومة في امتنا واحداث خرق في جسد الامة العربية (...)".

* الحزب السوري القومي الاجتماعي: "ان الاتفاقات المشتركة التي وقعها رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ والعدو اليهودي، اكدت ان الحلف التركي – الاسرائيلي، ليس حلفاً مفترضاً، بل هو حلف حقيقي قائم، ويشكل تهديداً حقيقياً لامتنا وعالمنا العربي.

وان الجوانب الخطيرة لهذا الحلف، لا تقتصر على الجانب العسكري فقط، بل تأخذ ابعاداً جديدة مع توقيع اتفاقات تشمل مجالات التنسيق الامني والاستخباراتي، ومعاهدات اقتصادية، والبحث في امكان جر المياه من منابع دجلة والفرات الى الكيان الصهيوني الغاصب.

وان هذه الابعاد الجديدة للتحالف التركي الاسرائيلي، تمثل اخطر تهديد قومي واستراتيجي للامة، وتحديداً لموقع الشام وما تمثله من نهج قومي صامد في وجه الخطط الاستيطانية الصهيونية وفي وجه المشاريع الاستعمارية".

* حزب البعث العربي الاشتراكي: "جاءت زيارة رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ الاخيرة لكل من تل ابيب وعمان، لتعكس مؤشراً عدوانياً التزمه الكيان الصهيوني منذ نشأته (...).

ويا للاسف، نرى بعض الدول العربية تتناغم مع هذا التحرك المعادي للامة، بل اكثر من ذلك يقف مع اعدائها في صف واحد. وما الزيارة السرية التي قام بها رئيس جهاز الاستخبارات الاردنية لاسرائيل بغية البحث مع نظرائه الاسرائيليين في اقامة حلف استراتيجي، سوى خطوة متقدمة في هذا الاطار (...)".

"القوات اللبنانية" تؤيد مواقف صفير ومواصفاته للرئيس

باريس – "النهار":

أيد "المجلس السياسي للقوات اللبنانية" امس "المواصفات" التي ذكرها البطريرك مار نصرالله صفير لرئيس الجمهورية المقبل، آملاً في "تغيير جذري في الذهنية والممارسة يعيد التوازن الى الوطن ويقيم العدالة بين ابنائه".

وجاء في بيان تلقته "النهار" عبر الفاكس امس:

"١– ان القوات اللبنانية تثمن صلابة المواقف التي اطلقها ويطلقها سيد بكركي ووضوحها وتحديداً كشفه خلفيات الحملات التي تستهدف القوات اللبنانية بعد النتائج التي حققتها في الانتخابات البلدية الاخيرة.

٢– ان القوات اللبنانية اذ تثني على كل ما ورد من مواقف للبطريرك في سياق المقابلة الصحافية الاخيرة معه، تعتبر ان ما يقوله بصوت عال انما يعبر افضل تعبير عما يفكر فيه ابناؤه الذين خنقت اصواتهم وصودر حقهم في التعبير.

٣– تذكر القوات اللبنانية كل من يعنيهم الامر بانها لطالما دعت عام ١٩٩١ الى احقاق الوفاق الوطني الصحيح والتطبيق الفعلي لمبادئه على اسس عادلة ومتوازنة وهي تغتنم هذه المناسبة لتعلن تبنيها مواقف غبطة البطريرك من الموضوعات والاستحقاقات الكبرى، وتحديدا في ما خص المواصفات الواجب توافرها في رئيس الجمهورية الجديد، على التغييرات التي يدعو اليها الجميع تطاول من جملة ما تطاول تغييراً جذرياً في الذهنية وفي الممارسة بما يعيد التوازن الى الوطن ويقيم العدالة بين ابنائه".

حرب التقى غيث وحكيم:

مشاورات بري ليست رسمية

اعتبر النائب بطرس حرب ان رئيس مجلس النواب نبيه بري في "حال استشارات ومشاورات دائمة مع النواب وهو جزء منهم"، وقال: "ليس جديدا ان يكون رئيس المجلس على اتصال بالنواب وان يأخذ رأيهم في مواضيع حساسة من مثل الاستحقاق الرئاسي". واكد انه "لا يجوز اعطاء المشاورات الطابع الرسمي وان تمدث سابقة جديدة نضيفها الى ما يجري اليوم".

يواصل حرب المرشح لرئاسة الجمهورية زيارته للمسؤولين والفاعليات الروحية والمدنية. ولهذه الغاية التقى القائمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث في دار الطائفة في بيروت وعرض معه للمواضيع السياسية المحلية المختلفة، وتحديدا الاستحقاق الرئاسي.

وقال حرب عقب اللقاء انها كانت مناسبة شيقة لتداول الشؤون الادارية عموما ولوضع اليد على مواضع الخلل في تركيبة البلاد والسياسة المعتمدة فيها وتكثيف الجهود للمعالجة. واعتبر انها مناسبة ايضا لاطرح على صاحب السماحة الافكار التي تضمنها البلب الترشيحي وارى فيها منطلقا لعملية اصلاح سياسية وعامة في البلاد من اجل تسهيل بناء دولة تحفظ حريات المواطنين. وحقوقهم والقضاء وتؤمن بناء دولة القانون".

عن الاتجاهات المتعلقة بتعديل المادة ٤٩ من الدستور اكد ان موقفه ثابت في هذا الخصوص: "لا ارى ان هناك مادة او كلمة وضعت في الدستور من اجل الفن بل لاسباب معينة ولها مبرراتها. عندما يطرح تعديل اي شيء في الدستور، علي ان اتبين ان الاسباب التي استندت اليها المادة المطلوب تعديلها زالت والا لن اكون موافقا على التعديل من دون ريب".

البطريرك حكيم

وزار حرب بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وقدم اليه نسخة من بيان ترشحه واصفا اللقاء بانه "جيد".

ويزور حرب في الاولى بعد ظهر اليوم مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني في مكتبه في دار الفتوى.

* تلقت "النهار" برقية من "تجمع عائلات مدينة البترون" يؤيد فيها ترشيح حرب ويعتبر "خطوة مباركة" متمنيا له "التوفيق في خدمة الوطن".

حرب يعرض اليوم لـ "ندوة العمل الوطني" برنامجه الرئاسي

تعقد اللجنة التنفيذية لـ "ندوة العمل الوطني" اجتماعا عند الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم برئاسة الرئيس سليم الحص في مقرها في عائشة بكار في حضور النائب بطرس حرب الذي سيعرض امام رئيس اللجنة واعضائها برنامجه الذي سيخوض على اساسه الانتخابات الرئاسية.

كتائبيو فرنسا: معنيون جداً بالاستحقاق الرئاسي

باريس – "النهار":

اعلن قسم حزب الكتائب اللبنانية في فرنسا انه "عقد اجتماعه الدوري في حضور عمدة القسم ورؤساء الفروع، وبحث في مسائل حزبية ووطنية وفي طليعتها النتائج الايجابية والعملية للقاء قبرص الكتائبي، اجمة تشكيل الهيئة العليا الكتائبية التي نيطت بها مهمة تحقيق المصالحة بين اجنحة الحزب، والعمل على جمع صفوف الكتائبيين في سبيل القضية اللبنانية (...)".

اضاف ان "الكتائبيين في فرنسا اسوة بكل اللبنانيين في المغتربات، معنيون جداً باستحقاق الرئاسة الاولى، وخصوصاً لجهة ان يتولى الرئيس الجديد العمل على بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية واستعادة السيادة والاستقلال وصون الكرامة الوطنية(...)".

واعلن المجتمعون انهم "قرروا المشاركة في يوم الشهيد والعنفوان الذي ينظمه قسم الكتائب في اسوج، في ذكرى استشهاد الرئيس بشير الجميل في ١٤ ايلول(...) كما اقروا خطة عمل لتفعيل فروع فرنسا الكتائبية وموازنة ١٩٩٨ – ١٩٩٩(...)".

عيد مولد العذراء في زحلة وعشقوت

زحلة – "النهار":

ترأس راعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران اندره حداد الثلثاء قداسا احتفاليا في الهواء الطلق امام كنيسة تمثال العذراء في ضهور زحلة في عيد مولد السيدة العذراء وعيد مقام سيدة زحلة والبقاع، شارك فيه اسقف الروم الارثوذكس المعتمد في روسيا نيفن صيقلي، وحضره النائب جورج قصارجي وحشد من المصلين.

بعد الانجيل القى المطران حداد عظة في المناسبة.

* أقام الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت قداسا احتفاليا في كنيسة سيدة النجاة في تلة القرقوف – عشقوت.

صرّح ... يصرّح ... صرّح ... يصرّح ...

* النائب محمد عبد الحميد بيضون انتقد تصريحات رئيس الوزراء رفيق الحريري الى "النهار" وسعيه الى "تفصيل رئيس الجمهورية على قياس رئيس الحكومة وليس انتخاب رئيس للجمهورية يتولى صلاحياته الدستورية كاملة ويلعب دورا سياسيا قياديا في البلد". وكذلك انتقد الحملة الشعواء على دور مجلس النواب التي يساهم فيها مصادفة زوار السرايا الحكومية، وكأن الكتل النيابية تحتاج الى اذن خاص من القصر الحكومي لتتشاور في ما بينها".

* النائب مصطفى سعد: "لبنان في حاجة الى رئيس للجمهورية من شأنه احداث تغيير جذري في الواقع السياسي العام الغارق في الركود، وان يتمتع بمواصفات استثنائية تمكنه من مواجهة كل التحديات السياسية بشقيها المحلي المرتبط ببناء دولة المؤسسات، والاقليمي المرتبط بظروف الاوضاع وتطورها في المنطقة، اضافة الى مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والمالية وفي مقدمها ازمة الديون التي ساهمت الحكومات المتعاقبة منذ عام ١٩٩٢ في توريط البلاد في دوامتها".

* النائب احمد سويد: "تعالت الصرخات العام الماضي مناشدة المسؤولين الاهتمام بموسم اساسي في قضاء حاصبيا، الجزء المحرر منه والجزء المحتل، هو موسم الزيت. غير ان هذه الصرخات لم تجد آذانا صاغية، وظل الزيت في الخوابي لا يجد سوقا له. ولا مجالا للتصريف (...)

وها هو الموسم على الابواب، والبشائر تدل على انه موسم وفير، ولكن وفرته بدل ان تدخل البهجة الى قلب المزارع في هذه المنطقة. فانها تزيد من تشاؤمه. وتوقعه لخسائر جديدة، لان المسؤولين الذين يطالبونه دوما بالصمود، ومواجهة التحدي المصيري بالتشبث بالارض، يتخلون عنه. وبالأسف، ولا يعملون على توفير ابسط مقومات هذا الصمود (...)".

* النائب حسن علوية رد على اقتراح النائب عاصم قانصوه تعديل المادة ٤٤ من الدستور لجهة منع اعادة انتخاب رئيس مجلس النواب لولاية ثانية، فاعتبره "هرطقة دستورية لان رئيس المجلس هو نائب منتخب من الشعب لمدة لاربع سنوات، وارادة الشعب هي التي تحدد اعادة انتخابه وليس النصوص ولا الدساتير (...)".

* النائب اسماعيل سكرية طالب التفتيش المركزي باجراء التحقيقات اللازمة والافادة عن عدم التقيد بالقوانين والقرارات المرعية الاجراء في المجال الصحي". وقال: "ان نسبة الفاتورة الصحية من الناتج القومي الاجمالي هي الاعلى في العالم (١٠ في المئة) وان نسبة فاتورة الدواء في لبنان من الفاتورة الصحية الاجمالي، هي الاعلى في العالم (٣٥ في المئة). ونسبة استهلاك الادوية المخدرة، المؤثرات العقلية، السلائف، من الفاتورة الاجمالية للدواء هي الاعلى في العالم (١٦،٥٥ في المئة) مما يهدد صحة المواطن والسلامة العامة. وذلك في معظمه يعود الى عدم تطبيق القوانين والقرارات المرعية الاجراء".

* مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي اثر اجتماعه برئاسة نائب رئيس الحزب دريد ياغي: "بحث مجلس قيادة الحزب في التطورات الخطيرة التي شهدتها المنطقة، ورأى في التحالف التركي – الاسرائيلي مشروعا عدوانيا يهدد العرب جميعا، ويستهدفهم في الامن والاقتصاد والموقع المستقبلي، ولهذا فان الحزب الذي حذر في السابق من مخاطر العلاقة التركية – الاسرائيلية يكرر تحذيره اليوم، ويدعو جميع القوى الى التنبه للآثار السلبية الكثيرة لهذا التحالف، ويطالب الجامعة العربية بالتحرك العاجل لاعادة التضامن العربي الى فاعليته من اجل مواجهة الخطر المزدوج الجديد (...)".

بعدما زالت موانعه الذاتية

"حزب الله" يشارك في الحكومة المقبلة؟

كتب ابرهيم بيرم:

هل آن اوان تمثيل "حزب الله" في الحكومة كما هو ممثل الان في مجلس النواب بكتلة من ٩ نواب وكما هو ممسك بزمام عدد لا يستهان به من البلديات الكبرى والصغرى في الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية وجبيل، لتكتمل بذلك صورة تمثيله رسميا؟

هذا السؤال يبرز منذ فترة في الاوساط السياسية على اختلافها، وصار اكثر بروزا بعد اعلان الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله في حديث الى صحيفة "الفايننشال تايمس" اللندنية نشرته قبل يومين، ان انضمام الحزب الى الحكومة امر مرجح.

استهلالا لا بد من الاشارة الى ان الموانع الذاتية لدى الحزب قيادة وقواعد من ان يكون ممثلا في اي حكومة قد زالت الى حد الانتفاء، وهذا الامر تؤكده اوساط قيادة الحزب التي تشير صراحة الى ان الموضوع كان مدار بحث في الفترات السابقة والحالية في الدوائر والحلقات القيادية للحزب، وفي المؤتمر العام الاخير. وبنتيجة هذه المناقشات صار اصحاب الرأي غير الممانع للانضمام والتمثيل هم الاكثرية، وان بقي ثمة من يتحفظ عن الفكرة استنادا الى اعتبارات عدة في مقدمها ان الحزب يكون قد غادر بشكل شبه نهائي موقع المعارضة الذي اكسبه في الاوقات المنصرمة مكانة شعبية لا بأس بها، ويصير صعبا عليه في مثل هذه الحال التمييز بين مواقفه المعارضة والموالية، فيقع في الالتباس عينه الذي وقعت فيه قوى حزبية عديدة قدر لها ان تتولى وزارة او أكثر في الحكومات المتعاقبة. يضاف الى اعتبارات المتحفظين ان التمثيل في الحكومة يرتب على الحزب مسؤوليات جساما منها انه سيصير في موقع المساءلة عما سيحققه الوزير المحسوب على الحزب من امور مميزة وممارسات تخرج عن مألوف دور الوزير العادي.

ماذا يقول المؤيدون؟

اما القواعد والمبررات التي يستند اليها مؤيدو المشاركة فهي كثيرة بعضها معلن ومكشوف وبعضها الآخر يبقى مضمرا، وفي طليعتها ان الحزب قد كسر بالاصل حُرم الاقتراب من السلطة الرسمية منذ قرر خوض غمار الانتخابات النيابية في اول معركة نيابية جرت بعد اتفاق الطائف عام ١٩٩٢ وحقق فيها نجاحات لافتة.

وصار معروفا ان الحزب غادر تدريجا بعد ذلك موقع المعارضة المطلقة العمياء للحكومة ولرئيسها رفيق الحريري، وانتقل الى فكرة المعارضة حيث تخطئ الحكومة والتأييد حيث تصيب وتحسن. وهذا الامر الذي برز مرارا في الخطاب السياسي لقادة الحزب، وخصوصا في المرة الاخيرة بالاضافة الى عوامل اخرى، انهى عهد القطيعة الكلية بين الحزب والحريري، وطبع في مراحل عديدة العلاقة بينهما.

وليس خافيا ان الحزب عاش في الاعوام الماضية هاجس "لبننة" خطابه ونهجه السياسي وخصوصا بعدما كبر جسم الحزب بشكل لافت واقترب اكثر من الحياة السياسية، واخذ حيزا كبيرا في الخريطة الشعبية الشيعية، بحيث لم يعد كافيا ان يرفع في مهرجاناته ومناسباته الكثيرة العلم اللبناني، كأحد اثباتات تلبننه وقرائنه، بل صار المطلوب منه اكثر من ذلك. وموضوع مشاركته في الحكومة المقبلة، اذا قدر له، يقطع كل خيوط الشك حول هذا الموضوع ويبدد كل الهواجس في شأن هويته السياسية.

كذلك لم يعد خافيا ان الحزب بخوضه معركة الانتخابات البلدية والاختيارية اخيرا بشراسة لحصد اكبر قدر ممكن من البلديات، اراد التوصل الى ابعد من بلورة حضوره الجماهيري، والاقتراب اكثر من موقع الادارة، وان المحلية، تمهيدا وتبريرا للانخراط بشكل اوسع لاحقا في مواقع الادارة الرسمية، وخصوصا تلك المتصلة مباشرة بحياة الناس والجماعات.

فالحزب الذي حاول مرارا ان يأخذ من الرئيس نبيه بري نصيبا وان محدودا من الحصة الشيعية في السلطة، عبر لقاءات مباسطة ومكاشفة متعددة جرت معه في الاعوام الثلاثة الاخيرة، ولم يفلح رغم ابداء بري تفهمه للموضوع وتطميناته لقيادة الحزب انه سيأخذ الامر في الاعتبار، لا يخفي ان كبر حجمه واتساع قاعدته وضعاه مواجهة امام المطالب الخدماتية والحياتية لهذه القاعدة العريضة التي اتسعت بشكل لم تعد امكانات الحزب الذاتية ومؤسساته الخاصة قادرة على تلبيتها والتجاوب معها كلها.

ومن يراقب مسيرة الحزب وشعاراته المرحلية يلاحظ بجلاء انه تجاوز منذ زمن المقولة التي كان يرددها في اعوامه الاولى، وهي "اننا نريد ان نؤدي واجبنا وتكليفنا الشرعي في مقاتلة اسرائيل وعملائها، ولا نريد في المقابل جزاء ولا شكورا الا عدم التآمر على المقاومة او ضرب قاعدتها وخزانها البشري وعرقلة مهمتها". ومن البديهي انه بعدما اكتسح الحزب اكثر من نصف البلديات الشيعية الكبيرة والصغيرة، في اول معركة تمثيلية يخوضها، وفق تحالفاته وعلاقاته الخاصة، ومن دون ان تفرض عليه تحالفات فوقية سلفا، صار من حقه المكتسب والطبيعي المطالبة بتمثيل رسمي يعكس حقيقة هذين الحجم والدور.

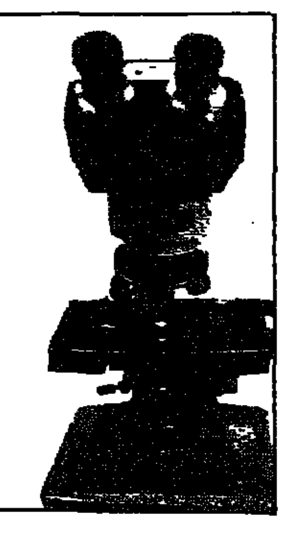
والسؤال المطروح: اذا كان الحزب قد اسقط الموانع الذاتية التي تحول دون تمثيله في الحكومة، فهل سيتحقق التمثيل موضوعيا وعمليا؟

ثمة في اوساط الحزب القيادية من يذكر انه في المرات السابقة كان بعض المسؤولين في دمشق ينصحون قيادة الحزب بالا يقتربوا من معمعة الوزارة وان يتقوا ما يمكن ان يترتب على هذا الاقتراب من شبهات ومساءلة ربما تتنافى مع طهر المقاومة ونقاوتها ودورها الوطني والقومي الكبير. ولكن يبدو ان هذا الامر، على وجاهته، لم يعد مقنعا للحزب، وخصوصا اذا صدقت التوقعات التي تقول ان مرحلة ما بعد الاستحقاق الرئاسي ستشهد تغييرا في الاداء السياسي وفي شكل التمثيل في الوزارة المقبلة.

وفي كل الاحوال ما زال باكرا الجزم في هذا الموضوع علما ان احد قادة الحزب يؤكد "ان اي جهة لم تفاتح الحزب، ولم تحمل اليه رسالة تشير الى انه صار له مكان في الوزارة"، ويؤكد كذلك ان الحزب مستعد لسماع عرض بهذا الشأن ليحدد في ضوئه طريقة تعامله معه ورده عليه. ولا يخفى ان لدى الحزب شروطه وضوابطه ومسلماته لكي يخطو مثل هذه الخطوة الجديدة في مسيرته السياسية.

ويبدو واضحا انه يؤثر الان سياسة الصمت النسبي حيال الكثير من المستجدات والاستحقاقات وفي مقدمها السجال السياسي الحاد الذي دارت فصوله قبل مدة بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، والذي يصفه بعض قادة الحزب بأنه "صراع اظهار الاحجام"، كما يؤثر الصمت في موضوع الاستحقاق الرئاسي، لأنه يعرف تماما من هو المؤثر الحقيقي في هذا الاستحقاق والحسابات التي يبنى عليها نتيجة هذا الاستحقاق... وهو بذلك ينكفئ نحو موقع الترقب في انتظار جلاء الصورة، ليعرف بالتالي ما اذا كان له مقعد في الوزارة المقبلة ام لا، فيبني على الشيء مقتضاه.





تحضيرات لزيارة وزير الاعلام الايراني

عرض وزير الاعلام باسم السبع امس في مكتبه في الوزارة مع وفد من السفارة الايرانية ضم المستشار الثقافي الشيخ محمد مهدي التسخيري والملحق الثقافي محمد رضا وصفي والمسؤول الاعلامي في المستشارية الايرانية علي قصير، التحضيرات الجارية لزيارة وزير الاعلام والثقافة الايراني مهاجراني للبنان.

بعد اللقاء صرح التسخيري: "زرنا الوزير السبع في مناسبة زيارة وزير الاعلام والثقافة الايراني السيد مهاجراني للبنان في ١٨ ايلول الجاري. وبطبيعة الحال سيكون الحديث حول العلاقات الثقافية والاعلامية بين البلدين. وستوقع مذكرة تفاهم في هذا المجال بين البلدين. ويزور مهاجراني الرؤساء الثلاثة وعددا من الشخصيات الرسمية اضافة الى وزيري الثقافة والسياحة.

وتناول الحديث ايضا كل ما يتعلق بالعلاقات الثقافية والاعلامية بين البلدين".

والتقى السبع ايضا النواب عبد الرحيم مراد وايمن شقير وعبد اللطيف الزين، ونقابة مستخدمي عملاء الجمارك برئاسة الفرد عرموني.

"المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس" في عمان

أفادت "الجماعة الاسلامية" أن امينها العام الشيخ فيصل المولوي عاد من عمان حيث شارك في اجتماعات الامانة العامة لـ "المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس". وذكرت ان بيانا سياسيا صدر عن الاجتماعات ندد "بمحاولات مجموعة من غلاة الصهاينة عقد مؤتمر خاص للبحث في هدم المسجد الاقصى وبناء الهيكل المزعوم مكانه"، وكذلك ندد بـ "المساعي الرامية الى تهويد المدينة المقدسة، والاجراءات الصهيونية في حق مدينة الخليل وشعبها".

المجنّسون هنا قاطعوا تقريباً والمقيمون هناك يشاركون بـ ٩٠٪

صناديق الاقتراع أقفلت في سفارة أسوج وما أبعد انتخاباتهم عن انتخاباتنا!

في حديثهم عن أسوج (السويد) أول ما يتناوله اللبنانيون، على سبيل النكتة، ان ابناءها ينتحرون لقلة همومهم الحياتية وسهولة العيش في بلادهم، الا ان الواقع يكشف ان هذا الكلام مبالغ فيه.

فعلى سبيل المثال، تراوح نسبة المشاركين في الانتخابات النيابية في أسوج بين ٨٥ و٩٠ في المئة. وتعكس مدى اهتمامهم بالقضايا المتصلة بالشأن العام "فهم يدفعون ضرائب باهظة جداً، ويطالبون مسؤوليهم في المقابل بتأمين معيشة لائقة ومستوى معين من الخدمات، مما يحملهم على رصد خطابات الاحزاب خلال حملاتها الانتخابية، والتهافت بقوة على الاقتراع لايصال من يعتبرون انه الافضل".

هذا ما قاله القائم بالاعمال الاسوجي في لبنان اليف رنسفلد بعيد قفل صندوق الاقتراع للانتخابات البلدية والمناطقية والنيابية في مقر السفارة.

وكانت السفارة استقبلت الناخبين من ٣١ آب الفائت، وجهّزت قاعة خاصة بكل مستلزمات العملية الانتخابية، لوائح شطب، لوائح بأسماء الاحزاب المرشحة، مغلّفات، وصندوق للاقتراع.

واللافت ان لوائح المرشحين عبارة عن أوراق تحمل اسم الحزب المرشح وحده، بخلاف اللوائح المعتمدة في اسوج نفسها، حيث تحمل كل منها اسماء الاعضاء المرشحين عن كل حزب.

واللوائح ثلاثة ألوان وكل منها مخصص لاحدى العمليات الانتخابية الثلاث: البلدية او المناطقية او الاختيارية. ويحق لكل حزب بلائحة واحدة في كل من الانتخابات الثلاثة.

تتم عملية الاقتراع في سرية تامة، فبعد ان يبرز الناخب جواز سفره او بطاقته الانتخابية يتوجه الى الغرفة المجهزة للاقتراع. وهناك لا يحق له في اخذ نسخة من كل اللوائح المعروضة على طاولة لضمان سرية لاختياره، ثم يجلس الى مكتب عليه مغلفات ويختار لوائح مرشحيه الثلاث، ويضع كل لائحة في مغلف ثم يوقع على لائحة الشطب. ثم يتدخّل موظف في السفارة ليضع المغلفات الثلاثة في مغلف واحد، ويلصق عليه رقماً يسمح لموظفي الفرز بالتأكد من حق الناخب في الاقتراع للانتخابات الثلاثة. وبعدها يسقط المقترع المغلف في صندوق الاقتراع.

ويوضح رنسفلد: "عند انتهاء مهلة الاقتراع نفتح الصندوق ونرسل المغلفات في حقيبة ديبلوماسية الى استوكهولم حيث تتولى وزارة الضرائب التأكد من ان جميع من اقترعوا وردت اسماؤهم في لوائح الشطب، لان هذه المهمة هي من صلب مسؤولياتها، وليست من واجبات وزارة الداخلية". وذلك بعكس الحال عندنا.

ويسهل خلال عمليات الفرز التمييز بين المغلفات التي تحوي لوائح المجالس البلدية او المجالس المناطقية او لوائح المرشحين للنيابة، فالمغلفات مفتوحة في الاسفل في شكل يسمح برؤية لون الورقة الذي يشير الى هويتها.

ومع ان هذه الآلية تعكس اداء ديموقراطياً عالياً فانها لم تشجّع الجالية الاسوجية في لبنان على الاقتراع، وقاعدة الاقبال على الانتخابات بين المقيمين شذ عنها اسوجيو الاغتراب، وخصوصاً عندنا.

ويبلغ عدد المسجلين في السفارة نحو ٣٠٠، الا ان عدد المقترعين اقفل على ٤٠ رغم ان السفارة نشرت في الصحف مواعيد الانتخابات التي امتدت بين ٣١ آب و٩ ايلول، ومعظمهم من اللبنانيين او من رعايا دول مجاورة لجأوا الى لبنان، ثم اكتسبوا الجنسية الاسوجية نتيجة اقامتهم في اسوج، اذ يحق للاجنبي ان يحصل عليها "بعد اقامته خمس اعوام في البلاد بطريقة قانونية"، على ما يوضح رنسفلد.

ويضيف: "يحق للمقيمين الذين لم ينالوا الجنسية بعد ان يشاركوا في الانتخابات البلدية لانهم يدفعون الضرائب. كذلك يحق لهم في اختيار ممثليهم المحليين، ولكن ليس في الانتخابات النيابية او المناطقية، اي في القرار السياسي".

الانتخابات الاسوجية انتهت في لبنان، الا ان موعد اجرائها في اسوج هو ٢٠ من الشهر الجاري. اما الاحزاب السياسية المرشحة فتوجهاتها بحسب القائم بالاعمال "من اليمين الى اليسار، وكلها تطبق قواعد الديموقراطية الراسخة في بلادنا"، وخمسة منها ممثلة في البرلمان الحالي، اما الحكومة فيسيطر عليها الحزب الاشتراكي الديموقراطي، وهو أقرب الى اليسار، ومرشح للاستمرار في الحكم، على ما ينقل رنسفلد عن الاجواء السياسية السائدة اسوج حالياً، مشيراً الى وجود لبعض "النازيين الجدد" في بلاده، الا انهم غير مرخّص لهم كحزب.

ويلفت الى ان المعارك الانتخابية الاسوجية "مثيرة جداً"، ويواجه فيها المرشحون الناخبين خلال حملاتهم الانتخابية وجهاً لوجه ويردون على اسئلتهم التي تتناول اموراً مهمة، كنظرتهم الى السياسة الضريبية ومشاريعهم المتعلّقة بالسياسة العائلية والقطاعات الصحية والاجتماعية".

ويرد ذلك الى وعي الناخبين الذين يدفعون ضرائب مرتفعة تراوح بين ٣٠ و٤٠ في المئة من مدخولهم، اضافة الى ٢٥ في المئة ضريبة التكلفة الاضافية (T.V.A) على مشتريات الفرد الذي يزيد عمره عن ١٨ عاماً وهم يسعون بهذه الطريقة الى معرفة توجهات المرشحين بالنسبة الى امور حياتية مهمّة.

ويصف رنسفلد العلاقة بين لبنان واسوج بانها "جيدة جداً". ويضيف: "ندعم الحكومة الحالية ومسيرة الاعمار، ونؤيد تطبيق القرار ٤٢٥".

موناليزا فريحة



رنسفلد يقترع. (رافي بربريان)

"حزب الله" تمنى دوراً لأنان في قضية الأسرى والمعتقلين

صور – "النهار":

تمنى "حزب الله" على القوة الدولية في الجنوب ان تؤدي دورا في عملية اطلاق الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية.

وتم في صور امس لقاء بين المسؤول عن الحزب في الجنوب الشيخ نبيل قاووق والمسؤول السياسي للقوة تيمور غوكسيل.

واشار المسؤول الدولي بعد اللقاء الى أن قاووق نقل اليه رغبة قيادة الحزب في ان تضطلع القوة الدولية بشخص الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان بدور انساني مساعد في قضية الاسرى والمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، ومن بينهم الشيخ عبدالكريم عبيد ومصطفى الديراني. واوضح "انه سينقل هذه الرغبة الى انان".

واضاف: "لا اقول اننا قادرون على القيام بهذا العمل بمعزل عن اطراف آخرين لأن الامور السياسية هي التي تؤدي الدور الاساسي في هذا المجال، كذلك لا اعرف اذا كان ثمة امكان لانجاح عملية تبادل، لكننا لن نتهرب من موضوع انساني وسنجرب ولن نستسلم".

وردا على سؤال اوضح ان اجتماعه مع قاووق لم يتطرق الى مصير الطيار الاسرائيلي رون اراد، مشيرا الى ان بحث هذا الموضوع "سيجري لاحقا اذا بدأت محادثات من اجل عملية تبادل محتملة".

من جهته اكد قاووق "ان قضية المعتقلين في رأس اولويات المقاومة" مشيدا بالدور الذي تقوم به الامم المتحدة في هذا السياق. واشار الى ان العلاقة بين "حزب الله" والقوة الدولية "ايجابية وفي تطور دائم". وذكّر بـ"التزام المقاومة الثابت الدفاع عن اهلها وحفظ امنهم"، مجددا التأكيد على "رفض مبادرة وزير حرب العدو اسحق موردخاي حول التنفيذ المشروط للقرار ٤٢٥".

السفير البولوني زار السبع والبعلبكي

جال السفير البولوني تيدوس سترولاك امس على وزير الاعلام باسم السبع ونقابة الصحافة.

وصرح السفير البولوني بعد اللقاء: "ناقشنا امكان تطوير مجالات التعاون الاعلامي بين البلدين، اضافة الى الوضع السياسي وما آلت اليه عملية السلام في الشرق الاوسط".

في نقابة الصحافة

وزار سترولاك نقابة الصحافة والتقى النقيب محمد البعلبكي، وعرض معه العلاقات القائمة بين البلدين وأمل في تنميتها وخصوصا في المجال الاقتصادي، وفي اعادة رحلات "الخطوط الجوية البولونية" الى بيروت. وأعلن ان بعثة من ٥٠ رجل اعمال بولونياً ستصل في ١٠ تشرين الاول المقبل برئاسة المستشار الاقتصادي لرئيس الجمهورية، ستزور وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وجمعية الصناعيين وغرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت لدرس امكانات الاستثمار في لبنان.

واشار الى وجود بعثة بولونية في لبنان تهتم بالآثار، وقد اكتشفت اخيرا كاتدرائية بيزنطية في بلدة شحيم. وتوقع ان يوقع البلدان قريبا اتفاقين لمنع الازدواج الضريبي وتشجيع الاستثمارات.

ملف جديد في حق تمرز

قرر مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود فتح تحقيق في ضوء ما نشر اخيرا نقلا عن صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية حول وثيقة اميركية تتحدث عن اتصالات بين رئيس مجلس الادارة السابق لبنك "المشرق" روجيه تمرز والاسرائيليين، فضلا عن معلومات تتعلق بزيارة قام بها الى اسرائيل قبل ثلاثة اشهر بقصد عقد صفقات تجارية ومحاولته شراء شركة "سونور" الاسرائيلية للمحروقات.

واصدر استنابة قضائية الى الاجهزة الامنية المختصة لجمع كل المعلومات والادلة المتوافرة عن هذا الموضوع، وخصوصا لدى وسائل الاعلام، وعن "علاقة تمرز بالعدو الاسرائيلي ودخول بلاده لعقد صفقات تجارية". وطلب بيان كل ما من شأنه انارة التحقيق وايداعه النتيجة في اسرع وقت.

من رسائل القراء

صرخة الى الرؤساء الثلاثة

بعد التحية والاحترام، يقول جان جاك روسو: لا تتأخر عن قول كلمة الحق، بحجة انها لا تسمع، فما من بذرة طيبة الا لها ارض خصبة، وما من مصيبة الا لها منقذ.

هل من العدل ان يقبض مهجرون زائفون تعويضات من الدولة اضعافا مضاعفة عن الحصص التي اقرتها اللجان الخاصة من جراء مداخلات وضغوط حزبية وطائفية، ويشتري الضمائر زعماء نافذون. وان ينال فريق من الذين احتلوا املاك الغير في خلال الاحداث وعقب زوالها تعويضات مذهلة لاخلائها على اثر مداخلات قيادية وحزبية من اموال الدولة المرهقة بالديون، وان تتهرب الشركة السويسرية من كامل مسؤولياتها في حريق مؤسستي الكبرى المعدة لصناعة الالبسة النسائية في منطقة باب ادريس، وتأتي النيران على كامل محتوياتها من ماكينات خياطة وبضائع واقمشة ويحترق معها مجهود جبار بذله زكي النقاش الذي يناهز عمره حاليا الثمانين ليجده رمادا ويتسبب بتشريد ٢٥ عائلة كانت تعيلها، تلك الشركة التي تخلت عن كامل حقوقهم، مما اضطرنا لمراجعة مديرها الذي فاجأنا بطريق الهاتف: انه مدير جديد للشركة ويتنصل من جميع العقود الموقعة من سلفه، مع العلم ان لدي مستندات قانونية تثبت حصول الحريق في تاريخ ١٩٧٦/٢/٢ تحمل توقيع الملازم فضل ضاهر ومستندا من الرقيب الاول عارف سنان آمر فصيلة ميناء الحصن حاملا تخمين الخسائر بمقدار ٤٧٥ الف ليرة بتاريخ ١٩٧٦/٢/١٢؟

وهل من العدل في شيء ان يصاب منزلي في بحمدون الضيعة في العقار رقم ٣١٢ بصاروخ جعله اثرا بعد عين ويفقدني ما يقرب من ٢٥٠ الف ليرة ثمنا لمفروشاته وللبضائع التجارية التي انقذتها من احداث بيروت المفجعة آنذاك ونفشل بعدها في الحصول على اي تعويض من الدولة الكريمة، فعقدت النية اخيرا على اللجوء الى سيادتكم استصرخ ضمائركم واثير وجدانكم واحرك عواطفكم بان تبادروا يا منقذي لبنان من بعض حكامه السابقين الذين سبق لهم ان افسدوه بدلا من اصلاحه، وافقروه بدلا من اغنائه، وهدموه بدلا من اعماره، وخنقوه بدلا من تدويله، وفسخوه وشتتوه بدلا من توحيده، ان يقوم احدكم ونيابة عنكم بتحقيق قول روسو الذي يتوج هذا النداء وينقذني من هذه الكارثة القاتلة التي اعيشها، شاكرا لسيادتكم جميل صنيعكم والسلام.

زكي النقاش

بيروت وأسماء شوارعها

ورد في "النهار" الغراء الصادرة بتاريخ ١٩٩٨/٩/٥ مقال للسيد نجيب البعيني يطالب فيه بان تطلق اسماء بعض الشخصيات غير البيروتية على شوارع بيروت.

ومع احترامنا الشديد لتلك الشخصيات القديرة والجديرة بالوفاء نود ان نوضح انه يكون من الاجدر اطلاق اسماء تلك الشخصيات المهمة على شوارع مساقط رأسها، ويجب ان نترك لبيروت واهلها حق التسمية في مدينتهم. ونريد ان نسأل هل هناك شارع واحد خارج بيروت على اسم احد ابنائها، فاذا كان هناك اسم واحد فهناك مئات الشوارع في بيروت على اسماء غير ابنائها. فأين اسماء البيارتة في بعقلين وعاليه والاقليم والمختارة وصيدا وزحلة والنبطية وزغرتا وصور وطرابلس وبعلبك والمرمل وجونية وكسروان ودير القمر وعكار وكل لبنان؟

واذا كان هناك اسماء اطلقت على شوارع تلك المدن لشخصيات بيروتية فالرجاء تزويدنا اياها لنكون لكم من الشاكرين.

وتبقى بيروت قلب لبنان وأماً لجميع اللبنانيين بدون استثناء.

ابرهيم الكريدية
حفيد ابو عفيف الكريدية

انتخب رئيس الجمهورية عبر خليوي "النهار"

"أتمنى أن نصل الى وقت ينتخب فيه الشعب اللبناني رئيسه".
(الرئيس الياس الهراوي)

...وفي وسعك، أيها اللبناني، ان تنتخب رئيسك فوراً،
بمجرد الاشتراك في "المجيب الصوتي" على خليوي "النهار"

يعرض عليك "المجيب الصوتي" لائحة بأسماء المرشحين، وما عليك سوى الاختيار.

هكذا، بكل حرّية!

واليك الشروط والتفاصيل:

- اطلب الرقم **3 3 4 1** عبر الخليوي
- **8** للدخول الى البرنامج
- **2** لتسجيل إختيارك
- إذا أراد الناخب الاختيار أكثر من مرة، يتم احتساب الخيار الأخير وتلغى الاختيارات السابقة.
- تنشر نتائج الاستفتاء يومياً في "النهار".
- تحتسب النتائج المتراكمة إبتداء من ١٩٩٨/٩/١.

نتائج استطلاع الرأي حول المرشحين لرئاسة الجمهورية حتى ظهر الاربعاء ١٩٩٨/٩/٩

اسماء المرشحين	النسبة ٪
امين الجميل	٣,٥٧
ميشال عون	١٦,٧٧
ريمون اده	١,٢٩
اميل لحود	٤٧,٧٨
بطرس حرب	٧,٦٤
نسيب لحود	١٠,٥٢
فارس بويز	١,٧٩
روبير غانم	١,١٩
ميشال اده	٠,٧٩
سليمان فرنجية	٠,٢٠
نايلة معوض	٢,٢٧
جان عبيد	٠,٨٩
دوري شمعون	٠,٣٠
الياس حبيقة	١٥,٦٧
فوزي حبيش	٠,٧٩
مخايل ضاهر	٠,٦٠
رياض سلامة	٠,٦٩
جبران طوق	٦,١٥

النهار AUDIOTEX خدمة جديدة من "النهار"

أخبار بلدية وإدارية

مقررات مجلس بلدية بيروت: قصر للثقافة والفنون والموسيقى

● استقبل رئيس مجلس بلدية بيروت عبد المنعم العريس امس وفد "مسيرة المصالحة" الذي يزور لبنان حاليا والمؤلف من اعضاء اميركيين واوروبيين واوستراليين. وحضر اللقاء نائب الرئيس حليم فياض.

ورحب العريس بالوفد، فيما شرح رئيس الوفد ماتيو ماند طبيعة نشاطه، وقدم الى رئيس المجلس البلدي وثيقة "الاعتذار" عما خلفته الحملات الصليبية على منطقة الشرق الاوسط من ٩٠٠ عام. كذلك قدم اليه شعارا يمثل حمامة محوطة بسنابل قمح.

من جهة اخرى، اتخذ المجلس في جلسته مساء الثلثاء جملة قرارات ابرزها:

– اعتماد تسمية "بارك بيروت" بدل "ميدان سباق بيروت"، كما كان يعرف وتخضير اكثر من خمسين في المئة من مساحته بالاشجار والحدائق، وانشاء قصر بلدي للثقافة والفنون والموسيقى له طابع هندسي لبناني وبيروتي بالتحديد، على مساحة تقدر بسبعة الاف متر مربع.

– فتح ابواب "بارك بيروت" امام المواطنين والزوار طوال ايام الاسبوع ما عدا الاحد، وتأمين وسائل الترفيه والتنزه فيه.

– تشجير العاصمة ووسطيات شوارعها وحدائقها والفسحات غير المبنية فيها، ضمن مخطط مستمر يبدأ بزراعة ما لا يقل عن ثمانية الاف شجرة من الاشجار اللبنانية، وخصوصا المنقرضة منها، ومطالبة وزارة الداخلية بازالة كل الدراجات النارية والاليات والمركبات المحتجزة على عقارها المحاذي لمدخل بيروت الجنوبي، لمباشرة اقامة مشتل نصوب اشجار ينتج زهاء نصف مليون نصبة سنويا تفرق وتوزع في العاصمة تمهيدا لعودتها الى اخضرارها.

– تكليف شركة هندسية محلية مختصة وتحديد مواصفات المستلزمات الفنية للبناء الذي سيخصص لفوج اطفاء طريق الجديدة المنتقل الى هذا العقار.

– التعاون مع بلدية ليون في فرنسا لاقامة ثلاثة مرائب للسيارات في عقارات البلدية الواقعة في كل من منطقة طريق الجديدة – خلف الملعب البلدي (مركز فوج الاطفاء سابقا)، والمزرعة – قبالة كنيسة الروم الارثوذكس، والاشرفية – حديقة اليسوعية. على ان تكون هذه المرائب سفلية تحت ارض هذه العقارات لتعود المستويات الارضية منها حدائق خضراء علمة.

– تكليف شركة "خطيب وعلمي" الاشراف على اعمال متعهد اعادة تبليط ارصفة طرق العاصمة وتزفيتها، ومراقبة هذه الاعمال التي لزمها مجلس تنفيذ مشاريع بيروت الكبرى".

● جالت لجنة العلاقات مع الدولة في بلدية جونيا ورئيس البلدية جواد رضا على المسؤولين وذلك بغية ملاحقة المشاريع الانمائية في جونيا. ومن هذه الزيارات: اجتماع مع رئيس التنظيم المدني سعد خالد، اتفق خلاله على البدء بدراسة المخطط التوجيهي العام للتنظيم المدني لجونيا ومنطقتها العقارية الممتدة الى ٢٢٠٠٠ دونم.

اجتماع مع نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار ياسر بري اتفق فيه على توسعة المدرسة الثانوية والتكميلية، وكذلك استعجال دراسات مشروعي المجاري الصحية ورفع النفايات واعادة فرزها وتم طمرها.

اجتماع مع وزير الشؤون البلدية والقروية باسم السبع، بحيث تم تحرير قسم من الاموال العائدة الى البلدية، وطلب اعادة تأهيل الطرق والشوارع الداخلية واستكمال مشروع انارة الشوارع ومد خطوط المياه الى المنازل وغيرها.

اجتماع مع رئيس مجلس الجنوب الاستاذ قبلان قبلان اتفق فيه على استكمال مشروع انارة جميع شوارع جونيا وبناء مدرستين جديدتين ثانوية ومتوسطة، وتنفيذ مشروع المسلخ الحديث على ان تقوم البلدية بتخصيص العقارات المناسبة لذلك من المشاعات العائدة اليها.

البلديات تنشط شمالاً وجنوباً

التنظيف في طرابلس مستمر ويبدأ غداً في صيدا

واصلت بلدية طرابلس ("النهار") حملة الطوارئ التي اطلقتها لتنظيف الاحياء الشعبية والاسواق.

وفي هذا الاطار، تعاونت امس مع مجندي خدمة العلم على تنظيف مقابر باب التبانة والغرباء والعمري، في حضور رئيسها سمير شعراني والعميد رشيد افيوني.

شكر شعراني لقيادة الجيش دعمها، طالباً من الاوقاف "اقامة اسوار للمقابر وانشاء ممرات داخلها وصونها نظيفة".

صيدا

من جهته، عقد رئيس بلدية صيدا ("النهار") هلال قبرصلي ندوة صحافية اعلن فيها تنظيم حملة نظافة تشمل كل شوارع صيدا وساحاتها بالتعاون مع الجمعيات والاندية والهيئات الاهلية، على ان تتم وفق مرحلتين: الاولى بين ١١ و١٢ الجاري والثانية في ١٨ و٢٠ و٢٧ منه".

واوضح "ان تكاليف الحملة تحملتها مؤسسات مالية ومصرفية، وستتم بمشاركة ٤٠٠ عنصر يوزعون ملصقات على المنازل والمحال التجارية تدعو الى انجاحها. ويتخللها ايضاً وضع سلال ومستوعبات صغيرة في الاسواق التجارية ورش مبيدات".

وعن مكب النفايات في صيدا قال: "يدرس المجلس البلدي مشاريع عديدة ولم يتوصل الى قرار نهائي بعد، علماً ان اي خطة تحتاج الى موافقة وزارتي الصحة والبيئة، قبل عرضها على الجمعيات المعنية لتبدي رأيها فيها".

وأكد "اننا سنعتمد هذا الاسلوب لئلا نخوض جدالاً مع افراد وشركات".

الى ذلك، باشرت بلدية حومين التحتا حملة نظافة ورش مبيدات في شوارع البلدة، ووزعت مستوعبات على المنازل لجمع النفايات.

مجلس الشورى يعلن فوز شامل حسن بمختارية عترين

اصدر مجلس شورى الدولة قرارا بقبول طعن شامل سليم حسن واعلان فوزه بمنصب مختار بلدة عترين – الشوف، بدلا من فوزي عجاج حسن.

أحيا ذكرى اسبوع أحد مسؤوليه

القومي – المجلس: اتفاقات مشبوهة تحت ستار تطبيق الـ ٤٢٥



مقدم الاحتفال.

احيا الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى ذكرى احد مسؤوليه حنا يوسف قيصر في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في حضور الامين القطري لحزب البعث الوزير غازي سيف الدين والنائبين احمد سويد، ومروان فارس وممثلين لاحزاب وفصائل وشخصيات.

والقى الوزير سيف الدين كلمة باسم "الاحزاب والقوى الوطنية" فأكد "ان اسرائيل ماضية في التخطيط لمشاريعها التوسعية وتنفيذ كل ما يخدم هذه المشاريع، لذلك لا ينبغي ان يتوقع أحد ان توقف اسرائيل عدوانها على شعبنا في الجنوب الصامد والبقاع الغربي المقاوم".

وقال: "خيارنا الوحيد المقاومة والمزيد من التكامل النضالي مع سوريا لمواجهة العدوان الاسرائيلي واستكمال مسيرة الامن والاستقرار وحفظ الساحة الداخلية والتصدي لمشاريع العدو الصهيوني".

وتناول موضوع الاستحقاق الرئاسي فقال، "هناك معايير لا مواصفات، وهناك مسلمات وثوابت لا يمكن احداً ان يقفز فوقها او يتجاهلها، فوحدة لبنان وسيادته وعروبته هي المعيار الاول والاخير، وهي المواصفات والمقاييس".

وبعد كلمة محمد غملوش باسم اصدقاء صاحب الذكرى تحدث نائب رئيس الحزب جبران عريجي ومما قاله: "ننتظر من الرئيس العتيد إحداث صدمة تشيع الثقة وتبدد مسحة الكآبة السائدة، كما ننتظر من الرئيس المقبل أن يرتقي بالعلاقة مع الجمهورية العربية السورية الى مستوى العلاقة القومية المبنية على سياسة صادقة بعيدة عن الانتهازية والاستقواء، وهدفها خدمة المصالح الشعبية في الكيانين التوأمين ومواجهة التحديات الخارجية، وبخاصة التحدي الصهيوني الرامي الى فصل المسارين واستفراد لبنان لفرض اتفاق ١٧ ايار بصورة منقحة.

لذلك نحذر بعض أطراف السلطة اللبنانية التي تحاول في الخفاء صوغ اتفاقات دولية مشبوهة تحت ستار تطبيق الـ ٤٢٥ تارة وطوراً تحت "جزين أولاً" وغيرها من الاتفاقات التي ترمي الى ضرب المقاومة وعزل لبنان عن الشام.

وختاماً تحدث يوسف حنا قيصر باسم عائلته.

٩ رتباء في قوى الامن اعتصموا احتجاجاً على صرفهم

اعتصم في نقابة الصحافة امس تسعة رتباء من قوى الامن الداخلي احيلوا على تعويض الصرف، وطالبوا باعادتهم الى وظائفهم العسكرية وهم، المعاونون نسيم ابرهيم وعيد زيتوني وعلي الطحان والرتباء الاول حميد رمضان ومحمد علي صالح وحسين رضا، والرقباء يوسف البنوت وحسن خلف شحادة وحفيظ الفخري، ووزعوا بيانا اعلنوا فيه انه "بناء على القرار رقم ٧ تاريخ ١٤ – ١ – ١٩٩٧، احيلوا على تعويض الصرف اعتبارا من ١٩٩٧/١٢/٣١، علما اننا لم نبلغ حدود السن القانونية، الواردة بموجب قانون الاحتياط رقم (١٠٧١ تاريخ ١٩٩١/٣/٢٠ المادة /٦/ من المرسوم المذكور. وتبقى لنا اشهر معدودة لبلوغ ثماني عشرة سنة خدمة لنستحق المعاش التقاعدي، علما ان في هذه الحال لا يحق لنا المعاش التقاعدي ولا التعويضات المدرسية ولا الاستشفاء لنا ولافراد عائلاتنا، اي اننا اضعنا نحو سبع عشرة سنة خدمة من دون اي مقابل، فأسوة بزملائنا نتقدم بالطلب من حضرتكم من باب الانسانية وعدم اضاعة حقوقنا وتشريد عائلاتنا، اذ اننا لا نجيد اي عمل او اي مهنة لنتمكن من اعالة عائلاتنا، وان اعمارنا لا تسمح لنا بممارسة اي عمل، ولا احد يقبلنا في اي من مجالات العمل نسبة الى الوضع الاقتصادي الحالي".

وطالبوا المعنيين بتطبيق المادة ٥٧ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٢ في ١٦ – ٩ – ١٩٨٣ قانون الدفاع الوطني استنسابيا عند اكمالهم المدة القانونية التي تؤليهم حق الحصول على المعاش التقاعدي، وهي ثماني عشرة سنة، وتخفض هذه المدة حتى خمس عشرة سنة. بالنسبة الى المتطوعين الذين هم في الخدمة في تاريخ العمل بهذا المرسوم الاشتراعي في حال بلوغهم حد السن القانونية قبل اكمال مدة ثماني عشرة سنة خدمة.

وقال المعتصمون انهم راجعوا عددا من المسؤولين وفي مقدمهم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ولم يسمعوا جوابا منهم.

الحرائق والدفاع المدني في سباق

"موسم" الحرائق في لبنان مستعر، و"البورصة" الى ارتفاع يومياً. وامس، لف زنار من النار مختلف المناطق ونشطت فرق الدفاع المدني في اطفاء ألسنة اللهب رغم صعوبة المهمة نظراً الى تعذر الوصول الى بعض الاماكن المشتعلة.

وتوزعت الحرائق يوم امس كالآتي: شحيم، برج رحال، صور، قياعة صيدا، ملتقى النهرين، الدامور، القياضية، محيط مطعم "ضهر الشير"، بولونيا، بكفيا، الدوار، الشويفات، بشري (بساتين مثمرة)، نهر الكلب، احراج جبيل، بحمدون الضيعة، بنتاعل البترون، ضهور الشوير، حلبا، البترون، المريجات، ياطر، العزة، شملان الذي اندلع اول من امس، العقيبة، برمانا، بعلبك، سوق الغرب، راشيا، زحلة، جورة البلوط، بصاليم، عاريا، حارة الست، الكحالة، بريح، وتم اخماد حريق في مستودع في الدكوانة. ويذكر ان الحريق الاضخم كان في رويسات جرجوع، وقد تسبب به القصف الاسرائيلي التاسعة صباحاً واهمدته عناصر مركز النبطية رغم خطورة الموقع المواجه للقوات الاسرائيلية، وحصرت النار وحالت دون امتدادها الى المنازل.

تخريج الدفعة الـ ٣٣ من مجندي خدمة العلم



من الاحتفال في الوروار.

احتفل معسكر خدمة العلم في الوروار بتخريج الدفعة الثالثة والثلاثين من مجندي خدمة العلم الذين انهوا فترة تدريب لشهرين ونصف شهر، وبلغ عددهم ٣ آلاف مجند.

ترأس الاحتفال قائد المعسكر العميد الركن ميشال لحود ممثلاً قائد الجيش، وحضره جمع من الضباط واهالي المجندين، وألقى كلمة جاء فيها:

"بالامس جئتم الى المعسكر غرباء عن حقائق كثيرة وعن بعضكم، فخضعتم في ظل ظروف مناخية قاسية لتدريب كثيف لتدخلوا مجبولين بالعرق كنف المؤسسة، حاملين المبادئ والعلم ووحدة الموقف والمصير. ونتيجة ذلك، انتم الآن:

اولاً – مقاتلون جاهزون للدفاع عن الوطن ولحفظ الامن في الداخل.

ثانياً – مواطنون صالحون تعرفون الحقوق والواجبات، وعلى استعداد لخوض تجارب المستقبل في الحياة العسكرية والمدنية.

ثالثاً – مجموعة متماسكة تعرف معنى الوحدة ومعنى الانصهار فتستمد منهما القوة. كل هذا انجاز ولا عجب، فلا استحالة ولا صعاب امام الارادة والشباب.

ان خدمة العلم التزام للجيش، يقيناً منه ان حسناتها تفوق بكثير الاعباء المترتبة على الفرد والوطن، فالقيادة محركة كل الاهداف الوطنية السامية وواعية في الوقت نفسه مصالحكم ومتطلباتكم، وهي تمنح الرعاية اللازمة لكل فرد منكم، كما انها تحافظ على امالكم المواطنين وتحرص على مصالحهم حرصها على الحرية التي اخذت على نفسها عهداً بحمايتها".

واضاف: "رفاقكم مجندو الدفعات السابقة، وعسكريو الخدمة الفعلية ينتظرونكم دماً جديداً يضخ في مختلف القطع. تعطون الحيوية وتأخذون الخبرة، فتعملون يداً واحدة لتحقيق الاهداف. واهمها تحرير ارضنا المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي والتصدي لاعتداءات العدو الاسرائيلي المتكررة على شعبنا. يؤازرنا في ذلك الجيش العربي السوري الشقيق (...)".

ثم جرى عرض عسكري شاركت فيه الوحدات المتخرجة.

لجنة تحرير بشارة: لن ننسى سائر المعتقلين

جاءنا من "اللجنة الجامعية لتحرير سهى بشارة":

"بعد اطلاق هذه المناضلة الشابة التي امضت عشر سنين في السجن من دون محاكمة، وفي اصعب الظروف في سجن الخيام داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، يهم الهيئة التنويه بالجهود التي بذلتها شخصيات عدة ومؤسسات جندت نفسها لهذه القضية".

وذكرت اللجنة "ان الوفاً في فرنسا وخارجها وقعوا العام الماضي العريضة التي تطالب باطلاق سراح بشارة". ونوهت بـ"الجهد الذي بذلته الحكومة الفرنسية واتى ثمراً".

وختمت اللجنة بيانها بالاشارة الى ان "شعورنا بالرضى لرؤية بشارة حرة، يجب الا ينسينا مئات المعتقلين، ومعظمهم نساء واطفال، لا يزالون محتجزين في معتقل الخيام في ظروف غير مقبولة. وينبغي الاستمرار في العمل لاطلاقهم جميعاً".

الرميلة: وفاة البائع الجريح

توفي ابرهيم عباس متأثرا باصابته بالرصاص قبل اسبوع بينما كان في متجره في الرميلة (الشوف)، وهو الضحية الثانية بعد وجيه رمضان الذي قضى على الفور في جدرا (اقليم الخروب) برصاص مسلحين على دراجة نارية اطلقا عليهما النار في متجريهما لأنهما يبيعان مشروبات روحية.

وندد رئيس بلدية جدرا – وادي الزينة الاب جوزف قزي بالجريمة، وطالب الدولة بتعزيز الامن في اقليم الخروب والاجهزة الامنية والقضائية بكشف الفاعلين وتوقيفهم.

من جهته، استنكر مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو "الاعمال الاجرامية في الرميلة وجدرا"، ورأى فيها "اساءة الى المسلمين مرفوضة من الجميع". ولفت الى ان لبنان "ليس دولة اسلامية وهو يضم طوائف متعددة، ويصعب ان تفرض طائفة على اخرى عقيدتها وتشريعاتها". وحض على كشف المجرمين ومعاقبتهم ومعرفة من يقف وراءهم.

قتيل في محله على طريق بشوات

بعلبك – "النهار":

وجد جورج البرقشي امس مقتولا داخل محله التجاري على طريق بشوات – دير الاحمر، ويرجح ان وراء الحادث دوافع سرقة. وافاد الطبيب الشرعي الذي عاين الجثة ان سبب الوفاة ضربة قوية على الاذن اليسرى، ولوحظت اثار كدمات على الرأس نتيجة عراك بين القتيل والجناة.

المقسم ١٩ ✓

ادفع ثم اعترض

جميل شهاب قال انه اوقف سيارته في كازينو لبنان في الساعة الحادية عشرة والنصف ليل الاثنين ٣١ آب. وعندما خرج من الكازينو فوجئ بمحضر ضبط ملصق على السيارة.

راجع الشرطي المسؤول فاجابه بان الوقوف ممنوع. قال له انه لم ير شارة "ممنوع الوقوف"، ثم تبين انها سقطت من مكانها.

راجع الشاكي الرقيب المسؤول هناك فقال ان المحضر نظم ولا يمكن فعل شيء.

● مصدر في قوى الامن الداخلي اوضح ان ما ورد في الشكوى كان من طرف واحد، وان المحضر الذي نظم في حق الشاكي سيحال على المحكمة المختصة وفي امكانه الاعتراض عليه.

قسطل مكسور

مواطن من منطقة المكلس شكا من قسطل مياه مكسور قبالة معامل دباس يملأ الطريق بالمياه، وطالب بتصليحه.

● مصدر في مياه بيروت اوضح ان المصلحة اصلحت القسطل موضوع الشكوى.

طريق رديئة

مواطنون يسلكون طريق برمانا شكوا من الطريق الممتدة من مستديرة المكلس في اتجاه مونتي فردي والتي تبدأ قرب حاجز الجيش، وقالوا ان مسافة كيلومتر منها تحتاج الى تعبيد، وان الذين يسلكونها من مونتي فردي يفاجأون بنهايتها.

● مسؤول في وزارة الاشغال العامة اوضح ان الوزارة اتخذت كل التدابير من اجل تعبيد الطريق موضوع الشكوى وتأمين اقنية المياه قريبا.

تعددت الاسباب... والمياه مقطوعة

مواطن من بلدة بشتليدي قضاء جبيل، شكا من انقطاع المياه عن البلدة في فصل الصيف وتحويلها على الفنادق والمطاعم في المنطقة، وقال ان المياه لم تتأمن الى البلدة منذ خمسة عشر يوما.

● مصدر في مصلحة مياه جبيل اوضح ان سبب الانقطاع تقنين التيار الكهربائي في ساعات توزيع المياه على البلدة، اضافة الى ان عطلا طرأ على محطة الضخ فقطعت المياه بسببه عن ٦٠ بلدة، وقد تم تصليحه واعيد تأمين المياه.

سلك كهربائي خطر

مواطن من بلدة غدراس شكا من انحدار احد الاسلاك الكهربائية التابعة لخطوط التوتر العالي التي تمر فوق العقار الرقم ٦٤ خاصة جان خوام، واستقراره على شجرة يتسلقها الاولاد، الامر الذي ينذر بالخطر، وطالب برفع السلك والضرر الناتج منه.

● مصدر في وزارة الموارد المائية والكهربائية اكد ان الوزارة ستعمل على رفع الضرر وحل المشكلة.

تدابير أمنية خاصة في جزّين وأذونات مرور في باتر وكفرفالوس

تصعيد واسع في القطاع الشرقي قصفاً وغارة أوقع جريحاً وأضراراً متفجرة تقتل عنصرين وتجرح اربعة من "الجنوبي"



دخان القصف قرب معبر زمريا.

فجوة في جدار منزل رئيس بلدية مرج الزهور احدثها القصف.

تدهور الوضع الامني على محاور الجنوب والبقاع الغربي اثر مقتل عنصرين من "جيش لبنان الجنوبي" واصابة اربعة آخرين بمتفجرة في القطاع الشرقي. وأغار الطيران الحربي الاسرائيلي على وادي زلايا مدمرا عددا من اعمدة الكهرباء التي تغذي بالتيار قضاءي مرجعيون وحاصبيا، فيما قصفت المدفعية الاسرائيلية والحدودية لبايا وقليا واطراف زلايا وسحمر ويحمر وسهل مشغرة، والاحياء الآهلة في مرج الزهور موقعة جريحا مدنيا واضرارا جسيمة في المنازل والممتلكات الخاصة والعامة.

القطاع الشرقي

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان المدفعية الاسرائيلية والحدودية قصفت قرى لبايا وقليا واطراف زلايا ومحيط سحمر ويحمر وسهل مشغرة في البقاع الغربي، مما اوقع اضرارا في منازل عدة. ثم تركز القصف على بلدة مرج الزهور، فأصيب بقذيفة مباشرة منزل رئيس بلديتها محمد عبد اللطيف الحاج، كذلك اصيب منزل علي حسين نمر بقذيفة مماثلة، فيما طاولت قذيفة ثالثة منزل خالد عبد الكريم الحاج. وتضرر منزل حمود الحاج. واصيب بجروح طفيفة حسن مرعي الحاج.

وتضررت شبكة الكهرباء الداخلية والطرق في البلدة. وسجل نزوح ٤٠ في المئة من سكان البلدة ليلا نحو البقاع، باعتبار انها لم تتعرض لقصف منذ اكثر من ١٠ اعوام. واشعل القصف حرائق في قاطعي ميمس وحاصبيا استمرت حتى ساعة متقدمة.

وفي السابعة مساء، أغارت طائرتان حربيتان اسرائيليتان على موقع لـ "حزب الله" في وادي زلايا قرب المعمل الحراري في مركبا، مما ادى الى تدمير عدد من الاعمدة الرئيسية في الشبكة التي تزود منطقتي مرجعيون وحاصبيا التيار.

والقت الطائرتان ٤ صواريخ جو – أرض، وجبهتا برمايات من مضادات الجيش والمقاومة.

الشريط الحدودي

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت قرابة الخامسة بعد الظهر في دورية لهذا الجيش على طريق موقع كوكبا (الاحمدية)، مما ادى الى مقتل عنصرين واصابة اربعة اخرين نقلوا الى أحد مستشفيات اسرائيل. وتزامن الانفجار مع قصف للموقع. وردت المدفعية بقصف محيط مكان الانفجار واطراف قرى بقاعية.

وكان موقع بيت ياحون تعرض ليل الثلثاء لقصف مدفعي، ردت عليه المدفعية المشتركة في محور عيتا الجبل – حداثا.

وفي الثالثة والنصف بعد الظهر، تعرض معبر بيت ياحون لقصف مماثل ادى الى تضرر آلية. وردت المدفعية على مصدره.

اعتداءات

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان القوات الاسرائيلية قصفت في الثامنة صباحا مجرى نهر الزهراني بثلاث قذائف من عيار ١٥٥ ملليمترا بعد قصف طاول في الاولى فجرا محلة المربعة قرب شوكين.

وأفادت مصادر الدفاع المدني في النبطية ان الرمايات التي اطلقتها القوات الاسرائيلية صباحا على احراج جرجوع (اقليم التفاح) أدت الى اندلاع حرائق فيها، فعملت على اخمادها. كذلك اندلعت حرائق في احراج جبل الرفيع وسهل "الميدنة".

وكتب مراسل "النهار" في صور ان جبل الزعتر واطراف تبنين وبرعشيت وعيتا الجبل تعرضت في الرابعة والنصف عصرا لقصف مدفعي.

وكانت اطراف الصوانة ومجدل سلم وخربة سلم والجميجمة ووادي القيسية تعرضت قبل ساعة لقصف مماثل.

المقاومة

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين قاسم نعمة وربيع وهبه استهدفت في الثالثة والدقيقة الـ٣٥ بعد ظهر (امس)، تحركات آلية معادية وفرقة هندسة كانت تقوم بأعمال التحصين في موقع بيت ياحون القديم، وحققت فيها اصابات مؤكدة. وشوهدت سحب الدخان تتصاعد منه".

وفي بيان ثان ان "مجموعة الشهيد محمد حيدر احمد من وحدة الاسناد الناري استهدفت في الثالثة والنصف بعد الظهر، تعزيزات معادية كانت تدخل موقع الاحمدية، وحققت فيها اصابات مباشرة".

وذكرت في بيان ثالث ان "مجموعة الشهيدين مهدي شمص واحمد الموسوي فجرت عبوة ناسفة، الرابعة والنصف بعد الظهر، موكبا قياديا صهيونيا – لحديا مشتركا عند مدخل موقع الاحمدية، مما ادى الى سقوط افراده بين قتيل وجريح. ومن بين القتلى مساعد قائد الفوج الثلاثين في ميليشيا العميل لحد الرائد جورج سعد والملازم شفيق العصفور.

وفي الوقت نفسه انقضت مجموعة الشهيدين محمد حيدر حمد وهيثم ابو دية على الموكب بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية من مسافة قريبة جدا واوقعت فيه مزيدا من الاصابات".

وعلم من مصادر المقاومة ان من بين المصابين قائد "الفوج الثلاثين" نبيه ابو رافع.

وهي كانت اشارت في بيان سابق الى ان مجموعاتها هاجمت ليل الثلثاء تحركات في محيط الموقع القديم في بيت ياحون وسجد ومحيط موقع القلعة.

واعلنت غرفة عمليات حركة "أمل" ان "مجموعة شهداء وادي السلوقي هاجمت في السادسة والدقيقة الـ٤٥ مساء (امس) قوة اسرائيلية مؤللة داخل مشروع الطيبة، وحققت اصابات دقيقة ومباشرة بين افرادها".

تدابير في جزين

وفي جزين صدر قرار عن قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد في ٥ الجاري يتناول "تطبيق تدابير امن منطقة الحزام على منطقة جزين". وجاء في القرار:

١ – الوضع:

"١ – لاحظت هذه القيادة ان مسلسل العبوات الناسفة في منطقة جزين آخذة بالتصاعد حيث شمل الطرق العامة وداخل المدن والقرى واوقع عدة اصابات من قتلى وجرحى في صفوف المدنيين.

٢ – يتضح لنا من ذلك ان هناك شريحة من المواطنين من اهالي المنطقة ضالعة في هذا المسلسل اذ تقوم بمساعدة بعض الاجهزة الامنية الداعمة للارهاب بوضع هذه العبوات وتفجيرها.

٣ – ثبت لهذه القيادة ان جهات امنية تابعة للدولة اللبنانية تستدعي الى مكاتبها مواطنين من هذه المنطقة وتطلب اليهم القيام بوضع عبوات أو تسهيل مهمة عناصر تقوم بهذا العمل مقابل اغراءات مادية أو معنوية وابلاغهم بقرب جيش لبنان الجنوبي وعودة الدولة الى المنطقة والصفح عنهم وعن اقاربهم الذين تعاملوا مع هذا الجيش.

٤ – بناء لما تقدم وحفاظا منا على امن وسلامة المنطقة وسكانها وضبط الامور والسهر على السلامة العامة داخل منطقة جزين تطبق التدابير التالية:

٢ – القرار:

٢١ – تطبق على منطقة جزين وسكانها نفس التدابير الامنية المطبقة على المنطقة الامنية بكاملها.

٢٢ – يمنع على جميع اهالي وسكان منطقة جزين دون استثناء الخروج والدخول من منطقة جزين واليها مهما كانت وسيلة النقل الا بموجب ترخيص يصدر عن جهاز امن منطقة جزين ويشمل هذا التدبير كل المدنيين والعسكريين وعائلاتهم وموظفي الدولة اللبنانية على اختلاف وظائفهم.

٢٣ – تخضع السيارات التي تقل عائلات عسكريين وامنيين من جيش لبنان الجنوبي للتفتيش الدقيق على الحواجز وذلك حفاظا على سلامة عناصر هذا الجيش.

٢٤ – ينشأ لهذه الغاية مكتب خاص في ثكنة جيش لبنان الجنوبي في جزين لاستقبال طلبات الراغبين في الحصول على تراخيص تخولهم الدخول والخروج الى المنطقة على ان يقدم الطلب قبل ٤٨ ساعة من تاريخ الاستفادة.

٢٥ – على كل من يرغب الحصول على ترخيص عليه التقدم شخصيا من المكتب المذكور مصحوبا بتذكرة هويته أو صورة عن اخراج القيد.

٢٦ – يسمح للمواطنين القاطنين بصورة دائمة خارج منطقة جزين بالدخول الى بلداتهم بدون ترخيص مسبق وتحظر عليهم العودة الا بعد حصولهم على ترخيص من الجهة صاحبة الشأن.

٢٧ – يستقبل هذا المكتب المواطنين طيلة ايام الاسبوع.

٢٨ – يعمل بهذا التدبير اعتباراً من ١/١٠/١٩٩٨ وتطبق نصوصه على معبري باتر – جزين وكفرفالوس وتعرض الصعوبات على هذه القيادة في حال وجودها.

٢٩ – تعمم هذه المذكرة على المواطنين في منطقة جزين على همة جهاز الامن والشؤون المدنية في المنطقة. وتأمل هذه القيادة من الجميع التقيد بمضمونها كما وتطمئن المواطنين بأن جيش لبنان الجنوبي باق في المنطقة حتى الحصول على الضمانات اللازمة لهذه المنطقة".

● أعلنت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" انها تلقت برقيات من الاسير سمير القنطار والاسرى العرب في السجون الاسرائيلية وفرع منظمة العفو الدولية في تونس، تمنىء بالافراج عن سهى بشارة.



مواطنون في مرج الزهور يتفقدون الاضرار. (سعيد معلاوي)

عريضة المساحات الخضراء

دعا "اللقاء من اجل المساحات الخضراء في بيروت" الى حضور مؤتمره الصحافي لاعلان انطلاق حملة توقيع عريضة المساحات الخضراء في بيروت، اليوم الخميس الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في مقر نقابة الصحافة.

تقرير التنمية البشرية للسنة ١٩٩٨

طفرة في الاستهلاك وتوزيع غير منصف للامكانات لبنان في المرتبة السادسة بين ١٧ بلداً عربياً

"الاستهلاك من زاوية التنمية البشرية" موضوع تقرير التنمية البشرية الصادر عن برنامج الامم المتحدة الانمائي لعام ١٩٩٨، وهو لا يتوقف عند المتوسطات العالمية للاستهلاك بل يبحث في سمات انماطه، فيؤكد التفاوت الصارخ بين معدلات الاستهلاك المرتفعة عند المحظوظين والحرمان الشديد للاقل حظاً، اذ ان حصة العشرين في المئة من السكان الاكثر دخلاً من اجمالي الاستهلاك تبلغ ٨٦ في المئة، في حين ان حصة العشرين في المئة من السكان الاقل دخلاً تبلغ ١,٣ في المئة فحسب، اي بمعدل واحد الى ٦٦.

ويحتل لبنان المرتبة ٦٦ بين ١٧٤ بلداً، ويأتي في المرتبة الثانية ضمن مجموعة الدول ذات التنمية المتوسطة، في حين كان يحتل المرتبة الاولى بينما في تقرير عام ١٩٩٧. ويحتل المرتبة السادسة بين ١٧ بلداً عربياً (في المراتب الاولى: البحرين، الامارات العربية المتحدة، الكويت، قطر وليبيا)، وذلك بفضل المنجزات التعليمية في شكل خاص، اذ يأتي اولاً في هذا المجال، مقابل الترتيب السابع في ما يختص بالعمر المتوقع عند الولادة، والترتيب الحادي عشر بحسب حصة الفرد من الناتج المحلي.

تقرير التنمية البشرية لسنة ١٩٩٨ اطلق في مؤتمر صحافي ظهر امس في غرفة التجارة والصناعة، واستهل بكلمة ترحيب من نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة روبير دباس، فكلمة لعلي برو ممثلاً وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر.

فولكيري

واكد القائم بأعمال برنامج الامم المتحدة الانمائي في لبنان الدكتور غالتييرو فولكيري في مداخلته "ان القضية ليست في الاستهلاك في حد ذاته بل في انماطه وآثاره. ففي غالبية الاحوال، تكون انماط الاستهلاك واتجاهاته ضارة للتنمية البشرية. فالاستهلاك الذي يحدث اليوم يقوض قاعدة الموارد البيئية ويفاقم التفاوتات وتتسارع ديناميات علاقة الارتباط بين الاستهلاك والفقر وانعدام المساواة والبيئة.

ولفت الى ان "بين سكان البلدان النامية البالغ عددهم بين ٤.٤ مليارات نسمة يعيش زهاء ثلاثة اخماس في مجتمعات بدون مرافق الصرف الصحي الاساسية، ويعيش الخمس بدون امكان الحصول على الخدمات الصحية الحديثة، ولا يصل خمس الاطفال الى الصف الخامس في المدارس، وتعاني نسبة مماثلة نقص التغذية".

التقرير

مستشار التنمية البشرية لدى مكتب بيروت اديب نعمة قدم عرضاً موجزاً للتقرير وزعه على اربعة اقسام: موقع لبنان بحسب دليل التنمية البشرية، مؤشر الفقر البشري للدول الصناعية، وهو مؤشر جديد، خصائص نمط الاستهلاك العالمي ومشكلاته وعناوين خطة العمل من اجل مواجهة مشكلات نمط الاستهلاك الحالي.

ويشير الموجز الى احتلال لبنان المرتبة ٦٦ بين ١٧٤ بلداً مصنفة ثلاث فئات: البلدان ذات التنمية البشرية العالية والمتوسطة والمنخفضة، وهو ينتمي الى المجموعة الثانية.

كذلك يحتل المرتبة السادسة بين ١٧ بلدا عربيا وهو موقع متقدم نسبياً، باعتبار ان موارده الاقتصادية محدودة والدول العربية الخمس التي تتقدم عليه هي دول نفطية.

ويتناول التقرير الفقر البشري في ١٧ بلدا صناعيا اعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ويشير الى ان ما يراوح بين ٧ و١٧ في المئة من السكان فيها يعيشون في حال من الفقر. واللافت ان الدول الاكثر ثراء هي الدول التي تحوي النسبة الاكبر من السكان الفقراء، فالولايات المتحدة الاميركية هي الاولى من حيث متوسط حصة الفرد من الناتج المحلي، غير انها في المرتبة الاخيرة من حيث مستوى انتشار الفقر البشري الذي يشمل ١٦,٥ في المئة من السكان.

ويقدم بعض الارقام المفاجئة:

● هناك اكثر من ١٠٠ مليون مواطن في هذه البلدان يعيشون تحت خط الفقر المحدد بنصف الدخل الوسطي في كل بلد.

● ٨ ٪ من الاطفال في هذه البلدان يعيشون تحت خط الفقر.

● هناك اكثر من ٣٧ مليون عاطل عن العمل، هم غالبا محرومون الدخل الضروري لتأمين مستوى معيشة ملائم. وتبلغ معدلات بطالة الشباب (١٥ – ٢٤ سنة) مستويات مرتفعة جدا اذ هي ٣٢ ٪ للاناث و٢٢ ٪ للذكور في فرنسا، و٣٩ ٪ للاناث و٣٠ ٪ للذكور في ايطاليا، و٤٩ ٪ للاناث و٣٦٪ للذكور في اسبانيا.

● يقدر عدد السكان الذين يتوقع الا يبلغوا الستين من عمرهم بـ ٢٠٠ مليون انسان، مع العلم ان متوسط العمر المتوقع في البلدان الصناعية هو ٧٤.٢ سنة.

● هناك اكثر من ١٠٠ مليون مشرد.

● يعتبر ١٨ ٪ من سكان هذه البلدان اميين بحسب مفهوم الامية الوظيفية، ويضاف اليهم نحو ٢٩ ٪ من السكان الذين لا يتمتعون بمهارات تؤهلهم للخضوع لدورات تدريب من اجل التحول عمالا موصوفين.

ورغم قيام طفرة في الاستهلاك بلغت نحو ٢٤ الف مليار دولار عام ١٩٩٨، الا ان العلاقة بين الاستهلاك والتنمية البشرية ليست تلقائية.

فالنمط الحالي من الاستهلاك يشكو من تشوهين اساسيين: فهو يهدد البيئة والموارد الطبيعية من جهة، ويولد التفاوت ويتميز بانعدام العدالة والانصاف، من جهة اخرى.

ويتوقف عند مشكلتين بيئيتين اساسيتين:

اولا – الحجم الكبير للتلوث الذي يتجاوز قدرة الارض على استيعابه، وخصوصا انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون والغازات المتسببة لظاهرة الاستحرار العالمي، وتتحمل الدول النامية رواسب هذا التلوث اساسا، فمن اصل ٢,٧ مليوني حالة وفاة ناتجة من تلوث الهواء، هناك ٢,٢ مليونا حالة تلوث داخل المنزل، ٨٠ في المئة منها لنساء ريفيات فقيرات في البلدان النامية.

الاستهلاك في لبنان

اما عن خصائص الاستهلاك في لبنان، فتكشف بنية استيراد السلع المخصصة لاستهلاك الاسر عام ١٩٩٥، عن تشوهات مماثلة في ما يتعلق بالاولويات، مثل استيراد ٨٠٥,٣ من السيارات السياحية مقابل ٣٠,٩ من الارز.

ويخلص التقرير الى ان المسار الحالي لنمو الاستهلاك ليس قدرا وان تغييره ممكن وضروري، مقترحا خطة عمل من سبع نقاط ابرزها:

١ – وضع سياسات واهداف محددة في كل البلدان من اجل تأمين حاجات الاستهلاك الاساسية لجميع السكان.

٢ – تطوير تكنولوجيات لا تضر بالبيئة وقابلة لان يستخدمها المستهلكون الميسورون والفقراء على حد سواء واعتمادها.

٣ – اعادة هيكلة الضرائب والدعم على بعض السلع، وتحفيز التحول عن السلع المضرة بالبيئة الى سلع لا تلحق ضررا بها.

ف. ع.

مافيا سرقة السيارات الى لبنان

النائب العام المالي فتح تحقيقاً لمعرفة أسماء المالكين والتأكد من الرسوم

طلب النائب العام المالي القاضي احمد تقي الدين الى رئيس قسم المباحث الجنائية الخاصة – مكتب مكافحة الجرائم المالية "التقصي بكل الطرق الممكنة" عما نشرته "النهار" (اول من امس) عن موضوع مافيا السيارات المسروقة التي تدخل الى لبنان.

في نص التكليف:

"حضرة رئيس قسم المباحث الجنائية الخاصة – مكتب مكافحة الجرائم المالية، نودعكم جريدة "النهار" العدد ٢٠١٤٣ تاريخ ٨ ايلول ١٩٩٨ وفي الصفحة الاولى منها عنوان "الجمارك في مواجهة مافيا السيارات... زبائن الشبح سياسيون ونافذون".

وبالنظر الى تعلق هذا الموضوع بالتهرب او محاولة التهرب من دفع رسوم جمركية أو التهرب من دفع قيمة الرسم المتوجب على الثمن الحقيقي لهذه السيارات، نكلفكم الاستقصاء بكل الطرق الممكنة عن هذه السيارات المذكورة والتأكد من اسماء مالكيها وقيمة الرسم الذي دفعوه عنها لادارة الجمارك في حال حصوله، والتأكد اذا كانت هناك سيارات من هذه الانواع لم تجمرك بعد، واسماء اصحابها ومخابرتنا تباعاً عن كل هذه الامور".

بدأ التحقيق في ملف تسلمه النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله البيطار عن سرقة سيارات من كندا واميركا بيعت من اشخاص وشحن بعضها الى لبنان. وابلغ "انتربول" كندا الى القضاء ان ثمة سرقة دولية للسيارات.

واشار في كتاب منه الى ان ١١٢ سيارة تقدر قيمتها بمليون دولار اميركي، تم شحن بعضها الى لبنان في وقت سابق بواسطة وثائق مزورة، وكذلك الى الامارات المتحدة. وذكر الكتاب انه عمم نشرة ابحاث دولية في حق لبناني تطلب السلطات الكندية توقيفه بعدما اورد ان هناك موقوفين يحملان الجنسية الكندية يجري التحقيق معهما في كندا ويعتقد انهما متورطان في هذه العملية، وهما ران ل. وبرونو ت".

وبناء على طلب الانتربول"، اوقف نايف ع.ح. في بيروت. وبالتحقيق معه نفى علمه بامر المسروق. وذكر انه اشترى سيارات من ران ر. وشحنها بأوراق شرعية عبر اكثر من شركة شحن على ثلاث دفعات.

وتبين ان عشر سيارات اجنبية مسروقة دخلت لبنان من طراز "مرسيدس" و"شفروليه" و"بونتياك" و"بلمف" الى اخرى يابانية.

وادعى النائب العام الاستئنافي على نايف وعلى كل من يظهره التحقيق بجناية السرقة عملاً بمقتضى المادة ٦٣٨ من قانون العقوبات والمادتين ٤٧١ و٤٥٤ من القانون ذاته لجهة التزوير.

وتبين ان المدعى عليه مطلوب بموجب مذكرتين صادرتين عن السلطات الكندية عامي ١٩٩١ و١٩٩٧ تطلب بموجبها تسليمه. وذكر أن السيارات موضوع كتاب "الانتربول" الكندي سرقت بين ١٩٩١ و١٩٩٤.

نظام استثمار المنطقة الحرة في المرفأ

تعديلات على القوانين لضبط التهريب والجمارك تشرف على المنافذ الرئيسية

كشفت مصادر مطلعة ان وزارة المال باشرت ادخال التعديلات على القوانين الجمركية وفقا لما نص عليه نظام استثمار المنطقة الحرة في مرفأ بيروت الذي وافق عليه مجلس الوزراء قبل ثلاثة اسابيع. وتوقعت المصادر انجاز التعديلات اواخر الصيف الحالي بحيث تعطي المنطقة الحرة في المرفأ من خلال النظام الجديد، دفعاً اكبر لتفعيل عملها.

وقالت المصادر ان هذا المشروع هو تحديث للقوانين الجمركية وتلك التي ترعى اعمال المنطقة الحرة، وتحديد العلاقة بين ادارة الجمارك وادارة استثمار مرفأ بيروت، بحيث اصبحت ادارة الجمارك المشرفة على الدوائر من خارج المنطقة الحرة منعا لتهريب البضائع من المنطقة الى الاراضي اللبنانية من دون دفع الرسوم الجمركية، فيما بقيت ادارة المرفأ واستثماره المعنية الاساسية بادارة هذه المنطقة.

واوضحت المصادر انه سبق وضع هذا النظام ادخال تعديلات تشريعية على قانون الجمارك "لتتلاءم مع طبيعة العلاقة الجديدة بين ادارتي الجمارك واستثمار مرفأ بيروت". وابرز التعديلات طرأت على المادة ٢٢١ من قانون الجمارك التي نصت على ان دور عمل الجمارك في المنطقة الحرة اصبح منحصرا بالرقابة على منافذ هذه المنطقة". ويحق لموظفي الجمارك ان يدخلوا المنطقة الحرة في اي وقت". وكانت المادة السابقة قد نصت على ان ادارة الجمارك تتدخل في اجراء العمليات على البضائع، وبالتالي فتح السجلات وكل ما يرافق هذه العملية من روتين اداري.

وفي الاسباب الموجبة لتعديل هذه المادة ان الهدف الاساسي "تفعيل المنطقة الحرة باعتبار ان هذه المنطقة تعتبر خارج الاراضي اللبنانية من الناحية الجمركية، وبالتالي مطلوب التخفيف ما امكن من الاعباء التي ترعى الاعمال داخلها".

كذلك ادخلت تعديلات على المواد التي ترعى موضوع السجلات، بحيث اصبحت سجلات الدخول والخروج من مسؤولية الهيئة المستثمرة لادارة المنطقة الحرة بعد موافقة ادارة الجمارك عليها. وتتولى ادارة الجمارك من ناحيتها، على سبيل المراقبة ومن اجل الاحصاءات، مسك سجلات دخول البضائع وخروجها ولا تتدخل في العمليات الداخلية، فيما كانت المواد السابقة تنص على ان ادارة الجمارك تطلب دلالات عن البضائع التي تدخل الى المنطقة الحرة لمعرفة هويتها.

واكدت المصادر ان النظام الجديد "سيعطي دفعا لكثير من التجار للاستثمار في المنطقة الحرة والحصول على مراكز فيها"، معتبرين "ان هذه الخطوة يجب ان ترافق خفض الرسم الذي تستوفيه ادارة مرفأ بيروت واستثماره على استخدام المخازن".

وتطرق النظام الجديد الى شروط ادخال البضائع واخراجها، وحدد الاصول الواجب اتباعها للعمل في المستودعات العمومية (اي التزامات الادارة والرسوم المرفئية وتصفيتها والتزامات المستفيد) والمستودعات الخاصة (اي الترخيص بالاشغال، الكفالة، الانشاءات والآلات، موجبات الشاغل ومسؤوليته، الاشغال وانتهاؤها التنازل، وتسديد الرسوم المرفئية) والتي اصبحت من مسؤولية ادارة مرفأ بيروت بالكامل.

وفي ما يتعلق بالرسوم المرفئية وتصفيتها في المستودعات العمومية اوضح النظام الجديد ان هذه الرسوم تستحق على البضائع المودعة المستودعات العمومية وفقا لتعرفات ادارة مرفأ بيروت، وتصفى عند اخراجها نهائيا من المستودعات العمومية في ضوء الوضع الجمركي الذي تخضع له البضائع حين اخراجها من دون التقيد بقيمة البضائع، وفي المقابل على المستفيد، في حال مكوث البضاعة ثلاثة اشهر ويوماً واحداً في المستودعات العمومية، تسديد الرسوم المرفئية فور انتهاء هذه المهلة وهكذا دواليك كل ثلاثة اشهر على اساس تعرفة الترانزيت ما دامت البضاعة باقية في المستودعات العمومية.

وفي المستودعات الخاصة تستوفى الرسوم المرفئية المترتبة على البضائع الداخلة اليها عند اخراجها من المستودعات العمومية او ادخالها رأسا من الارصفة او من وسائل النقل، على اساس تعرفة الترانزيت في المنطقة الحرة. وفي حال اخراج البضائع من المستودعات الخاصة الى الاستهلاك المحلي تستوفى عنها الرسوم المحددة قانوناً.

الكهرباء: صيانة وتقنين وتأهيل والفواتير الجنوبية دفعة واحدة

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان في بيان لها امس انها ستضطر الى قطع التيار الكهربائي عن محطتي بكفيا وكسارة بسبب اشغال الصيانة الضرورية على خطوط النقل وفق البرنامج الآتي:

الجمعة ١٩٩٨/٩/١١: من السابعة صباحا حتى الحادية عشرة ظهرا عن منطقتي ناريا وعينطورة وجوارهما. ومن الحادية عشرة حتى الخامسة عشرة عن منطقتي بحنس وبعبدات وجوارهما.

السبت ١٩٩٨/٩/١٢ من السابعة صباحا حتى الحادية عشرة قبل الظهر عن منطقتي بكفيا وبسكنتا وجوارهما، ومن الحادية عشرة حتى الخامسة عشرة مناطق بيت شباب، قرنة شهوان والمطيلب وجوارها.

وقال بيان آخر للمؤسسة: "بدأت دائرة رياق في وضع الشبكات الداخلية والرئيسية ضمن القرى في منطقة البقاع الاوسط تماشيا مع السياسة العامة التي وضعها المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان جوزف الهواء، فبدلت اشرطة النحاس بكابلات مجدولة خصوصا في الاماكن التي تكثر فيها التعديات والاستهلاك الكبير.

وقد لاحظ المواطنون النتائج الايجابية لهذه الخطة اذا ان التيار تحسن في حين كان التقنين يشمل مناطق من دون غيرها".

وفي الكهرباء ايضا ناشد اهالي قرى شرق البقاع الاوسط المسؤولين في مؤسسة الكهرباء الاسراع في التأهيل بسبب انقطاع الكهرباء ٦ ساعات يوميا، علما ان التقنين يشمل مناطق من دون اخرى.

- من صور حذر النائب علي خريس الدولة من "التمادي في الضغط على الناس من خلال فرض الفواتير الخدماتية الباهظة وعدم الاخذ في الاعتبار صعوبات المواطن خصوصا الجنوبي الذي اصبح على حافة الافلاس". وقال في بيان له امس: "اليوم بالذات فوجئنا بأن الادارة المركزية في بيروت رفضت تقسيط اي مبلغ مطلوب وتصر على ان يدفع المشترك القيمة بالكامل (...)".

اجتماعات اللجنة الاستشارية في الاتحاد الدولي للخدمات

بدأت اجتماعات اللجنة الاستشارية الاقليمية الفرعية البلدان العربية في الاتحاد الدولي للخدمات العامة امس في فندق "نابوليون"، الحمراء في حضور الامين الاقليمي لأفريقيا والبلدان العربية تيكو بودلر، وممثل منظمة العمل الدولية احمد خلف، ومدير مؤسسة "فريدريش ايبرت" سمير فرح وعدد من الوفود العربية.

بداية تحدث رئيس نقابة ادارة حصر التبغ والتنباك فضل الله شريف فأكد "اهمية العمل في الاتحاد الدولي للخدمات العامة كمجموعة عربية واحدة من اجل ان تتحقق سياسات تلبي طموحات العمال".

تلاه رئيس اللجنة الاستشارية الاقليمية الفرعية للبلدان العربية في الاتحاد مسعود ناجي فدعا الى "ضرورة جلب بقية نقابات الخدمات العربية الى الاتحاد الدولي للخدمات دعما للحضور العربي".

واوضح بودلر "ان الاتحاد يسعى الى دعم القطاع العام وتكافؤ الفرص ومشاركة النساء في العمل النقابي، وقد جرى اصلاح مهم في انظمة الاتحاد من اجل استقلال الاقاليم والمناطق".

وتحدث المنسق الاقليمي للمنظمة العربية الدكتور غسان صليبي فشدد على ضرورة ان تقر خطة اولويات لمنطقة افريقيا والبلدان العربية بين سنة ١٩٩٨ وسنة ٢٠٠٠ في الاتحاد، وان توضع خطة عمل تفصيلية تحدد فيها الاهداف والوسائل وفترات التنفيذ والموازنات المناسبة".

نائب رئيس جديد لمؤسسة التمويل الدولية

عين السيد بيتر وويك نائبا تنفيذيا لرئيس مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي IFC خلفا لجاليك بندك الذي كان اعلن في كانون الاول الماضي انه لن يستطيع الاستمرار في منصبه لأسباب شخصية.

وذكر بيان للمؤسسة ان وويك لديه خبرة ثلاثين عاما في اهم المؤسسات المالية العالمية، وكان رئيس مجلس ادارة مؤسسة "جي.بي. مورغان" المتخصصة بالاوراق المالية الآسيوية، لمدة ثلاث سنوات.

على الصعيد العالمي، عمل وويك لفترة طويلة في الاسواق الناشئة. وكان ترأس الفرع المصرفي التابع لـ "جي.بي. مورغان" في بيروت بين ١٩٧٢ و١٩٧٦.

ومن المقرر ان يباشر مهمته الجديدة في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩.

ارجاء انتخابات نقابة عمال البلاستيك

ارجأ المجلس التنفيذي لنقابة عمال معامل البلاستيك وصناعة الكيميائيات في لبنان موعد اجراء الانتخابات التي كانت مقررة امس الى الاربعاء ٢٣ ايلول الحالي.

"تجمع الاطباء المتحدين" زار حميد وحردان

التقى وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد امس، رئيس تجمع الاطباء المتحدين في لبنان الدكتور غسان جعفر يرافقه مستشار التجمع للعلاقات مع المؤسسات والهيئات الرسمية والحكومية حسين بيضون، وكان عرض لنشاطات التجمع الصحية والاجتماعية في القرى الجنوبية المحررة وداخل بلدات الشريط المحتل.

وأكد بيان المكتب الاعلامي للتجمع "ان الوزير حميد ابدى استعداد الوزارة لتقديم المساعدات الممكنة، وأكد أهمية تنسيق عمل المراكز الصحية والاجتماعية التابعة للوزارة مع فروع التجمع في المناطق".

وذكر البيان ان جعفر زار وزير العمل اسعد حردان "الذي أكد وضع اجهزة وسيارات اسعاف ومراكز مستوصفات مؤسسة "نور" الخيرية الاجتماعية في خدمة التجمع عند الضرورة".

جمعية الشبان المسيحية نفذت مشاريع في مناطق الجنوب

نفذت جمعية الشبان المسيحية اشغالا في الجنوب عبر برنامج التنمية الريفية الممول من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية، وبالتعاون مع مجلس الجنوب وأهالي بنت جبل ومارون الراس وعيترون وبليدا وميس الجبل وعيناتا.

وشملت الاشغال المجالات الآتية:

- طرق زراعية في مارون الراس وبنت جبيل وعيترون وبليدا وميس الجبل.
- حيطان دعم في بنت جبيل وعيترون وعيناتا.
- اعادة تأهيل بركة لجمع مياه الشتاء في بنت جبيل.
- بناء خزان للمدرسة الرسمية في بنت جبيل.
- قنوات تصريف في عيترون وبليدا.

وفد الغرف اللبنانية وصل الى بغداد

محادثات مع المسؤولين العراقيين لتدعيم العلاقات الاقتصادية والتجارية

وصل الى بغداد امس وفد اتحاد الغرف التجارية والصناعية اللبنانية برئاسة عدنان القصار في زيارة للعراق تستغرق اربعة ايام يناقش خلالها الوفد اللبناني الذي يضم خمسة من رؤساء الغرف اللبنانية، مع المسؤولين العراقيين في وزارات التجارة والصناعة والمال والمعادن والزراعة واتحاد الغرف العراقية العلاقات التجارية بين لبنان والعراق.

وكانت الفترة الماضية شهدت زيارات متبادلة بين مسؤولين رسميين من البلدين، فزار بغداد في تموز الماضي وزير الزراعة شوقي فاخوري، وكانت الزيارة الاولى لمسؤول لبناني للعراق منذ قطع العلاقات الديبلوماسية بين البلدين في العام ١٩٩٤. وقد وقع فاخوري اثناء زيارته مذكرة للتعاون الاقتصادي والتجاري مع نظيره العراقي. وتضمنت المذكرة عقودا بقيمة ٥٠ مليون دولار اميركي لتصدير سلع وبضائع لبنانية في اطار اتفاق "النفط في مقابل الغذاء". علما ان الاتفاق المذكور الذي بدأ تنفيذه في كانون الاول ١٩٩٦ ويجدد كل ستة اشهر، يجيز بيع كميات محدودة من النفط لشراء مواد غذائية وادوية ومواد اساسية اخرى في اشراف مجلس الامن الدولي. وبدأ تنفيذ المرحلة الرابعة منه في ايار الماضي. كما زار لبنان في تموز الماضي وزير التجارة العراقي الدكتور محمد مهدي صالح وشارك في افتتاح معرض في بيروت كان فيه للعراق جناح.

ونتيجة الزيارات المتبادلة اعلن لبنان اخيرا ايفاد موظف اداري الى سفارته في بغداد.

وتجدر الاشارة الى ان الصادرات اللبنانية الى العراق قبل ازمة الخليج في العام ١٩٩٠ كانت تمثل ٢٠ في المئة من الصادرات اللبنانية الاجمالية.

مصرف لبنان في استطلاع الأوضاع الاقتصادية:

تحسّن ملحوظ في الفصل الثاني

نشر مصرف لبنان حصيلة استطلاع الاوضاع الاقتصادية للفصل الثاني من ١٩٩٨ وسجلت حصيلة الآراء في الانتاج والطلب لدى الصناعيين تحسناً ملحوظاً مقارنة بالفصل الاول من السنة. وفي صورة موازية ارتفعت حصيلة الآراء في حجم المبيعات لدى التجار المشاركين في الاستطلاع بالنسبة الى الفصل السابق.

يهدف استطلاع الاوضاع الاقتصادية الى جمع آراء اصحاب المؤسسات في سير اعمالهم، بغية رصد التطور في عدد من المتغيرات (الانتاج، الطلب، حجم الاستثمارات، المخزون، الطلبيات الخ...) في فصل معين مقارنة بالفصل المماثل من العام السابق.

وجدير بالذكر ان لكل من المتغيرات تحتسب حصيلة الآراء كفرق بين نسبة اصحاب المؤسسات المشاركين في الاستطلاع الذين اشاروا الى تحسن في تطور المتغير المعني، ونسبة الذين اشاروا الى وجود تراجع. وبالتالي يجب عدم اعتبار حصيلة الآراء مرادفة لنسبة النمو في المتغيرات الخاضعة للاستطلاع، بل هي مؤشر الى اتجاه في التغير الحاصل لكل منها.

١- القطاع الصناعي

سجلت حصيلة الآراء في الانتاج – ١٦ في الفصل الثاني ١٩٩٨، في مقابل –٢٥ في الفصل الاول و–٨ في الفصل الرابع ١٩٩٧. وكانت حصيلة الآراء هذه سجلت –٢٢ في الفصل الثاني من العام الماضي.

وبلغت نسبة الصناعيين الذين اشاروا الى زيادة في انتاجهم ٢٤ في المئة هذا الفصل مقابل ٢١ في المئة في الفصل السابق و٢٩٪ في الفصل الرابع من ١٩٩٧، وكانت هذه النسبة سجلت ٢٠٪ في الفصل الثاني من العام الفائت. وفي المقابل بلغت نسبة الصناعيين المشاركين في الاستطلاع الذين شهدوا تراجعاً في الانتاج ٤٠٪ في مقابل ٤٦٪ في الفصل الاول و٣٧٪ في الفصل الرابع ١٩٩٧. وكانت هذه النسبة عند مستوى ٤٣٪ في الفصل الثاني من العام الماضي.

بالنسبة الى الطلب، بلغت حصيلة الآراء –٢٦ في الفصل الثاني ١٩٩٨ في مقابل –٣١ في الفصل السابق و–١٦ في الفصل الرابع ١٩٩٧. فإن نسبة الصناعيين المشاركين الذين أظهر الطلب لديهم ارتفاعاً خلال هذا الفصل بلغت ٢٢٪ في مقابل ١٩٪ في الفصل الاول و٢٥٪ في الفصل الرابع ١٩٩٧، وفي المقابل ٤٨٪ من المؤسسات الصناعية شهدت تقلصاً في الطلب في مقابل ٥٠٪ في الفصل السابق و٤١٪ في الفصل الرابع من عام ١٩٩٧.

وقد شهد الطلب الخارجي تحسناً واضحاً في هذا الفصل بالنسبة الى الفصل الأول من السنة، اذ سجلت حصيلة الآراء –١٠ لهذا الفصل في مقابل –١٨ في الفصل الاول و–٩ في الفصل الرابع ١٩٩٧.

وتظهر النتائج كذلك ان الطلبيات المسجلة قوية لهذا الفصل مقارنة بالفصلين السابقين. فقد سجلت حصيلة الآراء –٣٦ في مقابل –٤٣ و–٤٥ في الفصلين السابقين على التوالي.

وفي اتجاه موازٍ، سجل حجم الاستثمارات تحسناً ملحوظاً في هذا الفصل وبلغت حصيلة الآراء –٨ في مقابل –١٧ في الفصل السابق و+١ في الفصل الرابع ١٩٩٧. فنسبة الصناعيين الذين سجلوا ارتفاعاً في نفقاتهم الاستثمارية، مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي، بلغت ٢٢٪ في الفصل الثاني في مقابل ٢٠٪ في الفصل الاول ١٩٩٨ و٢٨٪ في الفصل الرابع ١٩٩٧. اما الصناعيون المشاركون الذين اشاروا الى انخفاض في نفقاتهم الاستثمارية فقد بلغت نسبتهم هذا الفصل ٣٠٪ في مقابل ٣٧٪ في الفصل الاول و٢٧٪ في الفصل الرابع من ١٩٩٧.

وفي ما يتعلق بمخزون المنتجات التامة، سجلت حصيلة الآراء + ١ هذا الفصل في مقابل + ٨ في الفصل الاول وصفر في الفصل الرابع من العام السابق. وتدل النتائج على ان هناك نسبة ٢٤٪ من الصناعيين المشاركين في الاستطلاع يرون ان مستوى مخزونهم في آخر الفصل يفوق المستوى العادي، في مقابل ٣٠٪ في الفصل الاول و٢٧٪ في الفصل الرابع ١٩٩٧، فيما بلغت نسبة الصناعيين الذين اعتبروا مخزونهم في نهاية الفصل دون المستوى العادي ٢٣٪ في الفصل الثاني في مقابل ٢٢٪ في الفصل الاول و٢٧٪ في الفصل الرابع من عام ١٩٩٧. وتشير هذه النتائج الى انه بفعل الازدياد المحقق في الطلب، انخفض مخزون المنتجات التامة باتجاه مستواه العادي. اما في ما خص مخزونات المواد الاولية، فقد سجلت حصيلة الآراء بعض الارتفاع مقارنة بالفصل الاول وبالفصل الرابع ١٩٩٧، بحيث بلغت + ٢ هذا الفصل في مقابل – ٥ في الفصلين السابقين. فنسبة الصناعيين الذين يعتبرون أن مخزونهم من المواد الاولية في نهاية الفصل هو فوق المستوى العادي بلغت ٢٢٪ في مقابل ١٧٪ في الفصلين السابقين، بينما ٢٠٪ يجدونه دون المستوى العادي في مقابل ٢٢٪ في الفصل الاول وفي الفصل الرابع من عام ١٩٩٧.

اما على صعيد المناطق، فيظهر تحليل نتائج الاستطلاع ان حصيلة الآراء المتعلقة بالانتاج في بيروت وجبل لبنان راوحت حول المستوى الذي كانت عليه في الفصل السابق: – ١٠ في الفصل الثاني في مقابل – ٩ في الفصل الاول و+ ٦ في الفصل الرابع من العام الماضي. في الشمال تدل النتائج على تحسن قوي في الانتاج: فقد ارتفعت حصيلة الآراء الى – ١٧ في هذا الفصل انطلاقا من – ٥٣ في الفصل الاول ومن – ٧ في الفصل الرابع ١٩٩٧. في الجنوب بلغت حصيلة الآراء في الانتاج – ٢٨ في مقابل – ٣٩ في الفصل السابق و– ٢٢ في الفصل الرابع ١٩٩٧. وفي البقاع سجلت حصيلة الآراء – ٢٧ هذا الفصل في مقابل – ٤٧ في الفصل الاول و– ٤١ في الفصل الرابع ١٩٩٧، مشيرة بذلك ايضا الى استعادة النشاط في الانتاج الصناعي في منطقة البقاع.

وبالنسبة الى الطلب، تظهر النتائج استقرارا في بيروت وجبل لبنان كما في البقاع مقارنة بالفصل الاول، وتحسنا واضحا في الطلب في الجنوب وفي الشمال. فقد بلغت حصيلة الآراء في الطلب –٢٠ في بيروت وجبل لبنان في مقابل – ٢١ في الفصل الاول و– ٦ في الفصل الرابع ١٩٩٧؛ وفي البقاع بلغت حصيلة الآراء – ٣٨ هذا الفصل في مقابل – ٣٧ و– ٣٥ في الفصلين السابقين على التوالي. في الجنوب سجلت حصيلة الآراء – ٢٨ في مقابل – ٤١ في الفصل الاول و– ٢٨ في الفصل الرابع من عام ١٩٩٧. وفي الشمال بلغت حصيلة الآراء في الطلب لدى الصناعيين – ٣٣ في الفصل الثاني في مقابل – ٦١ في الفصل الاول ١٩٩٨ و– ٢٤ في الفصل الرابع من العام السابق.

٢- القطاع التجاري

وسجلت حصيلة آراء التجار والمشاركين في الاستطلاع في حجم مبيعاتهم – ١٨ في الفصل الثاني ١٩٩٨ في مقابل – ٢٩ في الفصل الاول و– ٣ في الفصل الرابع من العام الماضي. وبلغت نسبة التجار المشاركين الذين اشاروا الى ازدياد مبيعاتهم ٢٧٪ هذا الفصل في مقابل ٢٣٪ في الفصل السابق و٢٣٪ في الفصل الرابع ١٩٩٧؛ بينما بلغت نسبة التجار الذين سجلوا انخفاضا في مبيعاتهم، مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق، ٤٥٪ في الفصل الثاني في مقابل ٥٢٪ في الفصل الاول ١٩٩٨ و٣٦٪ في الفصل الرابع من عام ١٩٩٧.

وفي ما يخص مستوى المخزون، سجلت حصيلة الآراء + ٢٢ هذا الفصل في مقابل + ١٨ في الفصل السابق و+ ٢٣ في الفصل الرابع ١٩٩٧. فنسبة التجار المشاركين الذين اشاروا الى فائض في مخزوناتهم في نهاية هذا الفصل بلغت ٣٥٪ في مقابل ٣٦٪ في الفصل الاول و٣٧٪ في الفصل الرابع من العام السابق؛ في حين ان ١٣٪ من التجار المشاركين في الاستطلاع اعتبروا ان مخزوناتهم اقل من المستوى العادي في نهاية هذا الفصل في مقابل ١٨٪ في الفصل الاول و١٤٪ في الفصل الرابع من عام ١٩٩٧.

اما تحليل نتائج الاستطلاع لدى التجار على صعيد المناطق، فيظهر ان حصيلة الآراء المتعلقة بحجم المبيعات استقرت بالنسبة الى الفصل الاول في بيروت وجبل لبنان، في ما سجلت ارتفاعا ملحوظا في مناطق الشمال والجنوب والبقاع. فقد بلغت حصيلة الآراء في حجم المبيعات في بيروت وجبل لبنان – ١٣ في الفصل الثاني في مقابل – ١٥ في الفصل الاول و+ ٢ في الفصل الرابع من العام السابق. في الشمال سجلت حصيلة الآراء – ٥ هذا الفصل في مقابل – ٢٨ في الفصل السابق و– ١٨ في الفصل الرابع من عام ١٩٩٧. في الجنوب بلغت هذه الحصيلة – ٣٦ في مقابل – ٥٠ في الفصل الاول و– ٢٣ في الفصل الرابع ١٩٩٧. وفي البقاع سجلت حصيلة الآراء في حجم المبيعات – ٣٥ هذا الفصل في مقابل – ٦٥ و– ٦١ في الفصلين السابقين على التوالي.

- المثال، اذا اشار ٤٧٪ من الصناعيين المشاركين في الاستطلاع الى تحسين في انتاجهم، واشار ٢٥٪ منهم الى تراجع في الانتاج، وقال ٢٨٪ منهم انهم لم يلحظوا تغييرا مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، تكون حصيلة الآراء عندئذ ٤٧ – ٢٥ = ٢٢.

اصدار السندات الاوروبية لمصلحة الخزانة

ينتظر الاعلان اليوم عن نتيجة اصدار سندات الدين الاوروبية "يوروبوند" لمصلحة الخزانة اللبنانية وقيمته ٢٥٠ مليون دولار اميركي لـ٧ سنوات.

وقالت مصادر مالية لـ"النهار" ان الفائدة النهائية على الاصدار قد ترسو على ٨,٧٥ في المئة بما في ذلك الهامش الاضافي وهو في حدود ٣٨٥ نقطة اساس فوق فائدة سند الخزينة الاميركي.

وتوقعت المصادر ان يزيد الطلب على الاصدار على ٣١٥ مليون دولار، بعدما كانت مصارف لبنانية رئيسية اربعة طلبت وفقاً لما ذكرت "النهار" امس، الاكتتاب بـ٢٢٥ مليوناً.

وفهم ان فرنسبنك طلب ايضاً الاكتتاب بـ٢٠ مليون دولار، وهناك شكوك في ان تقبل وزارة المال زيادة على ٢٥٠ مليون دولار بالشروط المشار اليها.

اجتماعات في باريس تتناول وضع الـ"ميدل ايست"

علم ان حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الموجود في باريس عقد اجتماعات مع رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية محمد الحوت وعدد من اعضاء المجلس من بينهم كريستيان بلان، تناولت الوضع في الشركة، والخطة التي وضعها مجلس الادارة لمواجهة الخسائر المحتملة خلال ١٩٩٨، وسبل تحسين خدمات الشركة.

ندوة عن الاستثمار في الكويت

تعقد الجمعة من الاسبوع المقبل في "فوروم بيروت" ندوة "فرص الاستثمار في الكويت في ضوء قانون الاستثمار الاجنبي والمنطقة الحرة والتبادل التجاري بين الكويت ولبنان".

يتحدث في الندوة وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، وزير التجارة والصناعة الكويتي عبد العزيز الدخيل، رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية العقارية جميل السلطان ومدير غرفة التجارة والصناعة في الكويت احمد هارون.

مزارعو الزيتون الجنوبيون يطالبون بالتعويض

طالب رئيس نقابة مزارعي الزيتون في الجنوب حسن سلامة، الدولة بـ"التعويض الفوري عن الاضرار التي حصلت نتيجة القصف المدفعي الاسرائيلي الذي استهدف مئات الدونمات من الحقول المزروعة بأشجار الزيتون وادى الى احتراقها، خصوصا في قرى التماس مثل زوطر الشرقية وزوطر الغربية ويحمر الشقيف وارنون".

ورأى في بيان اصدره امس "ان الممارسات الاسرائيلية المتواصلة من اعتداءات وقتل وتدمير وغارات، بالاضافة الى الحرق المتعمد للمواسم الزراعية للمواطن الجنوبي، ما هي الا محاولة للنيل من صموده وتشبثه بأرضه وترابه وممتلكاته".

وناشد الدولة، الطلب الى الجهات المختصة "الكشف الفوري على الاضرار التي لحقت بمساحات كبيرة من كروم الزيتون في القرى المذكورة. تعزيزا لأدنى مقومات الصمود لمواطنيها في وجه الغطرسة الاسرائيلية المتواصلة عليهم".

مؤتمر صحافي لصموئيليان عن النظام المحاسبي

يعقد النائب الرابع لحاكم مصرف لبنان هاروتيون صموئيليان في العاشرة قبل ظهر غد الجمعة في مصرف لبنان مؤتمراً صحافياً يشرح فيه مفهوم النظام المحاسبي الذي تجزه المصرف وبدأ تطبيقه منذ فترة. ويتناول صموئيليان في مؤتمره تصميم النظام المحاسبي الجديد وأسس التشغيل مع برنامج يواكب التنفيذ العملي لهذا النظام وامكان تحديثه وتطويره بصورة مستمرة.

ورشة عمل "مشكلة العام ٢٠٠٠"

يفتتح وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج الساعة التاسعة قبل ظهر الاثنين المقبل في قصر الاونيسكو ورشة عمل "مشكلة العام ٢٠٠٠" التي تقام بالتعاون مع مصرف لبنان.

من جهة اخرى، يعقد مؤتمر آخر في ٢٢ ايلول الجاري يتناول ايضاً موضوع "مشكلة العام ٢٠٠٠"، تنظمه "مجلة الاتصالات والتكنولوجيا".

الصادرات الى بريطانيا

اوضح مكتب الاعلام في السفارة البريطانية ان ما اوردته الصحف امس في كلمة السفير البريطاني في ورشة "تنمية الصادرات الى بريطانيا" بالنسبة الى بعض ارقام الصادرات اللبنانية الى بريطانيا، لم يكن دقيقا. وقال ان الصادرات اللبنانية الى بريطانيا زادت بنسبة ٣٨ في المئة في العام ١٩٩٦، كما زادت بنسبة ١٠,٢ في المئة في العام الماضي".

توضيح

نشرت "النهار" امس ان اللقاء الصناعي اللبناني – السوري المقرر انعقاده في دمشق ارجىء الى ١٩٩٨/١٠/٣٠ والصحيح الى ١٩٩٨/١٠/٢.

سداد رسوم الميكانيك في المصارف

بداية ناجحة لخدمة جديدة غشام: المعاينة علّقت موقتاً

تدقيق في المعاملة قبل السداد. (محمود الطويل)

الجمهورية اللبنانية
وزارة الداخلية
مصلحة تسجيل السيارات والآليات

٢٠٥٩٢ – ١٩٩٨

تصريح دفع رسوم السير في المصرف

رقم تسجيل الآلية ______
تاريخ الصنع ______
نوع الآلية
اسم مالك الآلية ______ الاسم ______ اسم الاب ______ العائلة
عنوان السكن
محافظة ______ الحي ______ الطابق ______
قضاء ______ الشارع ______ رقم الهاتف ______
منطقة – بلدة ______
المصرح:
الاسم ______ الصفة ______
التاريخ ___/___/___ التوقيع ______
اليوم الشهر السنة
خاص بالمصرف
تاريخ الدفع ___/___/___ المبلغ المسدد ______ ل.ل.
اليوم الشهر السنة

نموذج عن التصريح.

الخدمة الجديدة التي باشرتها المصارف بدءاً من اول ايلول الحالي باستيفاء رسوم الميكانيك، تسير على نحو طبيعي، كما افاد بعض المسؤولين في مراكز المصارف والفروع المعتمدة بموجب الاتفاق الذي تم بين وزارة المال ومجموعة كبيرة من المصارف.

وما على المكلف الرسوم الميكانيكية سوى تصريح أعد خصيصا لهذه الغاية وفيه تفاصيل عن السيارة او الآلية التي يملك، مع اسم المالك والعنوان وتفاصيل اخرى، ليتولى العاملون في المصارف المعنية اتمام المعاملة في خلال دقائق معدودة عبر جهاز الكومبيوتر.

واحد من أصحاب المعاملات الذي التقته "النهار" في اثناء سداده رسوم الميكانيك في المصرف رحب بالخدمة الجديدة واعتبرها سريعة وغير مكلفة اذ ان رسم الـ ٣ الاف ليرة الذي يتقاضاه المصرف هو ما دون الذي كان يدفعه للسماسرة من اجل انجاز معاملته. فضلا عن الوقت الضائع في طوابير المنتظرين ادوارهم.

بيد ان ثمة خللا ترتب على الاجراء حين اعفى مالك السيارة من ضرورة تقديمها الى المعاينة الميكانيكية قبل سداد الرسوم، للتثبت من صلاحها للسير، ميكانيكيا وشكلا خارجيا، واستجابتها شروط السلامة العامة، واخرى متعلقة بالعادم، وأهلية المحرك في حرق الوقود من دون الضرر بالبيئة.

"النهار" سألت المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام هل سداد الرسوم الميكانيكية عبر المصارف من دون المعاينة الفنية سيستمر في السنة المقبلة فأجاب: "ان اجراء دفع رسوم السير موقت اذ ان قانون موازنة ١٩٩٨ علق المعاينة الميكانيكية على السيارات، وهذا الاجراء سيبقى ساري المفعول حتى آخر سنة ١٩٩٨ ما لم يصدر قرار آخر السنة المقبلة يعلق المعاينة الميكانيكية للمرة الثانية وقد شجع الاجراء اصحاب السيارات المخالفة لشروط البيئة وسلامة السير على ان تسرح سياراتهم في الشوارع والطرق من دون حسيب ولا رقيب، ولا يجوز ان يستمر الامر على ما هو طويلاً".

وأمل في "ان تنتهي هذه الفوضى مع نهاية السنة الحالية وان تعود مصلحة تسجيل السيارات والآليات في وزارة الداخلية الى ممارسة عملها ومعاينة السيارات وضبط المخالفات.

وكشف "ان هناك سيارات اصبحت تعمل على المازوت اذ ان اصحابها استغلوا غياب المعاينة الميكانيكية مما أثر سلبا على البيئة والصحة العامة".

حردان عالج مشكلة "نيولاين" وبحث العلاقات ومكتب العمل الدولي

ترأس وزير العمل اسعد حردان امس اجتماعا لاتحاد نقابات عمال جبل لبنان ومستخدميهم، حضره رئيس الاتحاد توفيق ابي خليل والامين العام مارون الخولي، وامين سر نقابة عمال الغزل والنسيج والالبسة في لبنان جوزف متى، واللجنة العمالية في مصنع "نيولاين" لصناعة الالبسة.

وحضر الاجتماع ايضا المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا ومستشار الوزير سمير عون وكان بحث في موضوع العمال المصروفين من مصنع "نيولاين" وعددهم زهاء ٢٠٠ عامل.

وقال ابو خليل اثر الاجتماع: "اظهر الوزير حردان اهتماما بالغا بهذه القضية – المأساة خصوصا وان اكثر من ثلاثة اشهر مرت من دون اي جدوى والعمال بلا اجور ومشردون في الشوارع. وانطلاقا من هذا الاهتمام، طلب الوزير عقد اجتماع عاجل مع رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف والمساهمين المعنيين والقادرين على اعادة تشغيل مصنع "نيولاين" المقفل.

كذلك اعطى الوزير وعدا جازما بأنه لن يترك هذه المسألة الاجتماعية من دون الوصول الى حل عادل محق يعيد العمال الى عملهم".

ويعقد ابو خليل مؤتمرا صحافيا في مقر الاتحاد الثانية عشرة والنصف بعد ظهر غد، يتناول فيه موضوع الصناعة وانهيارها المستمر وخصوصا موضوع قفل مصنع "نيولاين".

حردان والصوص

من جهة اخرى، التقى حردان، المدير العام لمكتب العمل الدولي لشؤون البلاد العربية الدكتور ابرهيم الصوص ونائبه الدكتور طالب الرفاعي، وبحث معهما في تفعيل التعاون بين وزارة العمل ومكتب العمل الدولي لاسيما في برامج تنمية الموارد البشرية والتدريب المهني، وتفعيل مكاتب الاستخدام وتأمين الضمان الاجتماعي وتنمية المؤسسات الاهلية الصغيرة والمتوسطة الحجم وشؤون السلامة والوقاية والصحة المهنية.

وذكرت معلومات وزارة العمل ان حردان كلف لجنة للعلاقات مع مكتب العمل الدولي الاشراف والتنسيق في ما يتعلق بالمواضيع المذكورة.

لجنة تجار جزين اعترضت على تكلفة فواتير الهاتف

جزين – "النهار":

رفعت لجنة تجار جزين وحرفييها كتابا مفتوحا الى وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية تعترض فيه على ما صدر اخيرا عن ادارة الهاتف لجهة ما يتوجب على المكلف في جزين ومنطقتها من فواتير باهظة سدادها قبل منتصف تشرين الاول المقبل.

واعتبرت الجمعية "ان هذه الفواتير باتت عبئا على اصحابها وبات على المشترك دفع فاتورة الفصل الثاني من سنة ١٩٩٨، اضافة الى فاتورة المخابرات الداخلية عن عشرة اشهر".

جاء في الكتاب:

"انطلاقا من مسؤولياتنا الاجتماعية، يجدر بنا ان نحيطكم علما بانه برغم الحالة التي تمر بها جزين ومنطقتها من الناحيتين الامنية والاقتصادية، ما زالت هذه المنطقة الوحيدة في لبنان التي تدفع بكل رحابة صدر رسوم الدولة بنسبة مرتفعة جدا تصل الى ٩٥ في المئة. ولكن هذا لا يعني ان تفرض علينا رسوم تخابر متراكمة ورسوم لاشتراكات مع مفعول رجعي دفعة واحدة، مما يرهق كاهلنا ويحرم اولادنا لقمة العيش كي ندفع لوزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ضاربين عرض الحائط القدرة المادية للمواطن الجزيني والظروف الصعبة التي نمر بها". وتمنى الكتاب ان تأخذوا موضوعنا هذا كحالة خاصة وتعفونا من هذه الرسوم اسوة بمؤسسة كهرباء لبنان وبمياه نبع الطاسة حتى تساعدونا على صمودنا في ارضنا".

وفي حال تعذر ذلك طالب البيان بـ"اصرار" بالآتي:

١- ايقاف جباية الرسوم لايجاد الحل المناسب.

٢- اعادة النظر في تعرفة رسم الاشتراك الجديد واعادته الى ما كان.

٣- جباية الرسوم شهريا ودوريا".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

انحسار عرض الدولار في بيروت وتنامي الضغط عليه في الخارج

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٠٥,٠٠ ليرات شراء و١٥١٧,٥٠ ليرة بيعا ليقفله في اخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١١,٢٥ ليرة، شأنه اول من امس.

ونظرا الى انحسار العرض كثيرا، مضت المصارف في تداول الدولار عند الحد الاعلى لهذا الهامش بما بين ١٥١٧,٠٠ و١٥١٨,٠٠ ليرة ثم بين ١٥١٧,٢٥ و١٥١٧,٧٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٧,٥٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان حفاظا على توازن المبادلات واستقرار اسعار الصرف. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيما بما لا يزيد على تسعة ملايين دولار كان معظمها من نصيبه بيعا بـ١٥١٧,٥٠ ليرة.

في الخارج، اظهر الدولار تعثرا ازاء العملات الاوروبية رغم الضغوط الشديدة التي مورست على العملة اليابانية ودفعت به فوق عتبة الـ ١٣٧,٠٠ ينا. وجاء ضعف الورقة الخضراء اوروبيا نتيجة عمليات تحقيق الارباح عليها التي اعقبت عودة وول ستريت الى الهبوط بعد الفتح على نحو جعل احتمالات خفض معدلات الفائدة في الولايات المتحدة في غير مصلحة الدولار خلافا للوضع الذي ساد اول من امس ودفعه صعودا بموازاة ارتفاع الاسهم الاميركية.

وكان سبق ذلك تسجيل العملة اليابانية هبوطا شديدا افاد منه الدولار لفترة ليرتفع الى ١,٧٤ مارك الماني و٥,٨٢ فرنكات فرنسية و١٣٧,٠٠ ينا يابانيا وذلك بعد اعلان وزير المال الياباني كيئيشي ميازاوا انه من الصعب تحديد اي تاريخ لبدء انتعاش اقتصاد بلاده في وقت قرر "بنك اليابان" في خطوة غير متوقعة خفض معدل الفائدة الاساس لديه الى ٠,٢٥ في المئة مع ابقائه معدل الحسم على ٠,٥٠ في المئة، وهو الادنى تاريخيا، الامر الذي سرعان ما اوقع الين في دائرة الضعف وانعش الطلب على الدولار لاسيما بعدما تردد ان مصرف "فوجي بنك" مني بخسائر فادحة تجاوزت الـ ١١٠,٠٠ مليارات دولار في عمليات على مشتقات مالية في الاسواق الناشئة.

الا انه بعد فتح وول ستريت الضعيف، تنامت الضغوط على الدولار على سبيل تحقيق الارباح عليه ازاء العملات الاوروبية دون غيرها ليقفل في لندن كالاتي:

– ١,٦٦٤٠ الجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٥٥٠، اول من امس في نيويورك.
– ١,٧٢٢٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٢٨٥.
– ٥,٧٧٤٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٧٩٥٠.
– ١,٤١٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ١,٤١٤٠.
– ١٧٠٠,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٧٠٦,٢٥.
– ١٣٦,٥٠ ينا يابانيا في مقابل ١٣٢,١٠.

ولم يكن لتعثر الدولار اوروبيا اي انعكاس ايجابي على الذهب الذي بدا مترددا في التحسن خلافا للفضة، بان اقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٢٨٤,٥٥ دولارا في مقابل ٢٨٦,١٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٤,١٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٨٣,٤٥ دولاراً بعده.

واظهرت الفضة تماسكاً نتيجة ميل البعض الى اعادة شرائها تغطية لما انكشف له من مراكز عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٩٧٥٠ دولارات في مقابل ٤,٨٥٤٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٨٧٥٠ دولارات.

واتجهت اسواق الاسهم نزولاً بعدما تبين ان المتعاملين استدركوا كثيراً احتمالات خفض معدلات الفائدة على جانبي الاطلسي وتجاهلوا الاخطار المحيطة بالاقتصادات الغربية جراء الازمات المتلاحقة التي تضرب اسواق الدول الناشئة في وقت يبدو ان لا افق للازمة الروسية. وجاء فتح وول ستريت الضعيف بعد قفزتها الكبيرة اول من امس ليحكم الخناق على البورصات الاوروبية لدى الاقفال، في ظل مخاوف شديدة من وقوع مصارف اوروبية واميركية عدة في خسائر على غرار ما حصل مع "فوجي بنك" الياباني لتورطه في عمليات على مشتقات مالية في الاسواق الناشئة. فكان ان هبط مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ٦٢,٩٧ نقطة ليقفل على ٥٠٤٠,٨٧ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٤١,٦١ نقطة على ٢٧٦٢,١٣ نقطة فيما لم تتعد خسائر مؤشر "الفاينانشال تايمس" في بورصة لندن ٣٢,٩٠ نقطة على ٥٢١١,٣٠ نقطة.

وتحولت وول ستريت الى الهبوط بعدما ارتفعت اول من امس بنسبة ٥,٠٠ في المئة دفعة واحدة بدعم من الحديث عن خفض في معدلات الفائدة الاميركية لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي في ٢٩ ايلول الجاري. لكن بعدما استدرك المتعاملون هذا الاحتمال كثيراً، ظهر ميل الى تحقيق الارباح على الاسهم التي ارتفعت اسعارها كثيراً مما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٨٠٢٠,٥٧ نقطة الى ادنى على ٧٨٨٤,٠٧ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٧٩١١,٦٣ نقطة بخسارة ١٠٩,١٥ نقاط عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحاً هبوط ملحوظ لاسعار الاسهم في بورصة طوكيو قبل قرار "بنك اليابان" خفض معدلات الفائدة الاساس لديه الى ٠,٢٥ في المئة. وكان للشائعات حول فداحة الخسائر التي مني بها "فوجي بنك" اثرها في الضغط على اسهم القطاع المالي مما دفع مؤشر "نيكي" نزولاً ليقفل متراجعاً ١٥٧,٩٥ نقطة على ١٤٧٥٥,٥٤ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

استقرت اسعار الاسهم في بورصة بيروت امس فبلغ مجموع المتداول منها ١٠٩,١٥٥ اسهم قيمتها ٦٦٣,٣٦١ دولاراً اميركيا توزعت على جلستي التداول كالاتي:

– الجلسة الاولى: ١٧٠٠ سهم من سوليدير "أ"، و٣٥٠٠ سهم من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٣١١٧ سهما من سوليدير "أ"، و٧٣٣٣ سهما من سوليدير "ب"، و١٢٠٥ اسهم من بنك عودة "ج"، و٨٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٢٢٩٦ سهما من بنك بيبلوس "ج"، و٢٠,٠٠٠ سهم من الترابة اللبنانية، و٢٠٠٠ سهم من ترنيت، و٥٠٠٤ اسهم من الاسمنت الابيض لحامله، و٤٥٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج"، علماً انه جرى تداول ٥٠,٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" في عملية مباشرة خارج الردهة.

واستقر مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية واقفل على ٩٠٩,٣٢ نقاط، وكذلك مؤشر ليباتون اقتست "ليبسي" الذي اقفل على ٨٦,٧٩ نقطة ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" الذي اقفل على ١٩٠,٣١ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الأربعاء ١٩٩٨/٩/٩:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		15868	08/09/98	10 3/8	647181	1700	1700	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15868	08/09/98	10 4/8	945531	3117	3117	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16057	08/09/98	11	54138	67771	3500	10 5/8	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16634	08/09/98	11	54288	66987	7333	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26069	08/09/98	17 2/8	5414	6000			البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42882	08/09/98	28 3/8	1205	6652	1205	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10768	08/09/98	7 2/16	11860	121750	8500	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4250	08/09/98	2 13/16	28971	38396	2296	2 13/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		4912	01/09/98	3 4/16	26249				شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1417	08/09/98	30/32	50086	22664	20000	30/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1511	02/09/98	1	2000	2000	2000	1	ترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	3456	02/09/98	1 20/32	5004	6000	5004	1 20/32	الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2361	15/07/98	1 18/33		1000			الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2456	03/08/98	1 30/32					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2881	08/09/98	1 29/32	4500	10000	4500	1 29/32	يونيسيراميك لحامله (ت)

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
109.155	663.351	2.369.712.000

صفقات مباشرة Block Trade

السهم Share	السعر Price	الكمية Quantity	القيمة Value	التاريخ Date	النوع Type
بنك بيروت BOB "C"	7 2/16	50000	356250	08/09/98	خارج/Out

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/٩/١٠	١٩٩٨/١٢/١٠	١٦٥٢	١٢,١٢	١٢,٥٠	٩٦٩٨,٠٠
٦	١٩٩٨/٩/١٠	١٩٩٩/٣/١١	١٦٥٢	١٢,٨٠	١٣,٦٧	٩٣٦٣,٠٠
١٢	١٩٩٨/٩/١٠	١٩٩٩/٩/٩	١٦٥٢	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٩/١٠	٢٠٠٠/٩/٧	١٦٥٢	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٣/١١	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٩	٨٠٤
٢٠٠٠/٣/٩	٨٠٤
٢٠٠٠/٩/٧	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٨,٢٥
لثلاثة ايام	٨,٣٦
لسبعة ايام	٨,٥٩
لثلاثين يوما	٩,٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٥٠

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٥,٥٦٢٥٠
لشهر واحد	٦,١٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦,١٥٦٢٥
لسنة واحدة	٦,٠٣١٢٥
لسنة ونصف سنة	٦,١٥٦٢٥
لسنتين	٦,٢٨١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٢,٠٦	١٢,٣٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة لأجل سنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦,٥٠	٨,٥٨٧
٢٤ شهراً	——	١٨,٥٠	٩,٦١٠

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم احتساب ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت خمس بواخر ناقلة ١٨٣٢٨ طناً، منها ١٥٠٠ طن شحنت في ١٠٠ مستوعب.

وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الأحواض ٢٠ باخرة، بينما باخرة مسافرة هي: "موفي شاتل".

وينتظر وصول ٣٩ باخرة، بينما ست بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	عبدالرحمن ١	للشحن	بدر شيبنغ
٧	لجاتي ك	للشحن	ن. أبو رجيلي
٨	ميكادو	١٥٦٢٨ ذرة	ب ش م أ
١٠	سوروموفسكي ٣٠٥١	١٢٠٠ مختلفاً	غلوب شيبنغ
١٤	موفي شاتل	١٠٠/١٥٠٠ مستوعب	جيفو ماريتيم

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ادرياتيك كوين	جيوتورو	١٨٥/٢١٤٢ مستوعباً.	ع. مكاوي
ادرياتيك ستار	مرسين	١٠٠/١٢٣٠ مستوعب	ع. مكاوي
فلس جبيليك	بورسعيد	١٥٠/١٥٠٠ مستوعباً	ش. م. أ.
كيركاريللي	مرسين	٦٠٠ مختلفاً	الفيل وشركاه
لبتون ميلاس	طرطوس	سيارات	غلوب شيبنغ
زاهر ٢	سيتي	٥٠٠ ماشية	تامارا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٥,٠٠	٢٤٩٩,١٥	٢٥٨,٤٠	١٠٥٧,٠٥	٨٦٧,٧٥	٠,٨٨	٤١,٦٧	٧٦٨,٩٥	١٠,٥٠	١٨٧,٨٠	٩,٧٥	٨٧٩,٠٥	٩٨٨,٢٥
المبيع	١٥١٧,٥٠	٢٥٠٩,١٥	٢٦٠,٤٠	١٠٦١,٠٥	٨٧١,٧٥	٠,٨٩	٤٢,٦٧	٧٧٢,٩٥	١١,٥٠	١٨٩,٨٠	١٠,٧٥	٨٨٢,٠٥	٩٩٢,٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٤٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٢,٥٠	٤٠٠٠,٦٠	٣٩١٨,٢٥	٢١١٧,٥٠	٤٩٤٠,٠٠	٤٠٩,٥٠	٤٠١,٠٠	٤١٣,١٥	٢٩٤١,٥٠	١٢٢,٦٠	٤,٦٠
المبيع	٣٤,٤٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٧,٥٠	٤٠٢٠,٦٠	٣٩٢٨,٢٥	٢١٢٧,٥٠	٤٩٧٠,٠٠	٤١٣,٥٠	٤٠٥,٠٠	٤١٧,١٥	٢٩٥١,٥٠	١٢٤,٦٠	٥,٦٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٢٤٥٠٠٠٠	٤٢٥٠٠٠	٢٢٤٠٠٠	٧٢٥٠,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٣٢٩٥٠٠٠٠	٤٣٥٠٠٠	٢٤٤٠٠٠	٧٣٥٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٢٠٨	٢,٥٢١٦	١,٠٧٤٣	٠,٠١١١٩	٠,٠٠٠٨٩	٠,٨٨٢٨	٠,٢٦٢٢	١,٧٢٥٨	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٧٦٩	١,٤٥٩٢	٠,٦١٩٣	٠,٠٠٦٤٠	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٨٤	٠,١٥١٧	—	٠,٥٧٦٦
فرنسا	٥,٨٢٥٥	٩,٦٥٠٥	٤,١٠١٤	٠,٠٤٢٢٥	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٠	—	٦,٥٩٨٥	٣,٨٢٤٢
المانيا	١,٧٢٦٥	٢,٨٧٨٢	١,٢٢٢٢	٠,٠١٢٦٢	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٦٧٩	١,١٤٠٥
ايطاليا	١٧٠٨,٠٠	٢٨٤٠,٨٩	١٢٠٧,٢٦	١٢,٤٦٦	—	٩٨٧,٠٥	٢٩٤,٢٨	١٩٤٢,٤٥	١١٢٥,٧١
اليابان	١٣٢,٤٥	٢٢٧,٨٤	٩٦,٦٩	—	٠,٠٨٠٤٨	٧٩,٢٨	٢٢,٦٨	١٥٦,١٤	٩٠,٠٢
سويسرا	١,٤٢٥٠	٢,٣٥٢٠	—	٠,٠١٠٢٢	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٧٥	٠,٢٤٢٨	١,٦٠٨٨	٠,٩٣٢٤
بريطانيا	٠,٦٠٢٠	—	٠,٤٢٥٥	٠,٠٠٤٤٠	٠,٠٠٠٣٥	٠,٢٤٨٩	٠,١٠٤١	٠,٦٨٥٦	٠,٣٩٥٨
الولايات المتحدة	—	١,٦٦٥٥	٠,٧٠٧٥	٠,٠٠٧٢٩	٠,٠٠٠٥٩	٠,٥٨٠٢	٠,١٧٢١	١,١٤١٤	٠,٦٥٧٦

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٨٦٥,٠٢	٨٠٢٠,٧٨
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٧٦٢,١٣	٢٨٠٣,٧٤
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٢١١,٣٠	٥٢٤٤,٢٠
مؤشر نيكي الياباني	١٤٧٥٥,٥٤	١٤٩١٣,٤٩
مؤشر داكس الالماني	٥٠٤٠,٨٧	٥١٠٣,٨٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	35 7/16	35 7/16
Aluminum	66 1/4	67 1/4
Am Express	76 11/16	80
Armco	4 1/2	4 5/16
Asarco Inc.	18 5/8	18 11/16
AT et Corp	55 7/8	55 3/4
Atl Richf.	61 1/4	62 1/16
Avon Prod.	56	57 15/16
Bankamerica Corp.	59 5/8	63 3/8
Boeing	35 1/4	36 3/16
Boise CASC	24 3/4	24 7/8
Bristol My.	107 7/8	108 1/4
Burlington Northern	29	30 5/16
Caterpillar	48 1/16	49 3/16
Chase Manh.	44 3/4	47
Chevron	80 1/4	80
Chrysler	52 1/2	52 7/8
Citicorp.	93 5/16	99 5/8
Coca Cola	62 7/8	63 9/16
Colgate	70 7/8	74 3/4
Columbia Gas	51 3/8	51 9/16
Corning Inc	24 3/4	25 1/16
Csx Corp.	39 15/16	40 1/8
Cyprus Amax Min.	11 7/16	11 1/8
Deere	35 3/16	35 9/16
Delta Air Lines	96 5/16	97 7/8
Disney Corp.	27 13/16	29
Eastm Kodak	81 5/8	81 1/4
Estee Lauder -A-	54 5/16	57 1/16
Exxon	68 3/4	67 7/16
Ford	45 15/16	44 1/16
Genl Dynamics	47 1/8	47 1/2
Gilette	41 9/16	43 1/2
Grace	13 1/8	13 1/8
G.T.E. Corp.	49 3/4	51 7/8
Halliburton	28 7/16	29 1/16
Hilton	20 5/16	20 11/16
Honeywell	66 15/16	69 3/8
INA	17 3/4	17 1/2
Inco Ltd.	9.9375	10.4375
Intl Bus	123 13/16	125 15/16
Intl Paper	42 1/4	42 5/16
ITT Bus	49 1/8	51 5/8
Johns.	76 1/2	78 15/16
Kellogg	32 7/16	33 3/8
Litton	51 1/16	52 9/16
Lockheed Martin	98 11/16	95 3/4
Loews	84 3/16	83 1/2
Mallinckrodt	21 13/16	22 1/16
Merck	126 7/16	125 1/2
Merril Lyn.	59 1/16	66
Min Mining	73 5/8	73 15/16
Mobil	72 7/8	74
Monsanto	57	55 3/4
Morgan	87	90 3/8
Natl Semiconductor	9 3/16	9 3/4
Navistar	24 3/16	23 15/16
Occ. Petrol.	19 1/2	19 3/8
Olin	29 9/16	30 1/4
Penny	52 7/8	53 15/16
Pepsico	30	31 1/2
Pfizer	98 3/16	100 13/16
PG et Corp	31 1/2	31 7/16
Pharmacia Up John	45 5/16	46 11/16
Placer Dome	10 8125	11 625
PolaroidQuaker	27 7/16	27 15/16
Quaker Oats	54 1/8	54 3/16
Schlumberger	48 0625	49.5
Sears Roeb.	46 3/8	50 1/2
Sony Corp Adr.	76 3/4	79 5/8
Tandy	56 9/16	56 1/2
Tenneco	33 5/8	34 3/16
Texaco	59 1/8	58 1/16
Texas Instr.	53 1/4	53 1/16
Textron	63 9/16	65 9/16
Time Warner Inc.	56	56 3/4
Ual	62 1/8	62 3/8
Union Carbide	40 3/8	42 5/16
Union Pacific Corp	39 3/4	40 7/8
Unisys	21 7/8	21
Utd Techno.	78 3/16	79 15/16
US Life Inco Fund	9 13/16	9 7/8
Usx Marathon Grp.	30 1/8	29 7/8
Usx Steel Grp.	21 7/16	22 5/16
Warner Lamb.	70 1/4	72 7/16
Xerox	91 1/8	93 1/8

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	90	94
Accor	1427	1425
Air Liquide	827	842
Alspi	592	642
American Barrick	95	95.5
Anglo Amer. C. S.A.	170	175
ATT	318	317.7
Bayer Aktiengesells	223.1	229.9
BCM	510	510
BHV	700	700
Bic	329	329
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1175	1150
Carrefour	3730	3799
Casino Guichard-Per	576	557
Casino Gui Per Adp	387	379.9
CFF	74.9	75.1
CIE Bancaire	806	813
Club Méditerranée	461	458.5
Crédit Lyonnais	501	457
Danone (ex BSN)	1560	1560
DMC	101.4	98
Du Pont Nemours	328.6	338.5
East Rand Prop	1.17	1.19
ELF-Aquitaine	658	689
Eridania Beghin	1131	1176
Esso	480	484
Eurafrance	3319	3350
Fives-Lille	414	414
Galeries Lafayette	5680	5620
General Motors	340	329
GTM-Entrepose	528	495
Hoechst Akt.	250	245
IBM Corp	720	720
ICI Ltd Plc	63.9	64
LA Rochette	22.65	22.3
Lafarge	491	483
Legrand	1410	1453
Legrand ADP	900	934
Locindus	774	768
Longometal-Afrique	74	74
L'Oréal	3451	3451
LVMH	916	942
Metaleurop	33	33
Mitsubishi Corp.	33	34.15
Mobil Corp.	416.1	425.5
Moulinex	111	110
Nicolas	690	690
Nord-Est	115.1	118
Norsk Hydro	226	225
O.N.A.	685	689
Petrofina	2125	2127
Philips Electronics	373.	385
Pinault-Printemps-R	1006	989
Primagaz	489	474
Procter and Gamble	430.3	454
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	277.1	282
Saint-Gobain	869	901
SCOR S.A.	375.7	374
S.G.E.	245	240
Shell Transport	34	35.1
Siemens AG	400.1	399.1
Skis Rossignol	98	100
Sommer-Allibert	231	235.5
Suez Lyon - Des eaux	1029	1020
Thomson-CSF	215.5	211
Total	616	635
Valeo	484	473.1
Vallourec	253	253
Vivendi	1300	1318
Volkswagen AG	450	451
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	355	355
Zambia Copper Inves	10	10
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.99	5.04
Asda Group Plc	1.81	1.8422
Assoc Brit Food	5	5.15
BAA	5.91	5.99
Barclays	12.8	13.1
Bass	8.95	8.72
B.A.T.	5.745	5.745
Bicc	0.83	0.85
Blue Circle	2.55	2.6
Boc Group	7.96	8.01
Boots	10.15	10.1
British Petrol	8.0469	8
British Aerospace	4.1	4.005
British Airways	4.44	4.46
British Telecom	7.92	7.92
BTR	1.32	1.32
Burmah Oil	9.27	9.33
Cable Wireless	6.145	6.34
Cadbury Schweppes	8.645	8.6486
Centrica	0.99	0.98
Charter	4.67	4.61
Coats Viyella	0.42	0.49
Commercial Union	9.46	9.83
Cookson Grp Plc	1.315	1.33
Cordiant	1.06	1.075
Courtaulds	4.43	4.43
Diageo	6.12	6.1
Dixons	5.85	5.73
ECC	1.46	1.49
General Accident	-	-
Genl. Electric C°.	4.789	4.8325
GKN	6.65	6.6063
Glaxo	18.31	18.3379
Granada Grp	8.33	8.37
Great Univ. Stores	7.51	7.5
Guard. Ryl. Ex.	2.65	2.73
Hanson	3.33	3.3425
HSBC HLDGS	11.98	12.41
ICI	5.925	6.05
Kingfisher	5.34	5.17743
Land Sec PLC	8.92	8.5205
Legal Gen. Grp.	6.94	6.98
Lloyds	7.2727	7.27
Lonrho	2.41	2.4025
Lucas	2.105	2.0947
Marks Spencer	4.93	5.02
National Power	5.15	5.18
Natlwest	9.9	9.53
Pearson Grp.	10.18	10.1
P. and O	6.82	6.8
Pilkington	0.68	0.68
Prudential Corp.	8.52	8.62
Racal Electronics	3.68	3.55
Rank group	2.7075	2.71
Reed Intl.	4.9	4.9535
Reuters	5.11	5.1
Rexam	2.06	2.07875
Rio Tinto	6.21	6.3
Rolls Royce	2	[illegible]
Royal Sun	5.33	5.335
Sainsbury	5.3365	5.41
Sears	1.835	1.83
Shell	3.565	3.61
Siebe Plc	2.1503	2.2795
Std. Chart. Bank	4.6478	4.65
Stonehouse	2.21	2.19
T.I. Group.	4.39	4.35
Tarmac	0.85	0.84
Tate and LyleTesco	4.15	4.22
Tesco	1.7	1.67
Unit Biscuits	1.95	1.995
Vickers	1.57	1.575
Vodafone Group	7.8917	7.98

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	107	107
Bridgestone Corp	3190	3260
Canon Inc	2830	2905
Fuji Bank	329	388
Fuji Photo Film	4900	4870
Hitachi	620	620
Honda Motor	4870	4930
Jal	370	370
Kirin Brewery	1120	1113
Matsushita E Ind	2020	2060
Mitsubishi Corp	781	801
NEC Corporation	928	966
Nihon Kagaku San	270	265
Nip Steel Corp	222	226
Nomura Secs	1302	1350
Pioneer Elec	2455	2480
Sharp Corp	865	917
Sony Corp	10290	10640
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	3530	3790
Sumitomo Corp	680	690
Toshiba Corp	474	470
Toyota Motor Co	3050	3190
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3050	3050

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	53.70	54.00
Bayer AG	67.10	66.00
Bay Mot Werke	1315.00	1370.00
Commerz Bank AG	72.50	[illegible]
Daimler Benz AG	162.60	161.70
Degussa AG	81.50	[illegible]
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	154.00	159.50
Siemens AG	121.30	120.10
Bay Vereinsbank	130.20	137.00
Dt Lufthansa AG	40.25	41.00
Mannesmann AG	150.50	152.00
Preussag AG	617.50	610.00
Thyssen AG	349.00	351.50
Veba AG	95.30	95.50
Volkswagen AG	135.50	132.00
Deutsche Bank AG	109.50	113.25
Linde AG	1050.00	1080.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٦٢	٧,٣٧	٣,٢٥	١,٦٣	٣,٣٨	٠,١٩	٥,٦٢	٣,١٥	٥,١٢	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٠	٧,٤٦	٣,٣٠	١,٥٤	٣,٤٠	٠,٠٩	٥,٤٣	٣,٦٨	٥,١٦	٤,١٢
لـ٣ اشهر	٥,٥٠	٧,٤٣	٣,٤٣	١,٥٢	٣,٤٣	٠,٦٨	٥,٤٣	٣,٢٩	٤,٩٢	٤,٠٩
لـ٦ اشهر	٥,٤٣	٧,٣١	٣,٥٠	١,٦٥	٣,٤٦	٠,٦٨	٥,٤٣	٣,٢٢	٤,٤٥	٣,٩٢
لسنة	٥,٣٠	٧,٠٩	٣,٥٥	١,٧١	٣,٥١	٠,٨٤	٥,٥٩	٤,٠٠	٤,٠٤	٣,٧٥
لـ٥ سنوات	٤,٨١٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٤,٩٨٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٣١١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٤,٥٥	٢٨٥,٢٥
الفضة	٤,٩٧٥٠	٤,٨٧٥٠
البلاتين	٣٦٠,٠٠	٣٦٠,٥٠
البلاديوم	٢٨١,٢٥	٢٧٩,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٩٥,٥٠	١٦٨٨,٠٠
الألومينيوم	١٣٦٤,٥٠	١٣٩٠,٥٠
القصدير	٥٤٨٥,٠٠	٥٤٨٠,٠٠
النيكل	٤٢٤٥,٠٠	٤٢٢٥,٠٠
الزنك	١٠١٨,٥٠	١٠٢٢,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن) — لندن اسعار البن (بـ$ الطن): [illegible]

السلع الزراعية

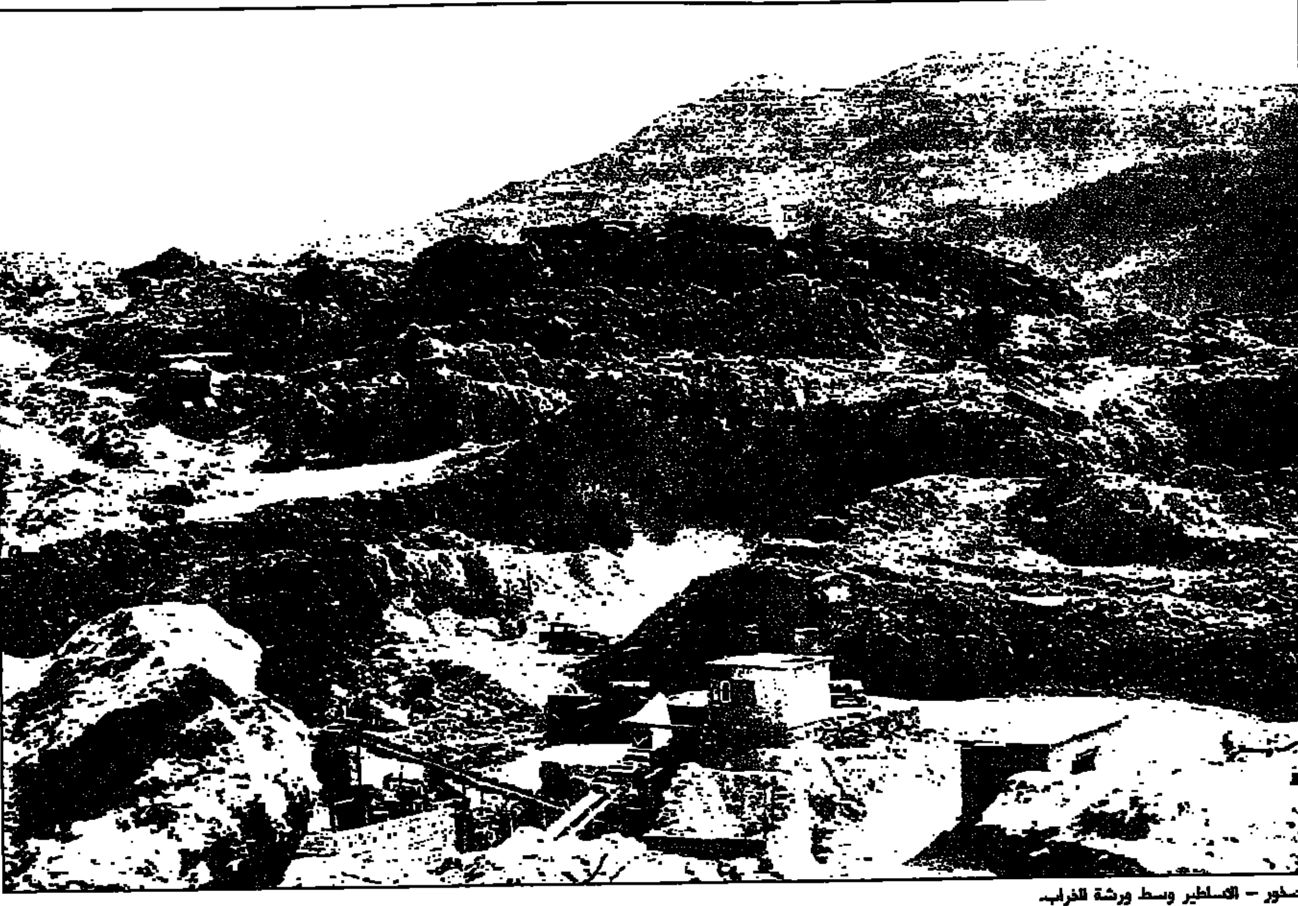
نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو أيار	١٦٠٠,٠٠	١٥٩٢,٠٠
تموز	—	—
ايلول	١٥٦٩,٠٠	١٥٦٠,٠٠
سكر أيار	—	٧,٠٩
تموز	٧,٣٥	—

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح أيار	٢٤٥,٥٠	٢٥٠,٥٠
تموز	—	—
ايلول	٢٦٠,٠٠	٢٦٥,٢٥
الذرة أيار	١٩٨,٢٥	٢٠٠,٥٠
تموز	—	—

بيئة وتراث


الصخور – الاساطير وسط ورشة الخراب.

جرافة لا تزال تعمل رغم قرار قفل الكسارات.

كما في فيطرون كذلك في وطى الجوز

الكسّارات تطحن منحوتات الطبيعة رغم قرار قفلها عمر الصخور ١٧٠ مليون عام والجمال تحوّل صحراء


... ومثلها شاحنة.

فضيحة تدمير الصخور – التماثيل لا تنحصر فحسب في بلدة فيطرون. فالمنحوتات الالهية في وطى الجوز تئن بدورها تحت وطأة الكسارات. فهل يجوز أن تركع صخور عملاقة امام جشع اصحاب المقالع، بعدما صمدت اكثر من ١٧٠ مليون عام؟

وبأي حق ينتهك المعتدون حرمة الطبيعة التي لا تشكل ارثاً لأحد بل هي وديعة للاجيال المقبلة.

تلك الصخور – الاساطير تكاد ترحل اليوم الى الابد. فأيدي الغدر اختارتها لتحقيق مصالح تجارية، مختبئة وراء تراخيص زائفة تتحايل بها على القانون. فتارة يدعي اصحابها انهم يعملون على استصلاح الطرق وتارة يتحججون بفرز الاراضي، وفي الحالين تستمر الانتهاكات البيئية بدون حسيب او رقيب.

وفي وقت لا تزال الشاحنات تنقل البحص من المنطقة ليل نهار، نفى اصحاب الكسارات في وقف مار شليطا، بول خليل وشربل خليل وطوني منسى، ان يكونوا متورطين في اقتلاع الصخور، في حين تهرب روبير مهنا الذي توقفت كسارته اخيرا من الرد.

اما البر كاتافاغو الذي يعمل في ارضه (مساحتها مليون و٤٠٠ الف متر مربع) فيملك رخصة لفرز الاراضي اوقفت قوى الامن الداخلي العمل بها موقتاً، لكنه سيعاود نشاطه لاحقاً. والسؤال: هل يلتزم هؤلاء وسواهم قرار محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت الاخير الذي نص على وقف العمل في كل كسارات المنطقة، ام سيلجأون مجددا الى مزيد من الحجج الواهية لاختراقه كما حصل في الماضي؟ وماذا عن السلطة التي لم تسع مرة الى مراقبة تطبيق قراراتها؟

عندما تزور اعالي وطى الجوز، تكتشف انك وسط ورشة من الخراب: "بقع خضر كانت مسيجة بأبراج صخرية نحتتها يد الخالق، اصبحت اليوم مساحات كئيبة يلفها الغبار وتسكنها آليات تأكل اطنانا من الصخور ولا تشبع.

ساحة الـ"جريمة" خلت الا من معدات الطحن والتخريب. وحدها بعض العصافير ظلت صامدة لتشهد على ما يرتكب يوميا في حق التماثيل الطبيعية التي تكاد تستغيث.

هذه الضحايا لا تشبه الواحدة منها الثانية. فمن صخور شاهقة الى اخرى قليلة الارتفاع، ينمو في محيطها الزهر الوانا على بساط من العشب، وتكثر على مقربة منها هضاب تتناثر فوقها الشتول كالقبعات.

١٧٠ مليون عام

الخبير الجيولوجي عصام غلاييني ذكر "ان هذه الصخور الكلسية تعرف باسم كارست وعمرها ١٧٠ مليون عام. وهي تعود الى العصر الجوراسي، وبعضها تكون في العصر الرباعي قبل ٦٠ مليون عام نتيجة عوامل التعرية التي ساهمت في نحتها".

وقال: "اهميتها تكمن في قدرتها على امتصاص مياه الامطار وتخزينها مدة طويلة داخل التربة، كونها مجوفة ومليئة بالتشققات"، مشيراً الى "انها تتأثر بالتغيرات التي تطرأ على محيطها، فاذا شهدت عمليات تفجير في شكل عشوائي تبدل المياه المخزنة مجراها، وقد يؤدي ذلك الى اهدارها. وفي حال حاصرتها النفايات فهي تمتص منها المواد السامة وتنقلها الى اعماق المياه الجوفية".

وشرح "ان هذه الصخور توجد بنسب متفاوتة في كسروان والمتن والسفح الشرقي لجبل لبنان، وصلابتها هي سبب صمودها وحفاظها على شكلها النادر".

فتوش: لا صلاحيات

وزير السياحة نقولا فتوش شدد على "ضرورة التقيد بشروط المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات"، مشيرا الى "اننا ضد اي عمل تخريبي من شأنه تشويه المعالم السياحية، وفي مقدمها هذه الصخور النادرة".

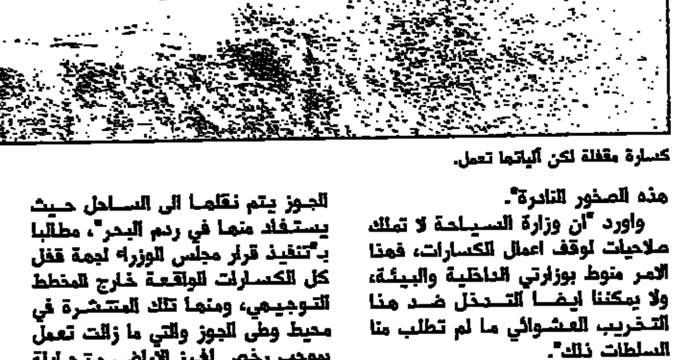
واورد "ان وزارة السياحة لا تملك صلاحيات لوقف اعمال الكسارات، فهذا الامر منوط بوزارتي الداخلية والبيئة، ولا يمكننا ايضا التدخل ضد هذا التخريب العشوائي ما لم تطلب منا السلطات ذلك".

من جهته، اكد مصدر في وزارة البيئة "ان الصخور العملاقة في وطى الجوز يتم نقلها الى الساحل حيث يستفاد منها في ردم البحر"، مطالبا بـ"تنفيذ قرار مجلس الوزراء لجهة قفل كل الكسارات الواقعة خارج المخطط التوجيهي، ومنها تلك المنتشرة في محيط وطى الجوز والتي ما زالت تعمل بموجب رخص لفرز الاراضي متحايلة على القانون".

بالامس، قادت "النهار" حملة لانقاذ صخور فيطرون، فأقر مجلس الوزراء وضعها تحت الحماية، في وقت يدرس وزير البيئة اكرم شهيب موضوع اعلانها محمية طبيعية.

واليوم، نطلق الصرخة عينها لحماية ما بقي من صخور وطى الجوز التي لا تقل عن صخور فيطرون اهمية. فمتى الخلاص؟

نسرين درزي


كسارة مقفلة لكن آلياتها تعمل. (باسكال بودنو)

"بيئة بلا حدود" في مغدوشة زرعت الثقة وحصدت التجاوب

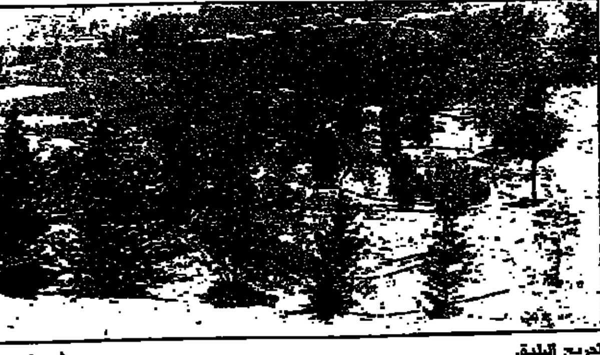
ليس سهلا ان تكتسب جمعية بيئية ثقة الناس، فترتفع موازنتها خلال خمسة اعوام من نحو ثلاثة ملايين ليرة الى ١٤٠ مليونا. ولكن نشاط جمعية "بيئة بلا حدود" زرع في قلوب ابناء مغدوشة الثقة، فدعموا اعمالها وشاركوها في الاهتمام ببلدتهم.

تأسست الجمعية عام ١٩٩٣ بفضل شباب من البلدة، في مقدمهم امل قزحيا رئيسها الحالي ووسام حايك وميشال عطوي وغيرهم. وتشارك في دعمها ثلاث فئات من الاهالي: الاولى تضم نحو ٢٥ شخصا، وظفتهم الجمعية في مقابل رواتب شهرية للقيام بالاعمال التنظيفية اليومية. الفئة الثانية تشمل نحو ١٦٨ شخصا لا يمكنهم الانتساب الى الجمعية قانونا لانهم دون العشرين، ويحملون اسم "اصدقاء واشبال" اما الفئة الثالثة، فتتألف من نحو ١٥٨ من عائلات البلدة، تساهم كل منها بمبلغ شهري قيمته عشرة الاف ليرة حدا ادنى، ويشملها برنامج "عائلة البيئة"، بحيث تشارك الجمعية في كل نشاطاتها وتطلع شهريا على اعمالها ومداخيلها ونفقاتها.

الوثبة

وعن مصادر تمويل الجمعية، اوضح قزحيا "ان الوثبة القوية التي تجلت في بلوغ الموازنة الحالية، سببها المساعدات التي قدمتها السفارات الاجنبية. فالمساعدة الاولى بلغت قيمتها خمسة الاف دولار وقدمتها السفارة البريطانية، فيما خصتنا السفارة الهولندية بعشرة الاف. اما التقدمة الثالثة فكانت من "برنامج الامم المتحدة للتنمية" وقيمتها عشرة الاف دولار".

اعمال الجمعية لا تنحصر في الاهتمام بالبيئة، وتعدتها الى النشاطات الزراعية والصحية. ومن ابرز النشاطات البيئية التي تقوم بها "بيئة بلا حدود": تنظيف القرية وفرز النفايات في المدارس والمنازل بعد توزيع مستوعبات صغيرة للبلاستيك والزجاج والتنك، اضافة الى حملة لفرز البطاريات في المنازل. كذلك وزعت الجمعية اكياسا من الورق على المخازن في حملة ضد النايلون، وحقائب قماشية على ربات البيوت في الاطار نفسه. وزودت شوارع البلدة وساحاتها مرايا وشارات مرور ووزعت صناديق بريد لجميع الاعضاء.


تحريج البلدة. (وسام موسى)

قزحيا.

الزراعة

ومن ابرز اعمالها الزراعية انها امنت باسعار رمزية شجيرات ميلادية مستأجرة للاهالي حتى لا يقطعوا الاشجار الحرجية، واطلقت ايضا شعار "لكل طفل يولد شجرة"، اضافة الى شراء صهريج لري الاشجار المزروعة، وآلة تؤجر الى المزارع لقص العشب لئلا يلجأ الى رش المبيدات، والتوعية حيال اضرار تناول الخضر المزروعة في الخيم البلاستيكية، وتنظيم حملةضد دودة الصندل، وازالة الاعشاب عن مداخل البلدة وانشاء مكتبة "خضراء" للشباب، ومعاقبة من يقومون بجمع الصعتر والقصعين.

ومن نشاطات "بيئة بلا حدود" الصحية تنظيف خزان البلدة العام في شكل دائم، والاشراف على ضخ المياه وصيانة المحرك، وفحص مياه الشفة دوريا، والاشراف المباشر على توزيعها على الاحياء، وازالة المكبات العشوائية عن مداخل البلدة، ومكافحة الكلاب الشاردة، والبرغش من طريق المواد السامة والمازوت وتوزيع كتيبات صحية على امهات المواليد الجدد.

وتعهدت الجمعية معالجة مرضى السكري في البلدة، ونظمت حملة شاملة لتحديد فئات دم الاهالي.

ان تضامن المجتمع الاهلي للمحافظة على البيئة هو دليل وعي كبير يمكن ان تحتذي به كل مدننا وبلداتنا وقرانا.

كريستين عبيد

لقاء بين الحريري وسفير بريطانيا وجولة

المسح الاثري في صيدا القديمة أظهر معالم من العصر البرونزي

صيدا – من احمد منتش:

تثبيت عمر صيدا التاريخي وتحديد الحقبات المختلفة التي تعاقبت عليها في ضوء المسح الاثري الذي باشرته الشهر الفائت المديرية العامة للآثار بالتعاون مع "مؤسسة الحريري" وخبراء بريطانيين، كان امس عنوان اللقاء الذي عقده سفير بريطانيا في لبنان ديفيد روس ماكلينان مع رئيسة "جمعية صيدا التراث والبيئة" النائبة بهية الحريري، والجولة التي قاما بها وشملت احياء صيدا القديمة.

حضر اللقاء المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر ومسؤول الحفريات في المديرية توفيق الرفاعي وخبراء من مكتب الدراسات في "مؤسسة الحريري"، واطلع خلاله ماكلينان على خرائط ورسوم بيانية وصور تبرز المشاريع الاثرية في صيدا، ولاسيما في المدينة القديمة، فضلاً عن الدراسة التي انجزتها بعثة "مؤسسة الامير تشارلز" العلم الفائت في الاطار عينه.

الحريري

اثر اللقاء قالت الحريري: "اجتماع اليوم يكمّل ما بدأناه مع "مؤسسة الامير تشارلز" وتناول عمل البعثة البريطانية لجهة وضع دراسات عن كل الحقبات التاريخية التي عاشتها المدينة".

واكدت "ان الاعمال التي تمت حتى الآن ابرزت معالم تعود الى العصر البرونزي، وسيتم ايضاً ابراز السور الشرقي للمدينة القديمة بعد تحديد معالمه".

واوضحت "ان اختصاصيين بريطانيين سيصلون قريباً لتعليم الطلاب كيفية ترميم الآثار، وخصوصاً الموزاييك".

واورد ماكلينان: "تداولنا امكانات التعاون في الفترة المقبلة، واودّ ان انوه بالجهود التي تبذل لاعادة احياء المدينة القديمة وتركيز الضوء على اهميتها التاريخية".

اسمر

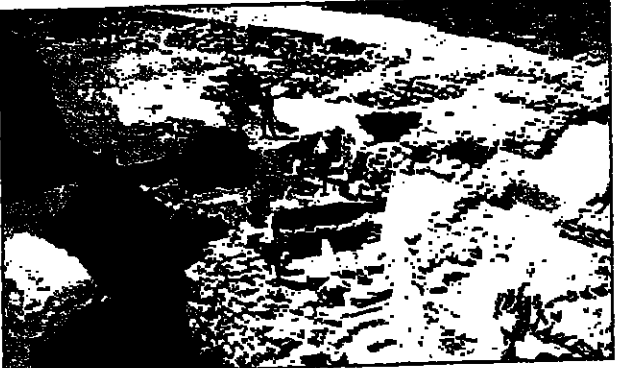
واشار اسمر الى "اننا اجرينا حفريات في محيط القلعة البرية بالتعاون مع الفريق البريطاني، وهي مرحلة اولى لتحديد المواقع التي يمكن ان تشهد اعمال تنقيب"، كاشفاً بدوره "ان النتائج الاولية اكدت وجود مواقع من العصر البرونزي، علماً انّ مدة المشروع ثلاث سنين".

بعدها، توجه الجميع الى قلعة صيدا البرّية حيث اطلعوا على اقسامها الداخلية والخارجية، ومنها الى باحة مصلحة الآثار حيث معالم السور القديم وشواهد العصر البرونزي.


الحريري وماكلينان واسمر امام معالم من العصر البرونزي. (ا. م)

باطن عرقة برونزي قديم:

تابوت يضمّ عظام محارب وعدّته ومنزل قرب المدفن فيه جرار


مشهد عام لحفرية عرقة.

عكار – من ميشال حلاّق:

المكتشفات الاثرية المهمة التي برزت اخيراً في تل عرقة، دفعت البعثة الفرنسية التي تعمل فيه برئاسة الخبير جان – بول تالمان الى تمديد التنقيب حتى ١٥ الجاري، موعد المؤتمر الصحافي الذي يعقده وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والمدير العام للآثار كميل اسمر لاعلان المكتشفات.

وبات معروفاً ان الاكتشافات تشتمل على عدد كبير من المدافن تعود الى العصر البرونزي، بينما مدفن بارز تم نقل محتوياته الى مستودعات مديرية الآثار في المتحف الوطني، وارسل بعضها مع "الحيرام ورفاقه" الى فرنسا.

من المكتشفات، فخاريات كبيرة. (م. ح)

محارب وعدته

وافادت مصادر مطلعة امس "ان المدفن يحوي عظام محارب من العصر البرونزي القديم مع كامل عدته، بينما سيف وخنجر من البرونز اضافة الى ثلاث جرار فخار لم تكشف محتوياتها".

واوضحت "ان المدفن هو الوحيد من الخشب، ويبدو انه تعرض للاحتراق بعد انشاء فرن فخار تحته من العصر البرونزي الوسيط. وقد ادى ذلك الى تفتت التابوت الخشب وبعض عظام المحارب، في وقت تضررت القطع الحربية وباتت تحتاج الى ترميم".

ثلاث فخاريات

اعضاء البعثة الفرنسية يعملون حالياً على ابراز معالم ثلاث قطع فخار (جرّة كبيرة وقدران) بعدما اكتشفت في منزل تعرض للاحتراق والتصدع، ولا يبعد عن المدفن المشار اليه اكثر من ثلاثة امتار.

تالمان وصف المكتشفات الاخيرة بانها "مهمة جداً" لافتاً الى "ان اسمر هو المخوّل التحدث عنها ومن الاهمية بمكان انشاء متحف خاص بمكتشفات عرقة وفتحه امام الزوّار".

اضاف: "تاريخ عرقة حافل ويضم حضارات قد تعود الى سبعة آلاف عام، وكنوزها الاثرية تحتاج الى عناية كبيرة".

ومن المقرر ان تنهي البعثة الفرنسية عملها لهذه السنة في ٢٠ الجاري بعد صيانة الحفريات وتوضيبها وتغطيتها باكياس رمل، على ان تنجز درس نتائج ما توصلت اليه التنقيبات في الجهة الغربية من التل التي تكشفت عن كنوز تعود الى العصرين: البرونزي القديم والوسيط.

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

فوز مانشستر يونايتد ٤-١ وبايرن ميونيخ ٦-١ وأجاكس امستردام ٥-١



انكلترا: دوايت يورك يحتفل بتسجيله اصابته الثانية لمانشستر يونايتد ٤-١ في مرمى تشارلتون أثليتك. (أب تيليفوتو)

ألمانيا: صراع طائر على الكرة بين لاعبي بايرن ميونيخ توماس هلمر - من اليمين - وستيفان ايفنبرغ ولاعب هانزا روستوك ياسر رضوان. (أب تيليفوتو)

ايطاليا: رونالدو - الى اليمين - في مباراته الأولى وانتر ميلانو ومعه روبرتو باجيو. (أب تيليفوتو)

استعاد مانشستر يونايتد طعم الفوز في يوم اعلان بيعه من شركة "بي سكاي بي" للتلفزيون المدفوع، وحقق النتيجة الابرز في المرحلة الرابعة من الدوري الانكليزي لكرة القدم بفوزه على تشارلتون اثلتيك الصاعد من الدرجة الثانية والذي لم تهتز شباكه في مبارياته الثلاث الاولى ٤-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر. وسجل النروجي اولي غونار سولسكيار (٢) والترينيدادي دوايت يورك (٢) اصابات "الشياطين الحمر" في الدقائق ٣٨ و٦٣ و٤٥ و٤٨، ومارك كينسيلا اصابة الخاسر في الدقيقة ٣٢.

ورفع انصار مانشستر يونايتد لافتات رافضة لبيع النادي.

وتصدر ليفربول اللائحة بدلا من ليدز يونايتد بفوزه على كوفنتري سيتي ٢-٠، سجلهما التشيكي باتريك برغر وجايمي ردناب في الدقيقتين ٢٦ و٤٨.

وصعد استون فيلا الى المركز الثاني بفوزه على نيوكاسل يونايتد ١-٠، سجلها لي هندري في الدقيقة ٦٣ من ضربة جزاء "بنالتي".

وتعادل تشلسي حامل كأس الكؤوس الاوروبية والارسنال بطل الموسم الماضي، سلبا ٠-٠ في "دربي" لندن.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

- الثلثاء:

ليدز يونايتد ٣ - ساوثمبتون ٠

نوتنغهام فوريست ٠ - افرتون ٢

- الاربعاء:

استون فيلا ١ - نيوكاسل يونايتد ٠

تشلسي ٠ - الارسنال ٠

دربي كاونتي ١ - شيفيلد وتسداي ٠

ليستر سيتي ٠ - ميدلسبره ١

ليفربول ٢ - كوفنتري سيتي ٠

مانشستر يونايتد ٤ - تشارلتون اثلتيك ١

توتنهام هوتسبير ٢ - بلاكبيرن روفرز ١

وستهام يونايتد ٣ - ويمبلدون ٤

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ليفربول ١٠ نقاط من ٤ مباريات (٨-٢).

٢- استون فيلا ١٠ (٥-١).

٣- ليدز يونايتد ٨ (٥-١).

٤- ويمبلدون ٨ (٨-٥).

٥- ارسنال ٦ (٢-١).

المانيا

حقق بايرن ميونيخ فوزه الثالث على التوالي وانفرد بصدارة اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه بعدما سحق امس ضيفه هانزا روستوك ٦-١ في المباراة التي اجريت بينهما على الملعب الاولمبي في ميونيخ وحضرها ٤٥ الف متفرج في المرحلة الثالثة من الدوري الالماني البوند سليغه.

وبدأ الفريق البافاري المباراة بداية بطيئة ثم توالت الاصابات في الشوط الثاني عندما سجل صانع الالعاب ستيفان ايفنبرغ اصابة السبق في الدقيقة ٥٠ من ضربة جزاء "بنالتي". ثم اضاف توماس هلمر والمدافع الفرنسي بيكسانت ليزارازو والكسندر تسيكلر (٢) وكارستن يانكر الاصابات الاخرى في الدقائق ٥٣ و٥٦ و٧٢ و٨٥ و٧٣، في حين سجل للخاسر للفرنسي عبد رمضان في الدقيقة ٦٥.

واحتل هامبورغ اس. في. المركز الثاني بفوزه على مضيفه باير ليفركوزن ٢-١ امام ٢٠ الف متفرج. سجل للخاسر الهولندي اريك ماير في الدقيقة ٨٥، وللفائز مارتن غروث في الدقيقتين ٦١ و٨٧. وطرد الحكم مدافع باير ليفركوزن ينز نوفوتني في الشوط الثاني.

وهنا النتائج:

- الثلثاء:

ام. اس. في. دويسبورغ ١ - ميونيخ ١٨٦٠ ١

في. اف. بي. شتوتغارت ٤ - اف. سي. كايزرسلاوترن ٠

في. اف. ال. بوخوم ٢ - فيردر بريمن ٠

بوروسيا مونشنغلادباخ ١ - اينتراخت فرانكفورت ١

فولسبورغ ١ - فرايبورغ ١

- الاربعاء:

نورمبرغ ٠ - بوروسيا دورتموند ٠

هيرتا برلين ٢ - شالكه ٠٤ ٠

بايرن ميونيخ ٦ - هانزا روستوك ١

باير ليفركوزن ١ - هامبورغ اس. في. ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بايرن ميونيخ ٩ نقاط من ٣ مباريات (١٠-٢).

٢- هامبورغ اس. في. ٧ (٤-٢).

٣- في. اف. بي. شتوتغارت ٦ (٦-٢).

٤- هيرتا برلين ٦ (٣-٣).

٥- اف. سي. كايزرسلاوترن ٦ (٤-٦).

هولندا

في المرحلة الثالثة من الدوري الهولندي، تساوت ثلاثة فرق نقاطا في صدارة اللائحة وفصل بينها فارق الاصابات. فقد فاز اوتريشت المتصدر على مضيفه ام.في.في. ماستريشت ٤-١. سجل للفائز جون دو يونغ (٢) وأتيان شو أتيون ومارتن مولز في الدقائق ١ و٧٨ و٨١ و٦٨، وللخاسر ايفو يوردنز في الدقيقة ٢.

وسحق اجاكس امستردام الثالث ضيفه أ. زد. الكمار الصاعد من الدرجة الثانية ٥-١. سجل للفائز البرتغالي دائي والافريقي الجنوبي بينيديكت مكارثي والفنلندي ياري ليتمانن والنيجيري صنداي اوليسيه وبيتر موكسترا في الدقائق ١٤ و٤٥ و٥٨ و٦٩ و٨٧، وللخاسر ماكس هويبرتس في الدقيقة ٧٠.

وكان فينورد روتردام الثاني فاز على ضيفه دو غرافشاب دوتنشيم ٥-٠ اول امس.

وهنا النتائج:

فينورد روتردام ٥ - غرافشاب دوتنشيم ٠

أر. كا سي. فالفيك ٣ - بي.اس.في. ايندهوفن ٤

هيرينفين ٢ - فيللم ٢ تيلبورغ ٢

ان.آ.سي. بريدا ١ - تونتي انشكيده ١

ام.في.في. ماستريشت ١ - اوتريشت ٤

كامبور ليوفاردن ٢ - ان.إي.سي. نيماغن ٢

فورتونا سيتارد ٠ - فيتيس أرنهيم ٢

أجاكس امستردام ٥ - أزد. الكمار ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- اوتريشت ٩ نقاط من ٣ مباريات (١١-٢).

٢- فينورد روتردام ٩ (١٠-٢).

٣- اجاكس امستردام ٩ (٩-١).

٤- فيتيس ارنهيم ٧ (٣-٠).

٥- هيرينفين ٧ (٥-٣).

سويسرا

في مباراتين متأخرتين من المرحلة التاسعة من الدوري السويسري، فاز سيون على أرو ٣-٢، وبال على لوزان سبور ٢-٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- سيرفيت جنيف ٢٠ نقطة من ٩ مباريات (١٨-١٤).

٢- بال ١٧ (١٠-١٠).

٣- غراسهوبرز زوريخ ١٦ (١٤-٩).

٤- سانت غال ١٤ (١٥-١٠).

٥- لوزان سبور ١٤ (١٤-١٣).

فرنسا

يحل اليوم لنس بطل الموسم الماضي وسادس اللائحة هذا الموسم، ضيفا على موناكو الرابع في احدى مباراتين متقدمتين من المرحلة الخامسة من الدوري الفرنسي التي تختتم غدا الجمعة.

ويستقبل بوردو متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن مرسيليا الثاني، مونبلييه غدا.

ويستضيف مرسيليا رين السابع.

وهنا البرنامج:

- الخميس:

لوريان - أوسير.

موناكو - لنس.

- الجمعة:

نانسي - باريس سان جيرمان.

سوشو - ليون.

مرسيليا - رين.

باستيا - الهافر.

بوردو - مونبلييه.

ستراسبور - متز.

تولوز - نانت.

ايطاليا

خاض النجم البرازيلي رونالدو مباراته الاولى منذ نهائي كأس العالم الـ ١٦ في فرنسا الشهر الماضي، وقاد فريقه انترناسيونالي ميلانو الى الفوز على تشيزينا من الدرجة الثانية ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "سان سيرو" في ميلانو في ذهاب الدور الثاني من كأس ايطاليا. ورغم انه لعب الدقائق التسعين، فان رونالدو لم يظهر في المستوى الذي اهله ليكون افضل لاعب في العالم في السنتين الاخيرتين. وسجل اصابة المباراة المهاجم التشيلياني ايفان زامورانو في الدقيقة ٤٧.

وسجل المهاجم التشيلياني مارتشيلو سالاس اصابتي فريقه لاتزيو روما في المباراة ضد كوسينتزا من الدرجة الثانية والتي اسفرت عن فوز الاول ٢-١.

وهنا النتائج:

تورينو (د٢) ٢ - آسي ميلان ٠

انترناسيونالي ميلانو ١ - تشيزينا (د٢) ٠

كالياري ٠ - فيتيسيا ٠

ريجينا (د٢) ١ - بولونيا ١

سمبدوريا ٢ - فيرونا (د٢) ٠

لتشي (د٢) ٠ - بياتشنزا ٢

بادوفا (د٣) ٠ - فيورنتينا ١

اتالانتا برغامو (د٢) ٢ - امبولي ١

كييفو فيرونا (د٢) ٢ - آ.اس. روما ٢

غوالدو (د٣) ٢ - أوديتيزي ٢

بريشيا (د٢) ٣ - فينتشنزا ٢

بارما ٣ - جنوى (د٢) ٠

لوتشيزي (د٢) ١ - باري ٠

لاتزيو روما ٢ - كوسينتزا (د٢) ١

كاستل دي سانغرو (د٢) ٠ - ساليرنيتانا ٠

رافينا (د٢) - جوفنتوس (اليوم).

مانشستر يونايتد بيع بمليار دولار ومخاوف في بريطانيا من هيمنة موردوك





من اليمين رئيس "بي سكاي بي" مارك بوث ورئيس مانشستر يونايتد مارتن ادواردز لدى اعلان شراء الشركة التلفزيونية النادي الانكليزي. (أب تيليفوتو)



القطب الاعلامي الاوسترالي - الاميركي روبرت موردوك في لندن أول من أمس. (أب تيليفوتو)

وافق امس مجلس ادارة نادي مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم بالاجماع، على عرض شركة "بريتيش سكاي برودكاستنغ" التلفزيون المدفوع عبر الاقمار الاصطناعية شراء النادي بمبلغ ٦٢٣,٤ مليون جنيه استرليني، اي اكثر من مليار دولار اميركي. وتملك ٤٠ في المئة من "بي سكاي بي"، مجموعة "نيوز كورب" لقطب الاعلام الاوسترالي - الاميركي روبرت موردوك الذي يسيطر ايضا على ٤٠ في المئة من توزيع الصحافة البريطانية ومن ابرز مطبوعاته "الصن" الاوسع انتشارا و"التايمس".

وكان موردوك عرض اصلا ٥٧٥ مليون جنيه استرليني، اي نحو ٩١٣ مليون دولار، ثمنا للنادي، وكشفت الصحافة البريطانية الامر في نهاية الاسبوع الماضي. وبعد تأكيد الجانبين المعنيين تقديم العرض واجراء مفاوضات في شأنه، اعلنا امس توصلهما الى اتفاق في مؤتمر صحافي مشترك عقده رئيس مجلس ادارة مانشستر يونايتد مارتن ادواردز ورئيس مجلس ادارة "بي سكاي بي" مارك بوث.

ويخضع هذا الاتفاق الذي تم مساء الثلثاء في لندن لموافقة الحكومة البريطانية التي عمدت امس في درسه الى مكتب المنافسة "أوفيس اوف تريدينغ".

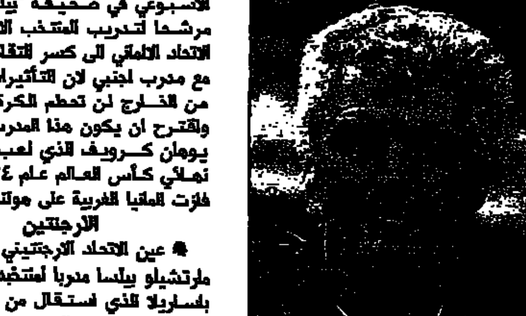
وكانت أسهم مانشستر يونايتد ارتفعت في بورصة لندن منذ بدء الحديث عن احتمال شراء موردوك النادي، وقد قفزت امس بنسبة ٣٠ في المئة في يوم واحد بعد اعلان الاتفاق.

وتملك "بي سكاي بي" حتى سنة ٢٠٠١ الحق الحصري في النقل المباشر لمباريات الدوري الانكليزي للدرجة الاولى وكذلك لمباريات الركبي وبعض مباريات الكريكت.

وقد اثارت انباء بيع مانشستر يونايتد معارضة منذ الاسبوع الماضي من انصار النادي ومن مساهمين افراد فيه وكذلك من بعض الصحف. ويتخوف المعارضون من هيمنة رجل الاعمال الاوسترالي - الاميركي على الرياضة في بريطانيا بامتلاكه النادي الانكليزي الاول والشركة الابرز للتلفزيون المدفوع في البلاد. ويشير بعضهم الى العلاقة التي تربط موردوك برئيس الوزراء البريطاني طوني بلير منذ كان الاخير لا يزال في صفوف المعارضة وهي علاقة توطدت منذ ايدت "الصن" - التي كانت في معسكر المحافظين سابقا - بلير في الانتخابات العامة الاخيرة.

ويعتبر الثمن الذي دفعه موردوك نقدا واسهما، ثمنا لمانشستر يونايتد رقما قياسيا حطم به رقمه السابق عندما اشترى فريق لوس انجلس دودجرز للبايسبول في آذار الماضي.

اريش ريبيك مدرباً لألمانيا ومدربان جديدان للارجنتين وكولومبيا











صورة من الارشيف لريش ريبيك الذي اختير مدرباً جديداً للمنتخب الألماني. (رويترز تيليفوتو)

عين الاتحاد الالماني لكرة القدم امس اريش ريبيك (٦١ عاما) مدربا لمنتخب المانيا خلفا لبيرتي فوغتس الذي استقال الاثنين الماضي.

وسبق لريبيك، الذي عمل مساعدا ليوب ديرفال من ١٩٧٨ الى ١٩٨٤ ووقع عقدا لسنتين ان اشرف على تدريب افسي. كايزرسلاوترن وبايرن ميونيخ وباير ليفركوزن. وسيساعده في مهمته لاعب المنتخب السابق اولي شتيليكه (٤٤ عاما) وسيكون اول اختبار له امام تركيا في ١٠ تشرين الاول في تصفيات بطولة الامم الاوروبية الحادية عشرة التي تستضيف هولندا وبلجيكا معاً ادوارها النهائية سنة ٢٠٠٠.

وصرح رئيس الاتحاد الالماني ايجيديوس براون، "بعد يومين من استقالة بيرتي فوغتس وجدنا حلا مرضياً في وسع اريش ريبيك واولي شتيليكه ان يباشرا العمل فوراً. انا مقتنع بأننا سنتأهل لبطولة الامم الاوروبية".

وكان رئيس نادي بايرن ميونيخ فرانتس بكنباور كتب امس في مقالة الاسبوعي في صحيفة "بيلد" انه ليس مرشحا لتدريب المنتخب الالماني. ودعا الاتحاد الالماني الى كسر التقليد والتعاقد مع مدرب اجنبي لان التأثيرات الايجابية من الخارج لن تحطم الكرة الالمانية. واقترح ان يكون هذا المدرب الهولندي يوهان كرويف الذي لعب ضده في نهائي كأس العالم عام ١٩٧٤ عندما فازت المانيا الغربية على هولندا ٢-١.

الارجنتين

● عين الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم مارتشيلو بيلسا مدربا لمنتخبه بدل دانيال باساريلا الذي استقال من منصبه بعد خروج فريقه من الدور ربع النهائي من كأس العالم الـ١٦ في فرنسا.

ونجح الاتحاد في الاتفاق مع بيلسا بعد مفاوضات مع نادي اسبانيول الاسباني الذي يدرب فريقه منذ شهرين. ويأمل المسؤولون فيه ان يتمكن المدرب الجديد من الابتعاد عن الصراعات الشخصية التي شوهت عمل باساريلا وافرزت اعداء كثيرين له، بعدما فرض على اللاعبين ان يقصوا شعرهم والا يضعوا الحلق في اذانهم ولا يمارسوا الجنس قبل المباريات.

وتوقعت وسائل الاعلام المحلية ان يستدعي بيلسا ساعد دفاع ريال مدريد الاسباني فرناندو ريدوندو الذي رفض ان يلعب بقيادة باساريلا. وقد خاض بيلسا اربع مباريات فقط محترفا مع نيويلس اولد بويز، لكنه كان ناجحا في التدريب اذ قاد اولد بويز الى احراز بطولة الدوري عامي ١٩٩١ و١٩٩٢، وفيليز سارسفيلد العام الماضي.

كولومبيا

● اختير خافيير ألفاريز (٤٠ عاما) مدرب فريق اونس كالداس متصدر لائحة الدوري الكولومبي، مدربا للمنتخب الكولومبي خلفا لهرنان داريو غوميز الذي تعرض لانتقادات بعد خروج كولومبيا من الدور الاول من كأس العالم الـ١٦.

مباراة ملعب الصداقة والسلام انتهت بتعادل الكويت ولبنان ٠-٠

تعادل منتخبا لبنان والكويت لكرة القدم سلباً ٠-٠ في المباراة الودية التي اجريت بينهما مساء امس تحت الاضواء على ملعب الصداقة والسلام في نادي كاظمة في العاصمة الكويت وشهدها زهاء خمسة آلاف متفرج، في اطار استعداد الفريقين لنهائيات كأس العرب السابعة التي تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة بين ٢٢ ايلول والثاني من تشرين الاول.

قدم الفريقان عرضاً متوسطاً في الشوط الاول وتكافأت الكفتان وندرت الفرص على المرميين بسبب فرض الرقابة اللصيقة على مفاتيح اللعب هنا وهناك، ونجح المنتخب اللبناني في الحفاظ على شباكه نظيفة في الشوط الثاني بفضل العمق الدفاعي الذي أمنه عبر طريقة ٥-٣-٢، بينما عجز مهاجمو الكويت عن طرق مرمى أحمد الصقر وهم يجهدون للثأر لخسارتهم ١-٣ في آخر مباراة بين الفريقين في اطار الدورة الرياضية العربية الثامنة على ملعب المدينة الرياضية في بيروت الاحد ١٩٩٧/٧/٢٧. واجرى المدير الفني محمود سعد ثلاثة تبديلات في الشوط الثاني في خطي الوسط والهجوم، فدفع برضا عنتر بدلاً من فيكين وبهيثم زين بدلاً من وليد دحروج وبوارطان غازاريان بدلاً من زاهر العنداري، بينما لجأ المدير الفني للمنتخب الكويتي ميلان ماتشاله الى تبديل خمسة من تشكيلته الاساسية أملاً في "ركجلة" صفوفه وتفعيلها سعياً الى التهديف والخروج بنتيجة ايجابية ولا سيما حين دفع بعلي مروي هداف الدوري الكويتي (من نادي السالمية) الى الساحة بعدما كان في الشوط الاول بين الاحتياطيين، لكن الخطوط الخلفية اللبنانية كانت متماسكة وعرف احمد صقر ورفاقه كيف يسدون في وجه مروي وحمد الصالح وجاسم الهويدي كل المنافذ والثغرات.

ولو ابتسم الحظ لوارطان، الذي يبدو انه لا يزال على خلاف معه منذ أمد، لاهتزت شباك اصحاب الارض في الدقيقة ٨٠ بقذيفة صاعقة اطلقها اثر ضربة حرة.

وتعود البعثة اللبنانية الى بيروت جواً اليوم الخميس ليلتقي المنتخب اللبناني ضيفه منتخب مصر الاولمبي الساعة السابعة مساء الاحد ١٣ ايلول على ملعب بيروت البلدي في مباراة ودية قد تكون الاخيرة له قبل التوجه الى الدوحة لخوض نهائيات كأس العرب السابعة.

مثل منتخب الكويت: الحارس خالد الفضلي (كاظمة) واللاعبون اسامة حسين (العربي) وجمال مبارك (التضامن) وعصام سكين (كاظمة) وحسين الخضري (السالمية) وحمد الصالح (القادسية) واحمد المطيري (كاظمة) وبدر حجي (كاظمة) وفواز بخيت (كاظمة) ونمير الشمري (الصليبخات) وجاسم الهويدي (السالمية). ولعب في الشوط الثاني الحارس احمد جاسم (العربي) وناصر عثمان (كاظمة) وعادل يوسف (السالمية) وعلي مروي (السالمية) والناشئ علي عبد الرضا.

ومثل منتخب لبنان: الحارس احمد صقر واللاعبون نبيه الجردي وكيفورك قره بتيان ودانيال الاعور وفؤاد حجازي وفيصل عنتر واحمد النعماني وجمال طه وفيكين (رضا عنتر) ووليد دحروج (هيثم زين) وزاهر العنداري (وارطان غازاريان).

بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب

هينغيس - نوفوتنا في نصف النهائي



السويسرية مارتينا هينغيس فائزة على الأميركية مونيكا سيليش. (رويترز تيليفوتو)

بات الاسباني كارلوس مويا المصنف عاشراً آخر لاعب يتأهل للدور ربع النهائي من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك وهي رابعة دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٨ والبالغة قيمة جوائزها ١٤ مليون دولار، بفوزه في الدور الرابع على مواطنه وصديقه الحميم أليكس كوريتيا المصنف سابعاً ٧-٦ (٧-٤)، ٧-٥، ٦-٣ في ساعتين و١٤ دقيقة.

وسبق لمويا، الذي اضطر الى خوض خمس مجموعات في مباراتيه الاخيرتين، ان فاز على كوريتيا في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" في حزيران الماضي. وهو سيلعب في الدور النهائي ضد الاسوجي ماغنوس لارسون احد ثلاثة اسوجيين وصلوا الى هذا الدور. وقد فاز لارسون على الالماني اوليفر غروس ٦-٤، ٧-٥، ٥-٧، ٦-٢.

وحقق الاوسترالي مارك فيليبوسيس مفاجأة بفوزه على البريطاني تيم هنمان المصنف ثالث عشر ٧-٥، ٦-٠، ٦-٤، ٦-١. ويلعب فيليبوسيس في الدور ربع النهائي ضد الاسوجي توماس يوهانسون.

وفي بطولة السيدات، قدمت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى وبطلة الدورة العام الماضي، افضل عرض لها حتى الان وفازت على الاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة ٦-٤، ٦-٤ في ٧٢ دقيقة على رغم ان سيليش كانت صاحبة المبادرة وفازت بالاشواط الثلاثة الاولى من المجموعة الاولى، لكن هينغيس اخرجت كل ما في جعبتها من فنون اللعبة وقلبت الامور لمصلحتها ٥-٤ ثم فازت بالمجموعة ٦-٤ في ٤٢ دقيقة. وشهدت المباراة عروضاً فنية رائعة من اللاعبتين امتعت الجمهور. وكانت بداية المجموعة الثانية لمصلحة اللاعبة السويسرية المصنفة اولى في العالم، عندما كسرت ارسال سيليش التي بذلت جهداً كبيراً وعادلت النتيجة ٣-٣ في الشوط السادس. وبدأت علامات التعب تظهر على سيليش بعد الشوط السادس وخسرت ارسالها في الشوط السابع، وحافظت هينغيس على تقدمها وفازت بالمباراة ٦-٤، ٦-٤.

وكانت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة اولى الصاعدات الى الدور نصف النهائي بفوزها على السويسرية باتي شنايدر المصنفة حادية عشرة ٦-٢، ٦-٣ في ٦١ دقيقة.

وتلتقي هينغيس ونوفوتنا في الدور نصف النهائي في اعادة لمباراتهما في الدور نصف النهائي من بطولة ويمبلدون في تموز الماضي والتي اسفرت عن فوز اللاعبة التشيكية. وفي تسع مباريات جمعتهما منذ احترافهما، فازت هينغيس في ست ونوفوتنا في ثلاث.

وللسنة الثانية على التوالي، تصل الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية الى الدور نصف النهائي بفوزها على الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة ثالثة عشرة ٦-٠، ٦-٤، في ٧٢ دقيقة. وتلعب دافنبورت في الدور النهائي ضد الفائزة في المباراة بين الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة والاميركية فينوس وليامس المصنفة خامسة.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

- الدور الرابع: فاز الاسباني كارلوس مويا المصنف عاشراً على مواطنه أليكس كوريتيا المصنف سابعاً ٧-٦ (٧-٤)، ٧-٥، ٦-٣، والاوسترالي مارك فيليبوسيس على البريطاني تيم هنمان المصنف ثالث عشر ٧-٥، ٦-٠، ٦-٤، ٦-١، والاسوجي ماغنوس لارسون على الالماني اوليفر غروس ٦-٤، ٧-٥، ٥-٧، ٦-٢.

السيدات

- الدور ربع النهائي، فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على الاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة ٦-٤، ٦-٤، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة على السويسرية باتي شنايدر المصنفة حادية عشرة ٦-٢، ٦-٣.

مضرب مار ضوميط اليوم الرابع

هنا برنامج اليوم الرابع الخميس ١٠ ايلول من دورة مار ضوميط رومية في كرة المضرب:

- فردي للاحداث ١٤ سنة، الساعة ٩,٠٠ وهيب مكتبة - محمد خليفة، رامي ابو زينب - ربيع عواد، مروان ضوميط - مارك عدوان.

- فردي الفتيان ١٦ سنة، ٩,٤٥ ديفي محسن - محمد حريري، رامي ابو زينب - جو شبير، ايلي صليبا - ربيع عواد.

- فردي للناشئات ١٨ سنة: ١٠,٣٠ هاليا طعان - نسرين زغيب، نور بيطار - كريستيل كنعان او زينة نصرالله.

- فردي للناشئين ١٨ سنة: ١٠,٣٠ بشير حداد - داني شكرالله، ١١,١٥ فيليب بدران - اتيان نزال، أليكس خاتشادوريان - جورج عطيه، رجا حداد - محمد خاطر، ١٢,٠٠ روني دلكسيان - محمد مروة، جاد صقر - جاد بريدي، ميشال شقير - فيصل طاهر، ١٢,٤٥ نجيب اسود - مازن مسلم، مارك زيناتي - جوزف عطيه أو غريغوري كبابة، زياد درغام - شربل شقير.

- فردي للسيدات: ١٢,٠٠ كريستيل كنعان - ديالا عمار، ليال صوايا - داليا زينب.

- فردي للرجال: ١٣,٠٠ سليم اشقر - جورج قبلان، ١٣,٤٥ ديفي محسن - مارك ضوميط، هنري ماكيشيان - بلال رواس، كريم علايلي - غويغوري كحيل، غسان اشقر - روني دلكسيان، فادي يوسف - أليكس خاتشادوريان، ١٥,٣٠ كلي يونغ - نعيم حاموش، فهد الضناوي - اليكس ماروتيونيان، اتيان مونارشا - ادوار نعمه أو جوزف سماحه، ١٦,٣٠ كريستيان صلابا - انطوان ابو شقرا، ربيع ابو حسون - هاني الزين أو محمد خاطر، محمد مصري - ريمون بردويل او داني شكرالله.

- زوجي للرجال: ١٧,٣٠ حداد وخاطر - ضوميط وشبير، باز وشاد - محسن ومحسن، دلكسيان ومكتبة - شرف الدين وشرف الدين، بدوي وصليبا - حريري وضاهر.

النجمة يتحفظ عن نقل مباراته من الملعب البلدي الى برج حمود

تحفظ نادي النجمة عن قرار الاتحاد اللبناني لكرة القدم نقل مباراة فريقه والنادي الاهلي القطري في مرحلة الاياب لمسابقة كأس الكؤوس الآسيوية من ملعب بلدية بيروت الى ملعب بلدية برج حمود الساعة الرابعة بعد ظهر الجمعة ١٨ ايلول.

وجاء في كتاب وجهه امس الى الاتحاد:

"تسلمنا كتابكم تاريخ ١٩٩٨/٩/٨ المتعلق باعلامنا بنقل مباراة الاياب في بطولة كأس الكؤوس الآسيوية ٩٨ من ملعب بيروت البلدي الى ملعب برج حمود يوم الجمعة ١٩٩٨/٩/١٨ وجرى اخطار قيادة الجيش بالموعد والمكان الجديدين للمباراة لاتخاذ اجراءات الامن اللازمة، طالبين منا تفهم الاسباب والدوافع الموجبة.

اننا اذ نفاجأ ونستهجن ونستغرب قراركم المشار اليه، لا يسعنا الا ان نسجل امتعاضنا متسائلين عن جدوى مثل هذه القرارات في وقت ننصرف فيه الى تمثيل وطننا في بطولة قارية لا نرى انها تخصنا اكثر مما تخص لبنان.

اننا لا نرى موجباً ولا سبباً لنقل مباراة من ملعب بيروت البلدي المهيأ نسبياً لاستيعاب جماهيرنا الى ملعب برج حمود الاقل قدرة على الاستيعاب.

لذلك، نتحفظ باصرار عن قراركم الذي لا نراه مشجعاً لنا طالبين ابقاء القرار السابق باقامة المباراة على ملعب بيروت البلدي واعلامنا بردكم خلال اربع وعشرين ساعة من تاريخه ليتسنى لنا اتخاذ القرار المناسب واجراء المقتضى.

شاكرين لكم تعاونكم، وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

الامين العام الحاج يحيى جراب

الرئيس الحاج عمر غندور

افتتاح مضرب غرب آسيا للناشئين

بدأت امس على ملاعب برزة كاونتري كلوب مباريات بطولة غرب آسيا للناشئين ١٣ سنة وما دون في كرة المضرب التي ينظمها الاتحاد الدولي ويستضيفها الاتحاد اللبناني للتنس.

وفاز في اليوم الاول نديم عماطوري (لبنان) على زايد حيدر (العراق) ٦-٠، ٦-٠، واحمد الحواج (البحرين) على دارا كوفند (العراق) ٤-٦، ٦-٢، ٦-٤، ومجد طاهر (اليمن) على اشرف عدي (العراق) ٦-١، ٧-٥، ونقولا بريدي (لبنان) على جورجيو بدران (لبنان) ٦-٢، ٦-٤، ووسام عياش (لبنان) على منذر المنذري (عمان) ٦-٢، ٦-٣، ٦-١، واسمر عبد الرقيب (اليمن) على صالح الزجلي (عمان) ٤-٦، ٦-٢، ٦-٠، واندريه فيليبيدس (لبنان) على خالد التوادي (البحرين) ٦-١، ٦-٠، وعلي طاهر (لبنان) على عبد اللطيف المراجي (البحرين) ٦-٣، ٦-١، ومحمد النبهاني (عمان) على نديم عماطوري (لبنان) ٦-٢، ٦-١، وايلي كعدي (لبنان) على احمد الحواج (البحرين) ٦-٠، ٦-٠، وحيان معروف (سوريا) على نقولا بريدي (لبنان) ٦-٢، ٦-٤، وعرية مقتلت (ايران) على وسام عياش لبنان ٦-١، ٦-٠، وعبد الله مقدلس (الكويت) على اسمر عبد الرقيب (اليمن) ٦-٢، ٦-٤، ومازن دلال (لبنان) على اندريه فيليبيدس (لبنان)، ٦-٣، ٦-٠، وعلي الغريب (الكويت) على علي طاهر (لبنان) ٦-١، ٦-١، ودارا كوفند (العراق) على زايد حيدر (العراق) ٦-٠، ٦-٠، وجورجيو بدران (لبنان) على اشرف عدي (العراق) ٦-١، ٦-٠، ومنذر المنذري (عمان) على صالح الزجلي (عمان) ٦-١، ٦-٠، وخالد التوادي (البحرين) على عبد اللطيف المراجي (البحرين) ٦-٢، ٦-٤، ولارا سمعان (سوريا) على نزهة آغا (سوريا) ٦-١، ٦-١، وكريستيل مالو (لبنان) على ميرنا شبطيني (لبنان) ٦-٢، ٧-٥، ٦-٣، ومجدي سليم (سوريا) على مجد طاهر (اليمن) ٦-٧، ٦-٤.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

الساعة ٩,٠٠ مازن دلال (لبنان) - علي الغريب (الكويت)، عرية مقتلت (ايران) - عبد الله مقدلس (الكويت)، حيان معروف (سوريا) - مجدي سليم (سوريا)، محمد النبهاني (عمان) - ايلي كعدي (لبنان)، الساعة ١٠,٣٠ دارا كوفند (العراق) - جورجيو بدران (لبنان)، خالد التوادي (البحرين) - منذر المنذري (عمان)، سنتيا مالو (لبنان) - رجاء كمون (لبنان)، نزهة آغا (سوريا) - ميرنا شبطيني (لبنان)، الساعة ١٢,٠٠ زائد حيدر (العراق) - اشرف عدي (العراق)، صالح الزجلي (عمان) - عبد اللطيف المراجي (البحرين)، نديم عماطوري (لبنان) - احمد الحواط (البحرين)، نقولا بريدي (لبنان) - مجد طاهر (اليمن)، الساعة ١٣,٠٠ لارا سمعان (سوريا) - كريستيل مالو (لبنان) وسام عياش (لبنان) - اسمر عبد الرقيب (اليمن)، رجاء كمون (لبنان) - ميرنا شبطيني (لبنان)، اندريه فيليبيدس (لبنان) - علي طاهر (لبنان)، الساعة ١٥,٠٠ فئة الزوجي.

الدورات الصيفية في الطائرة والسلة

في دورة نادي الاتحاد الفغالي السنوية في الكرة الطائرة فاز الاسماك حاقل على بجة ٢-١، والمريميون جبيل على فينيقيا جبيل ٢-١، والشبيبة العاملة بلاط على حصرايل ٢-١. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان مروان الاسمر وبول زغيب.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨,٠٠ ميفوق - التضامن البترون، الساعة ٩,٠٠ حامات - اده جبيل، الساعة ١٠,٣٠ ابناء الحروف الكفر - الاتحاد الفغالي.

التضامن الصفرا

● في دورة نادي التضامن الصفرا في الكرة الطائرة فاز ابناء الحروف الكفر على الارزة بصاليم ٢-٠، وحبوب على النجوم جونية ٢-١، والتضامن الصفرا على ابولو البترون ٢-١. قاد المباريات الحكام الاتحاديون ميلاد دكاش وجوزف كيريللس واندريه قرقاشي.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧,٣٠ التضامن الصفرا - حصارات، الساعة ٩,٠٠ ابناء غلبون - حالات، الساعة ١٠,٣٠ الشبيبة البوشرية - الاندلس العقيبة.

الجبل فدار

● في دورة نادي الجبل فدار في الكرة الطائرة فاز مشمش على بيبلوس جبيل ٢-١، والاندلس على الرياضي غزير بالتغيب، والجبل فدار على القلعة الخاربة ٢-٠. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وحنا زيلع.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧,٣٠ حصرايل - الرياضي شيخان، الساعة ٨,٣٠ غرزوز - جدايل، الساعة ١٠,٠٠ القلعة الخاربة - الشبيبة بلاط.

لبناني اول في الرماية بالبندقية

عاد من مدينة بايزلي البريطانية الرامي اللبناني غسان عبد الخالق بعدما شارك في بطولة بايزلي الدولية للرماية بالبندقية للمسافات الطويلة ٣٠٠ - ١٢٠٠ بلردة الى جانب ١٢٧٠ رامياً من ٣٧ دولة. وقد حل في المركز الاول في مسابقة للرماية السريعة للبندقية الرياضية المسماة "ملكوبن سبورتنغ ريفل".

وهي المرة الاولى يشارك لبنان رسمياً في هذه البطولة. ويحتل عبد الخالق حالياً وظيفة مستشار لشؤون الرماية في الجيش، لاعداد الرماة المؤهلين لتمثيل لبنان في مثل هذه البطولات وتدريبهم.

كأس حسيب بولس لغولف الناشئين

أقام نادي الغولف اللبناني بطولة الناشئين على كأس الدكتور حسيب بولس على ملاعب النادي في الاوزاعي. واحرزت الكأس جمانة حتحوت مسجلة ٧٦ نقطة (غروس).

وفي الـ"نت" احتل المرتبة الاولى رمزي بحسون وتلاه عمر الحسيني.

وفي فئة الناشئين دون ١٥ سنة، احتل المرتبة الاولى كريم يوسف وتلاه عمر الجميل.

ووزع رئيس النادي سليم علي سلام ورئيس لجنة الغولف في النادي نسيب بولس كؤوساً على الفائزين.

اتحاد الكيك بوكسينغ

زار وفد من الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ - سافات برئاسة رئيسه عبد الرحمن الريس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد مع اللاعبين الذين احرزوا ميداليات ذهبية في بطولة العالم للايت كونتاكت التي اجريت اخيراً في كوبنهاغن. وأبلغ رئيس الاتحاد الى الوزير عبيد ان لبنان سيستضيف في تشرين الثاني ١٩٩٩ بطولة العالم في الكيك بوكسينغ - فل كونتاكت في بيروت.

وباشر الاتحاد اعداد اللاعبين الذين سيمثلون لبنان في البطولة العربية الاولى في الكيك بوكسينغ التي ستقام في الاردن بين ١٩ و٢٤ من الجاري في نادي البنزاي.

اتحاد رفع الاثقال

قرر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية الاشتراك في بطولة العالم في الكباش التي ستقام في مصر في اول تشرين الثاني الى السابع منه. ودعا الذين يرغبون في الاشتراك فيها الى الاتصال بامانة سر الاتحاد عن طريق الجمعيات المنضمة الى الاتحاد.

وكلف رئيسه مليح عليوان حضور الجمعية العمومية لتأسيس اتحاد عربي للعبة.

وقرر مبدئياً الاشتراك في بطولتي العالم للناشئين والماسترز في كمال الاجسام التي تقام في برشلونة (اسبانيا) من ٢٧ تشرين الثاني الى ٢٩ منه.

الاتحاد العربي للكاراتيه

انعقدت الجمعية العمومية العادية التاسعة للاتحاد العربي للكاراتيه في فندق "بوريفاج" برئاسة رئيس الاتحاد اللواء نادر شريف في حضور رئيس الاتحاد العالمي للكاراتيه الاسباني انطونيو اسبينوس ومثل لبنان امين صندوق الاتحاد العربي للكاراتيه ميشال ناكوزي.

وتمنى رئيس الاتحاد العالمي على الاعضاء العرب حضور المؤتمر العالمي للكاراتيه الذي سيعقد في سان باولو (البرازيل) في ١٠ و١١ تشرين الاول على هامش بطولة العالم للرجال.

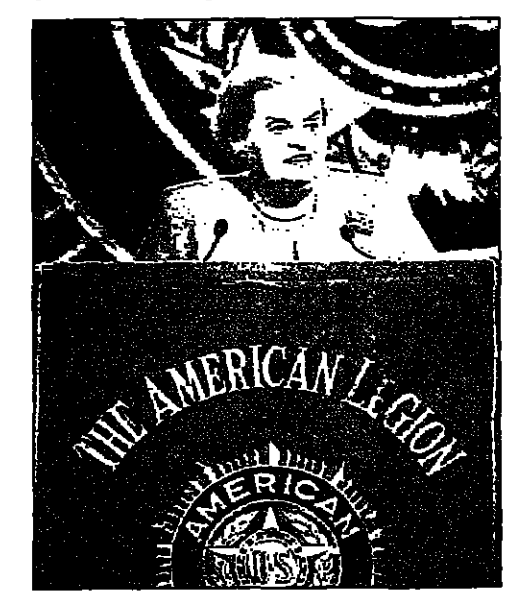
وقرر الاتحاد العربي تثبيت تكليف سوريا تنظيم البطولة العربية للرجال سنة ١٩٩٩ والاردن بطولة العرب الثانية للسيدات سنة ٢٠٠٠.

رياض يعقوب الصراف

رزق المهندس يعقوب رياض الصراف وقرينته السيدة هلا مرهج مولودا ذكرا سمياه رياض (مستشفى القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس، الاربعاء ٩ ايلول ١٩٩٨).

تفاعلات تعليق بغداد التعاون مع "يونسكوم"

اولبرايت تكرر استعداد واشنطن لاستخدام القوة ومجلس الامن يتجه الى تعليق مراجعة العقوبات


وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت تتحدث عن العراق في نيو اورليانز امس. (اب تيليفوتو)

ردت أمس وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت على متهمي واشنطن بالتساهل حيال بغداد فكررت أن بلادها مستعدة لاستخدام القوة إذا لزم الأمر.

وقالت في كلمة امام المحاربين القدامى في نيو اورليانز: "لم نستبعد أي خيار بما في ذلك القوة العسكرية، والخط الاحمر هو محاولة العراق الخروج عن الاطار الاستراتيجي المحدد له. فعند ذلك سيكون ردنا سريعا وقويا". وأضافت "في الاسابيع الاخيرة زعم البعض في واشنطن ان الولايات المتحدة لم تفعل ما فيه الكفاية لدعم مفتشي الامم المتحدة. وقيل اننا حاولنا منعهم من اداء عملهم (...) المنتقدون مخلصون، فنحن في نهاية المطاف في جانب واحد. لكنهم مخطئون عندما يلومون أميركا على إخفاق العالم في كشف الحقيقة الكاملة لبرنامج اسلحة الدمار الشامل العراقية".

وكان الرئيس السابق لفريق تفتيش تابع للجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" الضابط السابق في مشاة البحرية الأميركية "المارينز" سكوت ريتر اتهم واشنطن بانها عطلت عمل "يونسكوم" لعدم رغبتها في مواجهة مع بغداد.

وأفادت وزارة الخارجية الاميركية الثلثاء ان واشنطن نجحت بفضل اعتمادها أسلوبا متأنيا في الحصول على دعم أكبر من الدول الطليفة حيال العراق. وصرح الناطق باسم الوزارة جيمس روبن: "نحن نرى انه اذا كان لا بد من مواجهة مع العراق فعلينا ان نحاول إحداثها عندما يكون ذلك مناسبا لنا وبطريقة تضمن لنا أكبر دعم دولي". وشدد على ان "الفرنسيين والروس والصينيين قدموا في الاسابيع الأخيرة دعما أكبر"، بعد هذا التغيير في الموقف. وقال أن ريتر ليس قادرا على تفهم الوقائع التي "تحتاج الى تقويم سياسي".

نحو عقوبات جديدة

في غضون ذلك، أعلن المندوب البريطاني لدى الامم المتحدة السفير جيريمي غرينستوك ان الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الامن اتفقت على فرض عقوبات جديدة على العراق بعد قراره تعليق تعاونه مع المفتشين الدوليين.

وناقش المجلس الثلثاء مشروع قرار أميركياً – بريطانياً يعلق العمل بالاجراء الذي كان يقضي بمراجعة العقوبات المفروضة على العراق مرة كل شهرين.

وقال غرينستوك في ختام جلسة مغلقة للمجلس ان "مجلس الامن وافق حتى الآن في مناقشاته على تعليق مراجعة العقوبات" وعلى اجراء "مراجعة شاملة" للعلاقات مع بغداد ما ان تعاود تعاونها مع الامم المتحدة. و"اعتقد ان تقدما جيدا تحقق ولكن لا يزال علينا اجراء مناقشات اخرى لتفاصيل القرار".

وحذرت بغداد من انها ستكون مضطرة الى اتخاذ "قرارات اخرى حاسمة" لم توضح طبيعتها اذا تبنى مجلس الامن مشروع القرار. ونشرت صحيفة "بابل" التي يشرف عليها عدي الابن الأكبر للرئيس العراقي صدام حسين "ان اي قرار للمجلس لا يستجيب مطالب العراق الكاملة سيعني قطيعة معه وبالتالي التسبب باضرار جسيمة للمجتمع الدولي يتحمل مجلس الامن مسؤوليتها وحده".

في المقابل، تلقى مجلس الأمن رسالة من نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز نفى فيها تقريراً لرئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر جاء فيه إن السلطات العراقية رفضت الشهر الماضي ومنذ الشهر ثلاث مرات السماح لفرق اللجنة بمراقبة مواقع زارتها في السابق. وقال المسؤول العراقي ان تقرير الديبلوماسي الأوسترالي "تضمن كما هو معتاد مغالطات واكاذيب تستهدف تشوية الحقائق امام مجلس الامن". وأكد أن "خطة المراقبة المستمرة تعمل حاليا بصورة فعالة وبمداها الواسع (...) وان اي ادعاء لمحدودية تطبيق خطة الرقابة والتحقق المستمرين هو ادعاء غير صحيح وغير دقيق". وأضاف "ان التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مجال المراقبة مستمر وبشكل فعال وطبيعي وان ما تم تعليقه هو النشاطات المتعلقة بنزع السلاح والتي اكدت الوكالة في ١٩٩٧/١٠/٨ انهاء انجازه بصورة تامة وشاملة".

من جهة أخرى، قال مصدر في الامم المتحدة في بغداد ان ممثل الامين العام كوفي أنان براكاش شاه سيعود الى بغداد اليوم بعدما قدم تقريراً في نيويورك عن محاولته الفاشلة لاقناع بغداد بمعاودة تعاونها مع مفتشي "يونسكوم". وكانت مصادر المنظمة الدولية اعلنت الثلثاء ان شاه سيصل إلى بغداد بعد ٢٤ ساعة أي أمس "لمواصلة عمله في العاصمة العراقية ممثلاً للامين العام كوفي انان".

قضية الأسرى

وفي حديث إلى إذاعة "مونتي كارلو" أثنى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح على الجهود التي تبذلها باريس لتسوية قضية الاسرى الكويتيين الذين فقدوا خلال ازمة الخليج. وفي اول تعليق كويتي على اتفاق جميع اعضاء مجلس الامن على تشديد العقوبات على بغداد قال: "يؤسفني ويؤلمني أن العراق يجعل نفسه في نوع من البعد عن مجلس الامن وعن احترام مجلس الامن مما يجعل اعضاء هذا المجلس يجمعون على عدم رفع العقوبات عن العراق".

واتهم زعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" جلال طالباني بغداد بالاحتفاظ باسرى كويتيين من اجل استخدامهم وسيلة ضغط لـ "ترتيب علاقاتها مع الكويت ودول الخليج". وقال في تصريح لصحيفة "الرأي العام" الكويتية: "معلوماتنا تفيد أن الاسرى الكويتيين موجودون في العراق وهم على قيد الحياة وينقلون من سجن الى آخر". واضاف ان الحكومة العراقية "تريد ان تستخدم هذا الملف جزءاً من مرحلة ترتيب علاقاتها مع الكويت ودول الخليج في مرحلة لاحقة".

ويصل طالباني إلى واشنطن في ١٤ أيلول لإجراء محادثات مع مسؤولين أميركيين تتناول الخلافات بين حزبه و"الحزب الديموقراطي الكردستاني" بزعامة مسعود البارزاني الذي وصل أمس إلى العاصمة الأميركية.

وقال روبن في هذا الشأن: "نريد ان نعزز التعاون. مدى الأشهر الستة الاخيرة حققت الاحزاب الكردية تقدما ممتازا في العمل معا من أجل حسم خلافاتها السياسية. ومنذ شباط عقد قادتها اكثر من ٢٠ اجتماعاً".

(و ص ف، رويترز)

مبارك استقبل داني نافيه والقاهرة نفت الضغط لتعطيل الاتفاق



الرئيس المصري حسني مبارك – الى اليمين – وسكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه في القاهرة. (اب تيليفوتو)

القاهرة – "النهار":

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه الذي اطلعه على الجهود الاميركية لاحياء مفاوضات السلام على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي.

وهذه الزيارة الاولى لنافيه للقاهرة منذ ايار الماضي، وهي تأتي وسط اجواء توتر في العلاقات المصرية – الاسرائيلية بعد اتهام رئيس هيئة التخطيط السياسي في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار – ايلان المصريين بالضغط على الفلسطينيين لمنع التوصل الى اتفاق في شأن اعادة الانتشار في الضفة الغربية وفقا لخطة اميركية.

وكانت انباء صحافية افادت ان نتنياهو اعتذر الى مبارك في مكالمة هاتفية الاثنين عن تصريحات بار – ايلان وان نافيه جدد الاعتذار في لقائه الرئيس المصري الذي استمر ساعة. لكن نافيه اكتفى بالقول بعد اللقاء ان حكومة نتنياهو "ستفعل ما في وسعها للتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين".

وصرح الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز الذي حضر اللقاء ان "الوضع حتى الآن لا يشير الى انه حصل تقدم ملموس". وقال: "لا مؤشرات تفيد انهم قريبون من اتفاق، لكن الاسرائيليين يقولون انهم على استعداد لذلك الان ونحن نريد اختبار هذا الاستعداد في الفترة المقبلة". وجدد رفض القاهرة الضغط على الفلسطينيين كي يقبلوا بمقترحات "لا يمكن قبولها". ونفى ان يكون نافيه قد طلب ذلك من مبارك. ورأى ان الموقف من عملية السلام لن يتضح الا بعد "عشرة ايام على الاقل" من انتهاء جولة روس.

واعلن مصدر مصري موثوق به ان السبب الكامن وراء اتهام اسرائيل القاهرة بانها وراء اعاقة التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين، هو ان رئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) الذي عقد سلسلة من الاجتماعات اخيرا مع مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق مولخو كان قد ابدى استعدادا للقبول بالاقتراح الاسرائيلي في شأن اعادة الانتشار، لكن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رفضه واصر على ان أي اتفاق يجب ان يشمل الجوانب الامنية وتحديد موعد المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار وتعهد التوقف عن اتخاذ اي اجراءات من جانب واحد مثل بناء المستوطنات. واضاف ان "اسرائيل كانت تبحث عن كبش فداء لفشل المفاوضات بعد قبول بعض القيادات الفلسطينية المقترحات الاسرائيلية ولذلك قررت ان تلوم مصر".

القاهرة تؤكد معارضتها سياسة الاحلاف

انقرة وتل ابيب تنفيان الانباء عن مناورات جوية مشتركة

نفت حكومتا إسرائيل وتركيا أمس أن تكون قوات من البلدين تستعد لإجراء مناورات جوية مشتركة إضافة إلى المناورات البحرية التي أعلنت تل أبيب أنها ستجرى من غير أن تحدد مسرحها وموعدها.

وأكد المستشار في السفارة الاسرائيلية في انقرة عمير ميمون لوكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان مناورات كهذه غير مقررة.

بينما صرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية نجاتي اوتكان انه "لا يملك أي معلومات عن اجراء مناورات جوية مشتركة مع اسرائيل". لكنه أوضح ان مناورات بحرية مشتركة قد تحصل غير انها ليست وشيكة.

وجاء النفيان ليدحضا ما نشرته مجلة "جينس" الدفاعية البريطانية في عددها الاخير من ان اسرائيل وتركيا ستجريان مناورات جوية داخل اجواء اسرائيل تستمر ستة ايام تبدأ الاحد وتستمر ثلاثة أيام. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو دعا نظيره التركي مسعود يلماظ هذا الاسبوع في القدس، الى وضع نظام امني اقليمي مع الدولة العبرية أملاً في ان ينضم اليه الاردن.

وترتبط تركيا واسرائيل منذ شباط ١٩٩٦ باتفاق للتعاون العسكري اثار استياء غالبية الدول العربية والاسلامية. واجرت سفن حربية تركية واسرائيلية واميركية اول مناورات بحرية مشتركة بينما قبالة الشواطئ الاسرائيلية في كانون الثاني الماضي.

القاهرة

● في القاهرة رأى وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان من الافضل لاسرائيل وتركيا الا تدعوا مصر للانضمام الى ميثاق امني محتمل أو الى مناورات عسكرية، في الوقت الذي لا تزال عملية السلام في الطريق المسدود. وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الايطالي لامبرتو ديني: "نحن وبقية العالم العربي نعتبر هذه المناورات تطورا سلبيا في المنطقة في الوقت الذي نحاول إعادة اطلاق عملية السلام". وسئل هل ترغب القاهرة في الانضمام الى تركيا واسرائيل في مساعيهما لوضع ميثاق امني اقليمي، فأجاب: "من الافضل لتركيا واسرائيل الا توجها دعوات الينا" (...) لا اعرف ما هي الرسالة التي تحاولان توجيهها في الوقت الذي تشهد عملية السلام توترا شديداً".

وأبلغ مصدر في وزارة الخارجية المصرية الى "النهار" ان القاهرة ستتريث قبل إصدار موقفها النهائي من العلاقات العسكرية بين تركيا وإسرائيل، وأن "سياسة مصر الثابتة هي أننا ضد إقامة أحلاف عسكرية في المنطقة لأن سياسة الأحلاف أضرت بها كثيراً. كما أن من الخطورة ترويج أحلاف بين أطراف عرب وغير عرب"، في تلميح إلى احتمال انضمام الأردن إلى حلف إسرائيلي – تركي.

اتهام عراقي

● في بغداد اتهمت صحيفة "الثورة" العراقية يلماظ بالسعي الى تسويق مشروع امني اسرائيلي في المنطقة معاد للعرب. وقالت: "يبدو ان تركيا لا تستطيع الصمود طويلا امام المغريات الاميركية الصهيونية. فها هي مرة اخرى تذعن للامبريالية من خلال تسويقها المشروع الصهيوني الاميركي القديم الجديد". وأضافت ان هذا المشروع هو "اخطر المشاريع المطروحة وليس له الا تفسير واحد هو معاداة الامة العربية والتآمر على امنها القومي وسيادتها واراضيها واستهداف ثرواتها بدعم معلن ومبطن من الولايات المتحدة".

ديميريل

● في انقرة، اتهم الرئيس التركي سليمان ديميريل دمشق بانتهاج سياسة عدائية حيال بلاده وخصوصا بايوائها زعيم "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي عبدالله أوج الان. وأكد في حديث صحافي أن لبلاده الحق في "اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة سياسات دمشق".

"النهار"، و ص ف، رويترز، أ ب)

روس في رام الله التقى عرفات وواشنطن لا تتوقع احراز تقدم

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مستقبلا الموفد الاميركي دنيس روس في رام الله امس. (رويترز تيليفوتو)

احتدم الجدل بين الفلسطينيين والاسرائيليين مع وصول المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس الى المنطقة لبدء محاولة وساطة جديدة بين الجانبين في شأن اتفاق على انسحاب جزئي من الضفة الغربية المحتلة.

وتمسكت اسرائيل بشروطها التعجيزية المتمثلة في محاربة السلطة الفلسطينية الفصائل الفلسطينية المعارضة وضرب بنيتها التحتية والغاء بنود في الميثاق الوطني الفلسطيني تدعو الى تدمير اسرائيل وتلبية المطالب الامنية الاسرائيلية بما في ذلك بلورة مذكرة تفاهم امنية جديدة. وفي المقابل اعلن الفلسطينيون تمسكهم بمذكرة التفاهم الامني التي اتفق عليها اواخر العام الماضي، ورفضهم تجزئة المبادرة الاميركية التي تنص على انسحاب من ١٣،١ في المئة من اراضي الضفة، على ان تلي ذلك مرحلة ثالثة من الانسحاب طبقا لاتفاق اوسلو، وتنفيذ كل البنود المؤجلة من اتفاقات المرحلة الانتقالية.

وقبل اللقاء الذي جمع روس والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مساء امس في رام الله بساعات، صرح رئيس اللجنة الفلسطينية للاشراف على المفاوضات الدكتور صائب عريقات ان الجهود الاميركية يجب ان تنصب على الجانب الاسرائيلي والحصول منه على "نعم" صريحة للمبادرة الاميركية التي قبل بها الجانب الفلسطيني قبل بضعة اشهر. واضاف أن اية محاولة لتجزئة المبادرة ستكون مرفوضة وتزيد الامور تعقيداً. واكد ان الجانب الفلسطيني يريد المبادرة الاميركية متكاملة بعناصرها الستة وهي اعادة الانتشار كمرحلة ثانية والتزام مرحلة ثالثة ووقف الاجراءات الاسرائيلية الاحادية الجانب وتنفيذ استحقاقات الاتفاق الانتقالي وفقاً لجدول زمني محدد والتنسيق الامني الذي اتفق عليه في اجتماعات المسؤولين الامنيين لكل من السلطة الفلسطينية واسرائيل والولايات المتحدة. وطالب بضمانات لتنفيذ اسرائيل المبادرة الاميركية بكل بنودها، مشيرا الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "يحاول تفتيت عناصر المبادرة وهو أمر يرفضه الجانب الفلسطيني". واعلن رفض السلطة "ادخال تعديلات على المرجعيات والاتفاقات القائمة"، لافتاً الى محاولة نتنياهو "ايجاد مناطق جديدة في الضفة تحت مسميات جديدة خلافا لما نصت عليه الاتفاقات".

وافادت مصادر فلسطينية رسمية ان الجانب الفلسطيني ابلغ الى مسؤولين امنيين اميركيين تمسكه بمذكرة التفاهم الامني مع اسرائيل مع استعداده للبحث في "اية افكار جديدة لا تمس بجوهرها". واوضحت ان هذا الابلاغ جرى في لقاء اول من امس شارك فيه مسؤول محطة وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" في تل ابيب ومسؤول المخابرات العامة الفلسطينية امين الهندي ومساعده المسؤول عن الضفة توفيق الطيراوي ومسؤول جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة العقيد محمد دحلان.

ورفعت في القدس لافتات معادية للمنسق الاميركي الخاص. وجاء في لافتة ضخمة رفعت على طول الطريق المؤدية من مطار بن غوريون في تل ابيب الى القدس: "دنيس روس عد الى بلادك".

ومن المقرر ان يلتقي نتنياهو روس اليوم ولكن من الممكن ان يؤجل هذا اللقاء بسبب توعك رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وابدت واشنطن تحفظاً عن فرص نجاح مهمة مبعوثها. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان روس "لا يتوقع تحقيق تقدم" في مهمته التي ستستغرق "بضعة ايام". وقال: "لسنا على وشك التوصل الى اتفاق (...) ولا يزال امامنا الكثير من العمل". ونقل عن المنسق الاميركي انه "لا يعتقد ان مهمته ستكون سهلة". واقر بان الاسرائيليين "حققوا خطوة مهمة في شأن حجم الانسحاب" وانهم وافقوا مبدئياً على الخطوط العريضة للافكار الاميركية". لكنه اضاف ان "هناك فارقاً بين اتفاق مبدئي واتفاق حقيقي يشمل كل التفاصيل".

الاستيطان

في غضون ذلك اعلنت مستوطنة بيت ايل اليهودية في شمال الضفة بدء العمل في بناء حي جديد في المستوطنة يضم ١٩٠ مسكناً.

وشرعت جرافات في تمهيد الارض لبناء الحي الذي اطلق عليه اسم ماعوز تسور، وهو اسرائيلي اغتيل وزوجته العام الماضي قرب المستوطنة.

وتبث الاذاعة الاسرائيلية ان الملياردير اليهودي الاميركي ايرفينغ موسكوفيتش احد الممولين للاستيطان عرض على امرأة فلسطينية مبلغ ٢٠ مليون دولار ثمناً لمنزلها في الخليل، لكن هذه اكدت انها رفضت العرض.

الى ذلك نقلت الاذاعة عن تقرير اعدته اجهزة الامن وقدم الى اللجنة الوزارية الخاصة بالقدس ان السلطة الفلسطينية باتت تسيطر تماماً على المؤسسات التابعة لدائرة الاوقاف الاسلامية في الحرم القدسي، واوضحت ان هذه السيطرة تشمل:

١– قسم حراسة الاوقاف.

٢– ابدال الموظفين الموالين للحكومة الاردنية في الاوقاف الاسلامية باخرين موالين للسلطة.

٣– تعزيز مكانة وزير الاوقاف والمسؤول عن الشؤون المسيحية في السلطة.

واشار التقرير الى وجود لرجال الامن الوقائي برئاسة العقيد جبريل رجوب في محيط الحرم القدسي وفي القدس الشرقية بكثافة واتهم أصحاب الامر والنهي.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

نتنياهو توعك لدى مناقشة الموازنة وحزب العمل اتهمه بالتمارض

لم تصدق المعارضة العمالية في اسرائيل اصابة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بوعكة صحية واتهمته بالتمارض عقب مغادرته فجأة، مساء أول من أمس، جلسة عاصفة للحكومة كرست لمناقشة مشروع موازنة ١٩٩٩.

ورفع نتنياهو الجلسة اثر احساسه بتوعك، بعدما كان متوقعاً تبني مشروع الموازنة الذي قدمه وزير المال يعكوف نئمان أو ردّه، وقفل عائداً الى منزله.

وسرعان ما اصدر حزب العمل بيانا اتهم فيه نتنياهو باختلاق المرض لتغطية عجزه عن اقرار المشروع في الجلسة.

ورد تكتل "ليكود" متهما حزب العمل بانه "تحركه كراهية شديدة لنتنياهو".

ونشرت الصحف الاسرائيلية ان ١١ وزيراً من اصل ١٧ شاركوا في الجلسة مساء أول من أمس عارضوا بعد ساعة ونصف ساعة من المناقشات مشروع الموازنة. ودعا نتنياهو سكرتيرته الخاصة روحاما ابرهام التي ناولته قرصا من الدواء ورافقته الى مكتبه حيث تمدد قليلاً. واستدعي طبيبه الذي اوصى بان يخلد الى الراحة بضع ساعات. وابلغ الوزراء بعد ذلك ان رئيس الوزراء "اصيب بنزلة برد وسيستكمل المناقشة الخميس". لكن الوزراء شككوا في ذلك واتهم بعضهم "تمارضاً ديبلوماسياً".

وقال وزير الصحة يهوشوا ماتزا ان نتنياهو "ادار الجلسة بحيوية ولم تظهر عليه علامات التعب، وعلى أي حال لم يقل لي انه كان مريضاً".

ورأى وزير آخر انه لو توافرت لنتنياهو "الغالبية لما مرض أو ارجأ التصويت".

وأعلن أمس الغاء زيارة نتنياهو المقررة لجورجيا للمشاركة في احتفالات ذكرى مرور ٢٦٠٠ عام على استقرار اليهود فيها. واكد اختصاصي القلب اندريه كيرين، وهو طبيب نتنياهو الخاص، للاذاعة الاسرائيلية انه طلب من رئيس الوزراء الغاء رحلته لانه "منهك وحرارته مرتفعة". واتصل نتنياهو بالرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه معتذراً وابلغ اليه ان وزير السياحة موشيه كاتساف سيمثله على رأس وفد كبير.

وفي وقت لاحق أكد مكتب رئيس الوزراء أن نتنياهو مصاب بالانفلونزا وقد لا يستطيع لقاء المبعوث الاميركي للشرق الاوسط دنيس روس اليوم. وصرح مدير المكتب أوري اليتسور للاذاعة الاسرائيلية: "فحصه الطبيب مساء امس وسيفحصه ثانية صباح اليوم وغداً (اليوم) سنعرف". (وص ف، رويترز)

٢٠ مليون دولار اضرار الفيضانات

السودان يوجه نداء ثانيا لاغاثته

وجّه السودان نداء جديداً الى الاسرة الدولية لاغاثته بعد الاضرار التي الحقتها به الفيضانات والسيول التي يشهدها منذ بضعة اسابيع. وهذا النداء الثاني من نوعه وجهه رئيس هيئة الاغاثة الحكومية حسين العبيد الثلثاء في لقاء وسفراء الدول العربية والاسلامية في الخرطوم الذين اطلعهم على حجم الاضرار التي تسببت بها الفيضانات والامطار الغزيرة في تسع من الولايات السودانية الـ ٢٦.

ونقلت الصحف السودانية أمس عن العبيد ان الاضرار التي خلفتها الفيضانات تقدر بنحو ٢٠ مليون دولار. وهي أدت الى تدمير ١١٩ الف منزل و٩٥ مدرسة و٦٠ مركزاً صحياً وتشريد ٢٠٤ آلاف عائلة واتلاف ١،٢ مليون مكتار من المزروعات. وأضاف ان السودان "في حاجة الى مساعدات عاجلة من الخيام والاغطية والمؤن والادوية والتجهيزات الطبية". وهو كان وجه نداء مماثلا مطلع الاسبوع الجاري الى سفراء الدول المانحة ووزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية والى المنظمات غير الحكومية العاملة في السودان. وتقع الولايات المتضررة في وسط البلاد وشمالها وشرقها. في غضون ذلك، صرح الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في نيروبي برنارد باريت ان المساعدة الانسانية الشاملة أتاحت "تثبيت" وضع المجاعة في جنوب السودان، لكن حال الطوارئ مستمرة. واعتبر اثر عودته من رحلة استمرت سبعة اسابيع الى السودان ان "الوضع مستقر" منذ بلوغ المجاعة أعلى حد لها مطلع آب الماضي، لكن معدلات الوفيات لا تزال مرتفعة ويصل كل يوم عشرات الاشخاص الذين يعانون سوء التغذية الى مراكز التغذية. وأضاف: "لا يزال المحصول المقبل يشكل علامة استفهام كبيرة. فالامطار تأخرت واحترقت البراعم في بعض المناطق"، مشيراً الى ان "ليس لدى اللاجئين ما يأملونه على صعيد المحصول".

وقد باشرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي عاودت نشاطها في السودان في حزيران الماضي، في واو، العمل على برنامج يهدف الى احضار الاشخاص الاكثر ضعفا من اللاجئين بدل انتظار قدومهم بانفسهم الى مراكز التغذية أو المراكز الطبية. كذلك نشرت برامجها في تسعة اماكن ضمن المنطقة الخاضعة لسيطرة الحكومة أو لسيطرة الثوار.

● في بون أعلن وزير الدفاع الالماني فولكر روهه ان طائرتين للنقل العسكري من طراز "ترانسال" تابعتين للجيش الالماني ستقلعان اليوم من المانيا متوجهتين الى السودان للمشاركة في عملية الامم المتحدة الانسانية لمقاومة المجاعة. وتنقل الطائرتان اللتان اعيد طلاؤهما بالوان الامم المتحدة، نحو ٥٠ جنديا المانيا سيشاركون في هذه العملية المسماة "لايف لاين سودان"، على ان تبدأ مهمتهم الاحد وتستمر شهرين تقريبا.

● في بروكسيل، افاد الناطق باسم وزارة الخارجية البلجيكية أوبير كورمان ان بلجيكا تريد ارسال بعثة انسانية الى السودان بواسطة طائرات النقل العسكرية من طراز "هيركوليس سي-١٣٠"، لكنها تنتظر ان تحصل من الخرطوم على ضمانات امنية لافراد البعثة.

ويذكر ان الحرب الاهلية والمجاعة في السودان اوقعتا اكثر من مليون قتيل منذ عام ١٩٦٣. وتؤمن الطائرات الخاصة وحدها الآن نقل المواد الغذائية الى جنوب السودان.

(و ص ف)

اخبار عربية قصيرة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي

القاهرة – أ ش أ– حض المجلس الاقتصادي والاجتماعي في جامعة الدول العربية، في ختام اجتماعاته في القاهرة أمس على مستوى وزراء الاقتصاد والتجارة، الدول الاعضاء على استكمال الاجراءات المتعلقة بتطبيق البرنامج التنفيذي للمنطقة العربية للتجارة الحرة.

وقال رئيس الدورة الحالية نائب وزير الاقتصاد والمال السعودي جبارة الصريصري ان المجلس دعا في توصياته وقراراته الختامية الصندوق العربي للانماء الاقتصادي الى تقديم مزيد من الدعم للدول العربية مساهمة في تنفيذ المنطقة الحرة للتجارة العربية.

عودة لاجئين الى "ارض الصومال"

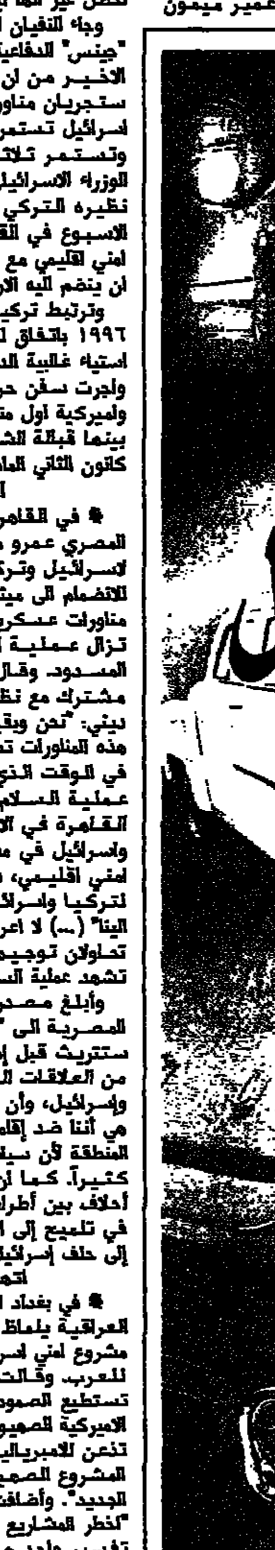
اديس ابابا – وص ف– افادت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان ٣٧٢٨ لاجئاً صومالياً غادروا الاثنين الماضي مخيم تيفيري بير الاتيوبي في جنوب غرب اتيوبيا متوجهين الى بوروما في "ارض الصومال"، الجمهورية المعلنة من جانب واحد في شمال غرب البلاد.

واوضح مسؤول في المفوضية العليا في اديس ابابا ان اللاجئين نقلوا في شاحنات بعدما قدمت الى كل منهم ثلاثين دولاراً وكمية من الاغذية تمكنهم من العيش تسعة اشهر. وتقدر المفوضية العليا التي تشجع اللاجئين على العودة، مجموع الصوماليين المقيمين في اتيوبيا هربا من الحرب الاهلية التي تشهدها بلادهم منذ عام ١٩٩١، بنحو ٢٢٥ الفاً.

الجزائر: مقتل ٣ من الميليشيات الحكومية

الجزائر – رويترز– نشرت الصحف الجزائرية أمس ان متشددين اسلاميين قتلوا ثلاثة من أفراد الميليشيات الموالية للحكومة الجزائرية في هجومين منفصلين. وقالت صحيفة "ليبرتيه" ان اثنين من المواطنين قتلا بالرصاص في مكمن نصبه اسلاميون مسلحون يوم الاثنين" قرب البويرة الواقعة على مسافة ١٢٠ كيلومتراً شرق الجزائر العاصمة. وقالت صحيفة "لاتريبون" ان عنصراً ثالثاً من افراد الميليشيا قتل في اليوم نفسه في اشتباك مع اعضاء "الجماعة الاسلامية المسلحة" في قرية اقلو في الاغواط على مسافة ٤٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة.

وسبق للسلطات الجزائرية أن اعلنت انها سلّحت نحو ٤٥ شخصاً معظمهم من سكان مناطق ريفية معزولة للتصدي لاسلاميين متشددين تتهمهم الحكومة بمذابح قتل خلالها الاف.




موقف الرئيس يبدو ضعيفاً قبل الساعة الصفر

كلينتون اعتذر الى أركان الحزب الديموقراطي مع اقتراب موعد تسلم غينغريتش تقرير ستار



الرئيس الاميركي بيل كلينتون مغادراً واشنطن الى فلوريدا امس. (أب تيليفوتو)

من اليسار، النائب الديموقراطي ريتشارد غيبهارد ورئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش والنائبان ريتشارد آرمي وهنري هايد، بعد اجتماعهم امس في واشنطن. (أب تيليفوتو)

واشنطن – من وفيق رمضان:

بدأ الرئيس الاميركي يومه باكراً كالعادة، واجتمع في الثامنة صباح امس مع اركان الحزب الديموقراطي الاعضاء في مجلسي النواب والشيوخ، بناء على طلبه والحاحه عليهم بالحضور، ليستمع الى آرائهم، في الوقت الذي تدل كل الاشارات الصادرة من البيت الابيض على ان بيل كلينتون استكان الى واقع ان عملية عزله ستبدأ في الكونغرس عندما يتسلم رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش تقرير المدعي المستقل كينيث ستار.

ووجه ستار أمس رسالة الى غينغريتش يعلمه فيها بقرب تقديمه التقرير الذي قال انه سيتضمن ادلة قاطعة يمكن أن تشكل ارضية دستورية لعزل الرئيس. كذلك ابلغ الى هيئة المحلفين الكبرى، اي المحققين الـ٢٣، ان مهمتهم مستمرة وتالياً التحقيق في مخالفات كلينتون لعدد من القوانين.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان اجتماع كلينتون مع اركان حزبه كان "لدرس توقيت ما يحصل"! لكن ما بات واضحاً ان الرئيس الاميركي فقد قدرة الساحر "هوديني" على التخلص من المآزق الكثيرة التي مر بها في حياته السياسية والشخصية، وها هو يصطدم بجدار، بل بسد، اذ تمكن ستار، ابن القسيس المتدين الحقيقي الذي يرى العالم ينقسم اخياراً واشراراً، من تغيير مجرى حياته وبـ"توقيت" لم يعد في يد كلينتون، اعلنت وزيرة العدل جانيت رينو، تعيين محقق خاص للتحقيق في ما اذا كان كلينتون خالف قانون الانتخاب في حملته لاعادة انتخابه عام ١٩٩٦. وقرار وزيرة العدل يتميز عن قراراتها الاخرى بتعيين محققين في فضائح الرئيس، بأنها قالت ان كلينتون هو هدف التحقيق الجديد.

والاتهامات في هذا الصدد ذات صلة بتسريب مبلغ ٤٢ مليون دولار من صندوق الحزب الديموقراطي، لا من الاموال المخصصة للحملة الانتخابية، الى فروع الحزب في ولايات اخرى لانفاقها على حملات لمصلحة اعادة انتخاب كلينتون.

ويبدو ان الرئيس الاميركي، تحت الضغط الهائل الذي يتعرض له منذ اربع سنوات على يد ستار، فقد الاحساس بالواقع لانه يحاول الاستمرار في الظهور مظهراً "رئاسياً"، فيلقي خطباً هنا وهناك، في مناسبات غير مهمة عن التعليم والاخلاق، امام جمهور مدعو سلفاً، بينما يتظاهر في الخارج عشرات يرفعون لافتات كتب فيها "كلينتون خنزير" و"كاذب، كاذب، كاذب"، أو "العزل هو الحل". وليس معروفاً في الذاكرة القريبة مثل هذا التظاهر المعادي لشخص الرئيس بالذات، وليس لسياسة له داخلية او خارجية.

واجتماع صباح امس في البيت الابيض هو في ذاته مستغرب، لان كلينتون لم يكن في وقت من الاوقات يحب اركان حزبه. لكن النائب ديفيد بونيور قال بعد الاجتماع ان الرئيس اكد مدى اسفه لما سببه لهم من متاعب بسبب علاقته بمونيكا ليوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض. وقال ان قادة الحزب الديموقراطي ابلغوا الى الرئيس انه كان عليه ان يعتذر ايضاً الى الشعب الاميركي في رسالته المتلفزة يوم مثوله امام المحققين في السابع عشر من الشهر الماضي.

ولانه لا يعقل ان يعلن المجتمعون انهم تحدثوا مع الرئيس في موضوع العزل، فان بونيور قال للصحافيين ان هذا الموضوع لم يكن في جملة ما تطرقوا اليه من مواضيع تتعلق بما يعانيه كلينتون حالياً. واوضح ان الرئيس "اعتذر بشدة عن اعماله، وكان الاجتماع عاطفياً وانفعالياً".

الامتعاض الديموقراطي

ويزداد كل يوم عدد النواب والشيوخ من الحزب الديموقراطي الذين يندددون بممارسات الرئيس ويطالبون باستقالته على الاقل. وآخر هؤلاء السناتور بربارة بوكسر، وهي من كاليفورنيا، ابنتها تزوجت شقيق هيلاري، واقيم عرسهما في البيت الابيض عام ١٩٩٤.

فقد وجهت في خطاب في مجلس الشيوخ اللوم الى كلينتون لانه لم يتحمل مسؤولية ما قام به من "تصرفات خاطئة" و"لا يمكن الدفاع عنها".

وبعد بوكسر، قال السناتور الديموقراطي ارنست هولينغز عن كلينتون: "لقد نفد صبرنا من تصرفاته ومن كذبه ومن كل تصرفاته غير المقبولة".

وهذا الهروب الديموقراطي المتواصل من صفوف من كانوا حول الرئيس الديموقراطي، هو الذي عجل في طلب كلينتون من حزبه الحضور الى البيت الابيض... وحتى حاكم ولاية ميريلاند، باريس غلندنغ، وهو ديموقراطي، رفض حضور احتفال حضره كلينتون، لأنه لا يريد الظهور معه كما قال.

وموقف النواب والشيوخ الديموقراطيين، منذ فتح باب انتقاد الرئيس السناتور الديموقراطي جوزف ليبرمان قبل ايام من خطاب امام مجلس الشيوخ، جعل سوق الهجوم الديموقراطي على كلينتون عملية انتخابية رابحة، لان الانتخابات العامة في العاشر من تشرين الثاني المقبل، والتي تشمل كل اعضاء مجلس النواب وثلثي اعضاء مجلس الشيوخ، تهدد الاقلية الديموقراطية في المجلسين بالتناقص. وما كان لبربارة بوكسر ان تقول ما قالته، لو لم تشر استطلاعات الرأي الى تعادلها وخصمها الجمهوري مات فونغ الذي قال لها في مناظرة تلفزيونية: "بربارة، ان صمتك على فضائح كلينتون يصم الآذان".

وقال السناتور الديموقراطي عن ولاية فلوريدا بوب غراهام ان سقوط كلينتون يمكن ان يكون سريعاً، "لانه اذا جرح (من جراء تقرير ستار) وشاهد الناس الدم على الارض فسيهرعون لافتراس الجثة".

حتى السناتور توم داشل زعيم الاقلية الديموقراطية في مجلس الشيوخ قال للصحافيين: "لا يمكننا الاستمرار والبقاء مشلولين الى حد نعجز فيه عن مواجهة قضايا البلد".

وذهب السناتور الديموقراطي عن ولاية نيويورك دانيال باتريك موينيهان ابعد من جميع زملائه عندما شدد قبل يومين على ضرورة شروع الكونغرس في عملية عزل الرئيس.

واجتمع زعيم الاقلية الديموقراطية في مجلس النواب ريتشارد غيبهارد صباح امس مع غينغريتش، لدرس طريقة التعامل مع تقرير ستار بعد ان يصل الى الكونغرس، علماً ان غيبهارد ينتقد باستمرار كلينتون علناً، على امل الابتعاد عنه لأنه سيخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة بعد سنتين.

وتمت عملية تسلم تقرير ستار امس في حضور غينغريتش وغيبهارد والنائب الجمهوري هنري هايد رئيس اللجنة القضائية التي ستتولى البدء بعملية عزل الرئيس في حال حصولها، الى النائب الجمهوري ريتشارد آرمي وزعيم الغالبية الجمهورية في مجلس النواب والنائب الديموقراطي جون كونيرز عضو اللجنة القضائية.

وكان الديموقراطيون يخشون النمط الذي قد يلجأ اليه الجمهوريون عندما يتسلمون تقرير ستار، لكن الدهاء السياسي مشترك بين الجميع، لان الجمهوريين يريدون اذا تقرر العزل ان يكون كل قرار مقبولاً ومنسوجاً ومعلناً من الحزبين.

وتعمل لجنة الاصول والقواعد في مجلس النواب على صوغ مسودة تتعلق بجلسات الاستماع التي تسبق عملية العزل وبطريقة دعوة الشهود وما يمكن ان يواجه هؤلاء اذا هم رفضوا الامتثال لاوامر استدعائهم.

ولأن ستار رفض طلب محامي كلينتون ديفيد كيندال الحصول على نسخة مسبقة من تقريره قائلاً في رده المكتوب: "ان الكونغرس الذي يملك حق عزل الرئيس هو الذي يقرر متى واذا كان لمضمون التقرير ان يصل الى موكلك"، فإن البيت الابيض منغمس في الاعداد لاستراتيجية مواجهة التقرير عند صدوره. والتشاور في البيت الابيض يتناول الرد "سياسياً" أو "قضائياً" على التقرير.

وجزء من هذه الاستراتيجية هو في الهجوم على تقرير ستار حتى قبل صدوره وعلى رغم عدم وجود نسخة منه في البيت الابيض. ويتحدث المدافعون عن الرئيس منذ الآن عن "انحياز" التقرير. اما الجزء الآخر من الاستراتيجية الدفاعية فهو ان ينصرف كلينتون الى اعماله اليومية لأن لا خيار آخر امامه.

خسائرها السنوية ٥ - ٢٠ مليار دولار

إعادة نظر في العقوبات الاميركية

يتخذ الرئيس الاميركي بيل كلينتون والكونغرس خطوات تجريبية نحو إعادة نظر شاملة في سياسة الولايات المتحدة الخاصة بالعقوبات الاقتصادية، من غير ان يكون أي منهما مستعداً للتنازل عن كثير من سلطته للطرف الآخر.

وتفرض واشنطن عقوبات على أكثر من ٧٥ بلداً تؤوي نحو نصف سكان العالم، وقد دعت الادارة الاميركية الثلثاء الى اعتماد سياسة تنطوي على عقوبات أقل – أو تتسم بمزيد من المرونة بالنسبة الى سلطة الرئيس. وقال مساعد وزيرة الخارجية ستيوارت أيزنستات في جلسة استماع أمام فريق عمل جمهوري ديموقراطي في مجلس الشيوخ خاص بالعقوبات: "المرونة ضرورة مطلقة (...) في أي حال يحتاج الرئيس الى المرونة لتكييف رد فعلنا بما يتلاءم، قدر المستطاع، والوضع المعني".

أما الكونغرس فيحاول إعادة صوغ قوانين العقوبات لترتيب ما هو حاليا نظام خليط من أكثر من ٤٠ قانونا منفصلا. لكن رئيس فريق العمل السناتور الجمهوري عن ولاية كنتاكي ميتش ماك كونل اعتبر ان التشريع الذي تطلبه الادارة يمنح الرئيس من المرونة أكثر مما ينبغي، متسائلا عن الحكمة من انتاج رزمة "ذات قياس واحد يلائم الجميع". وقال: "أمل في ان تؤدي جلسات الاستماع هذه الى تقرير وتشريع يوفران خطة عقلانية وكذلك مرنة".

في غضون ذلك، أشارت لجنة التجارة الدولية، في دراسة طلبتها لجنة الاصول والقواعد في مجلس النواب، الى ان الكلفة المباشرة للعقوبات الاقتصادية على الاقتصاد الاميركي تراوح بين خمسة مليارات و٢٠ مليار دولار خسائر في الصادرات سنويا. ورأى رئيس اللجنة الفرعية للتجارة في لجنة الاصول والقواعد السناتور الجمهوري عن ولاية ايلينويز فيل كراين ان "هذه الدراسة هي دليل آخر على ان للعقوبات من جانب واحد آثاراً مؤذية على المزارعين والعمال الاميركيين ورجال الاعمال".

وفي شهادته أمام فريق العمل الخاص بالعقوبات، قال أيزنستات ان العقوبات تعمل على أفضل وجه عندما يتبناها عدد من الدول، مستشهداً بالعقوبات السابقة على العراق وصربيا وجنوب افريقيا. وأضاف: "عقوباتنا من جانب واحد على كوبا وايران والسودان ونيجيريا وبورما (ميانمار) تخدم مصالح أميركية حيوية (...) ولكن حصل في السنوات الاخيرة انفجار في تواتر لجوئنا الى عقوبات اقتصادية من جانب واحد". وغالبا ما تضر هذه العقوبات بالاعمال الاميركية والناس الابرياء في الدول المستهدفة أكثر منها بالحكومات التي هي في موضع انتقاد.

واقترح ايجاد معايير محددة وموحدة – مثل شؤون الامن القومي – حيث يسمح فيها بالتنازل، قائلاً: "فلنحاول ان تمتمج النظام التنازلي بحيث لا يكون علينا ان نرقص على رأس دبوس". وأضاف: "ان تاريخ استخدامنا العقوبات من جانب واحد بوضوح بالغ انها في معظم الحالات أخفقت في تغيير سلوك البلد المستهدف". بل انها "قد ترتب تكاليف مهمة على مصالح أميركية أخرى. العقوبات ليست دواء عاماً، ليست العلاج السريع وليست من دون ثمن".

وكان فريق العمل المشترك أنشئ في وقت سابق من الصيف الجاري بمبادرة من زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ترنت لوت وزعيم الاقلية الديموقراطي طوم داشل عقب التجارب النووية التي أجرتها كل من الهند وباكستان في أيار الماضي وفشل السياسة الاميركية للعقوبات في الحؤول دونها. وفي حين لا تزال عقوبات أميركية قاسية مفروضة على البلدين، فإن الكونغرس أجاز للرئيس كلينتون استثناء الصادرات الغذائية منها، لاسباب منها شكاوى من المزارعين الاميركيين.

(أب)

باريس: اعتقال الماني شريك لكارلوس

صورة من الارشيف التقطت عام ١٩٨٠ خلال مقابلة اجراها التلفزيون الايطالي مع الالماني هانس يواكيم كلاين الذي يشتبه في انه شريك سابق لكارلوس. (أب تيليفوتو)

باريس – و ص ف – اعتقلت الشرطة الفرنسية امس الالماني هانس – يواكيم كلاين الذي يشتبه في انه شريك سابق للفنزويلي ايليتش راميريز سانشيز الملقب "كارلوس".

وكان كلاين (٥١ عاماً) ملاحقاً بموجب مذكرة توقيف دولية اصدرتها الشرطة الالمانية في اطار اتفاق شنغن للاشتباه في مشاركته في احتجاز احد عشر وزيرا من دول منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" في فيينا في ٢١ كانون الاول ١٩٧٥.

وقد اعتقله رجال الفرقة الوطنية لمكافحة الارهاب خلال عملية نظمت بالتعاون مع القيادة المركزية للاستخبارات العامة والشرطة الفيديرالية الالمانية في حانة في احدى قرى اقليم اورن.

● في فرانكفورت، صرح الناطق باسم النيابة العامة الالمانية يوب تيلمان ان السلطات الالمانية ستطالب باسترداد كلاين بعد الانتهاء من ترجمة المستندات الى اللغة الفرنسية.

روسيا تحبس أنفاسها في انتظار قرار يلتسين ليبيد مستعد لخلافته والشيوعيون لتأليف حكومة

تخيم حال من الترقب والقلق على روسيا في انتظار ان يحسم الرئيس بوريس يلتسين خياره في شأن مرشحه لرئاسة الوزراء، في حين سارع الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد الى ابداء استعداده لتولي رئاسة الدولة، والشيوعيون لتأليف "حكومة تتمتع بثقة الشعب" وتتحمل مسؤولية اخراج البلاد من الازمة التي تتخبط فيها.

وصرح الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي ان يلتسين "لم يقرر بعد الترشيح" الذي سيقدمه الى مجلس دوما الدولة. ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة: "نحن في انتظار قرار الرئيس".

ويوحي هذا التصريح ان يلتسين يدرس احتمال تقديم مرشح جديد لمنصب رئيس الوزراء بعدما رفض النواب مرتين ترشيح فيكتور تشيرنوميردين. ويستطيع الرئيس ان يقدم الترشيح نفسه ثلاث مرات، فاذا رفض ثلاثاً، يمكنه ان يحل الدوما. ومعلوم ان زعيم الكرملين معتكف في منزله الريفي خارج موسكو حيث يدرس مع مساعديه الكبار امكان اقتراح مرشح تسوية.

وجاء في بيان صادر عن المركز الاعلامي في الكرملين ان الادارة الرئاسية ومجلس الامن القومي اقترحا على رئيس الدولة "اجراءات عاجلة لتهدئة الوضع الاجتماعي والاقتصادي في روسيا"، تنطوي على "ضمانات للمودعين (في المصارف) وتحسين اعانات الايجارات (وخصوصا بالنسبة الى العسكريين) ومعاشي التقاعد والحد الادنى، وتموينات الجيش وقوى الامن والمؤسسات التابعة لوزارة العدل، اضافة الى اعتماد تدابير تعيد نشاط النظام المصرفي في روسيا الى وضعه الطبيعي". واعدت هذا البرنامج الادارة الرئاسية بقيادة فالنتين يوماتشيف المقرب كثيرا من يلتسين، والامين العام لمجلس الامن القومي اندريه كوكوشين. ويرأس يلتسين المجلس الذي يضم الوزارات الرئيسية بما فيها تلك المسؤولة عن القوات المسلحة.

وسرت شائعات في الدوما ان يلتسين ربما كان يفكر في ترشيح وزير الصناعة والتجارة في الحكومة السابقة الشيوعي يوري ماسليوكوف. وورد اسم ماسليوكوف في اللائحة التي اقترحها الشيوعيون عليه والتي تضم ايضاً اسماء رئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف، ورئيس مجلس الاتحاد ايغور ستروييف القريب من الشيوعيين والذي نجح في الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع يلتسين، ووزير الخارجية يفغيني بريماكوف، ورئيس المصرف المركزي السوفياتي السابق الذي تولى ايضا رئاسة المصرف المركزي الروسي فيكتور غيراشتشينكو. وقال زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف ان الدوما يمكنه اذا رغب الرئيس ان يعد لائحة باسماء مرشحين ممكنين مع تقدير لعدد الاصوات التي قد يحصل عليها كل منهم في حال التصويت على تعيينه. ويذكر ان بريماكوف ولوجكوف اعلنا الثلثاء انهما غير مهتمين بتولي رئاسة الوزراء.

ورأى زعيم الكتلة البرلمانية لحزب "مناطق روسيا" اوليغ موروزوف في تريث يلتسين دلالة جيدة. ونقلت عنه وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية: "انها اشارة ايجابية وجيدة تظهر ان ثمة فرصة لتغيير رأيه".

ليبيد والشيوعيون

وحيال استمرار التردد والمراوحة وانعكاس الازمة على معيشة الروس، بادر ليبيد والشيوعيون الى ابداء استعدادهم لتولي السلطة. فاعلن حاكم منطقة كراسنويارسك في مؤتمر صحافي في موسكو انه "مستعد لتولي مسؤوليات اخراج البلاد من الازمة" في حال تدهور الوضع. ولاحظ ان "شلل السلطة أمر أكيد اليوم"، معتبراً ان استقالة يلتسين ستكون "تطوراً ايجابياً" لروسيا.

واصدر الحزب الشيوعي الروسي بياناً ضمنه استعداده لتأليف "حكومة تتمتع بثقة الشعب" وتتحمل مسؤولية لاخراج البلاد من الازمة التي تتخبط فيها. ومما جاء في البيان: "اننا على استعداد لنأخذ على عاتقنا مسؤولية اخراج روسيا من ازمتها وتأليف حكومة تتمتع بثقة الشعب تخضع لرقابة مجلسي البرلمان وتكون مسؤولة امامه". ونشر الشيوعيون ايضا البرنامج الذي ستعتمده الحكومة المقترحة التي ستعمل "قبل أي شيء على ضمان حق العمل للمواطنين الروس". وهو ينص على استعادة الدولة ملكية "الصناعات الاستراتيجية" وضمان حق التعليم والطبابة مجانا وكذلك الضمان الاجتماعي وفرض "رقابة شديدة على نشاط المصارف التجارية" وتحريك عجلة العمل في المصانع المتوقفة ومساعدة المزارعين والمنتجين وتنمية القطاعات العامة للطاقة والمواصلات.

في غضون ذلك، سجل الروبل الروسي تحسنا طفيفا للمرة الاولى منذ بداية الازمة الروسية اذ بلغ سعر التبادل الالكتروني بين المصارف ١٨,٨٥ روبلا الدولار في مقابل ٢٢,٣٥ روبلا مساء الثلثاء. وحدد المصرف المركزي الروسي الثلثاء السعر الرسمي للروبل بـ٢٠,٨٢ روبلا الدولار بانخفاض نسبته ٩,٢ في المئة مقارنة بسعره الرسمي مساء الاثنين ١٨,٩ روبلا. ويمثل السعر الرسمي الذي يعتمده المصرف المركزي قاعدة حساب للمبادلات الدولية ويحدد نظريا استنادا الى سعر السوق. وقد سجلت عمليات التبادل بين المصارف تحسنا ملحوظا، علما بان مسؤولين روساً رأوا ان سعر صرف الروبل ازاء الدولار أقل من قيمته الحقيقية.

(و ص ف، رويترز، أب)

خاتمي: نسعى لحل سلمي مع "طالبان" ونشكّ في صدق القلق الاميركي



الرئيس الايراني محمد خاتمي مستقبلاً وزير الخارجية اليوناني ثيودوروس بانغالوس – الثاني من اليسار – ووزير الخارجية الارميني فارتان اوسكانيان – الى اليسار – في طهران امس. (أب تيليفوتو)

دافع الرئيس الايراني محمد خاتمي عن موقف بلاده من التطورات في افغانستان مؤكداً السعي الى حل سلمي مع حركة "طالبان" الاصولية، وانتقد واشنطن لابدائها القلق بسبب المناورات الايرانية الاخيرة.

ونقلت عنه الاذاعة الايرانية أمس بعد استقباله وزيري خارجية اليونان وارمينيا ثيودوروس بانغالوس وفارتان اوسكانيان: "لا يمكن ان نستمر في اللامبالاة بارواح مواطنينا وخصوصاً ديبلوماسيينا الذين هوجموا واخذوا رهائن في انتهاك للقانون الدولي. سنتصرف بالطريقة التي نراها مناسبة لحماية حقوقنا لكننا سنبذل قصارى جهدنا توصلاً الى حل فوري لمشكلتنا هذه عن طريق المحادثات والوسائل السلمية والديبلوماسية".

وقال أن "من المفهوم ان أي جانب قد يشعر بالقلق من امكان نشوب حرب، لكننا نشك في صدق الولايات المتحدة في الاعراب عن قلقها (...) انهم يشعرون بالقلق عندما نتحرك عند حدودنا لحماية امننا ولكن يسمحون لانفسهم باطلاق صواريخ بعيدة المدى على دول اخرى ويقتلون ابرياء"، مشيراً الى الهجمات الصاروخية الاميركية على افغانستان والسودان الشهر الماضي. وأضاف: "نشعر بالقلق على أمن أولئك الذين يعيشون في افغانستان تحت حكم طالبان وسلامتهم ولسوء الحظ لم يقدم المجتمع الدولي أي شيء لمنع هذه الكارثة".

وكانت الادارة الاميركية حذرت الثلثاء طهران من محاولة شن هجوم على افغانستان وطلبت من البلدين فتح حوار بواسطة الامم المتحدة. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان حشد طهران "أعداداً كبيرة من القوات والمعدات" عند الحدود المشتركة "مصدر قلق" لواشنطن التي تتابع الوضع "عن كثب".

ودعا الى الافراج عن الديبلوماسيين الايرانيين اذا كانوا محتجزين. ورأى ان على البلدين، اياً كان مصيرهم، حل هذه الازمة بالحوار في اشراف الامم المتحدة وعدم التلويح باستخدام القوة.

وأفاد مسؤول اميركي ان الرئيس الايراني سيلقي كلمة امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في ٢١ ايلول وسيرافقه الى نيويورك وفد ايراني كبير يضم اكثر من مئة شخص. وأوضح أن اعضاء الوفد لن يواجهوا أي مشاكل في الحصول على تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة للمشاركة في الدورة الـ٥٣ للجمعية العمومية.

رباني

على صعيد آخر، أعلنت أمس وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني أجرى أمس محادثات مع وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في شأن الازمة الافغانية. ونقلت عنه قوله للوزير ان ايران اعتمدت في سياستها حيال افغانستان المعايير الاسلامية والدولية وان الشعب الافغاني يشيد بذلك.

وصرح خرازي: "الجمهورية الاسلامية الايرانية ترفض دائماً سياسة اللجوء الى القوة في افغانستان وتدين اليوم بشدة المذبحة التي يتعرض لها مسلمون ابرياء في هذه الدولة الاسلامية". ولاحظ ان مهاجمة "طالبان" القنصلية الايرانية في مزار شريف وخطفها ديبلوماسيين ايرانيين برهنا للعالم انها حركة لا تؤمن باي معايير اسلامية ودولية.

وكان خرازي حذر الثلثاء "طالبان" من عواقب عدم افراجها عن الايرانيين المحتجزين وهم ١٠ ديبلوماسيين ومراسل لـ"ارنا".

(أب، وص ف، رويترز)

أكدت احباط هجوم على سفارتها في تيرانا

واشنطن تلاحق اسلامياً من القُمر

أفاد مصدر مطلع في موروني ان مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" يبحث عن مواطن اسلامي من جزر القمر في الخامسة والعشرين من العمر في اطار تحقيقاته في تفجير السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام.

واوضح أن المشتبه فيه عبدالله محمد فضول الذي وصل الى موروني في ١٤ آب الماضي، بعد اسبوع من حصول التفجيرين، غادر جزر القمر في ٢١ منه عشية وصول عملاء من مكتب التحقيقات الفيديرالي اليها. وقد اعتقل عدد من افراد عائلته ثم افرج عنهم.

ويقوم المحققون بعمليات تفتيش. وقالت مصادر في الدرك الوطني ان جوازات سفر واختاما وصورا ضبطت في منزل المشتبه فيه. وافاد احد افراد عائلته ان فضول اقام في دول عربية عدة منها السودان وفي باكستان حيث تلقى تدريبات عسكرية. ولا يزال ستة من العملاء الاميركيين العشرين الذين ارسلوا الى موروني في هذه المدينة. ونجح المحققون في الامساك بهذا الخيط بعد العثور على رقم هاتف في نيروبي في الفندق الذي أقام فيه منفذو عملية التفجير.

وكانت السلطات الكينية سلمت اثنين من المشتبه فيهم هما محمد صادق عودة المعروف ايضا باسم محمد صادق هويدا ومحمد راشد داود العوالي المعروف ايضا باسم خالد سليم صالح بن راشد الى واشنطن. ووجهت اليهما محكمة مانهاتن الفيديرالية تهم القتل والتآمر.

واقفلت امس السلطات الحكومية خمس منظمات للاغاثة بسبب مخاوف امنية. وقال رئيس مجلس تنسيق المنظمات غير الحكومية المشرف على جمعيات الاغاثة جون ايتيمس انه تبين ان المنظمات المنحلة "تعمل ضد مصلحة كينيا بالمفهوم الامني". وحذر من منظمات اخرى يجري التحقيق في اعمالها وربما تعرضت للاقفال "اذا كانت القرائن ضدها دامغة".

والمنظمات المنحلة هي: "ساعدوا شعب افريقيا"، "مؤسسة الحرمين"، "منظمة الاغاثة الاسلامية العالمية"، "مؤسسة ابرهيم بن عبد العزيز البرهيم" و"منظمة ميرسي ريليف انترناشونال". وكان محققو الـ"اف بي آي" والامن الكيني دهموا مكاتب المنظمة الاخيرة وصادروا وثائق منها.

وفي واشنطن نشرت صحيفة "النيويورك تايمس" ان خبراء مكلفين تقويم الاجراءات الامنية المتخذة في السفارات الاميركية عبر العالم سيوصون على الارجح باقفال عدد منها نظرا الى مخاطر تعرضها لهجمات. ونقلت عن مسؤولين حكوميين ان البيت الابيض ووزارة الخارجية سيطلبان هذا الاسبوع من الكونغرس تخصيص مبلغ يراوح بين مليار وثلاثة مليارات دولار لبناء سفارتين جديدتين في دار السلام ونيروبي. واكد هؤلاء ان "ارهابيين" هم على علاقة بالمليارديير الاصولي اسامة بن لادن كانوا على استعداد لشن هجوم على السفارة الاميركية في تيرانا الشهر الماضي وان قوى الامن الالبانية ساهمت في احباط المؤامرة.

(وص ف، رويترز)

شكوك في وقف النار في الكونغو الديموقراطية

الكاب – و ص ف، رويترز، أ ش أ – أبدى الرئيس الرواندي باستور بيزيمونغو أمس شكوكه في فرص تحقيق وقف النار في جمهورية الكونغو الديموقراطية الذي صدر نداء اليه الثلثاء عن قمة شلالات فيكتوريا. وقال ان الدعم الذي قدمه الرئيس الكونغولي لوران – ديزيريه كابيلا الى "مرتكبي الابادة في رواندا" عام ١٩٩٤ "بات يشكل دافعا بالنسبة الينا الى حرب بين رواندا والكونغو".

وصرح الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا: "لدي اقتناع بأن (الرئيس الاوغندي يويري) موسيفيني و(الامين العام للامم المتحدة) كوفي انان سيبذلان جهدهما لاقناع المتمردين بقبول وقف النار وتجميد مواقع القوات عند الجبهات".

كذلك، أملت باريس بلسان الناطقة باسم وزارة الخارجية آن غازو – سوكريه في وقف "فعلي" للنار في جمهورية الكونغو الديموقراطية. وقالت: "المهم هو القرار الذي اتخذه المشاركون في القمة بارساء وقف فوري للنار. ويجب الآن ان يصير فعلياً".

استمرار قمع التظاهرات في بنوم بنه

بنوم بنه – و ص ف – دعا الزعيم المعارض سام رينسي أمس السلطات الكمبودية الى وقف "القمع الوحشي" للمتظاهرين في بنوم بنه وتعهد "القيام بكل ما في وسعه لوقف حمام الدم". وأكد في مؤتمر صحافي في المقر العام لحزب المعارضة الملكي "فونسينبك" الذي يتزعمه الامير نورودوم راناريد انه لا يسيطر على هؤلاء.

وغادر رينسي، الذي يتولى رئاسة حزب يحمل اسمه، فندق "كمبوديانا" حيث يقيم في حماية الامم المتحدة، فترة قصيرة للقاء الامير. وقال: "انني ادين اعمال العنف والقمع الوحشي وسأسعى جاهدا الى وقف اراقة الدماء"، مضيفاً انه "لا يدعم المتظاهرين".

وتدخلت شرطة مكافحة الشغب بعنف ضد المتظاهرين وفرقت صباحا تجمعات لانصار المعارضة مستخدمة المراوات وأعقاب البنادق، قرب السفارة الاميركية، فأصيب عدد منهم بجروح بالغة. وأفادت مصادر مطلعة ان كاهنا بوذيا اصيب بالرصاص خلال قمع المتظاهرين توفي متأثرا بجروحه. وروى شهود عيان ان كاهنا آخر اصيب برصاص رجال الشرطة، كما جرح مصور اميركي بحجر اصابه في رأسه.

معاهدة "طريق الحرير" الجديد وقّعت

باكو – و ص ف، أ ش أ – وقع ممثلون لـ١٢ من دول القوقاز وآسيا الوسطى في باكو الثلثاء معاهدة لتطوير المبادلات التجارية وتحسين البنى التحتية لوسائل النقل وتوحيد انظمة التعرفة والجمارك على طول "طريق الحرير" الجديد الذي يصل بلريس وشانغهاي، وذلك بعد انتهاء قمة كرست لمعالجة مسائل نقل النفط والغاز. والدول الموقعة هي ارمينيا وانربيجان وبلغاريا وجورجيا وكازاخستان وقرغيزستان ومولدافيا واوزبكستان ورومانيا وطاجيكستان وتركيا واوكرانيا. كما شارك في القمة التي استمرت يومين ممثلون لأكثر من ٣٥ دولة و١٢ منظمة دولية.

وكان الاتحاد الاوروبي قدم عام ١٩٩٣ مشروعاً سمي "ممر نقل اوروبا – القوقاز – آسيا" لتشجيع العلاقات التجارية بين جمهوريات القوقاز وآسيا الوسطى بعد انهيار الاتحاد السوفياتي. الا ان اكتشاف احتياطات هائلة من النفط في بحر قزوين وآسيا الوسطى ادى الى تغيير كبير في المشروع مقارنة باهدافه الاساسية.

من جهة اخرى، اشادت أنقرة وواشنطن بفوائد انشاء ممر يربط باكو والمرفأ التركي جيهان على ساحل البحر الابيض المتوسط. وكان رئيس انربيجان حيدر علييف اول من اطلق فكرة اعادة طريق الحرير الذي كان يعتمده التجار الاسيويون والاوروبيون في الشرق الاوسط، لكنه لم يكن يمر في باكو. وقد حصلت انربيجان التي تأمل في ان تصير المركز الاقتصادي والتجاري في المنطقة، الثلثاء على موافقة الدول المشاركة في ان تكون عاصمتها باكو المقر الدائم للامانة العامة للمشروع التي ستشرف على تحسين شبكات السكك الحديد والنقل البري والجوي والبحري في المنطقة.

ويؤكد الاتحاد الاوروبي أن طريق الحرير الجديد شهد في السنتين الاخيرتين تحسنا بنسبة ٦٠ في المئة في المبادلات التجارية.

سيول وواشنطن لم ترصدا القمر الشمالي

سيول – و ص ف، أب، رويترز – أفادت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية أمس انها لم تستطع حتى الان رصد أي اشارات من قمر اصطناعي أعلنت بيونغ يانغ انها اطلقته قبل تسعة أيام. وجاء في بيان لها: "تحاول وزارة الدفاع بالتعاون مع الولايات المتحدة واليابان التحقق من صحة مزاعم كوريا الشمالية عن اطلاق قمر اصطناعي. ولكن لم يرصد أي قمر اصطناعي في المسار الذي تزعمه كوريا الشمالية كما لم ترصد أي اشارات بالراديو". وكان الاعلان الكوري الشمالي للنجاح في اطلاق قمر اصطناعي الاثنين الماضي، جاء رداً على اتهام طوكيو بيونغ يانغ باطلاق صاروخ فوق اراضيها.

كذلك صرح الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" كينيث بيكون: "لا نستطيع حتى الآن تأكيد صحة نجاحهم في اطلاق قمر اصطناعي". وأوضح ان ادارة الفضاء في "البنتاغون" والاستخبارات الاميركية لا تزال تدرس الموقف.

ورجح رئيس الوزراء الياباني كيزو أوبوشي ألا تطلق كوريا الشمالية صاروخا عابرا ثانيا في الذكرى الـ ٥٠ لتأسيسها الذي صادف أمس، مستندا الى تقارير من اجهزة الاستخبارات. وقال: "لم تبلغني معلومات في هذا الشأن". فيما قال الناطق باسم الحكومة هيرومو نوناكا: "جمعنا معلومات من الولايات المتحدة ومن مصادر اخرى وخلصنا الى ان الظروف الحالية لا تشير الى عملية اطلاق ثانية".

وأفادت وكالة الانباء المركزية الكورية الشمالية ان عرضاً عسكرياً وتظاهرة شعبية نظما في وسط بيونغ يانغ في حضور الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ – ايل في الذكرى الـ ٥٠ لتأسيس كوريا الشمالية. والقى رئيس أركان الجيش الجنرال كيم يونغ – شون كلمة أكد فيها ان القوات المسلحة "ستدافع باخلاص عن قيادات الثورة بزعامة كيم جونغ – ايل، وبتنمية القنابل البشرية والانتحارية".

قضايا النهار

"منطقة حرة مثلثة على الحدود مع سوريا"

يلماظ في الأردن وإسرائيل وفلسطين: زيارة ناجحة بكل المقاييس التركية!

ما ان جلس العرب مع اسرائيل في مؤتمر مدريد الى طاولة المفاوضات، حتى كان "العامل العربي" يسقط تدريجا من حسابات "التوازن" في السياسة الخارجية التركية حيال الشرق الاوسط، والذي طبعها منذ اواخر الستينات حتى بدء مفاوضات التسوية بين العرب والاسرائيليين، وحين وقّع الفلسطينيون اتفاق اوسلو، ومن بعدهم، الاردن معاهدة وادي عربة، كان ذلك "العامل العربي" يدخل الماضي من اوسع ابوابه.

"لن نكون ملكيين اكثر من الملك"، يقول الاتراك، وكأن ماردا كان محبوسا في قمقم، فانطلق خلال فترة زمنية قياسية لا تتعدى السنوات الثلاث او الاربع. وسواء تقدمت عملية التسوية ام لا، وسواء رضي العالم الاسلامي ام لا، كانت علاقات انقرة بتل ابيب تتقدم بوتيرة صاروخية، وليس الاتفاق العسكري الاشهر، الذي وقع في ٢٣ شباط ١٩٩٦، سوى احد مظاهرها الاكثر انعكاسا في الوسائل الاعلامية. غير ان الابعاد الاخرى في هذه العلاقات: الاقتصادية والثقافية والتعاون بين مختلف القطاعات في البلدين، كانت بدورها وبعيدا عن الضجيج الاعلامي، تمضي في عملية "ربط" المجتمعين التركي والاسرائيلي بمئات الزيارات والاتفاقات.

لا يمضي اسبوع او شهر دون قيام مسؤول من اسرائيل او من تركيا بزيارة الآخر: على مستوى رؤساء الجمهورية والحكومة والبرلمان والوزراء والمديرين العامين والنقابات ورجال الاعمال والجامعات والقادة العسكريين. تحولت الزيارات، لكثرتها، روتينا بحيث لم يعد يجذب الاعلام سوى الابرز بينها.

زيارة رئيس الحكومة التركية مسعود يلماظ الاردن واسرائيل وفلسطين بين السادس والثاني من ايلول الجاري، كادت تندرج في اطار الزيارات الروتينية التركية الى اسرائيل، والتي تسبقها او تليها زيارة خاطفة الى بلد آخر، مثل مصر او الاردن، لولا الجديد الذي حملته المحطة الاردنية.

في الاساس، جاء التعاون الذي تطور الى تحالف بين تركيا واسرائيل في اطار سياقين: الاول، موقع هذا التحالف من الاستراتيجيا الاميركية في المنطقة الممتدة من البلقان الى سور الصين، حيث الحضور التركي القابل للتأثير والقيام بأدوار اساسية انطلاقا من عوامل عرقية ودينية (رغم علمانية النظام) وعسكرية وجغرافية، بما يضمن تشديد قبضة واشنطن على منابع الطاقة في القوقاز وآسيا الوسطى والشرق الاوسط، والتضييق على التيارات الاسلامية (ايران اساسا)، المعارضة التوجهات الاميركية، ومنع عودة الهيمنة الروسية الى الجمهوريات الجنوبية (ليس الاسلامية فقط) من الاتحاد السوفياتي السابق.

والسياق الثاني للتحالف التركي – الاسرائيلي متصل بالقضايا التي تعني كلا من انقرة وتل ابيب في جوارهما الاقليمي، واهمها القضايا الامنية وما قد يرتبط بها، (المياه مثلا) خصوصا في ظل اعادة تشكيل خريطة الشرق الاوسط والقوقاز والبلقان.

ردود الفعل العربية الحادة على اتفاق ٢٣ شباط ١٩٩٦ بين تركيا واسرائيل اظهر ثغرة اساسية امام امكان اداء التحالف التركي – الاسرائيلي وظيفته كاملة، وهذه الثغرة تتمثل في غياب اي مشاركة عربية، الامر الذي يجعل تركيز القوى المعادية لاميركا (وفي مقدمها سوريا) على الاخطار التي يشكلها هذا التحالف على الامة العربية، يلجم اندفاعته خصوصا مع التعنت الاسرائيلي في عهد بنيامين نتنياهو من عملية التسوية.

ما كان ممكنا اعطاء "شحنة" دفع التحالف بين البلدين الا من خلال دولة عربية واحدة هي الاردن، نظرا الى العوامل التي جعلته يقدم على توقيع معاهدة وادي عربة في ظل استمرار التطلعات الاقليمية (الخليجية والعراقية) ولاسيما بعد حرب الخليج الثانية، وفي ظل البحث عن صيغة للتسوية الفلسطينية، والتي تضع "الكيان" الاردني، في دائرة مستمرة من الالتباسات وعلامات الاستفهام. وتعاظمت الاسئلة مع مرض الملك حسين والحديث عن صراعات حول السلطة وتزايد حضور العامل الفلسطيني في الاردن.

الثمن الذي كان لا بد لعمان من دفعه في هذه المرحلة من عدم الاستقرار الاقليمي والداخلي، توضح مع تصريحات نتنياهو الى صحيفة "ميلليت" في الخامس من ايلول الحالي، عشية سفر يلماظ الى عمان، محطته الاولى، وتتحدث فيها عن احتمال قيام "محور" امني اقليمي يضم تركيا واسرائيل والاردن. ان مشاركة الاردن، كمراقب في المناورات البحرية التركية – الاسرائيلية – الاميركية مطلع العام الحالي في شرق المتوسط، قد توحي بأن انضمامه الى التحالف التركي – الاسرائيلي، المظلل برعاية واشنطن، ليس قرارا جديدا. هذا الاحتمال القائم، بعد محادثات يلماظ في عمان، يدفع الى الاعتقاد ان التحالف بين انقرة وتل ابيب لم يعد، ومنذ فترة طويلة، ثنائيا، بل هو في الواقع العملي تحالف ثلاثي، قائمته الثالثة الاردن.

اذ يدرك الاردن بصفته بلدا عربيا له حدود مشتركة مع ثلاث من اهم الدول العربية المؤثرة، او المتأثرة، بأحداث الشرق الاوسط هي السعودية والعراق وسوريا، حساسية وضعه، وردود الفعل التي يمكن أن تسفر عن انضمامه رسميا الى محور اقليمي عماده تركيا واسرائيل، فان رئيس الحكومة الاردنية الجديد فايز الطراونة، لم يكن امامه سوى نفي الاخبار عن وجود تحالف ثلاثي تشارك فيه بلاده. لكن الواقع العملي يشير الى ان البلدان الثلاثة، تركيا واسرائيل والاردن تمضي في عملية تعزيز العلاقات الثنائية بينها دون الحاجة الى تتويج تنسيقه باقامة حلف رسمي مراعاة للاعتبارات الاردنية.

النفي الاردني اقامة مثل هذا التحالف الثلاثي لا ينفي اهمية ما تحقق خلال زيارة يلماظ لعمان، من خطوات على طريق التجسيد العملي لاقامة حلف ثلاثي بين تركيا والاردن، لا يمكن فصله عن التحالف التركي – الاسرائيلي. واذا اضفنا الى ذلك، التنسيق العالي المستوى بين الاردن واسرائيل على اكثر من صعيد، تصبح صورة الحلف الثلاثي الجديد اكثر وضوحا واكتمالا.

خلال زيارة يلماظ الى عمان، تم توقيع اتفاقات تعاون زراعي ورياضي وعلى صعيد الري والطاقة. لكن الاهم كان توقيع اتفاق للتعاون العسكري شبيه جدا باتفاق التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل. واذ مضى الاتفاق الاخير نحو مستويات متقدمة، فان الاتفاق التركي – الاردني ليس سوى البداية في انتظار تطويره وتعميقه. ويلحظ هذا الاتفاق تدريب طيارين اردنيين في تركيا على يد الاتراك واستئجار طائرات نقل هليكوبتر تنتجها تركيا من طراز كازا CASA. ويستدعي مثل هذا الاتفاق، لتنفيذه، تكثيف الحضور العسكري التركي في الاردن، من زيارات وتدريبات.

الى ذلك، واستكمالا للتعاون العسكري الثلاثي بين الدول الثلاث، سوف يتم على الصعيد الاقتصادي، تشكيل منطقة للتجارة الحرة بين تركيا واسرائيل والاردن في منطقة اربد، القريبة من الحدود السورية، وسوف تقوم تركيا باستثمارات اقتصادية في هذه المنطقة يتم تصدير انتاجها لاحقا الى الولايات المتحدة.

ومع زيارة يلماظ الى اسرائيل، كانت صورة التعاون العسكري بين الدول الثلاث تتوضح اكثر حين اعلن عن قيام مناورات بحرية تركية اسرائيلية (ربما في تشرين الثاني المقبل) يشارك فيها الاردن، وان كمراقب، وعن قيام مناورات بحرية مطلع العام المقبل بين تركيا واسرائيل والولايات المتحدة، بمشاركة اردنية، وان علّقت بدعوة مصر كذلك للمشاركة فيها.

اما على الصعيد الثنائي التركي – الاسرائيلي، فاضافة الى توقيع ثمانية اتفاقات عسكرية جديدة، فان الانجاز الاهم كان على الصعيد الاقتصادي، حيث وقع البلدان اتفاق تعاون اقتصادي وصفه وزير الدولة التركي للشؤون الاقتصادية ايشين شلبي بأنه "تاريخي". ويلحظ نقل الصادرات التركية الى منطقة الخليج العربي وخصوصا السعودية والكويت عبر ميناء حيفا، وازالة ما تبقى من عقبات امام التجارة الحرة بينهما، ورفع حجم التجارة بينهما الى مليارَي دولار مع نهاية العام المقبل، واقامة مشاريع اعمار مشتركة، وتعزيز التعاون في آسيا الوسطى، بما يضم تسهيل وصول الاسرائيليين اليها. ومع ان لاسرائيل استثمارات في مشروع "غاب" لتنمية جنوب شرق الاناضول، الا ان الجديد هو عرض تل ابيب استئجار اراض في منطقة اضنة لاقامة مشاريع زراعية متطورة.

اما في العلاقات التركية – الفلسطينية، فقد اكد يلماظ استمرار دعمه ياسر عرفات، لكنه تهرب من الاجابة الصريحة عن موقف انقرة في حال اعلن عرفات قيام الدولة الفلسطينية في العام المقبل واكتفى بالقول "اننا نعمل على اتخاذ مواقف بناءة خلال عملية التسوية". ونقل يلماظ رسالة من نتنياهو الى عرفات يعرب فيها عن استعداده للاجتماع به. ووعد يلماظ عرفات، اثناء اجتماعه به في رام الله، باستكمال تسديد مبلغ الخمسين مليون دولار التي وعدت تركيا بتقديمها هبة للفلسطينيين في وقت سابق ولم يدفع منها سوى مليون دولار. وسوف يسافر لهذا الغرض، مسؤول التخطيط الفلسطيني نبيل شعث الى انقرة للاجتماع بمسؤولي "اكسيم بنك" لبرمجة دفع هذا المبلغ.

الى ذلك تم توقيع ثلاثة اتفاقات بيئية وشبابية ورياضية بين الطرفين، كما تم الاتفاق على التنسيق لتفعيل "السياحة الدينية" في بيت لحم بمناسبة السنة الالفين. وتجدر الاشارة هنا الى مساهمة تركيا في قوة المراقبين التي تفصل بين اليهود والفلسطينيين في مدينة الخليل. ولم تمر زيارة يلماظ الى اراضي السلطة الفلسطينية من دون "ازعاج" من جانب صحيفة "القدس" التي صورته في كاريكاتور بهيئة امرأة ترتدي ثيابا بالوان العلم الاسرائيلي، تسأل عن "الاغنية التي تريد سماعها" فترد، "المارش الاسرائيلي". اشارة لافتة ايضا: خلافا لما فعلته رئيسة الحكومة السابقة تانسو تشيلر خلال زيارتها للقدس عام ١٩٩٣ لم يزر مسعود يلماظ "بيت الشرق" في المدينة. وبرر المسؤولون المرافقون ليلماظ ذلك بـ"حساسية الموضوع بالنسبة الى اسرائيل وعدم الرغبة في تعكير لجواء الزيارة". مؤشر آخر الى ازدياد التحالف التركي الاسرائيلي رسوخا.

زيارة تركية ناجحة، بكل المقاييس. والتحالف الثنائي في طريقه، مع الاردن، الى ان يصبح ثلاثيا. ووزير الدولة السوري ناصر القدور يؤكد رغبة بلاده في الدخول في حوار مع انقرة. هل من خطوات عملية في هذا الاتجاه؟

محمد نور الدين
خبير في الشؤون التركية

زيارة يلماظ في الصحافة الاسرائيلية: معظم الصحف رأتها مجرد خطوة في مسار...

ما الجديد الذي حملته اتفاقات التعاون المشترك التي وقعها كل من بنيامين نتنياهو ومسعود يلماظ خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها رئيس الحكومة التركية لاسرائيل في مطلع هذا الاسبوع؟ سؤال يطرح نفسه ويثير قلق الانظمة العربية المجاورة، لاسيما في ضوء التصريحات الاسرائيلية التي سبقت الزيارة التركية، والتي أعلن فيها نتنياهو رغبة بلاده في اقامة "محور دفاعي اقليمي" اسرائيلي – تركي.

وكانت الزيارة التركية لتل أبيب رافقتها تصريحات رسمية تركية رفعت حدة التوتر مع سوريا، وذلك بعد الاتهامات التي وجهها نائب يلماظ قبل يوم واحد متهماً سوريا وايران بحماية "حزب العمال الكردستاني" وإيوائه، وهو الذي يشن حرب عصابات على تركيا منذ ١٤ سنة مطالباً بحكم ذاتي مستقل للاكراد في تركيا. وهدد نائب يلماظ سوريا بفرض عقوبات اقتصادية وعسكرية وسياسية في حال استمرارها في موقفها الداعم الاكراد. والمح الى أنه بين العقوبات المقترحة خفض كميات المياه من نهر الفرات التي تقدمها تركيا لسوريا.

كل ذلك أحاط المحادثات التركية – الاسرائيلية باهتمام عربي لم يقابله الاهتمام نفسه في الصحافة الاسرائيلية التي شغلتها عن الاهتمام بالحدث التركي، اخبار الاضرابات في القطاع العمالي. فلم تعط الصفحات الاولى ولا التعليقات مكاناً كبيراً للزيارة. ومع ذلك توقفت هذه الصحف عند عدد من النقاط الاساسية هي:

١– رأت صحيفة "هآرتس" الاتفاقات الموقعة الاخيرة خطوة جديدة لتعزيز العلاقات التركية – الاسرائيلية الآخذة في الازدياد منذ عام ١٩٩٣. وتوقفت الصحيفة في شكل خاص عند اهمية التعاون العسكري بين البلدين وانعكاساته على قطاع الصناعة العسكرية. اذ تضمن الاتفاق زيادة مشتريات تركيا من الاسلحة الاسرائيلية. دون المتوقع أن تنفق تركيا ١٥٠ مليار دولار على شراء الاسلحة خلال الـ ٢٥ سنة المقبلة فيما ترغب اسرائيل بأن تكون المستفيد الاكبر من هذا الانفاق.

ومن المعلوم ان اسرائيل قامت عام ١٩٩٦ وبموجب اتفاق التدريب والتثقيف العسكري الذي وقعته مع تركيا في ذلك العام، بمساعدة تركيا في تطوير اسطولها من طائرات الفانتوم "أف – ٤" لقاء مبلغ يقدّر بنحو ٦٥٠ مليون دولار. لذا يولي الاسرائيليون اهتماما بالاتفاق لما له من نتائج ايجابية على قطاع الصناعة العسكرية.

٢– اعتبرت صحيفة "معاريف" تعزيز العلاقات الاستراتيجية مع تركيا، أهم "انجاز ديبلوماسي تم في السنوات الخمس الماضية منذ توقيع اتفاق أوسلو". ورأت في زيارة يلماظ بداية لمرحلة جديدة في التوازن الاستراتيجي في الشرق الاوسط. وأشارت "معاريف" الى موضوع اساسي مشترك يهم البلدين، وشكل نقطة على جدول الاعمال الرسمي هو طريقة التصدي لنمو ما يسميه الاسرائيليون "الارهاب الاصولي". قالت الصحيفة: "ما يعزز التعاون مع اسرائيل قلق الجيش التركي من تزايد قوة الاصوليين الاسلاميين في بلاده. فاسرائيل حليف طبيعي في الصراع ضد الارهاب الاصولي، والنيات العدوانية للدول الاسلامية التي تعتبر اسرائيل وتركيا عميلتين للامبريالية الاميركية".

وحذّرت الصحيفة من تصاعد نفوذ الضباط المعتدلين في الجيش التركي الذين يبحثون عن سبل للحوار مع الحزب الاسلامي، ونبهت من امكان أن ينعكس ذلك سلباً على العلاقات مع اسرائيل. خصوصا في ضوء التغيرات والتعيينات الاخيرة التي تمت في هيئة اركان الجيش التركي.

٣– اشار اكثر من صحيفة اسرائيلية بينها صحيفة "هاتسوفيه" الناطقة باسم الحزب الديني القومي، الى أنه للمرة الاولى تدرج العملية السلمية موضوعا على جدول اعمال المحادثات التركية – الاسرائيلية. فلقد سعى رئيس الحكومة التركي الى القيام بدور وساطة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية من اجل دفع مسيرة السلام الى الامام. وأظهرت زيارته لرئيس السلطة الفلسطينية رغبة تركيا في الحفاظ على التوازن في علاقتها مع الاطراف العرب.

٤– شدد معظم الصحف الاسرائيلية على الجانب الاقتصادي في الاتفاقات المعقودة في مجالات الزراعة، والتعليم، والرياضة، والتجارة الحرة. وأكدت رغبة اسرائيل في رفع نسبة تبادلها التجاري مع تركيا والذي يبلغ حاليا ٦١٠ ملايين دولار! فللزيارة التركية وجه اقتصادي ومالي يهم البلدين، ولا يقل اهمية عن الجوانب العسكرية والاستراتيجية.

يمكن الاستنتاج بأن الاسرائيليين لا يرون في ما حدث اخيرا منعطفاً في العلاقات مع تركيا، انما خطوة اخرى نحو الامام في مسار علاقات بدأ بارداً عام ١٩٤٩، وعرف مع التسعينات نمواً وازدهارا نتيجة التغيرات التي طرأت على العالم والمنطقة.

رندة حيدر
باحثة في الشؤون الاسرائيلية

لم يبقَ الكثير لـ"الخصخصة"، تحليل جديد للولايات المتحدة

اليسار الأميركي اللاتيني يتغير

لن يحفظ تاريخ الافكار السياسية على الارجح هذا التوقيت. لكن الشرارة الاولى انطلقت في أحد ايام شهر نيسان ١٩٩٥ في كمبردج. يومها كان المضيف، روبرتو مانغابيرا مانغر، وهو برازيلي في الخمسين من عمره يدرس في هارفارد، يتنزّه برفقة ضيفه، البروفسور المكسيكي خورخيه كاستانيدا في حديقة المنزل (والشمس ساطعة). وما لبث الرجلان أن دخلا واحتدمت بينهما مناقشة حماسية رافقها احتساء نبيذ من النوع الجيد الى أن توصّلا الى الاستنتاج الآتي: منذ فترة ما بعد الحرب، اي المرحلة التي كان يملك اليسار الاميركي اللاتيني برنامجا حقيقيا (أدى الى كارثة، بحسب معارضيه)، تفتقر القارة الى بديل تقدمي قابل للاستمرار. وذلك، برأي الرجلين، أمر مؤسف للغاية.

بعد بضعة اشهر، رنّ الهاتف في مكتب غرازييلا فرنانديز ميجيده في بيونس أيرس. وكانت هذه الارجنتينية التي تبلغ السادسة والستين من العمر فازت في الانتخابات النيابية العام الماضي، وكانت ترأس تحالفاً تقدمياً، وهي منذ ذلك الحين في عداد مرشحي اليسار المرجح أنهم قادرون على اسقاط البيرونية المحافظة. وقد أثار المشروع اهتمامها في الحال: اذ كان يهدف الى تخليص اليسار من عقائده القديمة، ومنحه ادوات جديدة للتصدي للنيو ليبرالية.

تم الاتصال كذلك بنحو ثلاثين زعيماً سياسياً من اليسار والوسط من مختلف انحاء القارة. نذكر منهم كواتيموك كارديناس الذي استولى العام الماضي على رئاسة بلدية مكسيكو من حزب الثورية المؤسسية (PRI)، وريكاردو لاغوس، وهو وزير تشيلي اشتراكي يصبو الى رئاسة بلده في الانتخابات المقبلة، ولويس إناسيو "لولا" داسيلفا، وهو أحد زعماء اليسار البرازيلي، ويدير حاليا حملة تهدف الى حلوله على رأس البلد مكان فرناندو كاردوزو في تشرين الاول.

وتم الاتصال ايضا بالسلفادوري فاكوندو غواردادو، وبالارجنتينيين رودولفو تيراتيو وكارلوس "تشاتشو" الفاريس، وبالحاكم المكسيكي فيثنتي فوكس، وبالرئيس البرازيلي السابق إيتامار فرانكو. وجمع كاستانيدا ومانغابيرا غالبية هؤلاء في المكسيك وفي تشيلي، وفي كوستاريكا وفي الارجنتين، وذلك ضمن اطار من السرية التامة. لم توجّه اي دعوة الى الصحافيين ولم يصدر اي بيان عن تلك الاجتماعات. لكن المعنيين يشعرون بأنهم على الطريق الصحيح: الطريق الذي سيتيح لليسار الخروج من متاهة الستينات والسبعينات، حين كانت كل السبل تؤدي الى التضخم والى "حمائية" غير مرغوب فيها، وذلك من دون الوقوع في فخ "المسلك الثالث" على طريقة طوني بلير. في اي حال سوف يوضع تحت تصرفهم عما قريب محك مهم: اذ تجرى انتخابات في كل من الارجنتين والسلفادور وتشيلي والبرازيل والمكسيك، خلال السنتين المقبلتين.

لكن، منذ ما لا يزيد عن عامين ونصف العام، كان الوضع لا يزال يشكو من فوضى عارمة. وبعد وقت قليل من تلقيها ذلك الاتصال الاول، توجهت غرازييلا فرنانديز ميجيده بسيارتها الى إيزيزا، مطار بيونس أيرس، حيث كان من المفروض ان تستقل طائرة الى المكسيك، مركز الاجتماع الاول. ومما لا شك فيه ان البؤس الظاهر على الطريق المؤدية الى إيزيزا هو خير ناطق بسياسة الرئيس كارلوس منعم الاقتصادية. وبالبرنامج العام الذي تم تطبيقه خلال الاعوام العشرة الاخيرة: نمو اقتصادي وازدياد خطورة التفاوت الاجتماعي.

فعلى سبيل المثال، اصبحت نسبة العائلات الارجنتينية التي تعيش في ظروف دون مستوى الفقر ٢٠ في المئة عام ١٩٩٦ بعدما كانت هذه النسبة ١٣ في المئة عام ١٩٩٣. في الوقت نفسه، اجتهدت الحكومة المحافظة في العمل على خفض الضرائب، التي انتقلت نسبتها من ٣٠ في المئة من الناتج الفردي الصافي عام ١٩٩٣ الى ١٦ في المئة عام ١٩٩٦.

قد تختلف الارقام من بلد الى آخر في القارة (حيث يعاني ثلث السكان حالا من الفقر الشديد)، لكن المشكلة هي نفسها في كل مكان. ويقول كاستانيدا: "إن النخب الاميركية اللاتينية تأبى ان تدفع الضرائب، مما يجعل اي اصلاح في هذه الظروف محض مجهود تجميلي" في المكسيك. يتحتم بداية تخطي عداوة اصحاب الثروات الكبيرة. ويقول أحد المسؤولين الرفيعي المستوى في الحكومة في هذا الصدد: "قد يعتبرون اجراء مماثلا اعتداء على ممتلكات العائلة". لذا، لا يتم القيام بأي محاولة في هذا الاتجاه.

بناء على كل هذا، كان على الاقل ثمة أمر واحد واضح منذ الاجتماعات الاولى: يجب أن تأخذ الحكومة في الاعتبار ضرورة فرض ضرائب تعادل نحو ٣٠ في المئة من الناتج الفردي الصافي. وذلك مع اجتناب العودة الى ادارة تضخمية للاموال العامة.

ويؤكد المعنيون أنه من دون خطوة مماثلة، لم ينجح اي بلد يوما في الحفاظ على السلام الاجتماعي في ظل ظروف مرضية.

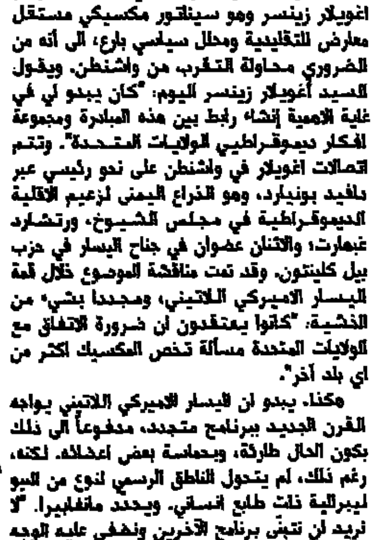
ويشرح روبرتو مانغابيرا: "يجب على الدولة ان تكون قوية وأن تغتني بواسطة اصلاح النظام الضريبي". وهو يتحضّر لخوض المعركة الانتخابية الى جانب سيرو غوميز (وهو حليف قديم لكاردوزو انتقل الى صفوف المعارضة)، مما يبرهن ان العمل السياسي الميداني لا يخيفه. وحين يتم تذكيره بأن قصص الضرائب هذه تبدو ابتدائية بعض الشيء، وخصوصا في نظر البنك الدولي، يهمّ بالرد ضاحكا: "إن التقليدية ليست فاعلة، وثمن الطاعة مرتفع جدا، اما التمرد، فهو يؤدي الى نتائج!".

لكن بعد ما حصدت المسألة اجماعاً اولياً، شرعت بوادر الخلاف بالظهور تباعاً، ولم تكن بسيطة مطلقاً. كيف يمكن حصد الايرادات التي تنقص من الخزينة وبأي ضرائب؟ لقد فضّلت الجماعة اعتماد مبدأ الضرائب غير المباشرة (اي تلك التي تُفرض عند الاستهلاك، مثل ضريبة الـ TVA على سبيل المثال) على تلك المباشرة (اي التي تُفرض على الدخل)، متخلية بذلك عن أحد المبادئ القديمة لليسار التقليدي، وذلك رغم أن الضرائب المباشرة تعتبر في شكل عام تصاعدية اكثر من غير المباشرة. وقد شكّل هذا القرار القطيعة الاولى مع تقليدية اليسار الكلاسيكية، على نحو يتطابق مع الاهداف التي وضعها مانغابيرا وكاستانيدا نصب أعينهما.

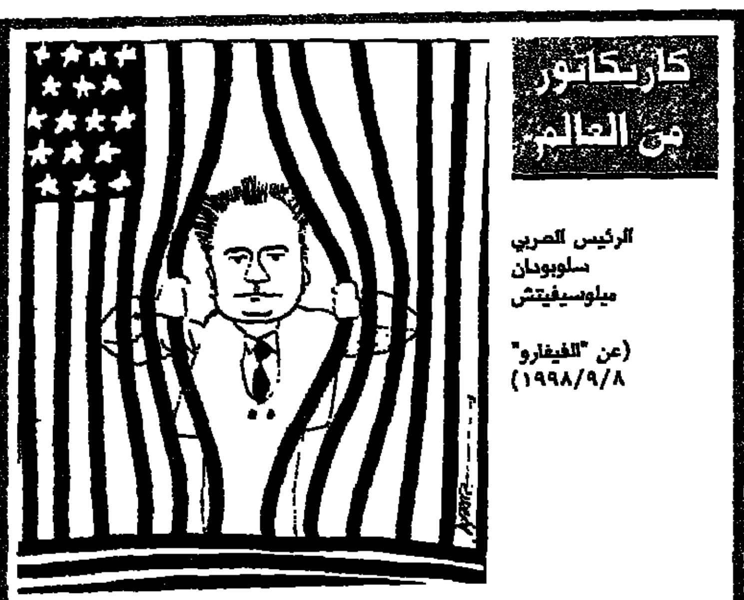
وكانت عُقدت سابقا مؤتمرات اجتمع خلالها ممثلو اليسار، لكن هذه المؤتمرات أبت ان تزيل الفوضى السائدة. وكان من الضروري ان يتغير مسار الامور هذه المرة. نتج من ذلك طبعا جدال يصفه كاستانيدا بالعنيف، لكنه، على غرار مانغابيرا، يؤيد هذا الخيار: "من الصعب جدا زيادة الايرادات حصراً بواسطة فرض ضرائب على الدخل. في اي حال، ليس المهم أن نحترم المبادئ بل أن نجبي الاموال. وتتم اعادة التوزيع بعدها، في اطار النفقات".

تم التوصل تدريجا الى الاجماع على هذه المسألة، ثم ما لبثت أن لحقت بها المسائل الاخرى: مسألة الخصخصة (التي يقول كاستانيدا في شأنها: "في اي حال، لم يبق شيء كثير صالح للخصخصة") ومسألة اقتصاد السوق (الذي تم "تحويله الى الديموقراطية")، ومسألة إصلاح النظام الرئاسي. ويؤكد مانغابيرا: "من الصعب جدا على اليسار التقليدي ان يذهب في هذا الاتجاه". لم يبق اذاً الا مسألة ايجاد حل لمشكلة الولايات المتحدة. وقد أشار عضو آخر في الجماعة، ادولفو اغويلار زينسر وهو سيناتور مكسيكي مستقل معارض للتقليدية ومحلل سياسي بارع، الى أنه من الضروري محاولة التقرب من واشنطن. ويقول السيد أغويلار زينسر اليوم: "كان يبدو لي في غاية الاهمية إنشاء رابط بين هذه المبادرة ومجموعة افكار ديموقراطيي الولايات المتحدة". وتتم اتصالات اغويلار في واشنطن على نحو رئيسي عبر دافيد بونيارد، وهو الذراع اليمنى لزعيم الاقلية الديموقراطية في مجلس الشيوخ، وتشارد غيبهارت؛ والاثنان عضوان في جناح اليسار في حزب بيل كلينتون. وقد تمت مناقشة الموضوع خلال قمة اليسار الاميركي اللاتيني، ومجددا بشيء من الخشية: "كانوا يعتقدون ان ضرورة الاتفاق مع الولايات المتحدة مسألة تخص المكسيك اكثر من اي بلد آخر".

وهكذا، يبدو ان اليسار الاميركي اللاتيني يواجه القرن الجديد ببرنامج متجدد، مدفوعاً الى ذلك بكون الحال طارئة، وبحماسة بعض اعضائه. لكنه، رغم ذلك، لم يتحول الناطق الرسمي لنوع من النيو ليبرالية ذات طابع انساني. ويحدد مانغابيرا: "لا نريد ان نتبنى برنامج الآخرين ونضفي عليه الوجه الانساني. فمشروعنا يطمح الى أبعد من ذلك بكثير". والاقتراح موجود الآن على طاولة المناقشات.

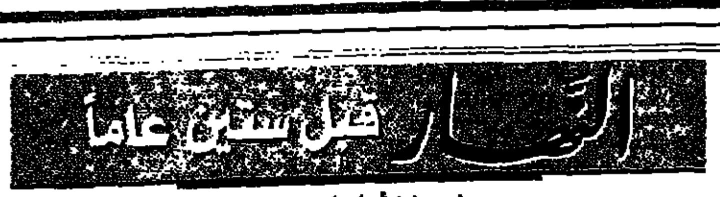


خافيير مورينو – "الباييس"
(مدريد)
عن "الكورييه انترناسيونال"
(٢٧ آب – ٢ ايلول ١٩٩٨)
ترجمة ج. ح.



الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش

(عن "الفيغارو" ١٩٩٨/٩/٨)



١٠ و١١ أيلول ١٩٣٨

هل تعلن المانيا الحرب بعد ان تألب ضدها معظم دول اوروبا؟

وقعت منذ يومين في موراڤسكا اوستراڤا حوادث مؤسفة حملت حزب السوديت على وقف المفاوضات التي كانت دائرة بينه وبين حكومة براغ الى ان ينال الترضيات اللازمة. والحوادث المذكورة يقع مثلها كل يوم دون ان يقوم لها الناس ويقعدوا. ولكن الظروف الحاضرة صبغتها صبغة من الخطورة شاء الالمان استثمارها لمصلحتهم فشددوا النكير على الحكومة التشيكية واتهموها بأنها لم تعد قابضة على زمام الامور في بلادها. واشتدت صحف الريخ في حملتها فعاد الموقف الدولي الى التوتر لدرجة ان وزير الخارجية البريطانية اللورد هاليفكس الذي كان قد قرر السفر الى جنيف لحضور جلسات عصبة الامم عدل عن قراره مبدئيا واعلن انه باق في لندن.

وحوادث موراڤسكا اوستراڤا ليست سوى اصطدام بسيط وقع بين رجال الامن التشيكيين وبين بعض المهربين السوديت كانوا يحاولون اجتياز الحدود الى المانيا. فالقت الشرطة القبض عليهم، واراد بعض النواب السوديت التدخل في الامر فأصيبوا بسياط رجال الشرطة.

اوروبا تدّعي البراءة

لعبة اللوم: من تسبب بضياع روسيا؟

هل كان في وسع اوروبا ان تبذل المزيد من الجهود لتحول دون حصول الازمة في روسيا؟ وما الذي يتحتم عليها فعله الآن؟

تلك هي الاسئلة التي يطرحها مراقبو السياسة الخارجية في ضوء الانهيار الاقتصادي في اكبر دولة اوروبية. خلال الاعوام الاخيرة، قامت اوروبا بدعم روسيا بطرق كثيرة. اذ ساندت الرئيس بوريس يلتسين عبر تأييدها له في الانتخابات ومنحه كرسيا على طاولة اجتماعات الدول السبع الرائدة صناعيا. ودعمت كذلك الاقتصاد الروسي عبر شرائها سندات خزينة روسية، وعبر تشجيع مصارفها على منح قروض في روسيا، وايضا عبر حض شركاتها على تأسيس فروع لها هنالك. لكن في ما يتعلق بالطريقة التي استثمرت فيها روسيا الدعم الاقتصادي، فقد سمحت لصندوق النقد الدولي بتحديد الشروط.

في حين يؤكد معظم المراقبين ان اوروبا اظهرت تساهلا حيال الاصلاحات البطيئة في موسكو، فإنهم يلقون الجزء الاكبر من اللوم على روسيا نفسها.

"ما من ربان"

تقول دومينيك مويزي، المديرة المساعدة للمعهد الفرنسي للعلاقات الدولية في باريس، "تقع المسؤولية في شكل رئيسي على روسيا. لقد انتقلنا من حالة "اكثر من اللازم" الى حالة "بما فيه الكفاية". لم نكن سخيين اكثر من اللازم مع روسيا. ولم تكن روسيا صارمة بما فيه الكفاية مع نفسها".

ويقول كريستيان دوبواسيو، وهو استاذ في العلوم الاقتصادية في جامعة السوربون في باريس كان قد عمل على دراسة النظام المصرفي الروسي: "لقد تظاهرت روسيا لوقت طويل بأنها تحترم شروط صندوق النقد الدولي، وتظاهر صندوق النقد الدولي من جهته بأن روسيا احترمت شروطه. لا يوجد ربان في الطائرة الروسية، وكذلك لا يوجد ربان في طائرة الاقتصاد العالمي".

لكن لا يوجد اجماع على وجهة النظر هذه. فقد اخطأت اوروبا بما فيه الكفاية كي تتحمل جزءا من اللوم، بحسب ما يشير اليه بعض المراقبين.

ويقول سيرجو رومانو، سفير ايطالي سابق في روسيا وحاليا استاذ في مادة العلاقات الخارجية في جامعة بوكوني في ميلانو: "ان مصدر الخلل الاكبر في الازمة الروسية كان الاتحاد الاوروبي. وقد ركزنا نحن الاوروبيين على المشكلات الداخلية بسبب قلقنا على مسألة وحدة العملة".

وفي حين يقول السيد دوبواسيو ان "اسباب الازمة الروسية موجودة قبل كل شيء في روسيا"، فقد شكى بدوره واقع عدم وجود رد فعل اوروبي على الازمة الروسية: "من المؤسف انه قبل ما لا يزيد عن بضعة اشهر من اطلاق العملة الاوروبية، ليست اوروبا قادرة على اعلان موقف موحد".

"التعاطف الشحيح"

يشير الزعماء الاوروبيون من جهتهم بأصابع الاتهام الى موسكو على نحو مباشر. وقال وزير المال الفرنسي دومينيك شتراوس – كان، خلال مؤتمر صحافي عقده يوم الخميس المنصرم، ان الازمة الروسية "مرتبطة بمشكلات داخلية". وكان يتحتم على روسيا ان تبذل جهدا اكبر لاصلاح نظامها الضريبي ونظامها القانوني وبنى قطاع الاعمال التحتية. وكان عليها ايضا أن تعتمد خطا اكثر صرامة في مواجهة ظاهرة الفساد. وقد تبنى المستشار الالماني هلموت كول موقفا قاسيا غير اعتيادي يوم الخميس حيال موسكو. اذ بعد اعوام من الدعم غير المشروط سياسيا وماليا على حد سواء، لبوريس يلتسين، اعلن الزعيم الالماني انه سوف يتم وضع حد للمساعدات المالية، ان من جانب المانيا او من جانب المجتمع الدولي، الا اذا قامت روسيا بالاصلاحات اللازمة لحل ازمتها الاقتصادية. وقال: "لن يكون ممكنا حشد المساعدات الالمانية والدولية من دون اصلاحات. فمن دون اصلاح مهم، لن تكون النتيجة جيدة".

تشكل روسيا مركز اهتمام للغرب. وعدم الاستقرار فيها قد يعني نسبة اكبر من الهجرة والاجرام. ويجب ان يمول دافعو الضرائب اي باعانات اضافية. من جهة اخرى، قد يقع زمام الحكم في روسيا بين ايدي اشخاص اكثر توقا من السيد يلتسين على اثبات ان روسيا ما زالت تتمتع بقوة عسكرية رادعة. ويقول كارل واينبرغ، وهو عالم اقتصادي بارز في "High Frequeny Economies"، احدى شركات الاستشارات الاقتصادية في نيويورك، "ان تأثير الازمة الروسية على المدى الطويل سوف يقع على عاتق الـ"NATO"؛ محذرا من احتمال حصول نزاع اجتماعي في روسيا واستبدال السيد يلتسين بزعيم قومي او شيوعي".

ويضيف السيد واينبرغ: "اذا قامت روسيا، في ظل نظام حكم جديد، بزيادة الانفاق على الحقل العسكري، سوف يجبر ذلك الولايات المتحدة واوروبا على فعل الشيء نفسه، معرضتين بذلك للخطر ما حققتاه حتى الآن من خفض لعجز الموازنة وللتضخم". يتمتع الغرب بنفوذ محدود على روسيا. ويتفق الجميع على ان الاصلاحات الضرورية يجب ان تأتي من داخل البلد. اضافة الى ذلك، ان حجم روسيا في حد ذاته، الى جانب مواردها الطبيعية وقوتها العسكرية، لا تزال تجعل منها قوة عظمى، ما يصعّب على الاجانب عملية تأسيس جهاز مراقبة فاعل لرصد تقدّم روسيا في اتجاه نظام اقتصادي ناجح مرتكز على قاعدة الاسواق. ويقول البعض ايضا انه كان من المستحيل تقريبا توقع الاضطراب المالي الحالي في روسيا خلال العام الماضي.

ويقول هانز ادوميت، خبير في الشؤون الروسية ضمن معهد الابحاث للشؤون الخارجية في ايبنهاوس، المانيا: "ان التأثير المزدوج للازمة الآسيوية والخفض في اسعار النفط لم يكن واضحا تماما قبل هذه السنة". وهو يؤكد ان وقف المساعدات الاضافية الى روسيا كان يمكن ان ينعكس تمتينا لصفوف الشيوعيين والقوميين المعادين للغرب في روسيا. ويضيف: "لقد قام الغرب بالصواب حين استمر في دعم روسيا. كان من الممكن ربما ارفاق المساعدات بمزيد من الشروط. لكن ثمة شكوكا حول ما اذا كان ذلك ليشكل فرقا مهما".

حتى في هذه المرحلة، يبدو من غير المجدي القاء المزيد من الاموال على المشكلة، ويقول هانز – غوانتر ريديكر، من مصرف "Chase Investment Bank" في لندن، ان اي مساعدة، مهما كانت ضخمة، لا تستطيع ان تعيد الثقة في الروبل الروسي. ويتابع: "لن يفيد ادخال عشرين مليار دولار او اربعين او حتى ستين، على النظام. اذ سوف يخفض النظام من قيمة الاموال في غياب الاصلاحات اللازمة، مثلما فعل بالاعانات الماضية".

لكن السيد رومانو، الذي كان يمارس مهامه كسفير خلال عهد غورباتشيوف، قال ان صندوق النقد الدولي قد لا يكون يملك خيارا آخر غير الاستمرار في الدفع، ويؤكد: "اذا رفض صندوق النقد الدولي ان يدفع، سوف يثير ذلك حدوث انتقاص من الثقة لا يمكن تعويضه".

اما السيد دو بواسيو من السوربون، فقد قال انه حان الوقت كي تتسلم جماعة الثماني زمام الامور، وهي الجماعة المؤلفة من الدول السبع الرائدة اقتصاديا، بالاضافة الى روسيا. وهو يقول في هذا الصدد: "يجب ان يلتزم يلتسين حيال الرئيس الاميركي بيل كلينتون والرئيس الفرنسي جاك شيراك بأنه سوف يقوم باصلاح النظام الضريبي وتغيير بنية القطاع المصرفي، ويجب ان يوضح ما الذي ينوي القيام به بالمتنفس الذي قدم له من خلال القرار الرسمي الصادر بتأجيل دفع الديون المستحقة، وذلك في سبيل تطمين الاسواق".

كان الزعماء الغربيون يتدافعون يوم الخميس لايجاد وسائل يواجهون بها الازمة. قال السيد شتراوس – كان انه ونظيره الالماني، ثيو ويغيل، كانا يفكران في توجيه رسالة مشتركة الى السلطات الروسية، يحثانها فيها على اجراء اصلاحات جذرية. ويقول السيد شتراوس – كان: "ان المسألة اليوم هي كيف ستتمكن الحكومة الروسية من اقناع الدوما بشتى التدابير الضرورية".

لم تتميز اوروبا في مجال السياسة الخارجية خلال الاعوام الاخيرة. وقد كان فشلها الابرز عدم امكانها وقف الحرب في يوغوسلافيا السابقة. وتتمتع اوروبا اليوم باحتياط فيديرالي خاص وبـGeebspan خاص بها، لكن ينقصها جهاز سياسي موحد، بحسب ما قال السيد رومانو. واضاف: "لدي انطباع بأن سياسة الاتحاد الاوروبي في ما يتعلق بموضوع روسيا، ما هي الا مجموع سياسات البلدان المختلفة".

ومما لا شك فيه أن الاتحاد الاوروبي لا يملك ردا فوريا على مشكلات روسيا وفي حين ان اللجنة الاوروبية هي في صدد تحضير مسودة حول الوسائل التي يمكنها من خلالها ان تستثمر اطار المساعدات الموجود في الوضع الحالي، فهي لا تملك اي خطة للقيام بأكثر من ذلك، بحسب ما قاله احد رسميي اللجنة يوم الخميس. وتابع: "اعطينا روسيا ١،٦ مليار ايكو (ما يعادل ١،٧٥ مليار دولار) بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٨. وقد طلبنا من السلطات ان تقوم باصلاحات شاملة، لم تقم بها على الاطلاق. كم من المليارات بعد يمكننا ان ننفق؟".

لكن قد لا يكون لاوروبا اي خيار آخر عدا تحولها ناشطة، ومشاركتها مع الولايات المتحدة لايجاد حل، نظرا الى اوضاع صندوق النقد الدولي المالية. ويقول فرانز – جوزف مايرز، من جمعية السياسة الخارجية الالمانية، "ان صندوق النقد الدولي يدرك تدريجا نهاية قدراته المالية، ويجب على جماعة الدول السبع ان تتخذ خطوة ما. كان يجب عليها ان تدرس على نحو دقيق المشكلات السياسية في روسيا بدلا من ارسال شيكات على نحو متواصل".

"من غير كول؟"

اذا كان في وسع احدهم ان يحدث تغييرا في مجرى الامور في موسكو، يقول المراقبون، فهو من دون شك المستشار الالماني هلموت كول. فقد دأب السيد كول على وضع روسيا في قائمة اولويات السياسة الخارجية الالمانية، وذلك بسبب معرفته التامة بانعكاسات عدم استقرار البلد سياسيا على الاوضاع المحلية. وتربطه كذلك من جهة اخرى صداقة وثيقة بالرئيس يلتسين.

ويطرح فريديرت فلوغر، خبير في السياسة الخارجية ضمن حزب السيد كول، اي الاتحاد المسيحي الديموقراطي، هذا السؤال: "من غير كول يستطيع ان يقوم بهذه المهمة؟ فبيل كلينتون يعاني لازمة محلية صعبة". اما بالنسبة الى رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير، فهو لا يزال جديدا على مسرح الاحداث. وثمة في فرنسا نزاع بين الرئيس شيراك ورئيس الحكومة ليونيل جوسبان".

وقد اعترف السيد كول، المعروف بهدوئه الثابت في مواجهة اي ازمة، بأنه قلق للغاية على روسيا. وقد قال خلال مؤتمر صحافي يوم الخميس في برلين: "انني احاول ان اكون على اتصال يومي بيلتسين"، مضيفا "انه سيعمد كذلك الى مناقشة انهيار روسيا الاقتصادي مع كل من كلينتون، شيراك وبلير".

ويملك السيد كول حافزا قويا على اتخاذ خطوة ما: فألمانيا هي الدائن الاكبر لروسيا، والشريك التجاري الابرز لها. اذ دعمت روسيا بـ٧٦ مليار مارك الماني (ما يعادل ٤٢ مليار دولار) بين قروض ومساعدات مالية، وهي مساهم رئيسي في صفقات الدين التي قام بها صندوق النقد الدولي. وتملك المصارف الالمانية ٣٠،٥ مليار دولار مكشوفة لروسيا، وهو مبلغ يتجاوز مبالغ المصارف الغربية في اي دولة اخرى، وفق بنك التسويات الدولي.

ويقول النقاد المحليون ان الحكومة الالمانية تباطأت في اتخاذ خطوة فاعلة. ويؤكد حزب المعارضة، اي الحزب الاجتماعي الديموقراطي، الذي يرجح فوزه في الانتخابات الشهر المقبل، ان السيد كول بالغ في ثقته بالسيد يلتسين، وانه لم يكن صارما بما فيه الكفاية حيال تعهدات الرئيس الروسي لاجراء اصلاحات في البلد. وقد قلل من اهمية المشكلات في روسيا. وينتقد معارضو السيد كول المحليون خصوصا علاقته الشخصية الوثيقة بالسيد يلتسين، ويعلنون: في حين انه من الجيد اقامة روابط صداقة مع الزعيم الروسي، ليس كافيا ان تكون هذه الروابط حصرا مع الرئيس الروسي.

* * *

ويقول غونتر فرموغن، الناطق الرسمي للحزب الاجتماعي الديموقراطي في مسائل السياسة الخارجية: "ان العلاقات الالمانية – الروسية كانت مقتصرة على العلاقة بين كول ويلتسين. ولم يتطور اي رابط آخر في ظل تلك الصداقة بين الرجلين. وبسبب ذلك لم ترفق التحويلات المالية الالمانية الضخمة باي شكل من اشكال المراقبة والفاعلية الضروريتين، ولم تستهدف المواقع الصحيحة".

يوافق السيد دو بواسيو على ان السيد كول يجب ان يكون صاحب المبادرة في انقاذ روسيا، لأن المانيا هي دولة معرضة اكثر من غيرها. وهو يرد على هؤلاء الذين يقولون ان السيد كول منهمك حاليا في الانتخابات، بقوله: "اذا استطاع كول ان يجد حلا للازمة الروسية، سوف ينعكس ذلك حتما في شكل ايجابي على مسألة الانتخابات".

يمكن بولندا ان تعطي درسا لروسيا. ويقول ستانيسلاو غومولكا، استاذ في جامعة لندن للاقتصاد يقدم استشارات الى وزارة المال البولندية، وقد شارك في كل محادثات وارسو مع صندوق النقد الدولي وكان مستشارا المصلح الروسي ياغور غايدار عام ١٩٩١: "ان التأثير الخارجي على مسار الاحداث التي كانت تدور في روسيا – اكان من خلال مستشارين ام حكومات ام صندوق النقد الدولي – كان محدودا". ان النصائح التي يقدمها الغرب ليست سيئة، وقد ادت الى نتائج جيدة في بولندا".

وهو يلحظ "فرقا مذهلا بين الاسلوب الذي تعاملت فيه بولندا مع المستشارين الغربيين، والاسلوب الذي اعتمدته روسيا بدورها. "كان من الصعب في ذلك الوقت ان تكون مستشارا فاعلا، بسبب التعاون الضئيل بين الرئيس والحكومة، وبين الفرعين التنفيذي والتشريعي وهو يتذكر ان الحكومة لم تركز على المشكلة كما يجب، عدا بعض الاستثناءات. وعندما اصبحت منظمة بما فيه الكفاية، كانت قد ظهرت معوقات بنيوية تحول دون اتمام الاصلاح".

لقد ادى غياب التدابير الاصلاحية في الاتحاد السوفياتي (على العكس من اوروبا الوسطى)، وغياب الاتصالات الفاعلة مع الغرب (ايضا على العكس من اوروبا الوسطى) الى تصعيد في حال الفوضى عند انهيار الاتحاد السوفياتي.

ويختم السيد غومولكا بالاستنتاج الآتي: "لم يكن في وسع الغرب ان يفعل الكثير. فالنفوذ الغربي القادر على ايجاد حل للنزاع المتواصل في روسيا بين المصلحين والشيوعيين السابقين، هو في الواقع محدود جدا. وان بذل مجهود اكبر في اتجاه محاولة تغيير هذا الوضع قد يؤدي الى نتائج معاكسة لتلك المرجوة".

عن "الوول ستريت جورنال"
ترجمة جمانة حداد

* المراسلون: كاسيلي رويدر – من بون
توماس كام – من باريس
موريس كلاين – من ميلانو
* ساهم في هذا المقال كل من" ارنست بيك، مايكل سيسنت، فيرجينيا روزا، الماز لاثور، براندون ميتشر ودانيال مايكلز.

قضايا النهار

أسباب غير "عربية" للحلف التركي – الاسرائيلي

صحيفة اردنية كانت نسبت قبل ايام قليلة الى مصدر ديبلوماسي تركي ان التعاون بين أنقرة وتل أبيب موجه ضد الغرب وليس ضد سوريا أو العراق. الكلام يبدو مضحكا لولا التفسير الذي أرفقه المصدر اياه معتبرا ان تركيا بحاجة الى النفوذ الاسرائيلي لاقناع الغرب بدخولها الى الاتحاد الاوروبي، كما انها تحتاج الى اسرائيل في المسألة القبرصية.

ومع ان هذا الكلام الهدف منه التعمية عن "الاهداف العربية" للتعاون الاسرائيلي – التركي الا أنه يحتوي بعض الحقيقة. ليس لأن طريق تركيا الى الاتحاد الاوروبي تمر باسرائيل تحديدا، لكن لأن العقبة الاساسية حتى الآن في وجه انضمام انقرة الى الاسرة الاوروبية هو اسلاميتها رغم علمانيتها. وليس أفضل من الارتباط باسرائيل اعلاناً لحسن النيات التركية حيال الغرب. فالارتباط باسرائيل أفعل من العلمانية في اقناع الغرب بأن تركيا ادارت ظهرها للاسلام. هذا على الاقل ما يؤدي اليه منطقيا كلام المصدر التركي.

والتعاون التركي – الاسرائيلي ضد قبرص قد لا يبعد عن الحقيقة ايضا. فالخبرات الاسرائيلية في مجال التعامل مع الصواريخ المضادة للطائرات معروفة. وربما تحتاجها أنقرة في تهديداتها ضد نشر صواريخ روسية في قبرص اليونانية. ألا يشكل التدريب في المجال الجوي الهدف المعلن للاتفاق بين البلدين؟

والخلاف اليوناني – التركي حول قبرص، والمرشح دائما للتحول حربا مفتوحة، يتطلب تعاونا تركيا – اسرائيليا، ليس بمعنى الاستعانة التركية بالجيش الاسرائيلي في النزاع نفسه، وانما لتلطيف طابع النزاع الذي سيوحي صراع بين تركيا المسلمة واليونان المسيحية الاوروبية. وليس أفضل من العلاقة باسرائيل لـ"تلطيف" اسلامية تركيا. كما ان اي نزاع تركي – يوناني قد يتطلب حماية خلفية تركيا، وليس أفضل من اسرائيل لهذه المهمة.

البعض الآخر من الحقيقة هو في الحاجات التركية الاسرائيلية المتبادلة في الميدان الاقتصادي. فالسبق الاسرائيلي في ميادين تكنولوجية متقدمة بات معروفا، وتركيا المخططة لدور صناعي يجد منافذه في اوروبا القريبة وآسيا الوسطى، قد تجد العون الاسرائيلي متيسرا وأقل كلفة من اي عون غربي. والى الاسباب الامنية والسياسية التي تدفع اسرائيل في هذا الاتجاه، يكفي ذكر عروض انقرة تزويدها بالمياه، وتذكر اهميته بالنسبة الى اسرائيل، لتقدير اي قاعدة صلبة قد تقوم عليها العلاقات بين الدولتين.

ما ذكر لا يهدف الى التقليل من "الاسباب العربية" للتعاون الاسرائيلي – التركي. فمما لا شك فيه ان انقرة عندما تقرر توثيق علاقاتها مع اسرائيل تضع في اعتبارها علاقاتها، أو سوء علاقاتها، أولا مع سوريا ثم مع العراق واخيرا مع ايران. ومع ان العلاقات التركية – الايرانية تشهد احيانا بعض الانفراجات الا أنها مفتوحة باستمرار على ازمات مفاجئة لاسباب تتعلق بطبيعة النظامين. فيما قضية المياه تشكل اساسا تاريخيا للاحتكاك مع العراق وسوريا، وهذا الاحتكاك يبدو مرشحا للتفاقم وليس للخمود.

لكن وضع "الاسباب العربية" للتحالف الاسرائيلي – التركي في الاطار الشمل للدوافع التي تجعل انقرة تعتبر العلاقة مع اسرائيل اساس سياستها الشرق الاوسطية يساعد في ادراك أن هذا التحالف لا ينهيه اتفاق جزئي أو شكلي بين انقرة وأحد خصومها العرب. كذلك لا تعدل مساره المناشدات الصادقة حول أهمية النظام الامني الاقليمي الشامل بديلا من التحالفات الجزئية. فمع افتراض الوصول قريبا الى حل على المسارات الاسرائيلية – العربية كافة، لا يلغي ذلك دخول المنطقة في مرحلة من الخلافات المستجدة، من النوع الموجود بين تركيا وبعض العرب، مما يجعل هذه المنطقة نهبا لصراعات، وتاليا تحالفات، يسبق الاتراك والاسرائيليون الجميع في ارسائها، ومنذ الآن.

محمد ابرهيم

إعادة رصد مشاريع الإنسحاب الإسرائيلية من جنوب لبنان
سيناريوات للمستقبل: أي فرصة جدية للتحرير؟

محمود سويد

ثلاثون عاماً من الاحتلال والمقاومة

إن عمر معاناة الجنوب مع جارته اللدود هو من عمر الحرب العربية – الاسرائيلية عام ١٩٤٨ التي شارك فيها لبنان بجيشه الناشئ، ولم يشكل اتفاق الهدنة الذي وقع في ٢٣ آذار ١٩٤٩ سوى محطة لم تكن تكفي حتى لالتقاط الانفاس.

فقد استمرت الحدود اللبنانية – الاسرائيلية عرضة للعمليات المتقطعة حتى صيف ١٩٦٨ عندما بدأ الفدائيون الفلسطينيون يؤسسون الخلايا الاولى في الجنوب اللبناني قبل الانتشار الكثيف في ١٩٧٠ و١٩٧١ بسبب تصفية مخطتهم الاردنية. ومنذ ذلك الوقت صار الجنوب لاكثر الجبهات العربية اشتعالاً، وتحول، في العقود الثلاثة الماضية بين ١٩٦٨ و١٩٩٨ (باستثناء حرب ١٩٧٣)، ميداناً عسكرياً وحيداً للصراع اليومي والمستمر من دون انقطاع بين جبهات الدول العربية مع اسرائيل. فشهد لبنان اربعة اجتياحات كبيرة: في ١٩٧٨، و١٩٨٢ و١٩٩٣ و١٩٩٦ فضلاً عن الاجتياحات الصغيرة، وغارات الطيران الحربي "الروتينية" التي تدمر وتقتل وتهجر، ومحاصرة المرافئ البحرية، والحملات البرية التي من نتائجها نسف البيوت والاعتقال والنفي. وعقد الكثير من الاتفاقات: اتفاق الهدنة في ١٩٤٩، اتفاق القاهرة في ١٩٧٩، اتفاق ١٧ أيار ١٩٨٣، تفاهم تموز ١٩٩٣، تفاهم نيسان ١٩٩٦. وحلّت على ارضه جيوش عربية (قوات الردع) (١٩٧٦)، وقوات متعددة الجنسية (١٩٨٢)، وقوات الامم المتحدة التي لا تزال ترابط على تخوم "حزام الامن". وعرفت هضاب الجنوب واوديته ومسالكه الوعرة كل انواع المقاومين، من لبنانيين وفلسطينيين وعرب وامميين حالمين بالثورة، علمانيين ومتدينين اولاً، ثم اسلاميين احتكروا ساحة المقاومة وتحول الجنوب معهم جزءاً من معادلة اقليمية، ولم يعد شأناً لبنانياً بحتاً.

وفي هذه العقود الثلاثة تمادت اسرائيل في طموحاتها الى اقصى مدى يمكن ان تبلغه، احتلت بيروت ومعظم لبنان، طردت رجال المقاومة الفلسطينية، اوصلت مرشحها بشير الجميل الى رئاسة الجمهورية. ثم تراجعت تحت ضربات "المقاومة الوطنية" الى "حزام أمن" يشكل ١٠ في المئة من مساحة لبنان، لا تكاد تصمد فيه امام حرب الاستنزاف التي نجحت "المقاومة الاسلامية" في فرضها على الجيش الاسرائيلي داخل الاراضي اللبنانية.

ومهما يكن الجدال في شأن التقويم الراهن للوضع الجنوبي، هل الجنوب رهينة ...

[...]

رئيس تحرير فصلية "دراسات فلسطينية"
يصدر هذا المقال في العدد المقبل (النصف الثاني من ايلول)

تتبع حلقة ثانية

تتابع "قضايا النهار" اليوم "تركيب" برامج لمرشحين مطروحين لرئاسة الجمهورية على ضوء ارشيف تصريحاتهم:

برمجة مرشحين بلا برامج [٢]

إعداد: نصير الأسعد

سليمان فرنجيه: تصريح واحد افضل من الف

الياس حبيقة: "الطائف" وضع كي تحدث انقلابات عليه

فارس بويز: في لبنان لامركزية سياسية ومركزية ادارية والمطلوب هو العكس

فوزي حبيش: الحدّ من الفساد هو الممكن لأن القضاء عليه متعذر

غداً:
روبير غانم
نايلة معوض
رياض سلامة

اعلانات مبوّبة

وظائف

مطلوب

مطلوب سكرتيرة لمكتب هندسة تجيد الطباعة الدوام من ٨–٢ التلفون ٠١/٣٥٢٣٨٢ – ٠١/٣٤٣٣٠٧ من ٩–٢

مطلوب رسام اوتوكاد دواماً كاملاً الاتصال ٠٣/٦٥٨٨٥٢ بالسيد احمد بيضون.

يلزمنا مندوبة لتسويق ثياب واصناف خاصة بالجهاز الطبي للاتصال ٠١/٤٤٧٠١١ – ٠١/٤٤٨١١٤

مطلوب لعائلة في السعودية مديرة منزل تتقن الانكليزية بمعاش مغر بين ٣٠ و٤٠ سنة. ت ٢١ – ٠٥/٤٥١٩٢٠

افخم نادٍ صحي في لبنان بحاجة الى موظفين ذوي كفاية عالية في جميع الاختصاصات يرجى تقديم الطلب شخصيا في بناية المدى قرب الانترناشونال كولدج خلف فندق الريفييرا يوميا ١٠ صباحا حتى ١٢ ظهرا و٥ بعد الظهر حتى ٧ مساء.

شركة طبية تطلب مندوباً تجارياً متخصصاً في مجال طب الاسنان وسكرتيرة الاتصال بالرقم ٠١/٢٠٢٩٧١ – من الساعة ١٥ الى ١٧

Required Typist with experience using P.C. (Excel & Word 97) in Hamra Region for appointement please Call 01/ 350383 - 348518

مطلوب سيدة متزوجة جميلة تراوح سنها بين (٣٠–٤٠) للظهور في اعلان تلفزيوني يرجى الاتصال بالارقام الاتية ٠١/٤٨٢١٥٨ – ٠١/٤٨٧٤٥٧

مطلوب آنسات للعمل في مطعم. المظهر لائق. التلفون ٠٣/٢٦٦٦٦٣

معامل جلول تطلب سائقاً موزعاً لمنطقة غرب بيروت العمر ٢٥ سنة دفتر عمومي مع خبرة في التوزيع، الحضور شخصيا العنوان: بيروت طريق المطار – خلف محطة كوكودي للسيد خالد.

شركة عقارية تطلب محاسبين حسب الشروط الآتية – شهادة جامعية – خبرة سنتين – اجادة اللغة الانكليزية ومعرفة الكومبيوتر للمراجعة ت ٠٣/٢٢٢٨٥٦ – ٨٢٢٣٤٥/٢٤٤

Commercial company in Akkawi seeking: - Salesman for TV and music systems to cover the whole Lebanese territory. higher education & computer literacy preferable. - TV technician holding TS degree in electronics. Tel. 01/445201

مطلوب عمال فنيو ميكانيك وكمرباء التلفون ٠٩/٩٠٢٠٨٥

مطلوب بائع وبائعة لمحلات Emporio Armani فردان خبرة ٥ سنوات. ت ٠١/٨٦٩٠٣٨ – ٠٣/٨٧٢٢٢٢ فاكس ٠١/٧٩٠٣٣٥

Required Executive Secretary with Experience and Computer Literate Please Call 03/312007 - Fax No 01/283010

Ste. Industrielle à Mékallés, Cherche Jeune Homme Dynamique, Trilingue, Sachant Manipuler Word & Excel. pour poste à plein Temps Dans la Gestion de production et le controle de Stock. préparer c.v. Tel 284481 - 497795

A leading car Co. in Sin el Fil Needs full tine Saleswomen and Salesmen We pay the *highest commission in town* for app. Please Call 01/512100

مطلوب آنسة تجيد الرسم على الكومبيوتر مع خبرة في رسم خرائط الكمرباء الاتصال ٠١/٨٩٠٣٨١

مطلوب معلم طباعة اوفسيت هايد لبيرغ ٥٠×٧٠×١٠٠ الخبرة ضرورية ت ٨١١٥٠٥ – ٠١/٨١١٠١٨

وظائف

عروض

نعطي دروسا خصوصية بالعربي والفرنسي للصفوف الابتدائية التلفون ٠٤/٨٠٨٣٤٧ – ٠٣/٧٤٩٤٤٥ بعد الاولى.

عقارات

للبيع

شقة سوبردولوكس روميه شارع ملر دوميط ٢٧٠ م.م داخلي مع ترلس ٥٠٠ م.م التلفون ٠٣/٦٧٠٧٧٠ – ٠٣/٦٤٠٤٥٤

كليمنصو رأس بيروت طابق ٢ ٤١٠ م.م طابق ١٣–٤١٠ م.م مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقا ت ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع ارض في عين سعاده ١٠٠٠ م.م + ارض في بعبدات السمايا ١٢٠٠ م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع فيلا حجر بيت مري ٦ نوم صالونات منتفعات عديدة للجادين فقط سعر نهائي ٣٥٠ الف دولار ٠٤/٨٧٠٩٦٩ – ٠٣/٢٠٢٦١٤

للبيع ارض ٩٥٠ م.م ملر روكز وارض ٢٠٠٠ م.م بعبدات الشاليمار ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

شقة في سهيلة ٣ نوم ابتداء من ٦٥٠٠٠$ موقع مطل على البحر والجبل تقسيط لمدة ٤ سنوات التلفون ٠٩/٩٤٣٢٠٠

الكسليك – للبيع شقة فخمة مع ترلس كبير مساحة ١٢٠٠ م.م مطلة على نادي اليخوت طابق اول مع امكانية مدخل منفصل للشقة تصلح للسكن او لمؤسسة مصرفية ت ٠٩/٦٤٠٧٨٤ – ٠٩/٦٣٩٤٣٥

للبيع طابق فخم مفروز ٣٠٠ م.م قرب مدرسة الليسيه فردان. التلفون ٠٣/٢٢٢٠١٠ – ٠٣/٣٤٠٨١٩

للبيع خلو صالة مبردة ٢٦٠ م.م شارع بلس مقابل AUB وارض ١٧٠٠ م.م بالمشرف ت ٧٤٦٩٧٣ – ٤٨٣٣٠٣

للبيع بالتقسيط ٩ سنوات شقة لوكس ٢٠٠ م.م ودوبلكس ٤٣٠ م.م عجلتون ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

شقة في سن الفيل ١١٠ م.م ٢ نوم وتوابعها ٠١/٢٢١٥٢١

للبيع مصنعان جاهزان مع رخصة صناعية فئة ثانية – دون معدات – في وادي اده – منطقة جبيل بلوك A ١٠٠٠ م.م. سعر نهائي ٢٧٥$/م.م. – بلوك B ٨٧٥ م.م سعر نهائي ٢٧٥$/م.م امكانية تسهيلات بالدفع لغاية ١٠ سنوات دون دفعة اولى التلفون ٠٩/٤٤٤٣٨٤–٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

للبيع مكتب ٨١ م.م في سنتر ولكيم. منصورية المتن + موقف سيارة ٥٥,٠٠٠$ – للبيع شاليه ٨٥ م.م في ماليبو – باي المعاملتين، كامل التجهيز، موقف سيارة فرش جديد، سعر نهائي ١٣٥,٠٠٠$ امكانية تسهيلات بالدفع حتى ١٠ سنوات من دون دفعة اولى ٠٩/٤٤٤٣٨٤ – ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

للبيع عقار ٣٠٠,٠٠٠ م.م على حدود محمية بتاعل علو ٦٠٠ م.م تبعد عن جبيل ١٠ كلم كمرباء ومياه وطرقات مؤمنة – للبيع قطعة ارض ٢٠٠٠ م.م في جبيل Voie 13 – واجهة ٢٥ م على الطريق العام السعر النهائي ٢٧٥$/م.م تسهيلات في الدفع لغاية ١٠ سنوات ٠٩/٤٤٤٣٨٤ – ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

للبيع دوبلكس في المنصورية مفرز وجاهز للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت. تسهيلات لغاية ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع مستودع مع نزلة بيك اب في المنصورية التسليم والتسجيل فورا. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع شقة في الدورة شارع عقيل غرفة ودار وحمام التلفون ٠٣/٨١٠٧٣٧

شقة سوبردولوكس ٢٧٠ م.م الرملة البيضاء مكيفة مطلة على البحر الماتف ٠٣/٤٢٥٨٥٧

للبيع ٢ نوم في المنصورية مفرزة وجاهزة للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت. تسهيلات لغاية ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع مستودع ومحل صناعي في المكلس جسر الباشا. التسليم خلال شهرين. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع طابق صناعي في المكلس جسر الباشا التسليم خلال شهرين. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع ارض في الفينة قرب النبع. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

شقة دولوكس الرملة البيضاء الاونيسكو، صالونان، طعام، ٣ نوم جلوس ٣ حمامات، غ. وحمام للخادمة تدفئة وتبريد، خط ملتفي، موقف ٠٣/٧٧١٧١١ – ٠٣/٧٢٢٩٢٢

للبيع ارض بعبدات الشاليمار ٨٦٠م.م. التلفون ٠٣/٦١٠١٧٤ – ٠٣/٢١٦٧٤١

للبيع شقة فخمة في بئر حسن ٣٠٠م ٤ نوم – صالونان – سفرة – ٤ حمامات. ت ٠١/٣٥٣٤٩٤ – ٠٣/٢٢١٢٨٥

شقة في سهيلة ٢ نوم ابتداء من ٥٦٠٠٠$ موقع مطل على البحر والجبل تقسيط لمدة ٤ سنوات التلفون ٠٩/٩٤٣٢٠٠

للبيع ارض شملان ٨٠٠م.م. مطلة على البحر ت ٠٥/٤٥٠٤٢٩ من ١ الى ٣ بعد الظهر.

للبيع شقة لوكس ٣٠٠ م.م. بدارو، ط٦، صالونان، ٤ نوم، ٤ حمامات، خادمة، مستودع، مولد، مكيفة، شوفاج، موقف + مواقف زوار. التلفون بين س٨و١٦ – ٠٤/٤١٢٧٥٦ – ٠٣/٥٦٩٣٣٥

للبيع دوبلكس على كورنيش البحر في بيروت، مناظر خلابة مؤلف الطابق العلوي من ٣ نوم، ٣ حمامات، جلوس، وخدمة، الطابق الاسفل مؤلف من مدخل وصالونان، وسفرة، نوم، وحمام ضيوف، مطبخ، وسرفيس وغرفة خادمة مع حمامها، غرفة الغسيل، واخرى للتموين، مع موقفين للسيارة، الاتصال من ١٠–٣ بعد الظهر. ٠١/٣٥٢٢٣١

للبيع ارض ٧٥٠ م.م مونتيفردي وارض ٨٠٠ م.م الحبوس مزرعة يشوع ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

2 Bureaux 55m² (2 pièces/ 5000 USD. par an) et 110m² 4 pièces/ 10000USD. par an) entre le Lycée Français et l'Hôtel Dieu. Face Direction de la Sûreté générale. Contacter Halim 03/766705

عقارات

للايجار

للايجار شقة مفروشة في الاشرفية جعتياوي ٢ نوم + صالون وتوابعها تصلح لـFoyer ت ٠٣/٧٢٨٢١١

الايجار فيلا مفروشة في غزير الطريق العام ٥٠٠م.م. مع حديقة ١٥٠٠م.م. حجر اصفر، كاراج، شوفاج، تبريد، مولد. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للايجار شقة تصلح لبنك. للمراجعة الاتصال ٠١/٣٢٨٣٠٦

شقة للايجار شارع ملر اليلس ٣ غرف الاتصال ٠٣/٢٤٤٥١٨

Appt. mublé luxe, Nasra Achrafieh, A/C, Tél, parking, Générat, Calme, Vue/Jardin pour étrangers. 03/668772

الرملة البيضاء للايجار ستديو والمنافع وغرفة نوم وصالون والمنافع باسعار مغرية للمراجعة الهاتف ٠٣/٨٧٥٣٠١ – ٠١/٨١١٠٩٨

شقة مفروشة دولوكس ١١٠ م.م قريطم + موقف سيارة + خطا هاتف دولي، سنوي ١٢٠٠٠$ التلفون ٠١/٣٤٠٩٢٨ – ٠٣/٣٣١٢٥٠

شقة مفروشة او بلا فرش عين التينة ٢ نوم صالون وسفرة مكيفة موقف ايجار سنوي ٨٥٠$ شهريا للمراجعة ٠٣/٨٦٩٦١٥ – ٠١/٨٤١٠١٤

A louer bureau à Sodeco Square 70m² Tél 03/628827

عقارات

للبيع او للايجار

البيع او للايجار مكتب ١٢٢ م.م مع تراس الطابق الثامن، في منطقة الصيفي، الاشرفية مطل على مرفأ بيروت للاتصال Ascot Real Estate & Business Brokers 01/326000

كابين/الرمال/بدون دوش/١٦٠٠٠$ التلفون ٠٣/٢٢٠٥٠٠

عقارات

مطلوب

مطلوب ارض بلونة سهيلة الزوق ادما كفرحباب ساحل علما جونيه الصفرا طبرجا ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

شركة اجنبية تطلب مستودعا للايجار في منطقة ساحل المتن، مساحته ٥–٤ الاف متر مربع ويمكن ان تصل اليه بسهولة قاطرة مع مستوعب ٤٠ قدما "هاي كيوب". الاتصال على الرقم ٠٣/٢٥٠٠٦٥

سيارات

للبيع



للبيع مرسيدس 600/S موديل ٩٤ مواصفات المانية السعر ٤٢ الف دولار غير مجمركة لون كحلي. ت ٠٣/٦٩٧٤٤٧ – ٠٣/٧١٦٤٣٤

متفرقات

للبيع

للبيع سهم دير القلعة صيانة ٩٨ مدفوعة سعر ١١٠٠٠$ ت ٠١/٨٩٢٩٣٩ بين الساعة ٩–٢

اعلانات رسمية

اعلان بيع عقاري
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/٨٥

طالبة التنفيذ: ريما ابي عطالله
المنفذ عليه: جان الياس سميا
السند التنفيذي: سندات دين مستحقي الاداء بقيمة /٥٢٨٠٠/ دولار اميركي ما عدا الفوائد واللواحق.

المعاملة: تاريخ التنفيذ ٩٨/٠١/٢٦ وتاريخ ابلاغ الانذار من المنفذ عليه ٩٨/٠٢/٢٠ وتاريخ قرار الحجز ٩٨/٠٢/١٧ وتاريخ تسجيله في السجل اليومي ٩٨/٠٢/١٩ تاريخ محضر وصف العقار ٩٨/٠٣/١٢ تاريخ تسجيله في السجل اليومي ٩٨/٠٣/٢٣ وبيان العقار المحجوز والمطروح للبيع ومشتملاته حصة المنفذ عليه والبالغة ١٢٠٠ سهم من القسم ٩ من العقار الرقم ٨٦٤ الرميل مساحته اثنان وستون مترا مربعا تقريبا. يحده غربا العقار الرقم ٨٦٣، شرقا جنوبا وشمالا طريق عام وقيمة التخمين ١٢٠٠ سهم من القسم ٩ من العقار الرقم ٨٦٤ الرميل /٤٤٥٥٠/ دولار اميركي اربعة واربعون الف وخمسماية وخمسون دولار اميركي وبدل الطرح المقرر من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت/٢٦٧٣٠/ دولار اميركي ستة وعشرون الفاً وسبعماية وثلاثين دولاراً وموعد المزايدة ومكان اجرائها يوم الثلاثاء الواقع فيه ٩٨/٩/٢٢ الساعة الثانية عشرة ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ بيروت في مكتبه في قصر العدل تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني ١٢٠٠ سهم من القسم ٩ من العقار الرقم ٨٦٤ الرميل الموصوف اعلاه وعلى الراغب في الشراء تنفيذ لاحكام المواد ٩٧٣ و٩٧٨ و٩٨٣ من الاصول المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يسبق ان عين مقاما مختارا له والا عد قلم الدائرة مقاما مختارا له وعليه ايضا في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة خمسة بالمئة من دون حاجة لانذار او طلب وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ صدور القرار بالاحالة.

التكليف ٢١١١

مأمور تنفيذ بيروت
ازدهار عاصي

اعلان قضائي
في تفليسة نعيم غزيري
قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذ كريم حرب ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة بشأن كل منها وعملا باحكام المادة ٥٥١/تجارة يحق للمفلس وللدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاعتراض شخصيا او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.

التكليف ٢١٢٥

القلم

اعلان قضائي
بتاريخ ١٩٩٨/٨/٢٥ اعلنت محكمة الافلاس في جبل لبنان شهر افلاس رولا حكمت ناصر وحددت تاريخ التوقف عن الدفع بتاريخ ١٩٩٧/٢/٢٥ وعينت القاضي الاستاذ بيتر جرمانوس قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي نزيه نعيم شلالا وكيلا للتفليسة.

فعلى الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة المحامي نزيه شلالا في مكتبه الكائن في منطقة جونيه – ساحة جونيه – بناية صفير – الطابق الثاني هاتف ٠٩/٩٠٠١٠٧.

التكليف الرقم ٩٨/٦٧
الكاتب اسامة شمس الدين
التكليف ٢١٢٨

اعلان
عن مناقصتين عامتين
تعلن مصلحة مياه الكورة للشفة عن المناقصتين التاليتين تلزيم مشروع تجهيز آبار المصلحة بمجموعتين ضخ غاطسة احتياطية وشراء ٥٠٠٠ عداد مياه بأقطار مختلفة وذلك يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٩٨/٩/٢٩ في مقر المصلحة في اميون.

للراغبين الاطلاع على دفاتر الشروط الخاصة في مقر المصلحة خلال اوقات الدوام الرسمي وتقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من اليوم الذي يسبق موعد التلزيم.

مدير مصلحة مياه الكورة للشفة
المهندس جابر عويجان

تبليغ
موجه الى المنفذ عليه كمال جورج عطية صادر عن دائرة تنفيذ عاليه بالمعاملة الرقم ٩٨/٦٨

عملا باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩أ.م.م. نحيطكم هذه الدائرة بان لديها طلب تنفيذ مقدم من الاعتماد اللبناني ش.م.ل. يطلب فيه تنفيذ رصيد حساب جاري مدين وعقد تأمين على العقارين ٨٤٠ و٩٦٨ عين دارة وفتح اعتماد وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الاوراق المشار اليها مع الانذار الاجرائي خلال عشرة ايام علما بان التبليغ يتم بعد انقضاء مدة عشرين يوما على تعليق نسخة الطلب على لوحة ونشر الاعلان وبعد انقضاء مهلة العشرة ايام ومدة النشر يصار الى اجابة الطلب.

مأمور التنفيذ
مصر المختار

تبليغ حكم
بتاريخ ١٩٩٨/٦/٨ بالدعوى الرقم ٩٧/٦٥٤٣ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي رندة يقظان رقم القرار ٩٨/٩٢١ الزام شركة شيراتون ريزرفيشن كوربوريشن بشخص اميا معلوف بتسديد مبلغ ٤٩٧٦٧٩٦٧ل.ل. البدلات المستحقة ابتداء من ١٩٩٢/١/١ وحتى ١٩٩٦/٦/٢٧ والزامها بالرسوم والمصاريف.
مهلة الاستئناف ١٥ يوما.
التكليف ٢١١٥

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان
العدد ٥٧٧
صادر عن بلدية برمانا

تعلن بلدية برمانا عن وضع جداول تحقق الرسم البلدي لبيوت السكن والمكنة الاستثمار للعام ١٩٩٨ والسنين السابقة قيد التحصيل، فعلى المكلفين المبادرة الى تسديد جميع الرسوم المتوجبة عليهم خلال مدة شهرين اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان وفي حال التأخير تطبق بحقهم احكام المادة ١١٣ من قانون الرسوم البلدية الرقم ٨٨/٦٠.
التكليف ١١٢٠

برمانا في ١٩٩٨/٨/٧
رئيس بلدية برمانا
بيار جورج الاشقر

أدب . فكر . فن

حوار

الروائي السوري عبد السلام العجيلي:

الأصوليات السلَفية السائدة ليست حركات فكرية انما حركات سياسية تستغل السلفية لتصل الى أغراضها

الاديب الطبيب السوري عبد السلام العجيلي كتب الشعر والقصة القصيرة والرواية والبحث العلمي والدراسة، وله عشرات الاعمال الروائية والادبية.
نشر في بدايته في "المكشوف" و"الرسالة" وبدأ حياته الادبية شاعراً. وشارك في حرب فلسطين ١٩٤٨.
زار بيروت وكان لنا معه هذا الحوار:

● عبد السلام العجيلي طبيب واديب. اي توازن بين الاثنين؟ ايهما يغلب الآخر؟

– اعتبر نفسي طبيباً. ووقتي مشغول كله بالطب ولاسيما انني اعيش في بلدتي الرقة على ضفاف الفرات حيث عدد الاطباء لا يزال قليلاً. كنت اشعر ولا ازال بضرورة معالجة الناس. لكن الادب بمظلته المتسعة وجاذبيته الآسرة يغطي احياناً على نشاطي الطبي. كان انطوان تشيكوف يقول وقد كان طبيباً: ان الطب زوجتي والادب عشيقتي. واني من الذين يؤمنون بهذا الكلام. وفي كل حال الادب متعة ولذة وابتكار على ما فيه من قيم جميلة، اما الادب فواجب واحترام ووفاء.

الادب يأتي في المقام الثاني، وقد بدأت اديباً هاوياً ولا ازال اعتبر نفسي اديباً هاوياً. واؤكد انني لا انتمي الى اي مؤسسة ادبية او ثقافية، وقلما احضر مهرجاناً ثقافياً او اشارك في مؤتمر.

● هناك ظاهرة الادباء الاطباء ويمثلها على سبيل المثال لا الحصر يوسف ادريس وابرهيم ناجي ومصطفى محمود...

– صحيح. لكن هناك اطباء كتّاباً توقفوا عن ممارسة الطب. يا صديقي للأدب هالة تغير وتأسر وتدعو الانسان لتسلق سلم الشهرة. والحقيقة ان الادب بالنسبة إلي هو نشاط ثانوي رغم حوالى ٤٠ كتاباً لي في القصة والرواية والشعر والبحث التاريخي او الادبي.

● بدأت شاعراً ثم انتقلت الى كتابة القصة والرواية؟

– عادة يبدأ الكتّاب بكتابة الشعر بسبب عاطفة الشباب الطاغية، الا انهم سرعان ما يتركون الشعر الى القصة. وليم فولكنر روائي اميركي كبير بدأ شاعراً، مورياك بدأ شاعراً ثم انتهى روائياً وكاتباً سياسياً، واراغون بدأ شاعراً ثم صار روائياً كبيراً.

● ما هو موقع الحرية في معناها الشامل في هذا التعدد بين الطب والادب؟

– كانسان ذي وجه متعدد اجد نفسي في كل ما اقوم به، طبيباً وكاتباً ومحباً للاسفار. لقد تجولت بين مشارق الارض ومغاربها ووصلت الى شمال الدائرة القطبية الشمالية، وجنوب قارة اميركا. وقد مارست النشاط السياسي في فترات متقطعة في حياتي. ونظراً الى انني اعيش في جو شبه بدوي المثقفون فيه والمتحضرون قليلون وجدت نفسي مضطراً للمشاركة في نشاطات اجتماعية لا بد منها. هذه كلها مساحات للحرية تبدو متضاربة لكنها ترجع الى تكويني النفسي. ولاود التأكيد، هنا، على ان العناصر والنشاطات المذكورة تصب كلها في نصوصي الادبية، لأنها تحدث وتترك تأثيرات عميقة في داخلي. لذا اجدني مدفوعاً الى التعبير عنها لأرضي نفسي واشرك الآخرين.

بداءة الداخل

● هل تعتقد ان هذا التنقل والترحال بين مهن مختلفة ومجالات اجتماعية له علاقة بنوع من البداوة لا يزال كامناً فيك؟

– ربما. لا احب تحليل دوافعي الشخصية. لكن باعتباري بدوي الاصل ربما يكون لكلامك علاقة بالترحال. لأن النزعة البدوية لا تزال مزروعة في اعماقي.

● معظم ما قلته يصب في الحرية الفردية. لكنك تسلمت مناصب سياسية ذات صفة عامة، ثم تخليت عنها غير آسف. هل توضح هذه النقطة؟

– انا حريص قدر الامكان على حريتي الشخصية. واذا كنت لم انتسب الى حزب سياسي، وابتعدت عن كل منظمة فكرية او ثقافية، ما عدا نقابة الاطباء، فذلك حرصاً مني على ان لا يحد انتسابي الى اي مؤسسة من حريتي، حتى زواجي تأخرت به حرصاً على حريتي.

● اذاً، ابتعادك عن السياسة كان حرصاً منك على حريتك؟

– نعم. لأنني في احترافي السياسة اضطررت الى التنازل عن قناعاتي. فبعض علاقاتي القوية ببعض السياسيين اجبرتني على اعطاء الثقة وزارة لم أكن اجدها كفوءة من الناحية السياسية.

● هل تعتقد ان هذا الأمر، أي التعرض للضغط والتنازل متشابه في البلدان المتقدمة والمتخلفة؟

– السياسة في كل بلدان الدنيا تقيّد حرية المحترف السياسي وافضل ان اكون مفكراً سياسياً على ان اكون محترفاً سياسياً.

● كيف تنظر الآن الى تحقيقك حريتك حينما شاركت في "جيش الانقاذ" في فلسطين ١٩٤٨، وحينما تمارس الآن حرية الابتعاد الى ما يشبه النأي؟

– المشاركة في "جيش الانقاذ" فتحت عيني على حقائق كثيرة كنت غافلاً عنها او مخدوعاً فيها لصغر سني ونقص تجربتي في الميدان العملي. لقد تطوعت في جيش الانقاذ وكنت نائباً في البرلمان السوري. وكانت هناك اسماء كبيرة تبين لي هزالها على ارض التجربة والواقع. قبل دخول الجيش العربي فلسطين في ١٥ ايار ١٩٤٨ كنت في جلسة يتحدث فيها عبد الرحمن عزام باشا امين عام الجامعة العربية. وكان المفترض فيه ان يعرف الحقائق المتعلقة بالصراع والقتال. غير ان الحقيقة كشفت عكس ذلك. قال عزام باشا ان اليهود سيدخلون الحرب وعددهم ٦٢ الفاً. هذه الكلمة لم تكن تخيفنا. غير ان العرب دخلوا الحرب بعشرين الفاً فقط. وهذه هي الكارثة. فعزام باشا كان يعرف موازين القوى ورغم ذلك دخل لعبة فلسطين غير المتكافئة.

اعود لأقول ان ابتعادي عن السياسة هو حرص مني على عدم التنازل عن قناعاتي.

بعد الرحلة

● الآن، وبعد هذه الرحلة الشاقة وانقلاب الوقائع وتغير المواقع كيف تنظر الى الامور من زاويتي الحقائق والعقلانية؟

– ان الذي يحز في النفس ان الاخطاء التي جرّتنا الى هذا الواقع لا تزال تتكرر وتتضخم احياناً. فنحن في حاجة الى الحفاظ على وجودنا واستعادة ما ضاع منا. لكننا لا نسير في الطريق الصحيح. أننا نستجدي الحصول على حقوقنا من الذين سلبونا اياها.



عبد السلام العجيلي: نحن نستجدي الحصول على حقوقنا من الذين سلبونا اياها.
(محمود الطويل)

● أين هو المأزق؟ هل هو في مستوانا الحضاري؟ هل هو في الجانب غير العقلاني في التراث؟ هل هو غياب الحرية؟

– اعتقد انها مشكلة اخلاقية في الدرجة الاولى. نحن لسنا صادقين. نقول شيئاً ونفعل شيئاً آخر. روى هنري كيسينجر حينما كان وزيراً للخارجية الاميركية انه حينما جاءه وزراء الخارجية العرب مجتمعين ومتفقين يحتجون على موقف اميركي معين من القضية الفلسطينية احتجوا بالفاظ قاسية ومبطنة بالتهديد وانصرفوا. لكنهم عادوا واحداً بعد الآخر ليعتذروا بأنهم كان ملزمين هذا الاحتجاج وغير ملتزمين منطوقه. وهذا يعني ان الدول العربية كانت تقول شيئاً وتفعل شيئاً آخر. وهذا عنوان التفسخ والتدني الاخلاقي في سياسة الدول العربية، لهذا أقول ان القضية قضية اخلاقية. ان اعداءنا يريدون تدميرنا. ونحن لا نستطيع ان نصرفهم عن نيتهم بالرجاء والتذلل والكلام الذي لا يسنده فعل. انا طبيب واقول دوماً ان الجراثيم تملأ الاجواء وانما تصيب من يعيش استعداد الضعف في بنيته. العلاج هو استعادة قوتنا بالمعالجة الاخلاقية.

● لك ابحاث في التراث. ألا تجد ان التمسك الاعمى بالتراث هو عامل يضرب الاستعداد الحضاري المتقدم؟

– استعمال التراث بالطريقة الجيدة يعود الى المستخدم الجيد للتراث. العاقل يستطيع ان يجد فيه مادة مثيرة وحاثة على العمل النافع، ومادة معرفة بالسوء الذي اصاب تاريخنا فيسعى الى تجنبها.

انا من الذين يقرأون التاريخ بروح نقدية فلا يمجدون الماضي لأنه مجرد ماض، وانما يبحثون فيه عن نقاط القوة. ليس كل ماض مقدساً. فالماضون مثل الحاضرين بشر يخطئون ويصيبون. والله سبحانه وتعالى أخذ على رسوله الكريم بعض التصرفات، فأنّبه عليها. (عبسَ وتولّى إن جاءه الأعمى). ففي القرآن الكريم تصويب لاخطاء الرسول المكرم، فكيف بالذين ليسوا انبياء. انا محب التراث متعلق به، ولكني لا اقدسه ولا ادعو الى الالتزام به التزاماً جامداً.

● اذاً أنت على موقف مناقض للسلفية ولاسيما معناها الاصولي السائد؟

– اني آخذ الاشياء الجميلة والنافعة. وقد ألقيت في الكوليج دي فرانس College de France في باريس في ١٩٧٦ محاضرة بعنوان "سلفية العرب المعاصرين" تحدثت فيها عن الطريق التي يجب ان نتعامل بها مع السلفية فنصبح معاصرين من دون ان نتخلى عن اصالتنا. وهذا شيء ممكن ويجب ان يتحقق.

● اذاً انت ترفض موقف الاصوليات السلفية السائدة الآن؟

– هذه الحركات ليست حركات فكرية، انما هي حركات سياسية اتخذت السلفية مطية لها لتصل الى اغراضها غير الحضارية التي ليست لمصلحة الأمة، ولا لمصلحة الافراد.

الرواية

● منذ انطلاقة الرواية في سوريا، اي منذ الاربعينات وانت مساهم ومشارك في بناء عمارتها. هل يمكن في هذا الاطار ان تبدي رأيك في أهمية هذه الرواية وموقعها في الفن الروائي العربي؟

– سؤال مهم اعتذر عن عدم الاجابة عنه. لأنني لا استطيع جواباً شافياً ودقيقاً لأسباب يأتي في مقدمها عدم متابعتي الحركة الادبية متابعة تسمح بالتقييم والنقد. رغم اني قارئ لاعمال روائية سورية مهمة. لكن من الكتابات الروائية اللافتة رواية "النعنع البري" لأنيسة عبود، وكتابات فواز حداد. والمهم ان في سوريا انتاجاً روائياً كبيراً لكني لا استطيع الحكم عليه.

● وفي مصر؟

– كنت اتابع معظم كتابات جيل الاربعينات والخمسينات ولاسيما توفيق الحكيم ونجيب محفوظ، ومعظم وقتي للقراءة هو لبعض الكتابات الروائية الاجنبية وحيث اتواصل مع بعضها من خلال النقاد الفرنسيين الذين يعلقون على بعض الروايات نقدياً. فأنا من الذين يثقون بالكتابات النقدية الغربية. اما النقاد العرب في المجلات فليسوا نقاداً محترفين.

● كيف تمكن الاستفادة من الاشكال الروائية الحديثة والمعاصرة اذا لم تتم متابعتها؟

– الكتابة ليست موضة، انما هي شيء نابع من اصالتي. واطل على الجديد لا لأقلد، بل للاطلاع.

● يقول البعض انك لم تتطور!

– تطورت بنفسي وافكاري، ولكني لم اتغير. فهناك فرق بين التطور والتغير.

● نوبل جائزة عالمية اعطيت نجيب محفوظ. والمعروف ان لك رأياً حاداً في هذا الموضوع. فماذا تقول؟

– ان جائزة نوبل في حقلي السلام والادب خاضعة لمقاييس صهيونية في الدرجة الاولى. طه حسين رشح لنوبل ولم تعطَ له. ميخائيل نعيمة رشح لها ولم تعطَ له. نجيب محفوظ كان طامحاً اليها ولذلك هلل لمسيرة الساداتِ. وانكر ان يوسف ادريس قال ان الاسرائيليين فاوضوه لاعطائه نوبل لكنه رفض. السؤال الاساسي الذي يتعلق بجائزة نوبل لا يتعلق بالناحية الادبية فحسب، انما ينصب في شكل اساسي على جوانب الجائزة الاخرى، اي المجالات العلمية والتكنولوجية. فالعرب غير موجودين اصلاً في هذه المجالات. ولم ينل اي عربي جائزة في الرياضيات او الفيزياء، او الكيمياء... الخ فقط بيتر مدور اللبناني الاصل البريطاني الجنسية نال نوبل.

هذا هو السؤال الكبير.

هاشم قاسم

قضية

الكبسولة الفضائية والذاكرة وغياب المثقف

ادوار سعيد: صور المثقف. — فيديريكو مايور: الصفحة الجديدة. — امبرتو ايكو: الوردة.

تشبيه جميل وعميق الدلالة يلجأ اليه ريجيس دوبريه في رؤيته لاوروبا انانية ومنكفئة على نفسها كما تجسدها اجتماعات بروكسل: فقد شبه دوبريه اوروبا بالصاروخ المنطلق من قاعدة آسيوية تمثل الذاكرة التاريخية لتوجه حضاري اوروبي لا يريد ان يتذكر شيئاً.

يقول دوبريه: "اوروبا هي اشبه بصاروخ من ثلاث طبقات: يونانية، يهودية – مسيحية وحرة التفكير، قاعدة انطلاقه كانت آسيا". ويضيف دوبريه بقوله: "انني اذكر هذا المعطى الثلاثي عرضاً، وهو الذي كتبه اتباع "اوروبا الشرقية"، اي انصار الانغلاق الاوروبي وهو علامة على الاختناق الثقافي وفقدان الذاكرة التاريخية. وبما ان الابجدية ذات الحروف الصوتية ولدت في فينيقيا، وحروب طروادة وهوميروس في ايونيا (آسيا الصغرى)، والهندسة في ميلات Milet مع طاليس، والتاريخ مع هيرودوت فقد اصبح مقبولاً ان آسيا الصغرى هي التي اطلقت النهضة اليونانية. فالقديس اغسطينوس قد حل في هيبون (أضنة حالياً) العقدة النظرية للثالوث، وعقيدة التجسيد تزينت بين نيقيا والاسكندرية وانطاكية والقسطنطينية، اي بين مصر وسوريا وتركيا حالياً، فالذي غير وجه اوروبا قد تقرر خارجها".

الصاروخ الحضاري

اربع نقاط اساسية يدور عليها النص السابق: الصاروخ الحضاري، الاختناق الثقافي، الذاكرة التاريخية واخيراً ان الذي غير وجه اوروبا قد تقرر خارجها. النقاط الاربع تتكامل فيما بينها ويكاد يكون كل منها الوجه الآخر للجميع، بصورة ادق فالصاروخ هو التعبير الحي عن نزعة حضارية تجتاح العالم كالوباء بيديها الاسرع والاقوى والأكثر. وهو النموذج الاول المثالي لانسان ما بعد التاريخ وعلى حد تعبير أحد المثقفين الاميركيين (لويس ممفورد) والذي ستكون حياته مشروطة بالآلة العملاقة ومهيأة لتتلاءم بالعيش داخل صاروخ فضائي او على حد تعبير احدهم داخل كبسولة فضائية والتي تشهد على عرض مرض يجتاح العالم ويدفعه يوماً بعد يوم لأن يكون تابعاً ونتيجة لهذا التسارع الريادي لتابع موحش.

وفي كل الاحوال، فان تشبيه اوروبا بصاروخ هو بمثابة احالة على ذلك الاندفاع الجامح والمنفلت من عقاله والذي يجد تعبيره في ما يسميها ممفورد بالاندفاعية التكنولوجية: وهي حالة يرضخ فيها المجتمع بذلة لكل مطلب جديد من مطالب التكنولوجيا ويستعمل دون تساؤل كل منتج جديد سواء أكان في ذلك تحسين فعلي ام لم يكن، بالنظر الى ان المنتج المقترح وهو نتيجة لاكتشاف علمي جديد او طريقة تكنولوجية جديدة يشكل الدليل المطلوب على قيمته". واذا ما تذكرنا ان الاندفاعية التكنولوجية مرتبطة بالامكانات التكنولوجية التي لا تمكن مقاومتها في نظر الانسان، فان هذه الاندفاعية ستجد تعبيرها الحي في الصاروخ الفضائي والذي هو التعبير الحي عن عصر الأتمتة الشاملة (عصر الحاسوب والانترنت) وعلى دخول القبيلة الشقراء التي تركب هذا الصاروخ في عصر نهاية التاريخ وما بعد التاريخ؟ لنقل في عصر فقدان الذاكرة التاريخية ونسيان نقطة الانطلاق والتي كان لها الفضل في تغيير وجه اوروبا لا بل ونسيان حتى دور الوسيط في ذلك والذي لا مكان له في الصاروخ الفضائي، وما اقصده بالوسيط ان الذاكرة الحالية لاوروبا انانية لا تعترف حتى بالدور الوسيط للعرب في حفظ التراث الفلسفي اليوناني والذي وصل اليها من طريق ابن رشد وغيره.

واذا كان المثقف هو شاهد العصر وذاكرته فعصر الصاروخ الفضائي يشهد على غيابه. وما هو ادوارد سعيد يبحث في "صور المثقف" كتابه الصادر ("دار النهار"، ١٩٩٦) عن المثقفين باعتبارهم ذاكرة العصر فلا يجدهم. في مقاهي نيويورك وبالمقابل نجد ان سمير امين في كتابه الموسوم بـ"ما بعد الرأسمالية"، (مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٨) يبحث في مركز انطلاق الصاروخ الفضائي (في المركز وليس في الاطراف) عن المثقفين والذين من شأنهم ان يفضحوا الدور التخريبي للرأسمالية في الاطراف حيث تتناثر احياناً اشلاء الصاروخ فلا يجدهم هم بل هو يلمح الى ذلك التكبير القريب جداً من العنصرية بين فكر اليمين القديم الجديد وفكر "اليسار الاوروبي الجديد" باسم معادلة العالمثالثية.

كي لا نستسلم

ومن قلب العاصمة الفرنسية (باريس) حيث تميل هذه العاصمة الى شيء من المحافظة والتحفظ عن هذا التسرع الريادي للتابع الموحش (الصاروخ الفضائي) يعلن ريجيس دوبريه في كتابه الموسوم بـ"كي لا نستسلم" غياب المثقف وشاهده على ذلك ان سارايفوا عاصمة البوسنة تحترق وتنتهك فيما الاعراض واوروبا الانانية وعلى حد تعبيره لا تأبه لذلك وهي عاجزة عن فعل اي شيء والعجز يصيب مثقفيها ايضاً، ونستطيع ان ندفع بالقول ان اوروبا قد احكمت اغلاق كبسولتها الفضائية واستسلمت للضرورات الوظيفية الدنيا والتي هي نتيجة للبيئة الدنيا للكبسولة الفضائية حيث سيكون الاختناق الثقافي نتيجة هو ايضاً.

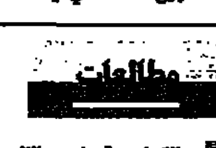
الاختناق الثقافي هو الوجه الآخر السافر لفقدان الذاكرة التاريخية والتي تدفع الى مزيد من الانغلاق والتمركز على الذات، وهو حقيقة وعلى جميع الصعد والناطقون بما كثر، من امبرتو إيكو في رواية "الوردة" الى ريجيس دوبريه الذي يبحث عن قليل من الهواء عله يتحرر من بدلة رائد الفضاء والرئة الفولاذية للكبسولة الفضائية والتي افسدت ولوثت العالم الداخلي لها وكذلك العالم الخارجي.

وفي عصر الاختناق الثقافي والصاروخ الفضائي لا يجد المرء مجالاً الى ان يلتفت الى الوراء فقد دين هذا تماماً، ولا يستطيع الانحناء الى الخارج كما يدعو الى ذلك فريدريكو مايور المدير العام لليونسكو في كتابه الموسوم بـ"الصفحة الجديدة" فسرعة الانطلاق وقوة الدفع التكنولوجي لا تسمحان بذلك، وكل معرفة تمر من خلال كاميرات الكبسولة الفضائية والتي تنسخ صوراً متشابهة وممسوخة للبرابرة الجدد وعلى حد تعبير فرنسيس فوكوياما والذين ضلوا الطريق ولم يهتدوا الى طريق العبور.

هذه الصور الممسوخة لا تزيد على كونها امتداداً لتلك الصور التي رسمها بقلمه وريشته كريستوف كولمبوس في غزوه للقارة الاميركية، فقد اصبحت هذه الصور الممسوخة وسيلة للفهم الذي يقود الى الاستيلاء والاستيلاء يقود الى التدمير وعلى حد تعبير تزفيتان تودروف. فالتدمير هو الوجه السافر والحي لعصر الاختناق الثقافي وفقدان الذاكرة التاريخية والشاهد على ذلك سارايفو وليس وحدها.

قد يقول قائل ان المقالة ترسم صورة متشائمة عن عصر السرعة الذي يتبجح فيه ادعياء التقدم وايديولوجيوه واقول لا شك في ذلك كما انه لا شك في اننا في عصر السرعة الذي ولجته القبيلة الشقراء قبل الجميع وشغلت جميع شواغره ولكن طموح هذه المقالة ينصب على نتائجه وهنا مكمن شرعيتها؟

تركي علي الربيعو


مطالعات

إلهيات ابن سينا

الكتاب: "مباحث الالهيات عند ابن سينا".
المؤلف: الدكتور احمد بهشتي.
ترجمة: حبيب فياض.
الناشر: "دار الهادي" – بيروت ١٩٩٨.

يعود لاسحاق الكندي الملقب بـ"فيلسوف العرب" القول الآتي: "العاقل يظن ان فوق علمه علما فهو ابدا يتواضع لتلك الزيادة، والجاهل يظن انه قد تناهى فتمقته النفوس لذلك".

اوردت هذا القول للكندي في استهلال مقالة عن الشيخ الرئيس ابو علي الحسين بن عبدالله بن سينا كون الاخير حمل لقب "حكيم عصره". رأى النور في قرية "خرمين" من اعمال مقاطعة بخارى. في العاشرة من عمره كان قد اتقن القرآن، واخذ يطارد المعرفة في مظانها او عقر دارها. ولما انتقل الى بخارى تعلم على يد شخص اسمه ابو عبدالله الناتلي فقرأ ابن سينا على يديه كتب المنطق، والمجسطي (اقدم كتاب في علم الفلك من تأليف بطليموس ١٤٨ ق.م. ترجمه الى العربية حنين بن اسحاق)، والايساغوجي (كتاب في المنطق مشهور باسم "المقولات الخمس" من تأليف بورفيريوس الصوري تلميذ افلوطين. والكلمة يونانية الاصل معناها "المدخل"). ثم استقل ابن سينا بنفسه فغاص على اسرار المعارف حتى وصل به الامر الى الرغبة في العلوم الطبية فتلقى اصولها على يد ابي سهل، ثم قرأ كتاب "ما بعد الطبيعة" لأرسطو. ترك ابن سينا الكثير من المصنفات، منها "كتاب القانون" في الطب، و"كتاب الشفاء".

موقعه الفلسفي

يعتبر الشيخ الرئيس ابن سينا من دعائم الفكر الاسلامي رغم حياته المسرفة في مباذلها. صاغ المعتقدات الدينية على نحو لا يتعارض مع روحية الاسلام، وهي فلسفة عقلانية، استدلالية خالية من الانشائيات، والكلام المنمق الذي لا يقول شيئاً. ويرى بعض المؤرخين ان فلسفة ابن سينا هي فلسفة مشائية تشكل امتدادا للفلسفة الارسطوية، وترتكز على العقل البرهاني، وعلى المنطق الاستدلالي مع دعوة الى الالتزام بأحكام الشريعة السمحاء. هذا التوجه الفكري ترك بصماته على اعمال المفكرين الذين جاؤوا بعده امثال: ابن رشد، الطوسي، ابن باجة، وصدر الدين الشيرازي. وفي هذا السياق لا بد من ملاحظة، وهي ان المؤلف الدكتور احمد بهشتي نسب قصة "حي بن يقظان" الى ابن سينا بينما هي من الاعمال البارزة لابن طفيل الذي منح الانسان قدرات عقلية لبلوغ اسرار المعرفة من دون الارتكاز على المجتمع او اية قوة اخرى. ورغم موسوعية معارف ابن سينا، وتجديده الفكر في اكثر من موضع الا ان الكثيرين عارضوه بحجة انحرافه عن السلوك الديني القويم.

لقد نظر ابن سينا الى فكرة الوجود على اساس: الواجب والممكن، وهو يقول: الوجود ليس محسوسا بالواجب، وليس غير محسوس بالواجب. انه كل ما يمكن ان نفكر به. وعلى هذه الارتكازة اعتبر ابن سينا ان الوجود ينقسم الى ثلاثة اقسام:

١ – الواجب بذاته (وهو الله).
٢ – الممكن بذاته، وهو الموجود بالقوة.
٣ – الواجب بغيره اي الموجود بسبب خارجي او لعلة خارجية.

وفي خلاصته حول صفات "الواجب الوجود بذاته" يرى ابن سينا انه خير دليل الى وجود الله الذي يعقل ذاته، وكل ما يصدر عنه هو فيض لوجود شيء آخر. ومفهوم الفيض عند ابن سينا معرفة، ورضى عن هذه المعرفة. الى ذلك الله واحد ولا يصدر عنه الا العقل الواحد. ومع ذلك، اعترف ابن سينا بمبدأ الحركة التي هي انتقال الشيء من حالة اولى الى حالة ثانية.

العقل العملي

العقل العملي هو اساس الافعال الصادرة عن فكر هادئ، ومنها الانفعالات النفسية، واستخراج ما هو مبدع، والتصرفات الاخلاقية. وعند ابن سينا عقلان، هما:

١ – العقل العملي.
٢ – العقل النظري.

وهنا يغوص ابن سينا في استنباط المفاهيم حول مراتب العقل، فأحياناً هو عقل بالقوة، واحياناً هو عقل ممكن او عقل بالفعل او عقل بالملكة او عقل قدسي او حدسي يمتاز بالالهام، والعقل القدسي يختص بالانبياء او هو مبدأ النبوة. ومن العقل القدسي انطلق ابن سينا لاثبات خلود النفس التي هي مستقلة عن الجسد، وفناء هذا الاخير لا يؤثر فيها. وهنا، اعترف ابن سينا بمبدأ الثواب والعقاب.

لقد قام الدكتور احمد بهشتي بعمل مضن لتوضيح افكار ابن سينا العالم المتعدد الابداع. ان الاحاطة بابن سينا تتطلب المجلدات، وخصوصا اذا اراد الباحث تفكيك كل الرؤى لكي تكون واضحة للقارئ. على كل، "مباحث الالهة" كتاب احتضن الجدية الى العمق.

وضاح يوسف الحلو


مجلات

الطوارق



"عرب الطوارق بين العروبة والتغريب" تحقيق لمحمد سعيد القشاط في العدد الاخير من مجلة "الشاهد"، يلقي الضوء على الميزات الخاصة لقبائل منطقة صحراء العرب الكبرى في افريقيا الشمالية، منذ كونت حركة "المرابطين التي استطاعت ان تحفظ الاندلس من الضياع، وان تنشر الاسلام بين القبائل الافريقية الوثنية، وان تسقط مملكة غانا الوثنية".

ويضم العدد: "المعادل البديل للتوازن الدولي. قطب الجنوب "لحسان محمد الزين، "عملية ارهابية اميركية على السودان وافغانستان" ليوسف مرتضى، "لوكربي عند خط النهاية" لمحمد جعفر، "زيارة الرئيس حافظ الاسد لفرنسا" لناقد ابو حسنة، "روح الجزائر: العروبة "لسليمان الرياشي، "التطبيع السياسي واحتواء الوطن العربي اقتصاديا "لكمال مساعد، "عنق القيصر ورأس يلتسين" لنبيل الملحم، "العبور الى الزمن الجماهيري" محور اعده محمود حيدر وشارك فيه، محمود حيدر، انعام عيسى، علي الامين، رؤى احمد، حميدي العبدالله، ابراهيم محمود واحمد الرفاعي.

وفي الثقافة ملفان، "ثقافة السبعينات ونهاية القرن" اعداد سمي زين الدين، و"اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين، بين سندان السلطة ومطرقة المعارضة" اعداد علي سرور، ومقالات اخرى.

اما الكتاب العدد، "الغربال"، فهو "الاكراد دولة بلا جغرافيا" لنظام مارديني.

مدنيات . جامعات . مدارس

المدرسة البطريركية الى دورها التربوي متسلماً أمانتها الأب ميشال سبع

الاب الدكتور ميشال سبع والبطريرك مكسيموس الخامس حكيم.

النائب ميشال فرعون يلقي كلمته.

رعى مكسيموس الخامس حكيم، بطريرك انطاكية وسائر المشرق والاسكندرية وأورشليم للروم الكاثوليك، احتفال ادارة المدرسة البطريركية في بيروت بتسليم اوراقها الى رئيسها الجديد الاب الدكتور ميشال سبع، مساء امس في المدرسة وحضر الحفل الى الراعي البطريرك حكيم، ممثل المطران حبيب باشا المونسنيور الياس رحال، والوزيران الياس حنا وايوب حميد، والنواب ميشال فرعون وتمام سلام وعدنان عرقجي.

ونشأت المدرسة البطريركية في بيروت منذ ١٣٤ سنة، كانت خلالها صرحا ثقافيا منفتحاً وعريقاً، وعانت كغيرها زمن الحرب وسعت دائماً الى ترسيخ الوحدة بين اللبنانيين غير مفرقة بين فئة واخرى، واصبحت في احدى الفترات الصعبة في الحرب مأوى للمهجرين اذ فتحت ابوابها لهم.

وتوالى على ادارتها كثيرون منهم الاب حنا فاخوري والاب انطوان المعلم والمطران حنا حداد والاب جوزف يارد.

سبع

وتخلل الحفل كلمات، فكانت كلمة رئيسها الجديد الاب الدكتور ميشال سبع، وفيها: "اليوم قرّ رأي ان نتسلم هذه الدفة ونقود السفينة المؤتمن عليها.

نعاهدكم ابانا ونعلن امامكم وامام الاحياء من مسؤولي هذا الوطن ثوابتنا واستراتيجيتنا: الشأن الوطني اساس اول، وهذا الصرح كما كان سيكون، نقطة تلاق في الفكر الوطني والبحث المشترك عما هو الافضل لابناء هذا الوطن. كل ابن شهيد يقطن في محيط المدرسة هو ابن لنا، ابوه ملّك لبنان بحبه عندما سقط عن الارض وارتفع الى السماء، مسيحنا علمنا ان ما من حب اعظم من ان يبذل الانسان نفسه فداء عن احبائه. نحن لا نقبله كابن شهيد لـ"أمل" او لـ"حزب الله" او للسوري القومي الاجتماعي او الشيوعي او اي جهة وطنية اخرى. نحن نقبله ابن شهيد للبنان. مكانه بيننا يطمر نقصاننا، ووجوده قسط كبير يدفعه عن ذاته وعن غيره ايضا.

انا كانت الاوضاع قد غيرت الديموغرافية وجعلت صورة المدرسة في الماضي القريب ذات غالبية لبعض ابنائنا، فاننا نطرح الصوت اليوم على كل ابنائنا اينما كانوا بان يعتبروا اماكنهم محفوظة وسيكون الفرح كبيرا اذ ينضمون الى اخوتهم تلامذتنا، ان شحن المحبة يولد المزيد من المحبة وهذا ما نصبو اليه، لذا سنعمل ما في وسعنا كي يزيد عدد تلامذتنا ممن مناطق الاشرفية وفرن الشباك وعين الرمانة.

وفي الشأن المدرسية والتعليمي، تركيزنا سيكون على تقنيات عصر العولمة وتهيئة الدخول لاولادنا في القرية الكونية.

الكومبيوتر لن يكون مادة تعليمية وحسب، بل، طريقة للتعامل مع التعليم العصري وسيكون جهدنا في اطلاق الابداعات الفنية. بقدر ما نجعل الطالب يتحسس جماليات الكون بدءا بذاته، ننزع البغض والسوداوية من قلبه.

ولاخيرا، بقدر ما نستمد من هذا الصرح بعدنا الوطني، نستمد من الجماعة الكنيسة المؤمنة التي اسسته، بعدنا الايماني.

ايماننا بالمسيح المخلص المتجسد على ساحة جغرافيتنا الانطاكية يدعونا كي نلعب دورنا كاملا في حضارة الانسان والا نكون حياديين في صراعنا مع عدو حضارتنا ونعني به العدو الصهيوني".

فرعون

فكلمة النائب ميشال فرعون: "انني اطلب اليوم من ابناء هذه المدرسة الذين تفرقوا بسبب الحرب ان يعودوا اليها وتأمل ان تكون هذه المرحلة من تاريخ المدرسة والتي تبدأ مع مجيء الاب الدكتور ميشال سبع، مرحلة ازدهار ومرحلة نهوض على خطى مسيرة النهوض بالوطن.

نتمنى ان تكون المرحلة المقبلة مرحلة تجدد الانسان في الوطن، بمعنى ان تتوافر لقطاع التربية اللبنانية الامكانات اللازمة من اجل حصول اجيالنا على تعليم افضل وان يأخذ كتاب التربية الوطنية الموحدة وكتاب التاريخ الموحد دورهما الكامل في مساعدتنا على رص الصفوف الداخلية لمواجهة التحديات التي لا يزال يتعرض لها الوطن.

(...) ان عملية التسليم والتسلم وتجدد المسؤولية في سبيل استمرارية النجاح، التي نشهدها اليوم هي ثمرة حكمة غبطة البطريرك مكسيموس الخامس الحكيم الذي نشهد له بهذه الصفة في كل قراراته. وغبطة البطريرك، المرشد الروحي لطائفة الروم الكاثوليك، كان دائماً سباقاً في توجيه ابناء الوطن نحو الايمان والمحبة والاخوة على امتداد المشرق العربي".

حكيم

والى كلمة البطريرك حكيم: "يسعدني في هذه الامسية ان اسلم رئاسة هذه المدرسة الى ولدنا الحبيب الاب الدكتور ميشال سبع، بعدما استقال اخونا الاب جوزف يارد من مهمات عمله واستطاع في عهده ان يوصل تلامذتنا الى نتائج مهمة في الامتحانات الاخيرة.

(...) هذه المدرسة لم تتوقف قط عن العطاء، وظلت تشهد على حضور الكنيسة الوطنية في اصعب الاوقات، وعلى علاقة صدق المودة بين كل ابنائنا اللبنانيين، وهي مثابة قلبنا في قلب بيروت.

عملنا كأسلافنا على تشجيع وجودها، وهي فرع من اخوات لها في الاسكندرية ودمشق. وخريجوها اقاموا رابطات لهم تجمع شملهم في كل انحاء العالم.

يلومنا البعض كيف نصبر طويلاً ونتروى باحكامنا لنعطي الفرص كي ينجح الجميع. ونحن نعرف ان الطريق ليست سهلة لادارة مدرسة ذات تاريخ كهذه المدرسة، لذلك كان اختيارنا صعباً ونظن انكم موافقون على نتيجة اختيارنا.

املنا كبير بالتعاون مع الرئيس الجديد كي تبقى المدرسة البطريركية شاهدة على صدق التعايش المسيحي – الاسلامي، وعلى عروبة لبنان.

ان الهجمة الشرسة التي تقوم بها اسرائيل من وقت الى آخر لن "تجعلنا نصدق ان دورنا انتهى، فنحن مصممون على الاستمرار برسالة المسيح في هذا الشرق. ومصممون على دورنا العربي في محيطنا العربي".

مدرسة البطريركية في بيروت وعمرها ١٣٤ سنة من العطاء. (محمود الطويل)

"شهر التراث" للبعثة الثقافية الفرنسية صور وموسيقى من عهد صلاح الدين

فوازان مدير المركز الثقافي الفرنسي في بيروت يتحدث عن شهر التراث، في الوسط. (ميشال صايغ)

الملصق.

للسنة الثالثة توالياً وبالتعاون مع وزارة السياحة والاونيسكو وغاليري شاهين، تنظم البعثة الثقافية الفرنسية – المراكز الثقافية الفرنسية في لبنان ومحلات أ. ب. ث. "شهر التراث" من الاثنين ١٤ ايلول الى الجمعة ٢ تشرين الاول وتتخلله نشاطات.

وعقد المنظمون مؤتمرا صحافيا في المركز الثقافي الفرنسي للتعريف واعلان برنامج الشهر.

وفي البرنامج من ١٨ ايلول معرض للصور الفوتوغرافية بالالوان حول اقدم الابنية الخاصة في لبنان، في المركز الثقافي الفرنسي في بيروت ثم في المناطق اللبنانية.

والمعرض الى ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٩. وتقدم غاليري شاهين من ١٨ ايلول في المركز الجزء الثالث من مجموعة "لبنان، صورة التراث" ويرعى حفل توقيع الكتاب وزير السياحة نقولا فتوش.

كما تقام حفلات موسيقية من القرون الوسطى من القرنين الثاني عشر والثالث عشر مع فرقة "اكزيريميا" في المواقع الاثرية. وعرضها الاول الثلثاء ١٥ ايلول في مدافن وادي الحبيس في الفرزل، ثم في برج السباع في طرابلس الاربعاء ١٦ منه والجمعة ١٨ منه موسيقى من عهد صلاح الدين في قلعة تبنين، جنوبا، والسبت ١٩ في سرايا بعقلين في الشوف. وكل هذه العروض في الساعة ٧,٠٠ مساء.

مواعيد

الجامعة اللبنانية

حدد رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور أسعد دياب مواعيد التسجيل في المعاهد والكليات ابتداء من صباح الاربعاء ٩ ايلول الى الاحد ١٥ تشرين الثاني بتعميم حمل الرقم ٢٢.

كلية العلوم

اعلن الفرع الثالث لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية عن حاجته الى التعاقد مع اساتذة بالساعة وفق الاختصاصات: علم تشريح، علم خلايا، كيمياء حياتية، كيمياء تحليلية، تحليل رياضي. والطلبات الى عمادة كلية العلوم في الحدث – الشويفات الى الاربعاء ٣٠ ايلول.

جامعة اللويزة

يرعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، دعوة الرهبانية المارونية المريمية وجامعة سيدة اللويزة الى حضور حفل تدشين حرم الجامعة الجديد، الساعة ٥,٣٠ عصر الخميس ٨ تشرين الاول في زوق مصبح.

ملتقى تربوي

دعت الوحدة التربوية في كلية الامام الاوزاعي للدراسات الاسلامية، الى مشاركتها في الملتقى التربوي الثاني حول مناهج التربية الاسلامية في لبنان، الساعة العاشرة صباح السبت ١٩ ايلول في خلية ومسجد جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بعلشميه في أول بحمدون.

"مهرجان الشعر السنوي"

يرعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وفي نطاق مهرجانات زحلة السياحية ١٩٩٨، دعوة مجلس بلدية زحلة، المعلقة ومجلس قضاء زحلة الثقافي الى حضور "مهرجان الشعر السنوي" الساعة ٥,٣٠ عصر السبت ١٢ ايلول، في فندق قادري الكبير.

منح تعليم

من لجنة التدريب والتعليم في جمعية التنمية المهنية، انها بالتعاون مع بعض المعاهد في بيروت، تقبل طلبات المنح التعليمية لكل المستويات والاختصاصات المهنية للعام الدراسي ١٩٩٨–١٩٩٩ في مراكز الجمعية، الاشرفية والبسطة مركز بيروت للتعليم المهني.

اشغال لناديا سعادة

ترعى السيدة منى الهراوي افتتاح معرض للاشغال اليدوية من اعمال السيدة ناديا الخوري سعادة، الثلثاء المقبل ١٥ ايلول الساعة الخامسة عصراً، في منزلها في الاشرفية شارع الدوماني، ملك بشارة الملكي. ويضم المعرض مجموعة كبيرة من المطرزات وشراشف الطاولة وطقوم السفرة والشاي من الدانتيل بروتون والبرودري بلات وغيرها، ويستمر ثلاثة ايام.

طلاب ناجحون

رعى النائب علي خريس حفل تكريم الطلاب الناجحين في الامتحانات الرسمية الذي اقامته كشافة الرسالة الاسلامية، فوج الشهيد حسن الساحلي، برج رحال في منتزه الجزيرة.

وكانت كلمة ألقاها محمد غزال باسم المعلمين اثنى فيها على مبادرة الكشافة الطيبة، وباسم الطلاب تحدثت هدى جفال الى نضال قرياني باسم الفوج.

واشاد النائب خريس في كلمته بعطاء المعلم واهمية دوره باعتباره احدى اهم ركائز بناء المجتمع، ثم سلم والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد شهادات الى خمسين طالباً.

الجمعية اللبنانية للصحة العامة

انتدبت الجمعية اللبنانية للصحة العامة اعضاءها العميد سليم درويش، عصام علي حسن والمهندس ربيع دغيم للمشاركة في "المؤتمر الدولي الاول لصحة الغذاء" الذي سيعقد في البوكرك، نيو مكسيكو في الولايات المتحدة الاميركية من ١٦ تشرين الثاني الى ١٨ منه كما انتدبت الاعضاء المهندس نبيل دغيم وعائدة حسونة وسلمى الشماس لحضور مؤتمر عن الصحة في فندق واشنطن، من ١٤ تشرين الاول الى ١٦ منه.

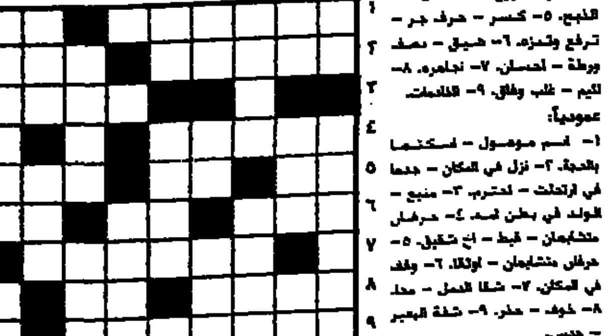
عمل في الشريط بيئي وصحي

بنت جبيل – "النهار":

تتابع جمعية الشبان المسيحية مع الوكالة الاميركية للتنمية نشاطها المستمر مدة سنتين في القرى من ميس الجبل الى بنت جبيل وهي تتحرك في هذه القرى بواسطة فرق عمل محلية تنفذ مشاريع بيئية وصحية وزراعية فيها وفقاً لمتطلبات كل منها. ويعمل حالياً فريق بنت جبيل على اعادة تأهيل بركة بنت جبيل وتم حتى الآن تنفيذ تفريغ البركة بواسطة موتيرات استمرت ١٥ يوماً وتبرع الصليب الاحمر اللبناني فرع بنت جبيل بدفع التكاليف، فيما قدمت جمعية الشبان المسيحية مواد البناء وجرف الاتربة ونقلها، وعمال البناء يتهيأون لتصوينها بحيطان دعم تتحمل ضغط المياه فيها. وتبرع وقف المدينة بدفع كلفة اليد العاملة والانتهاء في غضون اسابيع. وكل المشاريع في القضاء يتم تنفيذها بعد موافقة قائمقام بنت جبيل ابرهيم درويش عليها.

مجلة "الجيش"

جاءنا العدد ١٦٠/١٦١ من مجلة "الجيش" الصادرة عن قيادة الجيش – مديرية التوجيه. وفي العدد مقال لوزير الدفاع محسن دلول بعنوان "عيد الجيش، مناسبة غالية على قلوب اللبنانيين". كما تضمن العدد مواضيع عن نشاطات قائد الجيش اميل لحود والقيادة تكرم القادة السابقين للجيش، و"تشرين: ربع قرن على حرب الكرامة والتحرير"، و"في العيد الخمسين لتأسيسه، نشأة الجيش العربي السوري الشقيق". و"المبادرة الاخوية السورية، يد امتدت الى لبنان عندما عزّت المساعدة". وملف عن "جيش الخدمات الطبية"، وملف عن "جيش الانماء، جيش ملتزم منذور لقضايا وطنه وهموم شعبه".



المفكرة

سينما

• ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس يحمي الفتى الذي اخترق سرا حكومياً على الكومبيوتر، ومطارده الشرس هو أليك بالدوين، إخراج هارولد بيكر).
٢ – "نوك أوف" (جان كلود فان دام يغامر عنيفاً، ضد المافيا الروسية هذه المرة، وفي ادارة المخرج تسوي هارك).
٣ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك الهابط والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول، مع روبرت دوفال ومورغن فريمان، لاخراج ميمي ليدر).
٤ – "بولي" (الطفلة البكماء وصديقتها الببغاء، علاقة حنونة برسم جمهور صغير وعائلي، مع جينا رولاندز ومالي كيت ايزنبرغ، لاخراج جون روبرتس).
٥ – "الزائران" (جزء ثان من كوميديا الآتين من القرون الوسطى، جان رينو وكريستيان كلافييه، والاخراج لجان ماري بواريه).
٦ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (الكوميديا الغنائية والمجنونة لجون لانديس، في جزء آخر، مع دان ايكرود وجون غودمان).
٧ – "انواع – ٢" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالرعب لموانه، إخراج بيتر ميداك).
٨ – "طرزان والمدينة المفقودة" (إحياء لأسطورة ملك الادغال مع كاسبر فان داين وجين مارش، إخراج كارل شينكل).
٩ – "الطفيليات القاتلة" (تشويق ورعب مع الحشرات القاتلة، بطولة ميرا سورفينو وجيريمي نورثام، إخراج غييرمو دِل تورو).

• اتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "قناع زورو" (الفارس المقنّع الشهير في مغامرة حديثة مليئة بالحيوية والدعابة والاداء الجميل، مع انطونيو بانديراس وانطوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز، إخراج مارتن كامبل).
٢ – "دكتور دوليتل" (إدي مورفي ذو قدرة على مخاطبة الحيوانات ومداعبتها في الكوميديا المسلية التي انجزتها بيتي توماس).

• اسبلس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غودزيلا" (الرعب العملاق يدوس المدن الاميركية، مؤثرات وتشويق من رولاند ايميريك، مع ماتيو بوديريك وجان رينو).
٣ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "الضربة الكبرى" (عنف وحركة في إيقاع من التشويق والضحك، إخراج شي كيرك ونغ).
٥ – "البديل – ٢" (تريت ويليامس مرة ثانية يؤدب التلامذة الفاسدين والاشقياء، لاخراج ستيفن بيرل).
٦ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).

• إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج إسبلس).
٢ – "البديل – ٢" (راجع برنامج اسبلس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).

• البريه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"الضربة الكبرى" (راجع برنامج اسبلس).

• امباساد (ت: ٠٢/٦٧٨٦٨٨):
١ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (الحكاية الخرافية الشهيرة في تجسيد حيّ غير مرسوم، مع سيغورني ويفر وسام نيل ومونيكا كيتا).
٢ – "نجمة الشمال" (صراع على الارض في بلاد الصقيع مع كريستوف لامبير وكاترين ماك كورماك، لاخراج نيلز غوب).
٣ – "دانتيلا" (النساء في هواجسهن العاطفية وعلاقتهن بالرجل على الطريقة المصرية، مع يسرا والهام شاهين ومحمود حميدة، إخراج إيناس الدغيدي).

• امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).

• اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
"الزعيم" (مسرحية عادل إمام في النسخة السينمائية).

• بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"اسماعيلية رايح جاي" (الفيلم الغنائي المصري ذو النجاح الظاهرة).

• بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٢٣):
١ – "نوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "طرزان والمدينة المفقودة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الطفيليات المقلدة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "انواع – ٢" (راجع برنامج أبراج).

• بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "انواع – ٢" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الطفيليات المقلدة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "طرزان والمدينة المفقودة" (راجع برنامج ابراج).

• ستاروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميدي مصري مع محمد هنيدي).

• سان أيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

• ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

[illegible]

٣ – "صدم عميق" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الزائران – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "طرزان والمدينة المفقودة" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "الطفيليات المقلدة" (راجع برنامج ابراج).

• لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "انواع – ٢" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ماركيز" (صوفي مارسو ممثلة تتبع قدرها بين موليير وراسين وعصر الريادة المسرحية، لاخراج فيرا بلمون).
٤ – "الزائران" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج أبراج).

• لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٢٧٢٠٠):
١ – "الزعيم" (راجع برنامج لاريسكو بالاس).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "نوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).

• لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "البديل – ٢" (راجع برنامج اسبلس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

• لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

• ماربنيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"تيتانيك" (راجع برنامج إسبلس).

• مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"الزعيم" (راجع برنامج لريسكو بالاس).

مسرح

• مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "بنفسج قنوبين" لشربل نعيمي.

• مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

• مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا دني صيصان" (ويللا ينام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

• المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود قانا" لمنصور مصطفى.

• مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– شربل، لريمون جبارة.

• مسرح الإيفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٢٨٠):
– "الأندلس المجد الضائع"، إستعراض كركلا.

• الكسليك بالاس (ت: ٠٩/١٤٣٢٠٣):
– أنا النيك، كريم ابو شقرا.

• مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "ايام الجاز"، من ١٠ ايلول الى ٢٣ منه، الساعة الثامنة والنصف مساء.

متاحف

• المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

• متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

• متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً كل يوم في بشري.

• متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

• متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

• متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٢١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

• متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١–٣):
يومياً من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

• متحف الحاقلاني للاسماك المتحجرة (ت: ٠٣/٦٠٤٩٦٩):
حاقل، جبيل. كل ايام الاسبوع.

فلك

• الحمل (٢١ آذار–٢٠ نيسان)، تيقظ وأحذر ما يدور حولك، وحاول الا تتورط في ما لا يعنيك، وكن صادقاً.

• الثور (٢١ نيسان–٢١ أيار)، يومك مميز ومشرق، واستعد لمفاجأة ولمغامرة شيقة.

• الجوزاء (٢٢ أيار–٢١ حزيران)، تضخيم المشاكل يجلب لك سوء الطالع مع الشريك.

[illegible]

متاهة

[illegible]

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

[illegible]

الكلمة: مطربة عربية

السابقة: [illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٥٣٠

[illegible]

مدنيات. جامعات. مدارس

شكيب أرسلان أمير الرسائل

"من أمير البيان شكيب ارسلان الى كبار رجال العصر" كتاب يصعب عليّ الا اتوه بصدوره رغم المتاعب التي الاقيها في القراءة والكتابة.

مؤلفه اختصاصي بتدوين سير أهل الشوف وبعض البارزين ايضا من اللبنانيين، انه نجيب البعيني.

هذا الكتاب حلقة من سلسلة (١) الشخصيات البارزة المحكي عنها، وممّن لها طلع وافية في تاريخ لبنان، وهو ثالث كتاب من النبع الفياض. اما الكتابان السابقان فهما:

١ – أمير البيان شكيب ارسلان ومعاصروه، الدار الجامعية بيروت، ١٩٩٣

٢ – امير البيان شكيب ارسلان في الشعر والنثر، الدار الجامعية، بيروت، ١٩٩٥.

في المقدمة ايضاحات موجزة عن غنى شخصية الامير شكيب وصفاته وأهاب بالمؤلف الى اختياره دون سواه، فهو صاحب آلاف الرسائل وشاغل العديد من اعلى المناصب. وسعى للسعي الحثيث للعثور على المخبأ والمحفوظات حتى وقع على هذه المجموعة الفريدة من الاحداث والشخصيات من مثل:

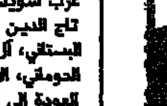
آل جنبلاط، متاعب العبير – آل التكدي، الشيخ محمد عبده، آل ملاعب، قباني، خطر، تعيينات في الشوف، قضايا مع المتصرف، مظفر باشا، قضايا ليبية، آل حماده، القضايا العربية، الامير عادل ارسلان، الحرب العالمية الاولى، الاوضاع في قائمقامية الشوف، متطوعون للحرب، خليل مردم بك، آل معوشي، الشريف حسين، مي زياده، عرب سويسرا، القضايا الاسلامية، المنفيون من لبنان، علي ناصر الدين، آل الاسعد، تاج الدين الحسني، سليمان كنعان، مجلس لبنان الكبير، الجنرال فيغان، آل البستاني، آل النشاشيبي، الثورة السورية الكبرى، آل طليع، خطب الامير في باريس، الحوماني، الامير نسيب ارسلان، آل جاويش، ترجمة جديدة للقرآن، منع الامير من العودة الى الوطن، رد على بلفور، قضايا الطلاب في فرنسا، مجلة "الناسيون آراب"، استقلال العراق، الحلف العربي، السكة الحديد، لماذا تأخر المسلمون، آل بيهم، عمر المختار، آل حمدان، رسائل علي الخديوي، محمد العابد، ديوان الامير شكيب، الخلاف بين اليمن والسعودية، جمال باشا والسياسة التركية، آل الحسيني، حدود سوريا، الحملة على ايطاليا، مشروع الوحدة العربية، اصل الشيعة، بشير السعداوي، اكرم زعيتر، زيارة الامبراطور غليوم، الامير نديم آل ناصرالدين، الامام محمد رضا، المفاوضات بين فرنسا وسوريا، الحزب السوري القومي، اليزبكية والجنبلاطية، عصبة العمل القومي، استقلال تونس، مشيخة العقل، العاهل العراقي فيصل الاول – الخ...

يكفي تعداد معظم رؤوس الموضوعات حتى تعطي فكرة عن المحتوى. فالمؤلف غزير المادة، بحّاثة ونقّابة، من مواليد ١٩٣٦، زار عددا من البلدان الاوروبية والاميركية، رئيس مجلس انماء الشوف، عضو اتحاد الكتاب اللبنانيين والكتاب العرب، صدر له حتى الآن ثمانية عشر مؤلفا في مختلف الموضوعات.

والكتاب الحاضر مرجع لطلاب العلوم السياسية والادارية وللمؤرخين ولطلاب العلم والمعرفة.

فاضل سعيد عقل

(١) في ٤٣٢ صفحة، دار المناهل، الطبعة الأولى ١٩٩٨.



مخيّم باسل الأسد: محاضرتان ونضال الأشقر قرأت شعراً

حمص – من محمد العاصي:

تابع المشاركون في مخيم باسل الاسد الذي ينظمه اتحاد شباب لبنان واتحاد شبيبة الثورة في سوريا على ارض "معسكر طلائع البعث" في مدينة حمص اعمالهم لليوم الرابع بمشاركة اكثر من ١٢٠٠ شاب وشابة من البلدين. واقيمت جلسة حوار في قاعة المؤتمرات بعنوان "الرؤية القومية والدور القومي التاريخي لقائد الامة الرئيس المناضل حافظ الاسد"، وحضر رئيس الاتحاد السوري سعيد حمّادي ورئيس الاتحاد اللبناني النائب علي حسن خليل وعميد المعهد العالي للعلوم السياسية الدكتور ماجد شدود وممثل منظمة الشباب التقدمي رائد نجار.

حمّادي

وتحدث حمّادي (...) عن "استجابة الرئيس الاسد لنداء شعب لبنان من اجل مواجهة المخططات الامبريالية والصهيونية العدوانية التي تحاك ضد لبنان وشعبه".

خليل

ورأى النائب خليل في مداخلته ان الرئيس الاسد "اعاد كتابة حروف التاريخ من جديد في شكل جعل معه من سوريا محوراً اساسياً على المستويين العربي والعالمي".

وبعد الظهر نظمت جولة داخل اسواق مدينة حمص القديمة والحديثة، وزار المشاركون جامع خالد بن الوليد ومقامه واطلعوا على بعض المعالم التاريخية. وزاروا ايضاً بعض المنتجعات المنتشرة على ضفاف نهر العاصي.

الاشقر

ومساء كان للشعر مكان في "حفلة السمر" فاطلت نضال الاشقر في رفقة قرينة النائب مروان فارس السيدة منى، والقت قصائد لكل من نزار قباني، سعيد عقل، محمود درويش، كمال خيربك، بدر شاكر السياب، سعاد الصباح ومحمد يوسف حمود. وشاركت فرقة مدينة حمص للفنون الشعبية وكانت اغاني ودبكات سورية ولبنانية ورقصات استمرت حتى بعد منتصف الليل.

وميّز السهرة احتفال خاص بالحماصنة اذ أحيوا ليلة عيدهم الاسبوعي عشية يوم الاربعاء وعبر تقديمهم لعدد من التقاليد والرقصات.

وأمس اقام محافظ حمص محمد ناجي عطري مأدبة عشاء تكريماً للقيادة والاعلاميين في مخيم في منتجع دوار المهندسين على ضفاف نهر العاصي. حضرها النائب خليل وحمّادي وأمين فرع حزب البعث في حمص محمد غازي الطيارة.



نضال الأشقر في القاء قصائد. (م. ع)

الدورة الاستثنائية للشهادة المتوسّطة طبيعية ما عدا مشكلة جنوبيّة

بدأت صباح امس امتحانات الدورة الاستثنائية للشهادة المتوسطة في مختلف المحافظات اللبنانية، وبلغ عدد المرشحين في النبطية ١١٨٨ تقدم منهم ٨٦٥ وغاب ٣٢٣. وافاد مراسل "النهار" في زحلة ان عدد المرشحين بلغ ١٥٧٩ غاب منهم ٥٠٨، وبلغت نسبة الحضور ٣٨,٥ في المئة توزعوا على سبعة مراكز هي: متوسطة حوش الامراء الرسمية، ثانوية حوش الامراء الرسمية، متوسطة المعلقة – زحلة للصبيان، ثانوية بر الياس ومتوسطة بر الياس الرسمية. اما عدد المرشحين لمحافظة البقاع فبلغ ٢٥٣٢ حضر منهم ١٧٦٦ وغاب ٧٧٠. ومن "النهار" في بنت جبيل ان المرشحين توزعوا في الشريط الحدودي على اربعة مراكز هي:

– ثانوية مرجعيون الرسمية حيث تقدم ٨٢ وغاب منهم ٢٠ وراقبهم الى رئيس المركز يوسف سلامه ١٦ مدرسا وتوزعوا على ٥ غرف.

– متوسطة مرجعيون الوطنية وتقدم ١٩٩ وغاب منهم ٦٣ وراقبهم الى رئيس المركز غالب شرف ٢٩ مدرسا وتوزعوا على ١٠ غرف.

– ثانوية بنت جبيل الرسمية، تقدم ١٩٥ وغاب منهم ٣١ وراقبهم، بالاضافة الى رئيس المركز علي بيضون، ٢٧ مدرسا وتوزعوا على ١٠ غرف.

– مدرسة بنت جبيل للبنات، تقدم ١٢٦ غاب منهم ٣٦، وراقبهم الى رئيس المركز حسين علوية ٢٠ مدرسا وتوزعوا على ٧ غرف.

وتفقد المراكز المفتشان التربويان حنا كتورة وأمين قزحيا وممثلا المنطقة التربوية مريم شميستي وعادل شكرون والمندوبان ابرهيم بزي وشفيق علوان.

ووفقا لما اشار اليه الجهاز التربوي في مراكز الشريط الحدودي فان مشكلة حصلت مع عناصر قوى الامن الداخلي وعناصر "جيش لبنان الجنوبي" على تل النحاس حالت دون وصول عناصر قوى الامن الداخلي الى كفرتبنيت لمواكبة الامتحانات والجهاز التربوي، فتأخرت الامتحانات ٤٥ دقيقة عن موعدها العادي.

وورد في "الوكالة الوطنية للاعلام" ان رئيس المنطقة التربوية في محافظة النبطية انور ضو تفقد ورئيسة دائرة التربية في المحافظة نشأت حجاب مركز الامتحانات في ثانوية الصباح الرسمية بالنبطية، واوضح أنه "رغم الظروف الامنية القاسية بدأنا صباح اليوم (امس) باجراء امتحانات شهادة المتوسطة الدورة الثانية في ٦ مراكز في محافظة النبطية منها ٤ مراكز داخل المنطقة الحدودية المحتلة في مرجعيون وبنت جبيل. وبلغ عدد المرشحين في المراكز الستة ١١٨٨ تغيب منهم ٣٢٣ وبقي عدد المشتركين الفعليين ٨٦٥".

واضاف: "ان الجو هادئ وطبيعي وسير الامتحانات كان حسناً رغم الممارسات الاسرائيلية التي تعودناها والتي حاولت صباح اليوم (امس) عرقلة ايصال اسئلة الامتحانات الى مركزي المنطقة المحتلة، اذ اعتدى عناصر الميليشيات اللحدية العميلة عند معبر كفرتبنيت على سيارة جيب لقوى الامن الداخلي آتية لنقل موظفي المنطقة التربوية والاسئلة الى داخل الشريط الحدودي فمنعتها تلك العناصر العميلة وارغمتها على العودة الى مرجعيون دون الاسئلة. على الأثر اجرينا اتصالات شملت سرية درك النبطية وتمكنا من ادخال الاسئلة الى الشريط الحدودي المحتل وان تأخرت الامتحانات ربع ساعة عن موعدها المحدد.

ان اسرائيل بممارساتها تحاول ان تقطع التواصل بين اجزاء الوطن والشريط الحدودي، ومع ذلك فان هذه الممارسات لا يمكن ان تثنينا عن القيام بدورنا الطبيعي نحو أهلنا في الشريط المحتل".

وتوزع المرشحون في مدينة صور ومنطقتها على ثلاثة مراكز هي ثانوية البنات الرسمية ٣٩٤ مرشحا، ثانوية صور الرسمية ١٤٨ وتكميلية البرج الشمالي ٣٢٠.

ودعا المدير العام لوزارة التربية الوطنية نقولا الجمال اعضاء اللجان الفاحصة الى البدء بأعمال التصحيح الساعة ٨,٠٠ صباح السبت ١٢ ايلول في ثانوية فرن الشباك للبنات لفروع البكالوريا اللبنانية وفي مراكز التصحيح التابعة للمحافظات للشهادة المتوسطة.

وذكرت المديرية العامة للتربية ان مواعيد وضع أسس التصحيح صدرت على الشكل الآتي:

– الاربعاء ٩ ايلول: الطبيعيات والكيمياء والفيزياء والتاريخ.

– الجمعة ١١ ايلول: الرياضيات وفلسفة عربية وفلسفة عامة وجغرافية.

– الجمعة ١١ ايلول: اللجان الفرعية للشهادة المتوسطة.

عبيد ومدارس قبل الدراسة الجديدة

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد النائب منصور غانم البون على رأس وفد من بلدة المعيصرة والقرى المجاورة في فتوح كسروان وبحث معهم في تطوير متوسطة المعيصرة الى ثانوية.

واثر اللقاء شكر يوسف عمرو تجاوب الوزير واهتمامه بالقرى المحرومة والنائب البون لمتابعته هذه المسألة الحيوية والانمائية لمنطقة فتوح كسروان.

كما التقى الوزير عبيد النائب الدكتور حسين الحاج حسن الذي قال بعد اللقاء انهما تداولا الاوضاع ومنها الاستحقاق الرئاسي وضرورة التعاطي معه ضمن الاطر الدستورية التي ترعى مصلحة البلاد وتجنيها الازمات.

ثم التقى الوزير عبيد النواب طلال المرعبي وعبد الرحيم مراد وسايد عقل وجهاد الصمد وعرض كل منهم الحالة التربوية لمنطقته والمطالب الملحة قبل بداية العام الدراسي الجديد.

المدرسون المتدربون في الاجتماع والاقتصاد

زحلة – "النهار":

عقد المدرسون المتدربون في مادتي علم الاجتماع والاقتصاد في محافظة البقاع اجتماعا قرروا في ختامه:

– رفض الانتداب من التعليم الابتدائي الى التعليم الثانوي لما فيه من عدم انصاف في الحقوق والواجبات.

– اعتبار شهادتي علم الاجتماع والعلوم السياسية والادارية شهادات تعليمية.

– فتح كلية التربية امام المتدربين واجراء الدراسات المطلوبة وتصنيفهم في ملاك التعليم الثانوي.

وشكل المجتمعون لجنة متابعة كلفوها الاتصال بالمحافظات الاخرى وبرابطة اساتذة التعليم الثانوي ومكتب المعلمين.

اكاديمية الجنوب التقنية طلاب ناجحون

اقامت اكاديمية الجنوب التقنية حفلا لطلابها الناجحين في الشهادات الرسمية في صالة الاليسا في صور وحضر رئيس الاكاديمية ونقيب اصحاب المدارس والمعاهد المهنية الخاصة من لبنان اسعد خوري ورئيس بلدية مدينة صور حسين قشور وفاعليات تربوية وثقافية واهل.

وكانت كلمة باسم المتخرجين للطالب امين دايخ شكر فيها ادارة المعهد، ثم كلمة النقيب اسعد خوري الذي خاطب الطلاب "العمود الفقري الذي يرتكز عليه الوطن"، فاقتصاد اي بلد في العالم يبنى على افكار وابداع وطموح وسواعد امثالكم".

رئيس الجمعية مروان صحناوي متحدثاً. — التينور موزيل مؤدياً.

منظمة فرسان مالطا وحضورها الانساني اللبناني

رعى رئيس الجمهورية ممثلا باللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي، حفلة الجمعية اللبنانية لمنظمة فرسان مالطا ذات السيادة، وهي عشاء ساهر يعود ريعه للاعمال الانسانية التي تقوم بها المنظمة في المناطق اللبنانية المختلفة، وذلك في الباحة الداخلية لقصر العدل القديم. ومفاجأة العشاء كانت مشاركة التينور روجيه اوزيل يرافقه على البيانو دنيس كوتتيه.

وكان بين الحضور البارون جاك دي دوما رئيس الجمعية في فرنسا وسفراء فرنسا وبريطانيا وبلجيكا وايطاليا والارجنتين واليونان.

وكانت كلمة لرئيس الجمعية اللبنانية لمنظمة فرسان مالطا اسف خلالها لغياب سفير المنظمة في لبنان الامير ادوارد دي لوبكوفيتش والاميرة قرينته بداعي الحداد. وقال ان السفير له الفضل الاول في تفعيل نشاطات المنظمة في لبنان، وشكر الحضور على مشاركتهم التي استطاعت المنظمة بفضلها تقديم ٢٢٠ الف مساعدة مرضية في لبنان هذه السنة.

وفي رعاية سفارة منظمة فرسان مالطا ذات السيادة مع الجمعية اللبنانية لمنظمة فرسان مالطا، منظمة مالطا هي في لبنان: ٢٢٠ الف مساعدة مرضية سنوية من استشارات وفحوص وعناية، ٨٣٣ جراحة، تسعة مراكز طبية اجتماعية موزعة على الاراضي اللبنانية، مركز متخصص للاطفال المعوقين بادمغة متحركة، وحدة صحية متنقلة واجهزة موائية ثابتة ومتحركة للطوارئ و٣٨ عربة للخدمات الانسانية والاجتماعية.

ولتأمين العمل ١١ شخصا منهم خمسة في العمل الديبلوماسي يؤدون الشؤون الادارية والاعمال الهندسية والصيانة التقنية و٨٩ طبيبا عاما ومتخصصا و٩٦ ممرضة للرعاية المرضية ومعاونات و٧٤ شخصا معينين للخدمات الخاصة والادارية.

الأساتذة المتفرّغون في بيانهم المعتاد

البيان المعتاد من الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، حول شؤونها ومطالبها، ظل امس في نسخته الاسبوعية محتويا على ما جرى اخيرا مثل لقائها رئيس الجامعة والاساتذة بالتعاقد والمشكلة مع شركة التأمين. وفي البيان:

"اولا: بعد التداول والتنسيق مع رئيس مجلس المندوبين تم التوافق على استكمال جلسة مناقشة التقرير الذي قدمته الهيئة التنفيذية مع المجلس يوم الاحد ١٩٩٨/٩/٢٧ الساعة العاشرة صباحا.

ثانيا: قومت الهيئة لقاءها الذي تم مع رئيس الجامعة يوم الثلثاء ١٩٩٨/٩/١ وناقشت ردوده على معظم القضايا التي طرحتها في الاجتماع.

ثالثا: أثناء اجتماع الهيئة التنفيذية وصلت الى مقر الرابطة مجموعة من الاساتذة المتعاقدين بالساعة واكثرهم من حملة الشهادات العلمية ومضى على تعاقدهم مع الجامعة اكثر من سنتين، كما ان معظمهم يدرّس بنصاب يفوق ٣٠٠ ساعة في العام. فعرضوا مع الهيئة مشكلتهم ومشكلة غيرهم من الاساتذة المتعاقدين بالساعة والمرشحين للتفرغ، وطالبوا ان يبت أمر تفرغهم وألا يؤجل من عام الى عام. وهنا ذكّرت الهيئة بما كانت طرحته مع رئيس الجامعة بضرورة بت عقود الساعة والتفرغ قبل بدء العام الدراسي بعد الاعلان عن حاجة كل كلية الى التعاقد بالساعة او بالتفرغ.

رابعا: استعرضت الهيئة المشاكل المستمرة مع شركة التأمين الضامنة للاساتذة والتي ينتهي العقد معها في ١٩٩٨/١١/١٥. وناقشت الهيئة مقترحات لكيفية ادارة التأمين ورأت ان يشمل التعاقد مع اي شركة عمليات الاستكشاف الطبي وما يتعلق بها من فحوص مخبرية وتصوير اشعة وان تكون هذه العمليات جزءاً لا يتجزأ من العقد الاستشفائي مع الشركة وذلك بناء على دفتر شروط شامل ويتم اختيار الشركة من بين الشركات ذات الملاءة الكافية وبشفافية كاملة.

خامسا: مستحقات الابحاث تطالب الهيئة بدفعها حاليا في اوقاتها التزاما لنظام الابحاث حتى يتم التوصل الى صيغة تسمح بدفعها شهريا.

سادسا: توقفت الهيئة عند التأخير الحاصل في اقرار سلسلة الرتب والرواتب، وهي تذكّر المسؤولين بضرورة التزام تعهداتهم اصدار هذه السلسلة قبل حلول موعد تنفيذها في ١٩٩٩/١/١".

أزرار

نيحا لهما للابن المنتصر وصوت صباح

– ٦٣ –

نيحا كرمت ابنها وديع الصافي، عائدا اليها من انقطاع عنها خلال سنوات الجمر.

ذهبنا الى نيحا للمشاركة، بكل الفرح ان يعود الى جبله الجبل الصوتي الرائع، الفتي ابدا، الشاب ابدا، النضر ابدا، الطلي ابدا، القوي والحنون ابدا، الاعجوبي الملامح والنبرة والقسمات.

وكان عرس في نيحا الوفية لابنها الفنان، وتحلق النيحاويون حول فنانهم الكبير، وعانقوه، وقبلوه واستذكروه ايام زمان، وهو يلهف لهم، يعانقهم، يتذكر بعضهم، ويمازح البعض الآخر، بفرح الابن الشاطر يعود لا الى الوفاء وحده، بل الى الولاء لكل حبة تراب من ارض ضيعته الام.

وغنى غسان صليبا (الواثق الصوت والاداء) بضع اغنيات للكبير الوديع، في غناء اصيل اثبتت خامته القوية انه بين قلة يمكن ان يؤدوا اغاني كبيرنا الصافي.

والمفاجأة كانت ان تشارك في البرنامج الكبيرة الاخرى صباح. وكان بديهيا ان تغني باقة من اغانيها بصوتها الذي لم تفقده الايام خامة ولا مخملا ولا سحبة آه ولا مدة اوف. والمفاجأة الحلوة (عدا اشتراكها في تكريم الوديع وهي المعروفة بالوفاء) انها غنت مع وديع الصافي حوار نجلا وشاهين (من "موسم العز" الرحبانية التي انطلقت في بعلبك عام ١٩٦٠).

وكان حوار من اجمل ما نعطاه، بالغناء المباشر الذي اعادنا الى ما نسمعه مسجلا منهما طوال اكثر من ثلث قرن، فاستعدنا عافية غنائنا اللبناني، واكتشفنا كم تجتاحنا هذه الحملة العامرة من الغناء السخيف الاجوف يطالعنا من الاذاعات والتلافيز وعلى مسارح المطاعم والمقاهي، بموجة اغنيات مصرية وخليجية وبدوية، هجينة تافهة تتنكر لها مصر وبلدان الخليج والبداوة نفسها، وتتنكر لها الاغنية اللبنانية بحزم ورفض وقسوة.

في لحظات مباركة، اعادنا وديع الصافي وصباح الى اصالة الاغنية اللبنانية الرائعة النقية، وبصوتهما الحي الذي كأنهما يغنيان به عام ١٩٦٠، حفظ الله هذين الصوتين ذخرا للبنان والفن.

ذهبنا الى نيحا لنشارك في تكريم القمة وديع الصافي، فشهدنا لقاء قمتين، واستعدنا عافية للاغنية اللبنانية لا يمكن ان نجدها الا على ... القمم.

هنري زغيب

الشعر في المغارة

لا شك ان للاماكن سحرها وتأثيرها على النفس، بل واسرارها ايضا، فتعطينا ذاك الشعور المختلف الذي لا ندرك كنهه.

وانتقاء الشاعر هنري زغيب مغارة جعيتا ليقيم امسيته الشعرية فيها (قراءات من كتاب "صديقة البحر") كان اختيارا موفقا وذكيا.

فسماع شعر وجداني في اجواء المغارة الساحرة، على هدوء نغم من عود وناي، وفي مستوى حضور واصغاء كالذي كان، اضفى رونقا خاصا على تلك الامسية، ولمتتبعي تلك القراءات بدت مختلفة عن سماعها في القاعات المغلقة. تماما كالفارق عند مشاهدة اعمال الرحابنة وفيروز الرائعة على المسرح، ومشاهدتها بين هياكل بعلبك التي تزيد من روعتها.

فحبذا لو تقام امسيات مماثلة، ولكل الشعراء، في اماكن مشابهة، تحت ظلال الارز، بين هياكل بعلبك، في قلعة جبيل الاثرية، الى ما هنالك من اماكننا الاثرية الجميلة. فنكون قد اصبنا هدفين في آن واحد: ترقية مشاعرنا بتلك الامسيات، والتمتع بسحر معالم لبنان ورموزه.

نوال البرازي

انتقلت الى رحمته تعالى
انعام عبدالله حسين مزهر
ارملة المرحوم محمد راجح
ولداها غسان وحسان، اشقاؤهما راجح (الفنان عماد فريد) توفيق ومحمود
شقيقها مختار حارة الناعمة عبد الرحمن مزهر
صهراها المرحوم المحامي زهير حمود ومحيي الدين مزهر.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الخميس ١٠ ايلول من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الثامنة مساء للرجال في منزل شقيقها مختار حارة الناعمة عبد الرحمن مزهر وللنساء في منزلها في حارة الناعمة قبالة منزل المختار.
الآسفون آل راجح ومزهر وحمود وعموم أهالي حارة الناعمة.

زوجة الفقيد سميرة مخول
اولاده مالك وعائلته وسليم وعائلته وعصام ورامي وعائلته
بناته ليلى ونورا وسحر
اشقاؤه جبرا والمرحومان جميل وعبدالله
شقيقاته زكية وفروسين ومروم ووداد
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
حنا سليم موسان
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٠ ايلول في منزل الفقيد في الربوة بعد مستشفى سرحال البناية الرقم A-45.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد اولغا حنا حليم طعمه
ولداه الدكتور شاكر وعائلته والدكتور زياد وعائلته
بنتاه مي زوجة حنا نادر وعائلتها ومهى زوجة جهاد معماري وعائلتها
شقيقته الاخت جوزف اميل من راهبات القلبين الاقدسين واسمى ارملة المرحوم فريد عون واولادها (في المهجر) وماري ارملة المرحوم الفريدو شكيبان واولادها (في المهجر)
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
فؤاد شاكر عقل
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٠ ايلول في منزل الفقيد في قرنة الحمراء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مرسال الياس داود
والدها الياس يوسف داود
والدتها ليندا ساسين سرور
اشقاؤها المحامي جورج وانطوان وجورجيت ارملة المرحوم ادوار جوزف ورينيه زوجة ريمون اده.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ١٠ ايلول في كنيسة مار ساسين في بيت مري.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١١ و١٢ منه في منزل والدها في عين سعادة في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عسلية عبدالله سعد
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ ايلول في منزل ولدها ميسلاد في الدكوانة شارع نيوسلاف بناية ابو شعيا الطابق الخامس في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
منربيت الياس طعمه
ارملة المرحوم قيصر علمي
ابناؤها جان كلود وعائلته والدكتور جان وعائلته والدكتور جيلبير وزوجته
شقيقها انطون طعمه وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ ايلول في منزل ولدها الدكتور جيلبير في عجلتون مستديرة عجلتون بناية خاطر.

نقابة المحامين
زوجة الفقيد سميرة حنا
شقيقه ديمتري الخوري وعائلته
شقيقاته المرحومة منى ارملة المرحوم امين سابا وعائلتها ونجلا ارملة المرحوم توفيق الخوري وعائلتها وروزا ارملة المرحوم مراد الصايغ وعائلتها وجيمان ارملة المرحوم أنيس عطية وعائلتها وصباح ارملة المرحوم الياس صوان وعائلتها
وعموم عائلات الخوري وعطية وحنا وسابا والصايغ وصوان وعموم العائلات في جبرايل في عكار ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
المحامي جود نسيم الخوري
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في جبرايل – عكار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

رابطة آل انطون ابو جوده
زوجة الفقيد جاكلين عازار ابو جوده
اولاده عصام ابو جوده وعائلته وكاتيا زوجة اوسكار ضو وعائلتها وغرازييلا
شقيقاه جورج ويوسف وعائلتاهما
شقيقته جورجيت زوجة الياس بخاري وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
جان الياس ابو جوده
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الخميس ١٠ ايلول في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١١ و١٢ و١٣ منه في منزله في الزلقا حي الانطونية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

حاكم جمعية اندية الليونز الدولية في المنطقة ٣٥١ (لبنان والاردن) والاعضاء
ينعون المرحومة
ايفا زوجة الليون ميشال يمين
عضو نادي ليونز زغرتا الزاوية

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جان جوزف سحاقيان
زوجته فيوليت كوه جي
اولاده جوزف وبيار
وجانين زوجة فاتشيه ايباسدونيان وماغي زوجة وارتكس ملمسيان
شقيقتاه جوزفين ارملة المرحوم ميشال نجاريان وماريجان زوجة ماغوب دردريان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ١٠ ايلول في كنيسة الصليب المقدس للارمن الكاثوليك في الزلقا ويوارى في مدفن العائلة في برج حمود قبالة ميرنا شالوحي.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الجمعة والسبت ١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في الزلقا بناية بارك الطابق التاسع قبالة كنيسة الصليب المقدس للارمن الكاثوليك.

آل المقدم وسلهب
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدتهم المرحومة
الحاجة فاطمة كمال الدين سلهب
ارملة المرحوم مايز المقدم (ام راشد)
اولادها راشد وكامل وعبدالله وعبد الخالق وعبد الهادي المقدم
شقيقاها محمد ومحمود كمال الدين سلهب
صهراها نبيل قاقوه ومؤنس كباره
صهرها الحاج محمد علي مواهب.
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع الخميس والجمعة والثلثاء ١٠ و١١ و١٥ ايلول في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس خلف جامع الصديق من الساعة ٥,٠٠ حتى ٨,٠٠ مساء وللنساء في منزل الفقيدة طوال ايام الاسبوع في علما.

زوج الفقيدة يوسف ميشال ايوب
ابنتها ابيه
والدها نيل ساسين ملك
والدتها اميرة مخايل الجد
شقيقها الدكتور ساسين ملك وعائلته والخوري نقولا ملك وعائلته
شقيقاتها جاليت زوجة الياس سعد وعائلتها وميلانة زوجة جورج ايوب وعائلتها وماري زوجة الخوري باسيليوس الدبس وعائلتها
ارملة سلفها المرحوم جان ايوب وعائلتها سلفاها مرسال ايوب وعائلته في المهجر ومنير ايوب
بنتا حميها جاكلين زوجة الياس اسرائيل وعائلتها وناديا زوجة شالدن كليك وعائلتها في المهجر
وعموم عائلات ملك وايوب وعموم عائلات قره باش في الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم المأسوف على صباها
لميا نخيل مالك
تقبل التعازي في منزلها في قره باش ايام الخميس والجمعة والسبت ١٠ و١١ و١٢ ايلول.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة مريم الزين
ارملة المرحوم الحاج عبد الكريم الزين
والدة المرحوم علي شفيق ومحمد سعيد الزين صاحب الشركة العالمية للكتاب
اصهارها الحاج ابرهيم رضا الزين والحاج مصطفى عز الدين وابرهيم اسعد وجعفر خشاب والمرحوم غسان الزين وشوقي الزين.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الخميس ١٠ ايلول في بلدتها شحور حيث يوارى في جبانة البلدة.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ منه للنساء والرجال في منزل ولدها محمد سعيد الزين في تلة الخياط شارع المكّط قرب خزانات المياه الطابق الرابع غربي.
الآسفون آل الزين وعزّ الدين وخشاب وأسعد وأهالي شحور.

نقابة اطباء لبنان الشمالي
تنعى بمزيد من الاسى
الزميل المرحوم
الدكتور حليم ابي شاهين

اولاد الفقيدة هدى منيّر وولداها ميشال وجورج واسكندر منير وعائلته (في المهجر) والدكتور فضل الله منيّر وعائلته وندى زوجة جورج فواز وعائلتها
عائلة شقيقها المرحوم الدكتور جوزف داود
ابنة شقيقتها المرحومة اليس شحروري، سامية
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
جان الياس داود
أرملة المرحوم الياس اسكندر منيّر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ١٠ أيلول في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في السيوفي – الاشرفية.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١١ و١٢ منه في منزلها في الأشرفية شارع السيوفي ملك منيّر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى ثالث

في مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم
محمد علي عباس حيدر
(مؤهل أول متقاعد)
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته بدنايل الساعة الرابعة بعد ظهر غد الجمعة ١١ ايلول.
الآسفون آل حيدر وعموم اهالي بدنايل.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
جورج انطوان يحشوشي
يوم السبت ١٢ ايلول الساعة السادسة مساء في كنيسة مار مارون في الجميزة.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الخميس ١٠ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
سميرة عبدالله فواز
ارملة المرحوم فؤاد صوفان
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الثالثة بعد الظهر للرجال والنساء في حسينية البرجاوي في منطقة بئر حسن قرب السفارة الايرانية.

يقام الاحد ١٣ ايلول احتفال تأبيني على روح الفقيدين المأسوف عليهما
سليمان علي ابو طعّام
وزوجته
سعاد حسن خليل (سيّد)
اللذين قضيا في الحادث المروع للرحلة ١١١ للخطوط الجوية السويسرية.
اولادهما علي وهشام ونورا
شقيقا الفقيد سالم والمرحوم سليم، شقيقاته مريم وخيرية وسنية وفاطمة، اشقاء الفقيدة راشد وعادل والمرحومان علي ومحمد، شقيقاتها مريم وبهية ونجاة والمرحومتان فهيمة ونسيمة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم مع موعظة دينية ومجلس عزاء حسيني على روحهما الساعة العاشرة صباحا في حسينية مركز الحاج عبدالله علي مطر الاسلامي طريق المطار بين مستديرة شاتيلا وجسر المطار قرب مطعم الشدرور.
الآسفون آل ابو طعّام ونصرالله وسيّد وخليل وعموم اهالي بلدتي الطيبة وعديسة.

تصادف غداً الجمعة ١١ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الاستاذ محمود سليم الحوت
ولداه الدكتور المهندس نائل والدكتور الطبيب [illegible]
اشقاؤه المرحومون ابرهيم وخليل ويوسف واحمد ومحمد
صهر المعلمي سعد الدين والمرحوم محمد كمال الحوت.
فتتلى آي من الذكر الحكيم وتقبل التعازي في منزل الفقيد في المزرعة شارع زريق ملك البيبي الطابق السابع، للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
الآسفون آل الحوت وصابر وميقاتي [illegible].

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
فيوليت فيعاني
ارملة المرحوم رفول حداد
اولاد الفقيدة كمال في المهجر وسمير وآمال (ميمي) زوجة السفير سهيل فريجي
وحفيداها رفول (رافي) ورانيا حداد
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في القداس الجنائزي الذي سيقام لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ١٣ ايلول في كنيسة دير أم الله في عجلتون، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

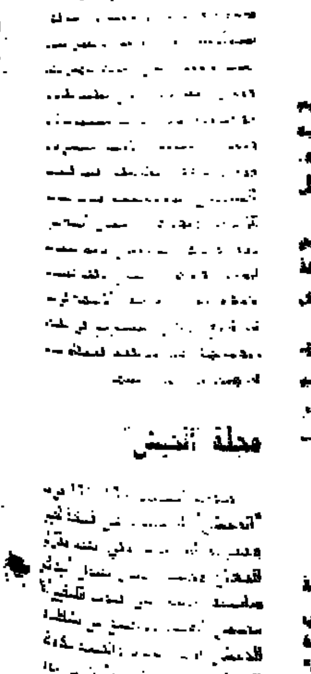
في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه
الملازم طوني جرجس الخولي
يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٣ ايلول قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة الصليب للروم الكاثوليك في شدرا – عكار.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

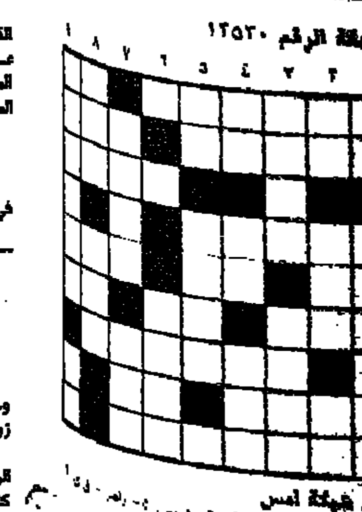
ذكرى ثلاث سنوات

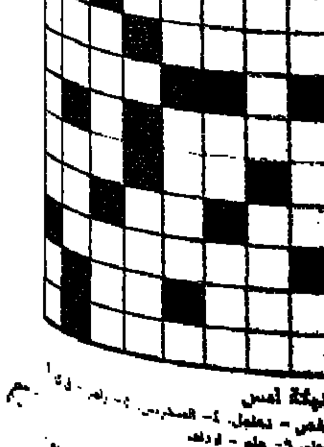
في مرور ثلاث سنوات على وفاة المرحومة
جيزال جبور
التي توفيت في الولايات المتحدة الاميركية
يرجى كل من عرفها واحبها ان يذكرها في صلواته.

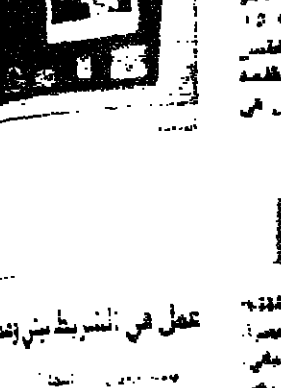
شكر على تعزية

عائلة الفقيدة
هيلين قيصر بشارة
المولودة طويل
تشكر كل الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات، وتعبر لهم عن خالص امتنانها.

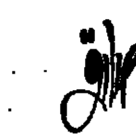














في ضوء النهار

تحذير وانذار... وتشهير!

لا ندري كيف ستقرأ الدولة اللبنانية نص بيان السفارة الاميركية الساخن الذي صدر امس.

ولا ندري اذا كان هناك بعد، في غمرة الاستحقاق الرئاسي وما يتركه من ضياع وتبصير (!)، من يجد الوقت الكافي للقراءة والفهم ايضاً، ولكن من الضروري وربما الملح، ان نسارع الى القول ان البيان المذكور يخاطب الدولة اللبنانية بلهجة اشد من لهجة النصائح الموجهة الى الرعايا الاميركيين في لبنان.

والواقع ان البيان ينطوي في صياغته الدقيقة والمكثفة على ثلاثة عناصر اساسية وهي: التحذير والانذار والتشهير.

□ اما التحذير، فانه موجه الى الاميركيين المقيمين في لبنان وهو يدعوهم الى توخي اقصى درجات الحيطة والحذر.

□ واما الانذار فهو موجّه في الدرجة الاولى الى السلطات اللبنانية، ويتمثل في الحديث عن تلقي الحكومة الاميركية معلومات عن احتمال تعرض السفارة في بيروت الى هجوم ارهابي كما حصل في نيروبي وكينيا، ووجه الانذار هنا انه يدعو الحكومة اللبنانية الى التيقظ والانتباه، وهما امران يفترض ان يكونا قد حصلا تلقائياً بعد القصف الصاروخي الاميركي على السودان ومواقع اسامة بن لادن في افغانستان، فمثل هذه الاستعدادات يجب ان تكون امراً ثابتاً وواضحاً، وخصوصاً في لبنان الذي اكتوى اكثر من اي بلد آخر من كونه شكّل ارضاً سائبة لتسوية الحسابات مع الاميركيين وغيرهم.

□ واما التشهير المبطن والذي يمكن ان يجد فيه خبراء الديبلوماسية ما يوازي "التقريع البروتوكولي" فانه ماثل في السطر الاخير من البيان المذكور، ولعل هذا ما يدفعنا الى نصيحة المسؤولين بقراءة البيان من آخره لا من اوله، حيث تذكّر واشنطن بالهجوم الصاروخي الذي تعرضت له سفارتها في حزيران الفائت اي قبل اربعة اشهر، "ولم تعرف نتائج التحقيقات حتى الآن"!

فهل يمكن القول ان هذا الكلام الديبلوماسي جداً، لا ينطوي فعلاً على التشكيك بقدرة الدولة اللبنانية، وعلى توجيه الانتقاد الى تصرفها والادانة المبطنة الى تأخرها في اعلان نتائج التحقيق في موضوع دقيق وحساس من هذا النوع؟

قد يسأل البعض لماذا عمدت اميركا الى اصدار بيان "فاقع السخونة" الى هذه الدرجة، وخصوصاً انها بالتأكيد، أبلغت رعاياها في لبنان ضرورة توخي الحذر وابلغت الدولة مضمون البيان قبل نشره؟

والجواب هنا، ان اميركا لا تريد التنبيه والتحذير وتحميل الدولة مسؤوليتها سلفاً فحسب، بل تريد ايضاً توجيه رسالة الى الذين يحتمل ان يقوموا بالاعتداء ومفادها انها والدولة اللبنانية كما يفترض، لهم بالمرصاد.

ولا ندري في الواقع، لماذا توقف الذين دققوا في البيان الاميركي امام "مقياس السخونة" في عبارته. ولماذا بالتالي اعادوا قراءة تصريحات الرئيس الياس الهراوي التي تحدث فيها عن: "الحصار الذي تقيمه كل من تركيا والعدو الاسرائيلي الصهيوني برعاية اميركية حول المنطقة"... وهل يمكن بالتالي ان يكون توازن السخونة قد استقام في البيان الاميركي بموازاة التصريح الرئاسي؟

□□□

طبعاً لا داعي للانخراط في الحديث عن الاضرار المعنوية والسيكولوجية والمادية التي تترتب على هذا البيان، وخصوصاً بعد المسار الايجابي التصاعدي في اعادة الحرارة الى العلاقات بين البلدين، وآخر محطات هذا المسار القرار برفع الحظر عن بيع تذاكر السفر الى الاميركيين الراغبين في زيارة لبنان، ويجب ان لا ننسى هنا، المساعي الحثيثة التي تُبذل للسماح بهبوط رحلات طيران الشرق الاوسط في المطارات الاميركية.

كذلك، من شأن هذا البيان ان يترك آثاراً نفسية سيئة في اوساط الاستثمارات الغربية عموماً والاميركية خصوصاً، التي كانت قد بدأت تنظر الى لبنان في الفترة الاخيرة، كبلد يخلو من المحاذير والمخاوف.

وفي مواجهة كل هذا، ليس على الدولة اللبنانية ان تقرأ هذا البيان من آخره كما قلنا فحسب، *بل ان تتمعن في الحديث عن توافر معلومات حول احتمال قيام هجوم على السفارة الاميركية*... وان تتذكر مطولات التغني بالامن والاطمئنان والهدوء في لبنان، التي طالما تناوب المسؤولون على الردح بها.

حذار ايها السادة الكرام، فلبنان لم يعد ارضاً سائبة لتسوية حسابات الآخرين.

راجح الخوري

الاستهلاك العالمي وجد للميسورين ومليار شخص لا أساسيات لهم

في تقرير صادر عن برنامج الامم المتحدة للتنمية ١٩٩٨ نشر امس الاربعاء ان الاستهلاك العالمي تضاعف ست مرات منذ العام ١٩٥٠ ليبلغ ٢٤ الفا مليار دولار وما زال "محصورا اساسا بالميسورين" لان مليار شخص لا يزالون محرومين من الاساسيات (الغذاء، الماء..).

واوضح التقرير ان هذا "الازدهار" اتاح تحسين الرفاهية لقسم من سكان العالم والتقدم لا يزال غير متوازن من حيث توزعه، واعرب عن القلق من "انعدام التوازن المتزايد".

وجاء في التقرير ان نسبة العشرين في المئة من الميسورين من سكان العالم مسؤولون عن ٨٦ في المئة من حجم الاستهلاك: فهم يستهلكون ٥٨ في المئة من الطاقة العالمية (مقابل ٤ في المئة للعشرين في المئة من الاشخاص الاكثر فقرا) و٤٥ في المئة من اللحم والاسماك (مقابل خمسة في المئة للاكثر فقرا) و٨٧ في المئة من السيارات (مقابل اقل من واحد في المئة للاكثر فقرا) و٧٤ في المئة من المواتف (مقابل ١.٥ في المئة).

وفي افريقيا تراجع استهلاك الفرد بنسبة ٢٠ في المئة منذ عام ١٩٨٠. وفي الدول النامية (ما عدا الصين والهند) كان التراجع بنسبة واحد في المئة سنويا منذ ١٥ عاما.

واليوم لا يزال حوالى نصف سكان العالم اي ٢.٦ مليار شخص محرومين من البنى التحتية الصحية ولا يزال مليار شخص محرومين من سكن تتوافر فيه الشروط الملائمة و١.٣ مليار شخص محرومين من المياه النظيفة و٨٨٠ مليونا محرومين من الخدمات الصحية، و٨٤١ مليون شخص محرومين من تغذية كافية.

والانقسام نفسه موجود داخل كل بلد: فهناك ٣٠ مليونا من الاميركيين يعانون الجوع، وفي كندا هناك ٢،٥ مليون استفادوا من مساعدة غذائية عام ١٩٩٤.

واشار التقرير الى ان انماط الاستهلاك تتجه الى اشكال موحدة بالتوازي مع اتجاه الاقتصاد العالمي الى العولمة (كانت شبكة مطاعم ماكدونالد تملك ٢١ الفا من المطاعم عام ١٩٩٦ مقابل ١٢٤٠٠ عام ١٩٩١).

اما الاعلان فانه "يغرق" العالم بموازنة تبلغ ٤٣٥ مليارا من الدولار ويساهم في ترويج منتجات قد تكون ضارة في دول الجنوب مثل المبيدات دون ان يمتلك الجنوب وسائل الحماية نفسها التي يملكها الشمال مثل جمعيات حماية المستهلك والتوعية بشروط الامان.

وهكذا تراجع استهلاك التبغ خلال عشرين عاما بنسبة ١٠ في المئة في دول الشمال وارتفع بنسبة ٦٤ في المئة في دول الجنوب (تضاعف ثلاث مرات في الصين ومرتين في اندونيسيا).

اخيرا حمى الاستهلاك (تخضع البيئة لضغوط لا سابق لها): تضاعف استهلاك الكهرباء مرتين بين ١٩٨٠ و١٩٩٥ في العالم فيما تضاعف استهلاك المياه مرتين منذ عام ١٩٦٠ وتضاعف استهلاك الوقود المستخرج من باطن الارض خمس مرات منذ ١٩٥٠.

ونتيجة لهذا الامر زادت هشاشة وضع سكان العالم الاكثر فقرا: فهناك ٥٠٠ مليون شخص يعيشون في مناطق مهددة بـ"ازمة الموارد الطبيعية المتجددة" (من ازالة الغابات وتراجع حالة التربة والاستخراج المبالغ فيه للمياه...).

ويؤكد تييري لوماريسكييه احد مسؤولي برنامج الامم المتحدة للتنمية انه اذا كان يراد "تفادي ان يتجه العالم مباشرة الى الطريق المسدود"، فان هناك تغييرات لا بد منها. ويدعو لوماريسكييه في هذا الاطار الى توسيع استخدام الطاقة الشمسية والطاقة من الرياح والى استخدام انواع الوقود الاقل تلويثا والى فرض "الضرائب الخضراء".

وشدد التقرير على ان الاستهلاك يجب من الان وصاعدا ان يوضع "في خدمة التنمية البشرية"، وان "يأخذ بالحسبان المستقبل البعيد" لاسيما عبر تدخل *السلطات الرسمية*.

ويدعو التقرير ايضا الى ان تراعى "المسؤولية الاجتماعية" في عملية الاستهلاك من طريق لصق بيانات على المنتجات الاستهلاكية تطلع المستهلكين على "الانعكاسات على البيئة والمجتمع".

ويعطي التقرير مثالا على "التجارة العادلة" انشاء شبكات توزيع موازية تزود المواد الاستهلاكية مباشرة لدى موزعين من العالم الثالث باسعار لا تتوخى المضاربة وتضمن مستوى مناسبا للمعيشة واحتراما للبيئة.

اشترى الاوروبيون عام ١٩٩٤ بأكثر من ٣٠٠ مليون دولار منتجات يتوافر فيها هذا المقياس الاخلاقي مثل البن والشاي والعسل والمنسوجات.

(و ص ف)

البلدان الفضلى للمعيشة فيها: كندا أولى وفرنسا ثانية

الامم المتحدة – رويترز – اظهر تقرير صدر امس الاربعاء ان كندا وفرنسا والنروج والولايات المتحدة احتلت مرة اخرى المراكز الاولى في مؤشر الامم المتحدة للتنمية البشرية الذي يصنف الدول وفقا لمستوى التعليم والصحة ومتوسط الاعمار الى جانب دخل الفرد.

والارقام ترجع الى عام ١٩٩٥ وتستهدف ان تظهر ان مستوى المعيشة لا يعتمد على النمو الاقتصادي وحده.

مثلا نجد ان ليسوتو ومدغشقر وتنزانيا وفيتنام تأتي في مرتبة اعلى مما يمكن ان تكون عليه اذا كان الدخل هو المقياس الوحيد. وعلى العكس فان بروناي والكويت وموريشيوس وقطر تأتي في مرتبة دون دخلها الوطني بما يعني انها فشلت في ترجمة الرخاء الاقتصادي الى مستوى معيشة افضل لمواطنيها.

وفي التقرير الذي يصدره برنامج الامم المتحدة للانماء للعام التاسع تواليا جاءت روسيا في المركز الثاني والسبعين بينما احتلت البحرين من بين الدول العربية المركز الثالث والاربعين والامارات المركز الثامن والاربعين.

وهنا ترتيب الدول الثماني والاربعين الاولى من حيث التنمية البشرية:

١ – كندا – ٢ – فرنسا – ٣ – النروج – ٤ – الولايات المتحدة – ٥ – ايسلندا – ٦ – فنلندا – ٧ – هولندا – ٨ – اليابان – ٩ – نيوزيلندا – ١٠ – اسوج – ١١ – اسبانيا – ١٢ – بلجيكا – ١٣ – النمسا – ١٤ – بريطانيا – ١٥ – اوستراليا – ١٦ – سويسرا – ١٧ – ايرلندا – ١٨ – الدانمارك – ١٩ – المانيا – ٢٠ اليونان – ٢١ – ايطاليا – ٢٢ – اسرائيل – ٢٣ – قبرص – ٢٤ – باربادوس – ٢٥ – هونغ كونغ – ٢٦ – لوكسمبورغ – ٢٧ – مالطا – ٢٨ – سنغافورة – ٢٩ – انتيغوا وباربودا – ٣٠ – كوريا الجنوبية – ٣١ – تشيلي – ٣٢ – جزر البهاماس – ٣٣ – البرتغال – ٣٤ – كوستاريكا – ٣٥ – بروناي – ٣٦ – الارجنتين – ٣٧ – سلوفينيا – ٣٨ – اوروغواي – ٣٩ – جمهورية التشيك – ٤٠ – ترينداد وتوباغو – ٤١ – الدومينيكان – ٤٢ – سلوفاكيا – ٤٣ – البحرين – ٤٤ – فيجي – ٤٥ – باناما – ٤٦ – فنزويلا – ٤٧ – المجر – ٤٨ – الامارات المتحدة.

مشروع منارة الاسكندرية في معرض لشبونة

لشبونة – و ص ف – يقدم جناح مجلس اوروبا في معرض لشبونة الدولي الذي يفتتح اليوم الخميس تصميم مشروع "منارة الاسكندرية للقرن الحادي والعشرين"، الذي يتوقع ان ينجز في السنة ٢٠٠٠ في المدينة المصرية القديمة بتمويل من مؤسسة بيار كاردان.

وذكر جاك دارول، صاحب الفكرة ومصمم المشروع، خلال مؤتمر صحافي ان العمل الذي يعده منذ ثماني سنوات ليكون "رمزا للسلام والتلاقي"، ينسجم تماما مع يوم التعاون بين الشمال والجنوب الذي يكرس له معرض هذه السنة.

وقال دارول ان المنارة الجديدة التي تقام لاحياء ذكرى واحدة من عجائب العالم القديم السبع، ودمرتها الزلازل في القرن الرابع عشر الميلادي، ستبنى على شكل مسلة ارتفاعها ١٤٥ مترا لتشكل مع مكتبة الاسكندرية وقصر المؤتمرات اللذين سيبنيان على الطراز المعاصر، مجمعا هندسيا حديثا.

ووصف دارول المنارة الجديدة بانها ستكون "برجا من ضوء" تعكس مراياه واجهاته صورا من المدينة والبحر والحدائق نهارا، اما في الليل فسيشكل مسلة مضيئة تعكس رسوما هيروغليفية ولاتينية ويونانية وعربية، دلالة على الحضارات المتعاقبة على الاسكندرية التي انارت حوض المتوسط كله.

وهناك مشاريع عدة مرتبطة بمنارة الاسكندرية التي بناها البطالمة في القرن الثالث قبل الميلاد فوق جزيرة فاروس قبالة الاسكندرية حيث تقوم حاليا قلعة السلطان المملوكي قايتباي التي بنيت في القرن الخامس عشر.

وكان الرحالة العربي ابن بطوطة آخر من تحدث عن مشاهدته لمنارة الاسكندرية في القرن الرابع عشر. وكانت المنارة تتألف من برج ارتفاعه ١٢٠ مترا وتعلوه شعلة يقال أنها كان يمكن مشاهدتها من على بعد ١٥٠ كيلومترا.

ضبط أشرطة خلاعية من ديبلوماسي مصري

القاهرة – وص ف – ضبط رجال جمارك في مطار القاهرة امس الاربعاء ٩٠ شريطاً للفيديو خلاعيا في حوزة ديبلوماسي مصري احضرها معه مع انتهاء مهمته في احدى الدول العربية.

وقال مصدر ملاحي ان رجال الجمارك اشتبهوا في مضخمي صوت ستيريو كانا ضمن حقائب الديبلوماسي بعد ملاحظة ثقلهما غير المعهود، فقاموا بفتحهما ووجدوا بداخلهما تسعين شريطاً خلاعياً.

واضاف المصدر ان الديبلوماسي الذي لم يذكر اسمه اعترف بان الاشرطة الخلاعية تخصه و انها لاستخدامه الشخصي.

وقررت الجمارك اتلاف الاشرطة وغرمت الديبلوماسي مبلغ ٢٧٠٠ جنيه (٨٠٠ دولار).

تطوير بيانو للعازف الأعسر

لندن – أ. ش. أ – نجح استاذ موسيقي بريطاني في تطوير آلة بيانو خاصة للعازف الاعسر.

أعتمد "كريستوفر سيد" (٣٤ عاما) من جامعة وينشستر البريطانية على فكرة تغير اتجاهات لوح المفاتيح الالكترونية الخاصة بالبيانو الكهربائي الى جانب تعديل دواسة لضبط النغمات. وحظي تطويره "باشادة الفنيين في المهرجان الموسيقي الذي أقيم في بلجيكا اخيراً.

يوسف شاهين: فيلم لكل القضايا

القاهرة – وص ف – يبدأ المخرج المصري يوسف شاهين في منتصف الاسبوع المقبل تصوير فيلم جديد يقدم رؤية العرب للعلاقة بالغرب من خلال تناول "قضايا العولمة والارهاب" خاصة، وفق ما اكد مساعده خالد يوسف امس الاربعاء.

وقال يوسف ان الفيلم الذي يحمل عنوان "الآخر" يتعرض "لكل المستجدات التي تشهدها الساحة العربية والدولية من الارهاب الديني الى العولمة فالهيمنة الاميركية على شعوب العالم".

واضاف ان الفيلم الذي يتوقع ان يصبح جاهزا للعرض في منتصف ١٩٩٩، يقدم "علاقة العرب بالغرب ولاسيما بالولايات المتحدة من وجهة نظر عربية، وعلى خلفية موضوعية انسانية"، موضحا انه يتطرق خاصة الى الظاهرة التي تشهدها الجزائر من خلال شخصية صديق البطل الجزائري الذي يقتل على يد "ارهابيين".

وسيلعب بطولة الفيلم الذي كتب قصته والسيناريو له خالد يوسف ويوسف شاهين، نبيلة عبيد ومحمود حميدة وليلية وعزت ابو عوف وحنان ترك.

والفيلم، كاغلب افلام شاهين، من انتاج فرنسي مصري مشترك.

قرطان هما الأغلى

مندوبة من دار سوثبي للمزاد في نيويورك تعرض قرطين من الالماس صنع كارتييه حيث "الازرق الحيوي" النادر من مجموعة خاصة.

وهما في المزاد بين ١٩ و٢٠ تشرين الاول المقبل، ويتوقع سعراً لهما ما بين ٥ ملايين دولار اميركي و٧ ملايين.

(أ ف ب تيليفوتو)

الألماس المحمول

لاعب الكاراتيه السويسري الشعبي اندي هاغ، حاملاً عارضة الازياء اليابانية آنا اوميميا خلال المهرجان الدولي للألماس الذي ترعاه مؤسسة "دي بيرز" البريطانية في طوكيو. يضع اللاعب ريشة من الالماس تتألف من ٣٤٨ قطعة و٣٧،٥٢ قيراطاً في اطار من الذهب والبلاتين. في حين تضع العارضة عقداً وسواراً من الذهب الابيض ويتألف العقد من ٦٦٠ قطعة ألماساً.

(أ ب تيليفوتو)

جديد طبي

منافع حليب الأم ودواء ضد الهربس

واشنطن – و ص ف – في دراسة اميركية نشرت امس الاربعاء على موقع مجلة "بيدياتريكس" على الانترنت ان حليب الام يقلل اخطار الاصابة بالتهابات لدى المواليد المبتسرين (المواليد قبل الأوان) ذوي الوزن القليل جدا.

وتابع الباحثون الذين تابعوا ٢١٢ طفلا بين كانون الثاني ١٩٩٢ وايلول ١٩٩٣ في مستشفى جامعة جورجتاون في واشنطن، على ان نحو ٣٠ في المئة من المبتسرين الذين تمت تغذيتهم بحليب الام تعرضوا لالتهاب معين، مقابل زهاء ٤٧ في المئة من الذين تلقوا حليبا صناعيا.

وقال الباحثون ان هذه النتائج تؤكد دور حليب الام في اكساب الطفل مناعة ضد الامراض.

دواء ضد القوباء

● شيكاغو – وص ف– افادت دراسة نشرتها مجلة الجمعية الطبية الاميركية الاربعاء ان دواء "فاسيكلوفير" ضد فيروس الهربس (قوباء) الذي يصيب الاعضاء التناسلية، اثبت فعله في تقليل اخطار عودة ظهور المرض المستعصي، اذا استخدم لبضعة اشهر.

وذكرت الدراسة التي شملت ٤٥٥ مريضا كانوا يعانون تكرر ظهور المرض لديهم اكثر من ست مرات في السنة، ان تناول الدواء لمدة سنة، ادى الى اطالة الفترة التي تسبق معاودة ظهور المرض الى ما بين ٧ و١١ شهرا مقابل ٤٧ يوما (سبعة اسابيع) للذين لم يتناولوه.

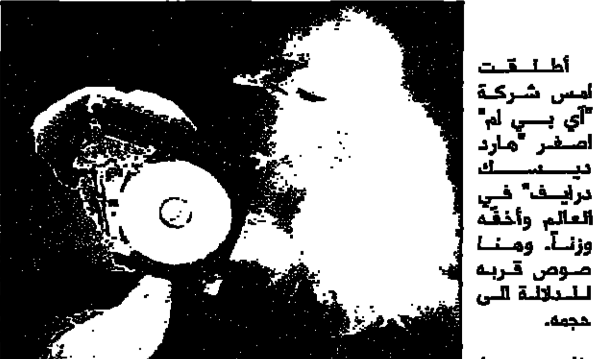
والهربس التناسلي من اكثر الامراض الزهرية انتشارا، وهو يصيب واحدا من كل خمسة اشخاص في الولايات المتحدة، وفق الارقام المرفقة الدراسة.

الزهايمر

● واشنطن – وص ف – توقعت دراسة نشرتها المجلة الاميركية للصحة العامة امس الاربعاء ان تتضاعف حالات الاصابة بمرض الزهايمر، وهو شبيه بالخرف يصيب كبار السن، اربع مرات خلال نصف قرن في الولايات المتحدة من ارتفاع متوسط الاعمار.

وقالت الدراسة التي اجرتها كلية الصحة العامة في جامعة جون هوبكنز في بالتيمور في مريلاند، ان نسبة انتشار الزهايمر، الذي يصيب النساء اكثر من الرجال، قد تصل الى ١ من كل ٤٥ اميركيا. اذا لم يتم التوصل الى علاج للمرض.

ما يشبه الصوص



أطلقت امس شركة "آي بي ام" اصغر "هارد ديسك درايف" في العالم وأخفه وزناً. وهنا صوص قربه للدلالة الى حجمه.

(أ ب تيليفوتو)

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب

بيئة وتراث: راجح الخوري

محليات سياسية: جورج ناصيف

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٣٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – coprint@annahar.com.lb

FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02

U.S.A. Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326